

مجلس الوزراء يوافق على تنظيم بنك التصدير والاستيراد السعودي

الرياض: نظام طهران خلف حالة عدم الاستقرار في المنطقة... ويهدد الاقتصاد العالمي

شؤون الجامعات نقلة نوعية في مسيرة الجامعات. وأصدر المجلس عدداً من القرارات، حيث وافق على اتفاق إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الجزائري، وتفويض ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق الأعلى السعودي الجزائري، بالتوقيع على الاتفاق المشار إليه. وقرر المجلس، تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الألماني في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين حكومتى السعودية وسلطنة عمان في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وتهريبها، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما قرر تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب البيروفي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الدفاع المدني والحماية المدنية بين السعودية وحكومة البيرو، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وبعد الاطلاع على ما رفعه

شؤون الجامعات نقلة نوعية في مسيرة الجامعات. وأصدر المجلس عدداً من القرارات، حيث وافق على اتفاق إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الجزائري، وتفويض ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق الأعلى السعودي الجزائري، بالتوقيع على الاتفاق المشار إليه. وقرر المجلس، تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الألماني في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين حكومتى السعودية وسلطنة عمان في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وتهريبها، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما قرر تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب البيروفي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الدفاع المدني والحماية المدنية بين السعودية وحكومة البيرو، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وبعد الاطلاع على ما رفعه

شؤون الجامعات نقلة نوعية في مسيرة الجامعات. وأصدر المجلس عدداً من القرارات، حيث وافق على اتفاق إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الجزائري، وتفويض ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق الأعلى السعودي الجزائري، بالتوقيع على الاتفاق المشار إليه. وقرر المجلس، تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الألماني في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين حكومتى السعودية وسلطنة عمان في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وتهريبها، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما قرر تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب البيروفي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الدفاع المدني والحماية المدنية بين السعودية وحكومة البيرو، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وبعد الاطلاع على ما رفعه



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في الرياض أمس (واس)

على تشكيل أول مجلس لشؤون الجامعات في السعودية، بعد صدور نظام الجامعات الجديد، امتداداً لدعم القيادة الرشيدة للتعليم في المملكة بشكل عام وللتعليم الجامعي بشكل خاص، ولتطلعاتها إلى أن يحقق مجلس

الإنسانية له «عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، وتشديدها خلال الاجتماع رفيع المستوى الذي نظمته المفوضية الأوروبية بالتعاون مع الحكومة السويدية في بروكسل بشأن الوضع الإنساني في اليمن، على

تبنى التقنية وأفضل ممارساتها العالمية، وفي إطار الجهود الرامية لتطوير حلول فاعلة لتحديات القطاعات الحيوية في المملكة. وبين الوزير الشهبانة، أن المجلس أكد دعم بلاده للشعب اليمني واستمرار تقديم المساعدات

في المجالات كافة، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة. عقب الجلسة، أوضح تركي الشهبانة وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس اجتمع لجنة التنمية الاجتماعية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الثامنة والخمسين بالأمة المتحدة في نيويورك، من أجل استمعة بالمشكلة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. وحاضر جميل ومستقبل مشرق للأجيال القادمة، وتبين ما قدمته من حلول في برامج الإسكان وطوع التعليم والرعاية الصحية ومجموعة العشرين 2020، وتحقيق رؤيتها وأهدافها.

في المجالات كافة، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة. عقب الجلسة، أوضح تركي الشهبانة وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس اجتمع لجنة التنمية الاجتماعية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الثامنة والخمسين بالأمة المتحدة في نيويورك، من أجل استمعة بالمشكلة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. وحاضر جميل ومستقبل مشرق للأجيال القادمة، وتبين ما قدمته من حلول في برامج الإسكان وطوع التعليم والرعاية الصحية ومجموعة العشرين 2020، وتحقيق رؤيتها وأهدافها.

في المجالات كافة، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة. عقب الجلسة، أوضح تركي الشهبانة وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس اجتمع لجنة التنمية الاجتماعية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الثامنة والخمسين بالأمة المتحدة في نيويورك، من أجل استمعة بالمشكلة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. وحاضر جميل ومستقبل مشرق للأجيال القادمة، وتبين ما قدمته من حلول في برامج الإسكان وطوع التعليم والرعاية الصحية ومجموعة العشرين 2020، وتحقيق رؤيتها وأهدافها.

الرياض: الشرق الأوسط

شدد مجلس الوزراء السعودي على ما طرحته المملكة أمام مؤتمر ميونخ للأمن في دورته السادسة والخمسين، حيال مواقفها تجاه أبرز الملفات في المنطقة والعالم، ومنها العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، والشأن الإيراني «بصفته الطرف الذي يقف خلف حالة عدم الاستقرار في المنطقة ويمارس سلوكاً مستهتراً يهدد الاقتصاد الإقليمي والدولي»، إضافة إلى الوضع في اليمن ودعم المملكة الدائم للحل السياسي، إضافة إلى إبراز أجندة السعودية الطموح خلال رئاستها لقمة مجموعة العشرين 2020، وتحقيق رؤيتها وأهدافها.

في المجالات كافة، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة. عقب الجلسة، أوضح تركي الشهبانة وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس اجتمع لجنة التنمية الاجتماعية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الثامنة والخمسين بالأمة المتحدة في نيويورك، من أجل استمعة بالمشكلة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. وحاضر جميل ومستقبل مشرق للأجيال القادمة، وتبين ما قدمته من حلول في برامج الإسكان وطوع التعليم والرعاية الصحية ومجموعة العشرين 2020، وتحقيق رؤيتها وأهدافها.

السودان يتمسك بحصته في مياه النيل... ويدعو مصر لتوقيع مبادرة عنتيبي

بومبيو يبشر باتفاق بشأن «سد النهضة» رغم «التحفظات» الإثيوبية

الاتفاقية سيتم في شهر مارس (آذار) المقبل، باحتفال واشنطن يحضره رؤساء وحكومات الدول الثلاث.

وأكد صالح توافق الدول الثلاث على معظم الجوانب الفنية في مسودة الاتفاق، ومن بينها سلامة السد واستقراره، وتصرفات النهر إلى جانب تبادل المعلومات، وكشف عن تضمين مادة في مسودة الاتفاق النهائي، تضمن طرق حل النزاعات بين الدول الثلاث عبر الحوار.

ووصف صالح دور الجانب الأمريكي في المفاوضات، بأنه تطور من دور المراقب إلى دور الوسيط والمسهل، وأن واشنطن تعكف حالياً على الصياغة النهائية للاتفاقية لعرضها على الدول الثلاث.

من جهته، قال الوزير السوداني ياسر عباس في مؤتمر صحافي آخر، إن وفود الدول الثلاث توافقت على ما قدره خمسة 95 في المائة من القضايا الخلافية، وتوقع حسمها بشكل نهائي بنهاية الشهر الجاري، لتوقع بحلول شهر مارس المقبل.

ودعا الوزير عباس الحكومة المصرية لإنهاء تجميد ضوبيتهما في مبادرة دول حوض النيل المعروفة بالاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل «بعنتيبي»، مسبقاً على 40 مليار، وتسعى إثيوبيا لخفضها إلى 31 مليار فقط.

وتقدر حصة مصر من المياه بـ5,55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها باكتر من 90 في المائة في تأمين احتياجاتها من الشرب والزراعة.

من جهتها، أعلنت الحكومة السودانية تمسكها بحصة السودان من مياه النيل، ونفت معلومات متداولة في وسائل إعلام عن تخليها عن «جزء» من حصتها لصالح مصر، وأوضحت أن تقاسم حصص المياه لم يكن ضمن أجندة التفاوض الجاري في واشنطن بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وقال وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة السودانية فيصل محمد صالح، في تصريحات صحافية أمس، إن مصر لم تطلب من السودان التخلي عن جزء من حصته في مياه النيل لصالحه، وتهدف لتعظيم الفائدة من مياه النيل، وإنشاء مشاريع مشتركة استثمارية وبناء القدرات وتعزيز الثقة بين دول الحوض. وكشف الوزير عن إقامة احتفالات بمناسبة توقيع الاتفاقية السودانية المصرية، والتي تقضيها دول المبادرة العشر، وينتظر أن يبحث خلالها وزراء الموارد بهذه الدول 80 مشروعاً استثمارياً، تقدر تكلفتها بنحو 6 مليارات دولار.

الاتفاقية سيتم في شهر مارس (آذار) المقبل، باحتفال واشنطن يحضره رؤساء وحكومات الدول الثلاث.

وأكد صالح توافق الدول الثلاث على معظم الجوانب الفنية في مسودة الاتفاق، ومن بينها سلامة السد واستقراره، وتصرفات النهر إلى جانب تبادل المعلومات، وكشف عن تضمين مادة في مسودة الاتفاق النهائي، تضمن طرق حل النزاعات بين الدول الثلاث عبر الحوار.

ووصف صالح دور الجانب الأمريكي في المفاوضات، بأنه تطور من دور المراقب إلى دور الوسيط والمسهل، وأن واشنطن تعكف حالياً على الصياغة النهائية للاتفاقية لعرضها على الدول الثلاث.

من جهته، قال الوزير السوداني ياسر عباس في مؤتمر صحافي آخر، إن وفود الدول الثلاث توافقت على ما قدره خمسة 95 في المائة من القضايا الخلافية، وتوقع حسمها بشكل نهائي بنهاية الشهر الجاري، لتوقع بحلول شهر مارس المقبل.

ودعا الوزير عباس الحكومة المصرية لإنهاء تجميد ضوبيتهما في مبادرة دول حوض النيل المعروفة بالاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل «بعنتيبي»، مسبقاً على 40 مليار، وتسعى إثيوبيا لخفضها إلى 31 مليار فقط.

وتقدر حصة مصر من المياه بـ5,55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها باكتر من 90 في المائة في تأمين احتياجاتها من الشرب والزراعة.

من جهتها، أعلنت الحكومة السودانية تمسكها بحصة السودان من مياه النيل، ونفت معلومات متداولة في وسائل إعلام عن تخليها عن «جزء» من حصتها لصالح مصر، وأوضحت أن تقاسم حصص المياه لم يكن ضمن أجندة التفاوض الجاري في واشنطن بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وقال وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة السودانية فيصل محمد صالح، في تصريحات صحافية أمس، إن مصر لم تطلب من السودان التخلي عن جزء من حصته في مياه النيل لصالحه، وتهدف لتعظيم الفائدة من مياه النيل، وإنشاء مشاريع مشتركة استثمارية وبناء القدرات وتعزيز الثقة بين دول الحوض. وكشف الوزير عن إقامة احتفالات بمناسبة توقيع الاتفاقية السودانية المصرية، والتي تقضيها دول المبادرة العشر، وينتظر أن يبحث خلالها وزراء الموارد بهذه الدول 80 مشروعاً استثمارياً، تقدر تكلفتها بنحو 6 مليارات دولار.

الاتفاقية سيتم في شهر مارس (آذار) المقبل، باحتفال واشنطن يحضره رؤساء وحكومات الدول الثلاث.

وأكد صالح توافق الدول الثلاث على معظم الجوانب الفنية في مسودة الاتفاق، ومن بينها سلامة السد واستقراره، وتصرفات النهر إلى جانب تبادل المعلومات، وكشف عن تضمين مادة في مسودة الاتفاق النهائي، تضمن طرق حل النزاعات بين الدول الثلاث عبر الحوار.

ووصف صالح دور الجانب الأمريكي في المفاوضات، بأنه تطور من دور المراقب إلى دور الوسيط والمسهل، وأن واشنطن تعكف حالياً على الصياغة النهائية للاتفاقية لعرضها على الدول الثلاث.

من جهته، قال الوزير السوداني ياسر عباس في مؤتمر صحافي آخر، إن وفود الدول الثلاث توافقت على ما قدره خمسة 95 في المائة من القضايا الخلافية، وتوقع حسمها بشكل نهائي بنهاية الشهر الجاري، لتوقع بحلول شهر مارس المقبل.

ودعا الوزير عباس الحكومة المصرية لإنهاء تجميد ضوبيتهما في مبادرة دول حوض النيل المعروفة بالاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل «بعنتيبي»، مسبقاً على 40 مليار، وتسعى إثيوبيا لخفضها إلى 31 مليار فقط.

وتقدر حصة مصر من المياه بـ5,55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها باكتر من 90 في المائة في تأمين احتياجاتها من الشرب والزراعة.

من جهتها، أعلنت الحكومة السودانية تمسكها بحصة السودان من مياه النيل، ونفت معلومات متداولة في وسائل إعلام عن تخليها عن «جزء» من حصتها لصالح مصر، وأوضحت أن تقاسم حصص المياه لم يكن ضمن أجندة التفاوض الجاري في واشنطن بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وقال وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة السودانية فيصل محمد صالح، في تصريحات صحافية أمس، إن مصر لم تطلب من السودان التخلي عن جزء من حصته في مياه النيل لصالحه، وتهدف لتعظيم الفائدة من مياه النيل، وإنشاء مشاريع مشتركة استثمارية وبناء القدرات وتعزيز الثقة بين دول الحوض. وكشف الوزير عن إقامة احتفالات بمناسبة توقيع الاتفاقية السودانية المصرية، والتي تقضيها دول المبادرة العشر، وينتظر أن يبحث خلالها وزراء الموارد بهذه الدول 80 مشروعاً استثمارياً، تقدر تكلفتها بنحو 6 مليارات دولار.

الاتفاقية سيتم في شهر مارس (آذار) المقبل، باحتفال واشنطن يحضره رؤساء وحكومات الدول الثلاث.

وأكد صالح توافق الدول الثلاث على معظم الجوانب الفنية في مسودة الاتفاق، ومن بينها سلامة السد واستقراره، وتصرفات النهر إلى جانب تبادل المعلومات، وكشف عن تضمين مادة في مسودة الاتفاق النهائي، تضمن طرق حل النزاعات بين الدول الثلاث عبر الحوار.

ووصف صالح دور الجانب الأمريكي في المفاوضات، بأنه تطور من دور المراقب إلى دور الوسيط والمسهل، وأن واشنطن تعكف حالياً على الصياغة النهائية للاتفاقية لعرضها على الدول الثلاث.

من جهته، قال الوزير السوداني ياسر عباس في مؤتمر صحافي آخر، إن وفود الدول الثلاث توافقت على ما قدره خمسة 95 في المائة من القضايا الخلافية، وتوقع حسمها بشكل نهائي بنهاية الشهر الجاري، لتوقع بحلول شهر مارس المقبل.

ودعا الوزير عباس الحكومة المصرية لإنهاء تجميد ضوبيتهما في مبادرة دول حوض النيل المعروفة بالاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل «بعنتيبي»، مسبقاً على 40 مليار، وتسعى إثيوبيا لخفضها إلى 31 مليار فقط.

وتقدر حصة مصر من المياه بـ5,55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها باكتر من 90 في المائة في تأمين احتياجاتها من الشرب والزراعة.

من جهتها، أعلنت الحكومة السودانية تمسكها بحصة السودان من مياه النيل، ونفت معلومات متداولة في وسائل إعلام عن تخليها عن «جزء» من حصتها لصالح مصر، وأوضحت أن تقاسم حصص المياه لم يكن ضمن أجندة التفاوض الجاري في واشنطن بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وقال وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة السودانية فيصل محمد صالح، في تصريحات صحافية أمس، إن مصر لم تطلب من السودان التخلي عن جزء من حصته في مياه النيل لصالحه، وتهدف لتعظيم الفائدة من مياه النيل، وإنشاء مشاريع مشتركة استثمارية وبناء القدرات وتعزيز الثقة بين دول الحوض. وكشف الوزير عن إقامة احتفالات بمناسبة توقيع الاتفاقية السودانية المصرية، والتي تقضيها دول المبادرة العشر، وينتظر أن يبحث خلالها وزراء الموارد بهذه الدول 80 مشروعاً استثمارياً، تقدر تكلفتها بنحو 6 مليارات دولار.

الاتفاقية سيتم في شهر مارس (آذار) المقبل، باحتفال واشنطن يحضره رؤساء وحكومات الدول الثلاث.

وأكد صالح توافق الدول الثلاث على معظم الجوانب الفنية في مسودة الاتفاق، ومن بينها سلامة السد واستقراره، وتصرفات النهر إلى جانب تبادل المعلومات، وكشف عن تضمين مادة في مسودة الاتفاق النهائي، تضمن طرق حل النزاعات بين الدول الثلاث عبر الحوار.

ووصف صالح دور الجانب الأمريكي في المفاوضات، بأنه تطور من دور المراقب إلى دور الوسيط والمسهل، وأن واشنطن تعكف حالياً على الصياغة النهائية للاتفاقية لعرضها على الدول الثلاث.

من جهته، قال الوزير السوداني ياسر عباس في مؤتمر صحافي آخر، إن وفود الدول الثلاث توافقت على ما قدره خمسة 95 في المائة من القضايا الخلافية، وتوقع حسمها بشكل نهائي بنهاية الشهر الجاري، لتوقع بحلول شهر مارس المقبل.

ودعا الوزير عباس الحكومة المصرية لإنهاء تجميد ضوبيتهما في مبادرة دول حوض النيل المعروفة بالاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل «بعنتيبي»، مسبقاً على 40 مليار، وتسعى إثيوبيا لخفضها إلى 31 مليار فقط.

وتقدر حصة مصر من المياه بـ5,55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها باكتر من 90 في المائة في تأمين احتياجاتها من الشرب والزراعة.

من جهتها، أعلنت الحكومة السودانية تمسكها بحصة السودان من مياه النيل، ونفت معلومات متداولة في وسائل إعلام عن تخليها عن «جزء» من حصتها لصالح مصر، وأوضحت أن تقاسم حصص المياه لم يكن ضمن أجندة التفاوض الجاري في واشنطن بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وقال وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة السودانية فيصل محمد صالح، في تصريحات صحافية أمس، إن مصر لم تطلب من السودان التخلي عن جزء من حصته في مياه النيل لصالحه، وتهدف لتعظيم الفائدة من مياه النيل، وإنشاء مشاريع مشتركة استثمارية وبناء القدرات وتعزيز الثقة بين دول الحوض. وكشف الوزير عن إقامة احتفالات بمناسبة توقيع الاتفاقية السودانية المصرية، والتي تقضيها دول المبادرة العشر، وينتظر أن يبحث خلالها وزراء الموارد بهذه الدول 80 مشروعاً استثمارياً، تقدر تكلفتها بنحو 6 مليارات دولار.

القاهرة: محمد عبده حسنين الخروط، محمد أمين ياسين

تمهيدا لاتفاق نهائي مزمع نهاية فبراير (شباط) الجاري، التقى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس، في أديس أبابا، في محادثات تناولت النزاع بين مصر وإثيوبيا بشأن «سد النهضة»، بجانب قضايا ثنائية أمنية واقتصادية. وتسعى الولايات المتحدة للتوفيق بين إثيوبيا ومصر والسودان، بشأن ملف سد عمارق بنهضة إثيوبيا على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل) بهدف توليد الكهرباء، ونقل مصر والسودان إنه يهدد حصتها في المياه.

وبشر وزير الخارجية الأمريكي، بقرب التوصل لاتفاق نهائي، رغم حديث إثيوبيا عن «قضايا عالقة»، وقال بومبيو في مؤتمر صحافي أمس مع نظيره الإثيوبي، جيدو أندارجاشو، إن «عناصر الاتفاق بشأن سد النهضة تقرب من نهايتها»، لكنه أوضح أن «هناك عملاً يتبقى القيام به قبل التوصل إلى حل نهائي».

وقال بومبيو، وفق ما نقله موقع قناة «الحررة»، إن «الرئيس دونالد ترمب جعل من العمل مع الدول الثلاث المعنية (مصر والسودان وإثيوبيا) أولوية، مشيراً إلى أن وزير الخزانة ستيفن منوشين يقود الجهود الأميركية في هذا الإطار».

وقال وزير الخارجية الإثيوبي توجو إيلي واشنطن عدة مرات للتعامل على الملف، موضحاً أن «عناصر الاتفاق تقرب من نهايتها ولكن لا يزال هناك عمل» ينبغي القيام به. وأردف أن «هدف الولايات المتحدة واعتقد هدف القيادة الإثيوبية والقيادة المصرية في التوصل إلى حل وسط يعود بالفائدة على الدول الثلاث».

وقال أيضاً إن «مهمتنا عدم فرض حل عليهم، وإنما جعل الدول الثلاث تلتئم سوياً، ونحن نراقب ونرى أن كل دولة تهتم بيهوديس الدولتين الآخرين». وختتم تصريحاته بأن هناك كثيراً من العمل يجب القيام به، معرباً عن أمله في التوصل إلى حل.

من جهته، قال وزير الخارجية الإثيوبي جيدو أندارجاشو إن بلاده حققت تقدماً في المفاوضات مع مصر والسودان بشأن النهضة، لكن هناك قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات حولها. وأوضح جيدو أندارجاشو «ثمن دور الولايات المتحدة الإيجابي في المفاوضات حول السد، حققتنا تقدماً في مسائل كثيرة خلال

المفاوضات مع مصر والسودان، لكن ما زالت هناك قضايا عالقة تحتاج إلى التفاوض مع مصر والسودان، ونحن نراقب ونرى أن كل دولة تهتم بيهوديس الدولتين الآخرين». وختتم تصريحاته بأن هناك كثيراً من العمل يجب القيام به، معرباً عن أمله في التوصل إلى حل.

من جهته، قال وزير الخارجية الإثيوبي جيدو أندارجاشو إن بلاده حققت تقدماً في المفاوضات مع مصر والسودان بشأن النهضة، لكن هناك قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات حولها. وأوضح جيدو أندارجاشو «ثمن دور الولايات المتحدة الإيجابي في المفاوضات حول السد، حققتنا تقدماً في مسائل كثيرة خلال

المفاوضات مع مصر والسودان، لكن ما زالت هناك قضايا عالقة تحتاج إلى التفاوض مع مصر والسودان، ونحن نراقب ونرى أن كل دولة تهتم بيهوديس الدولتين الآخرين». وختتم تصريحاته بأن هناك كثيراً من العمل يجب القيام به، معرباً عن أمله في التوصل إلى حل.

من جهته، قال وزير الخارجية الإثيوبي جيدو أندارجاشو إن بلاده حققت تقدماً في المفاوضات مع مصر والسودان بشأن النهضة، لكن هناك قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات حولها. وأوضح جيدو أندارجاشو «ثمن دور الولايات المتحدة الإيجابي في المفاوضات حول السد، حققتنا تقدماً في مسائل كثيرة خلال

المفاوضات مع مصر والسودان، لكن ما زالت هناك قضايا عالقة تحتاج إلى التفاوض مع مصر والسودان، ونحن نراقب ونرى أن كل دولة تهتم بيهوديس الدولتين الآخرين». وختتم تصريحاته بأن هناك كثيراً من العمل يجب القيام به، معرباً عن أمله في التوصل إلى حل.

من جهته، قال وزير الخارجية الإثيوبي جيدو أندارجاشو إن بلاده حققت تقدماً في المفاوضات مع مصر والسودان بشأن النهضة، لكن هناك قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات حولها. وأوضح جيدو أندارجاشو «ثمن دور الولايات المتحدة الإيجابي في المفاوضات حول السد، حققتنا تقدماً في مسائل كثيرة خلال

منع وزير داخلية سابق من السفر للتحقيق في قضية «صندوق الجيش»

«الأمة» الكويتي يرفض العفو عن مقتحمي المجلس عام 2011

الكويت: «الشرق الأوسط»

إذا غادر الكويت فوراً، وهو ما تحدثت به أسرتهما؛ حيث تم تسليم جوازين بريطانيين لهما، أي أن الحكوميين سيعادوان من أبواب السجن المركزي إلى مطار الكويت الدولي مباشرة، ليتم نقلهما إلى بريطانيا».

وتحتفل الكويت يومي 25 و26 فبراير (شباط) من كل عام بأعيادها الوطنية وسط احتفالات شعبية بها في جميع أنحاء البلاد.

من جهة ثانية، تلقت وزارة الداخلية الكويتية كتاباً من محكمة الوزراء أمس، بمنع وزير الداخلية السابق خالد الجراح، ووكيل وزارة الدفاع الأسبق جسر الجسار، وآخرين، من السفر على خلفية اتهامات يجري التحقيق بشأنها لعضوية المجلس، والتي يتهم فيها مسؤولون رفيعون بتجديد والاستيلاء على المال العام.

وبحسب وثيقة مسربة، أصدرت لجنة التحقيق الدائمة الخاصة بمحاكمة الوزراء الكويتية قراراً بمنع سفر 5 مسؤولين بارزين، بينهم وزير الداخلية السابق خالد الجراح المحمد الصباح الذي أعفي من منصبه بعد اتهامات بصلوغة في هذه القضية 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وشمل القرار وكيل وزارة الدفاع الأسبق جسر الجسار وآخرين.

وكان وزير الدفاع الكويتي السابق الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح كشف في نوفمبر الماضي عن وثائق تظهر الاستيلاء على نحو 800 مليون دولار من صندوق لمساعدة العسكريين، وادى كشف هذه القضية لاستقالة الحكومة.

وقال الوزير، في بيان، إن الاستيلاء على 240 مليون دينار كويتي (789 مليون دولار) تم قبل تعيينه وزيراً للدفاع 2017.

وأمر النائب العام الكويتي المستشار ضرار العسوسى بإحالة بلاغ وزير الدفاع السابق الشيخ ناصر صباح الأحمد ضد وزير الداخلية السابق الشيخ خالد الجراح والخاص بصفقة الجيش إلى لجنة التحقيق في محكمة

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت:

في إطار مساعٍ يقودها ناشطون بمختلف المحافظات

التأسيس لقوائم انتخابية داخل الحراك الشعبي في العراق

بغداد: فاضل التشمي

يقود ناشطون عراقيون هذه الأيام جهوداً حثيثة عبر التواصل مع المعترضين والمظاهرين في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، للبدء بمبادرة تتعلق بمواقف الحراك من الانتخابات المبكرة المقترضة والانخراط فيها بقوة عبر تكثف انتخابي يغطي الساحة الوطنية، والتخطيط لمرحلة ما بعد تصويت البرلمان على حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي.

ويشدد كثير من الاتجاهات الاحتجاجية على ضرورة التخطيط الجدي لمرحلة ما بعد الانقضاء وتنظيم الصفوف لحني ثمارها المحتملة عبر صناديق الاقتراع وعدم الاكتفاء بالمظاهرات والوجود في ساحة الاعتصام، وترى هذه الاتجاهات أن الفوز في العملية الانتخابية سيكون حليف الأحزاب والقوى السياسية المنظمة والمتمرسة في اللعبة الانتخابية في حال لم يبادر شباب ورجال الانقضاء إلى تنظيم صفوفهم، وترك الأمور بيد قوى السلطة وأحزابها.

ويقول الناشط والمحامي مهدي نعيم، أحد أبرز المخربين في المبادرة، إنها «تحتل بالتأييد اللازم بين مختلف اتجاهات الحراك في بغداد والمحافظات» ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «المبادرة تسير في خطين متوازيين؛ الأول التمهيد لتشكيل قوائم انتخابية من شباب الساحات وعزل الأحزاب التي تستعمر في الحراك، والثاني الاستعداد لمرحلة ما بعد حكومة توفيق علاوي المكلفة، سواء أقرها البرلمان أم لم يفعل».

ويضيف نعيم، وهو من بين مرشحي الساحات لرئاسة الوزراء ورئيس «منظمة عين» لمراسلة الانتخابات، أن «الجولات التي قمنا بها في البصرة وذي قار وبغداد وبابل والساحات الأخرى وجدت اصداً طيبة إجمالاً مع بعض الاعتراضات، فالناشطون في ساحة الجبوبي في الناصرية متخوفون من أن الانقضاء بالعمل السياسي قد يشنت الحراك، لكننا وجدنا وبابل والبصرة وكربلاء ترحيباً كبيراً، لكن أكتفياً مقتدي الصبر في محافظة ميسان منعونا من اللقاء

بالمظاهرين». ويؤكد أن «الترشيح للانتخابات المقبلة سيكون عبر اختيار الأشخاص من المناطق والأقضية تبعاً لنظام الانتخابات متعدد الدوائر، ويتم الترشيح عبر اختيار وتزكية جماعات الحراك للمرشحين، وكل ذلك يتم عبر الارتباط بقائمة وطنية موحدة، ولدنيا اهتمام بمشاركة قوائم انتخابية حتى في المحافظات غير المنخفضة مثل إقليم كردستان والمحافظات الغربية».

وحول عملية التصعيد المزمع القيام بها ضد رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، يؤكد نعيم أن «ساحات الاحتجاج إجمالاً ترفض ترشيحه، وفي حال تم تمرير حكومة فستلجا إلى أساليب تصعيدية جديدة تصل إلى المطالبة بحل الحكومة والبرلمان والذهاب مباشرة إلى انتخابات مبكرة بإشراف أممي، وفي حال عدم تمرير وزارة فستطرح الساحات مجموعة أسماء لشغل منصب رئاسة الوزراء».

وفي بغداد يفتقد ناشطون مع المبادرة الجديدة، ويقولون إنهم مع

«كل مبادرة تهدف لتوحيد كلمة الحراك وتحقيق أهدافه»، ويرى الناشط محمد موديل أن «هناك بعض التشتت حدث بين صفوف جماعات الحراك نظراً لطول المدة التي خرجت فيها المظاهرات، ولسعي بعض الجماعات والفصائل والأحزاب إلى تفكيكها، لذلك نجد أن الحاجة ماسة اليوم إلى إعادة اللحمة للحراك وتوحيد أهدافه»، ويضيف موديل لـ«الشرق الأوسط» أن «فكرة الإعداد والتهيئة لقوائم انتخابية من داخل الحركة مسألة مهمة كي لا نضيع الجهود والدعاء هباءً، كما أن توحيد الصفوف لمرحلة التصعيد اللاحقة قضية لا تقل أهمية عن موضوع الانتخابات»، ويعترف موديل بأن «المشكلة التي تواجه القائمين على المبادرات الأخرى ربما تتعلق بعدم وجود إجماع شامل داخل الساحات حولها».

أما الناشط سلام الحسيني، فيرى أن «تشكيل جبهة انتخابية من الحراك مسألة مبكرة ولا تعد من

الأهداف الأثنية، إنما الهدف الأساسي هو في تشكيل جبهة ضغط تضم جميع الاتجاهات الاحتجاجية، بهدف الضغط على السلطات لتحقيق المطالب ومغادرة المرحلة العفوية التي انطلقت منها المظاهرات».

وفي حين لا يستثنى الحسيني انصرام الصدر أو أي اتجاه آخر من المشاركة في هذه الجبهة، تميل اتجاهات أخرى إلى عدم الاتفاق مع الصوريين بوصفهم تياراً سياسياً يسعي مساهماً في البرلمان والحكومة ويسعى إلى ركوب موجة الاحتجاجات.

وفي شأن متعلق بالانتخابات المبكرة المزمعة، قال رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جليل عدنان خلف، أمس، إن «المؤسسة تواجه كثيراً من التحديات والعبءات الداخلية والخارجية، وقالت المفوضية في بيان إن خلف استقبل في مكتبه سفير كوريا الجنوبية جانغ كيونغ ووك، وإنهما تناولا أهمية إجراء

الانتخابات المبكرة. وأضاف البيان أن «رئيس مجلس المفوضين شرح الخطوات التي اتبعتها المجلس الجديد في عملية الإعداد والتجهيز الإداري والقانوني للمؤسسة وفقاً للمعايير الدولية، وأن المؤسسة تواجه الكثير من التحديات والعبءات الداخلية والخارجية، إلا أننا ستعمل جاهدين على حل جميع المشاكل بالتعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية».

ونقل البيان عن السفير الكوري قوله إن «بلادنا عازمة على الاستمرار والتواصل بمساعدة المفوضية من خلال الشركة الكورية المجهزة لأجهزة الاقتراع الإلكتروني التي عملت عليها المؤسسة في الانتخابات السابقة».

وكانت عمليات العد الإلكتروني شهدت طوعاً واعتراضات واسعة في الانتخابات العامة عام 2018، أدت إلى إيقاف عمل مجلس مفوضية الانتخابات وإعادة عمليات العد الدولي لمصاديق الاقتراع وبإشراف القضاء.

الحضور الالاف للمرأة يمثل انقلاباً اجتماعياً

احتجاجات العراق أزالته فوارق... وكسرت تقاليد



شباب وشابات جنباً إلى جنب في مظاهرة بالبصرة أمس (أ.ف.ب)

في الديوانية (200 كيلومتر جنوب بغداد)، لم تختل المرشدة التربوية هيام شايع طوال أعوامها الخمسين أن تكون قادرة يوماً على الاختلاط والتعبير عن رأيها في مدينة قلماً تشهد فيها المرأة خارج المنزل. وتقول هيام وهي تقف بالقرب من مظاهرين مرتدية عباءتها الجنوبية السوداء: «تغيرت

وسائل التواصل الاجتماعي صوراً للجماعات العراقية وأماكن العمل خلال سبعينات القرن الماضي تظهر فيها نساء يرتدين ملابس متحررة برفقة رجال. وفتحت المظاهرات الأخيرة الباب أمام ما يشبهه الانقلاب الاجتماعي، خصوصاً في مدن الجنوب الزراعي المحافظة ذات الغالبية الشيعية».

ويحسب أحمد الحداد (32 عاماً)، فإن دوامة العنف أدخلت «لجيل الشاب في عيوبية لسنوات طويلة، لكن الاستقرار فتح أعينهم على حقيقة أن هناك أكثر من جهة يبت فضائي، تم الحروب الأهلية والتطرف، دعت شرحة واسعة من البلاد نحو التزمت، بحسب متابعين.

وغالباً ما ينشر عراقيون على

وتسرّدت عبارات «الغناء الطبقية» و«إزالة الفوارق» على السنتنة المحتجين وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشرت صور الشبان والشابات في مختلف الفئات الاجتماعية وهم يسرون جنباً إلى جنب وينزفون الدموع مع بعد فقدان زملاء ربما تتعلق بعدم قتل فيها المئات.

ويلخص أحد مستخدمي «تويتر» واقع المظاهرات في بغداد بالقول: «ساحة التحرير متعلنا نحلّم، وذلك تعليقاً على وقوع صدفة، سائق عربة «التوك التوك»، في حب مسعفة تنتمي إلى عائلة نفسها بتشكيل حكومة جديدة. لكن اجتماعاً «حققتنا الكثير».

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فإنه في المجتمع المحافظ الذي تسيطر عليه إلى حد كبير أحزاب دينية، أحدثت مشاركة النساء إلى جانب الرجال في المظاهرات، وهنّات المحتجين ضد سياسيين بينهم رجال دين، صدمة بين العراقيين الذين لم يكن من الممكن أن يتصوروا ذلك قبل احتجاجات «أكتوبر» (تشرين الأول)، وغضت ساحات الاعتصام خلال الأشهر الماضية بنساء على الظاهر وأسفن مصابيين وكتن على الجدران ورسمن وشوماً على أكتاف وأذرع الشبان وشاركن في حلقات نقاش وحلقات موسيقية».

بغداد: الشرق الأوسط

لم يكد علي صدّق عندما أعلن صديقه فجأة أمام مظاهرين في بغداد خطوبته على فتاة ترمز عليها خلال الاحتجاجات التي، وإن عززت حتى الآن عن أحداث تغيير سياسي كبير، نحتت في كسر محرمات اجتماعية عدة.

ويرى علي خريبيط (28 عاماً) الذي حضر حفل الخطوبة العفوي، أن المظاهرين سجلوا «هدفاً واحداً» في رمي السلطة مع استقالة حكومة عادل عبد المهدي، لكن تم تكليف شخصية من النظام نفسه بتشكيل حكومة جديدة. لكن اجتماعاً «حققتنا الكثير».

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فإنه في المجتمع المحافظ الذي تسيطر عليه إلى حد كبير أحزاب دينية، أحدثت مشاركة النساء إلى جانب الرجال في المظاهرات، وهنّات المحتجين ضد سياسيين بينهم رجال دين، صدمة بين العراقيين الذين لم يكن من الممكن أن يتصوروا ذلك قبل احتجاجات «أكتوبر» (تشرين الأول)، وغضت ساحات الاعتصام خلال الأشهر الماضية بنساء على الظاهر وأسفن مصابيين وكتن على الجدران ورسمن وشوماً على أكتاف وأذرع الشبان وشاركن في حلقات نقاش وحلقات موسيقية».

الحكيم يدعو الدنمارك

لإعادة فتح سفارتها في بغداد

بغداد: الشرق الأوسط

الفرص الاستثمارية المتوافرة في العراق».

وأضاف البيان، الذي أوردته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن «الجانبين بحثا عدداً من القضايا الإقليمية ذات الأهمية المتزايد، وأهمية مواصلة الجهود لتثبيت الاستقرار، كما تناولا مكافحة الإرهاب في المنطقة، وضرورة تبني مواقف داعمة لدول المنطقة في ظل الأوضاع الراهنة».

وتفّن الوزير الحكيم مواقف الدنمارك الداعمة للعراق، ومساهماتها في بناء قدرات القوات العراقية، والدعم الإنساني، داعياً إلى إعادة فتح سفارتها الشهر الماضي.

السفارة الدنماركية في بغداد، مسدداً على أن العراق يرفض امتداد الصراع إلى أراضي، أو تحوّلها إلى ساحة للخلافات.

وتشارك الدنمارك بقوة عسكرية في العراق في إطار التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، قوامها 130 جندياً كانت سحبتهم إثر مطالبة مجلس النواب العراقي بخروج جميع القوات الأجنبية من البلاد بعد غارة أميركية على موكب قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس أودت بحياتهما الشهر الماضي.

بدره، أكد بافل طالباني: «لن نقرّب بهذه الثقة مطلقاً، وسنعمل جنباً إلى جنب للنهوض بالحزب».

كما صوت مجلس قيادة «الاتحاد الوطني»، أمس، على النظام الداخلي للحزب، «روداو» الإعلامية: «جرت المصادقة على النظام الداخلي بإجماع أصوات الحاضرين، كما تم تشكيل وفد برئاسة لاهور شيخ جنكي لزيارة بغداد للتفاوض بشأن الكابينة الحكومية الجديدة». وتابع: «تم التصويت على النظام الداخلي كما هو، دون وجود أي اعتراض»، رغم وجود اختلاف في وجهات النظر سابقاً حول نظام الرئاسة المشتركة، وسلطات المجلس الأعلى السياسي والمصالحى لـ«الاتحاد» الذي يترأسه كوسترس رسول.

توقعات بأن يعرض حكومته على البرلمان العراقي الأحد علاوي يلعب بأعصاب القوى السياسية مع قرب نهاية مهلة تكليفه

بغداد: حمزة مصطفى

الذي قد يجعل من فرضية التنازل إلى موعد آخر قائمة بسبب اختلاف المواقف وعدم التوصل إلى توافقات نهائية بين الكتل لا سيما الكردية والسنية. وطبقاً لما أعلنه النائب في البرلمان حسين عرب عن حركة إرادة لـ«الشرق الأوسط» فإن «علاوي أنجز ملفات 19 وزيراً جاهزين للتصويت باستثناء 3 وزارات لا تزال شاغرة وهي حصة الكرد التي ينبغي أن يرشحوا له وزراء مستقلين». وحول ما إذا كان يتوقع تمرير الوزارة من عدمها أكد عرب أن «كل المؤشرات تقول إن الكابينة سوف تمضي داخل البرلمان لعدم وجود معارضة قوية لها يمكن أن تعرقل التصويت عليها».

في السياق نفسه، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن علاوي اختار 57 شخصية بواقع 3 شخصيات لكل وزارة وهو ما يعني أنه وضع الكرة في ملعب البرلمان بعدم إلزامه بشخصية واحدة لكل وزارة لأنه إن رفضها فإن ذلك قد يؤثر على كامل التشكيلة الحكومية.

إلى ذلك ورغم الإنشقاق الذي تعانیه القوى السنية أعلن رئيس جبهة الإقذان أسامة النجيفي أن الجبهة وضعت شروطاً للمشاركة في الحكومة. وقال بيان صادر عن مكتب النجيفي لدى استقباله السفير المصري لدى العراق إن «الجبهة دعمت ترشيح محمد توفيق علاوي لرئاسة الوزراء شريطة أن تكون حكومته حكومة مستقلة مع تلبية مطالب الشعب والقضاء على الفساد ومحاسبة قتلته الجاهزين وإنجاز الانتخابات المبكرة في مدة لا تتجاوز السنة، فضلاً عن مطالب المدن الأخرى التي تحررت من (تخلف داعش)». وأضاف البيان أن «مصلحة العراق الحقيقية تكمن في الابتعاد عن التعمرسات الطائفية والحزبية الضيقة، وإعلاء قيمة المواطنة وإعلاء سيادة العراق»، مشيراً إلى أن «قرار إخراج القوات الأميركية لا يزال يحتاج إلى ظرف ملائم من العراق ليزال مهدداً من قبل الإرهاب والتدخلات الأجنبية، ويتعين أن تخرج القوات الأجنبية على وفق اتفاق يضمن سيادة العراق وأمنه وعبر توافق وطني».

فيما لم يعد رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي يترأس الاجتماع الدوري للحكومة كل ثلاثة، فإن رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لم يقترّب بعد من الكرسي الذي بات هزازاً في العراق. ومع بدء العد التنازلي للمهلة الدستورية الخاصة بتكليفه لهذا المنصب، فإن علاوي الذي كثيراً ما يلجأ إلى الاستشارة في تحديد خياراته لا يزال على قنعة بأن صراعه الحاد مع الكتل والقوى السياسية سوف ينتهي لصالحه في النهاية.

الموعد الذي كان مقرراً أمس لتمرير الكابينة الحكومية تأجل إلى اليوم ثم إلى غد ليتم ركله إلى الأحد طبقاً لما أبلغ به «الشرق الأوسط» رئيس كتلة «بإبراهيم الخيري» في البرلمان النائب محمد الخالدي، وأوضح الخالدي، المقرّب من علاوي، أن «هناك توافقاً كبيراً بشأن تمرير الكابينة دون عوائق، حيث إن الأغلبية باتت مضمونة تماماً بعد أن رفض رئيس الوزراء المكلف كل الضغوط التي مورست عليه لا سيما أنه راعى تمثيل المكونات لا الأحزاب أو الكتل السياسية».

من جهته، فإن علاوي لا يزال يلعب على مدى الأسبوعين الماضيين بأعصاب الكتل والقوى السياسية، متسلحاً برفض الشارع الكلي لهم والنسبي له. ومما ساعد علاوي كذلك على الاستمرار في مناورة لم تعدها الكتل السياسية العراقية على مدى الدورات الانتخابية والحكومية الخمس السابقة من أي رئيس وزراء سابق هو عدم قدرة هذه القوى على ممارسة ضغوط واضحة عليه لخشيته من غضب الشارع وينطق هذا بالأخص الكتل الشيعية التي بدأت أنواعاً مختلفة من المغازلة له ومعها، بينما لم يبلتف علاوي كثيراً إلى الغضب الكردي والسني.

المؤشر العام هو نيل الحكومة الثقة في حال عقد البرلمان جلسة يوم الأحد في وقت لم تنقل رئاسة البرلمان طلباً رسمياً لعقد جلسة استثنائية، الأمر

قضايا اجتماعية كثيرة بشكل مفاجئ وكبير».

بالنسبة لها، فإن المظاهرين الذين قتلوا في حملة قمع أودت بحياة 550 شخصاً، ضحوا «من أجل وطن متحضر ومدني، لا يتخلف ورجعي». ولم تات هذه التغييرات دون مقاومة من سياسيين وحتى مواطنين هاجموا مسألة الاختلاط، وأنهموا المظاهرين بتعاطي المخدرات وشرب الكحول. وكتب أحد مستخدمي «تويتر»: «الم تسلم دماء الشهداء من أجل السفور وقلة الحشمة. هذه قلة وعي وليست ثقافة».

إلى جانب مسألة الاختلاط، منح الزخم الكبير عند بداية المظاهرات الشباب الجراءة على انتقاد السلطة ورجال دين وشخصيات أشارت الرهبة لسنوات طويلة. وبينها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي ووجه بسبل من الانتقادات على خلفية موقفه المتقلّب من الاحتجاجات. وشبعت المظاهرات كذلك شخصيات على الدعوة إلى إنهاء نظام المحاصصة بين المذاهب الذي ولد بعيد سقوط نظام صدام حسين، ومن بينهم لاعب كرة القدم السابق عدنان درجال الذي طالب بعدم «اعتماد الطائفية والمناطقية» في اللعبة الأكثر شعبية. ووفقاً لخالد حمزة، وهو مدير مركز أبحاث في بغداد، فإن

الاحتجاجات قادت أيضاً إلى إنهاء «قطيعة كبيرة» بين جيل قديم عايش الحروب والحصار، وجيل شاب يستعجل التغيير والتقدم في بلاد تبلغ فيه نسبة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة نحو 60 في المائة من 40 مليون نسمة. ويقول الرجل الستيني: «نحن بصد حراك تلقائي (...) من شرحة من الشباب لم يتوقع سابقاً أن تنهض بمسؤولية كهذه (...) لتنجز مهام كانت كياننا غير قادرة على إنجازها».

أما هبة، التي شاركت في مظاهرات البصرة في أقصى الجنوب، فتعدّ أنّ الاحتجاجات نقطة تحوّل اجتماعي. وتقول الشابة وقد غطت نصف وجهها بوشاح خشية التعرّف عليها وملاحقتها، إنّ الحركة الاحتجاجية «قوت شخصيتنا وجعلتنا نتميّز بين الصح والخط ونطالب بحقوقنا».

ومع تراجع زخم المظاهرات في الأسابيع الأخيرة، يقف المحجّون عند مفترق طرق. ويرى محمد العجيل أن الوقت الآن هو للعمل على تحقيق «الوحدة تحت مظلة رؤية جديدة وخطة تستجيب لاحتياجات العراقيين»، وإن تطلب ذلك «سنوات». ويضيف: «ما يحصل كبير جداً، لكنه في الوقت ذاته جديد علينا. لا يمكن أن نتوقع أن يحدث كل شيء بين ليلة وضحاها».

الحزب اختار بافل طالباني ولاهور شيخ جنكي

رئاسة مشتركة لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني»

السليمانية، الشرق الأوسط

انتخب مجلس قيادة «الاتحاد الوطني الكردستاني»، أمس، كلاً من بافل طالباني، ولاهور شيخ جنكي، رئيسين مشتركين للحزب. للرئيس العراقي الراحل ومؤسس «الاتحاد الوطني» جلال طالباني، وجنكي، ابن أخي الرئيس الراحل. بعد اجتماعات مطولة عقدتها قيادة الحزب. ومن مجموع 93 عضواً حضروا اجتماع مجلس القيادة، أمس، حصل طالباني وشيخ جنكي على 92 صوتاً.

وقال شيخ جنكي خلال الاجتماع: «مهمتنا الأساسية كرئيس مشترك هو التقارب مع المواطنين، وسنعمل مع الأخ بافل طالباني كجنديين مجهولين».



صورة من موقع شبكة «روداو» تجمع بافل طالباني ولاهور شيخ جنكي

أرامكو السعودية
saudi aramco



ابتكاراتنا دائمًا في المقدمة

بدأنا العمل في الثورة الصناعية الرابعة قبل استحداث هذا المصطلح بفترة طويلة. تتعزز فاعلية أعمالنا واستدامتها كل يوم بفضل ريادتنا في استخدام الواقع المُعزَّز (AR)، والواقع الافتراضي (VR)، والحوسبة السحابية، وسلسلة الكتل، وإترنت الأشياء (IoT). لذا، ليس من المُستغرب أن يحتفي المنتدى الاقتصادي العالمي بمعمل الغاز في العثمانية باعتباره "منارة" تضيء الطريق أمام الصناعة بأكملها.

هذه هي الطاقة.
هذه هي أرامكو.

تناول الاجتماع مشاريع تعاون مشتركة بين القطاعين العام والخاص

دياب يبحث مع مؤسسة التمويل الدولية سبل الخروج من الأزمة الاقتصادية



رئيس الحكومة حسان دياب مجتمعاً مع وفد مؤسسة التمويل الدولية (الدايتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط،

التقى رئيس الحكومة حسان دياب وفداً من مؤسسة التمويل الدولية، العضو في مجموعة البنك الدولي، وتم البحث في سبل الخروج من الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام، وقاتل رئاسة الحكومة،

في بيان، إن دياب ترأس مساء أمس اجتماعاً حضره وزراء الاقتصاد وأولاً نعمه، والصناعة عماد حب الله، والأشغال العامة والنقل ميشال النجار، والطاقة ريمون غجر، والأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكية، ووفد من مؤسسة التمويل الدولية، وخصص الاجتماع للبحث في موضوع إقامة

مشاريع تعاون مشتركة بين القطاعين العام والخاص، كما جرى البحث في مسألة تطوير قطاع النقل والمطارات. ووصفت مصادر المؤسسة الاجتماع بالممتاز وفق ما نقلت عنها قناة «أو تي في»، بينما ذكرت وكالة الأنباء المركزية، بحسب المصادر نفسها أنه ليس هناك اتجاه إلى الخصخصة.

الأساسية في حل الأزمة هي الشراكة بين القطاعين الخاص والعام وخاصة في المطار والنقل. ومؤسسة التمويل الدولية، هي عضو في مجموعة البنك الدولي، وأكبر مؤسسة إقليمية عالمية تركز بصورة حصرية على دعم وتنمية القطاع الخاص في البلدان النامية. وتستخدم المؤسسة منتجاتها وخدماتها، وكذلك

منتجات وخدمات مؤسسات مجموعة البنك الدولي، بغرض تقديم حلول تمويلية تلائم احتياجات المتعاملين معها. وتستخدم مواردها المالية وخبراتها الفنية وتجاربها العملية وأفكارها المبتكرة لمساعدة شركائها في التغلب على التحديات المالية والتشغيلية والسياسية، كما ورد على موقعها الإلكتروني.

أنظار اللبنانيين معقدة بمهمة بعثة صندوق النقد الدولي

بيروت، حنان حمدان

تتجه أنظار غالبية اللبنانيين إلى بعثة صندوق النقد الدولي التي تبدأ اجتماعاتها في بيروت يوم غد الخميس، لتلبية لدعوة الحكومة اللبنانية من أجل تقديم المشورة التقنية لكيفية خروج لبنان من أزمته الاقتصادية والتفدية والمالية. ولا تزال المواقف متباينة حيال اتخاذ لبنان قراراً بسداد سندات الدين (اليوروبوند) التي تستحق في 9 مارس (آذار) المقبل أو عدم السداد في المرحلة الراهنة.

ومع الأسئلة التي تطرح حول مهمة هذه البعثة وما إذا كانت ستتعدى المشورة التقنية، يقول النائب نقولا نحاس لـ«الشرق الأوسط» إن «لبنان بصدد إعداد برنامج للنهوض من الأزمة الواقع فيها، وهو لأجل ذلك، لجأ إلى صندوق النقد، مثلما فعلت دول قبله وطلبت المساعدة التقنية، كون هذه المساعدة تدخل ضمن مهامه الأساسية وهو الجهة المؤهلة لذلك». ويضيف نحاس أن المشورة التقنية «ستتضمن الإجابة عن سؤال: ما هو البرنامج الذي يجب أن تعده الحكومة اللبنانية في مختلف الميادين، من الإصلاحات إلى الإجراءات الأساسية لمعالجة أزمة الدين وأزمة العجزات بالهيكلية المالية للدولة اللبنانية، إن كان على صعيد الأفكار أو على صعيد المعالجات القانونية». وأضاف: «ربما ستتضمن عمل الصندوق المشورة في موضوع سندات الدين المستحقة على لبنان، لكن الحكومة اللبنانية بدأت بدراسة هذه المسألة مع خبراء آخرين».

من جهته يؤكد الخبير الاقتصادي جان طويلة لـ«الشرق الأوسط» أن المشورة التي سيقدّمها صندوق النقد لن تشمل سندات الدين على اعتبار أن «الصندوق كان أوضح قبل يومين أنه ليس من ضمن عمله إعطاء الاستشارة للدول اللبنانية عن دفع أو عدم دفع استحقاق اليوروبوند». ويقول طويلة إن «الدعم التقني الذي سيقدّمه فريق صندوق النقد للبنان، سيمنحهم خطة متكاملة لكيفية تنفيذ الدولة اللبنانية إصلاحات للخروج من الحالة الراهنة». ويأين «الدعم المالي يأتي في مرحلة متقدمة إذ يمكن أن تتحول المساعدة التقنية إلى مساعدة مالية، ولكن ذلك يعتمد على كيفية تعاطي الدولة اللبنانية مع الخطة والإصلاحات». من هنا فإن هناك سيناريوهين محتملين لما بعد إنجاز الصندوق خطته: إما أن يوافق لبنان على كامل الخطة للخروج من الأزمة بأقل ضرر

ممكن، وهذا أمر يستتبعه طويلة، وإما أن تكون هناك استنسابية في تنفيذ الإصلاحات، أي ألا تتخذ الإصلاحات التي تضر من هم في موقع المسؤولية، وهذا هو الخيار الراجح برأي طويلة، ولا سيما أن الصندوق لا يفرض خطته وإنما توضع عبر نقاشات ومفاوضات مع مسؤولين لبنانيين. لذا، بلغت طويلة إلى أنه «في حال انتقل لبنان إلى مرحلة الدعم المالي من قبل الصندوق ودول تحوي مساعدة لبنان، فإن الصندوق سيسدد على ضرورة تطبيق الخطة بحذافيرها، وأن الإصلاحات ستطبق كما هي»، مستبعداً حدوث هذا الأمر.

وتأتي زيارة الوفد، وسط جدل كبير أحاط بإشاعة خبر اللجوء إلى صندوق النقد قبل أيام، بين معارض يجد أن مساعدة الصندوق ستكون مشروطة بإجراءات موجهة لفئة كبيرة من اللبنانيين، وأيضاً أنها لن تكون مجانية بحسب ما يتوقع غالبية اللبنانيين لا سيما في حال كانت هذه المشورة التقنية ستمهد للدعم المالي، وبالتالي استئانة وقروض جديدة، وبين مؤيد لهذا اللجوء كونه سيشكل الخلاص للبنان من أزمته الراهنة.

وفي هذا السياق، بلغت الخبير الاقتصادي محمد زبيب إلى أنه على الرغم من أن «لا علاقة لبعثة الصندوق باستحقاق سندات الدين في 9 مارس المقبل»، لكن «ربما قد يكون الهدف استعمال هذه البعثة كذريعة إضافية من أجل تمرير تسديد هذا الاستحقاق وفوائده، والشروع باتخاذ إجراءات جديدة عبر قرار المزيد من السياسات التقشفية والانكماشية وتخفيض الأجور ومعاشات التقاعد، وبإلغاء كل دعم موجود لأي سلع أو خدمات وزيادة الضريبة على القيمة المضافة والمحروقات وإطلاق الخصخصة الواسعة وتأمين الحماية للدائنين، وضع المال العام لدعم رساميل المصارف المتهاككة على حساب مستوى معيشة الناس وحاجاتهم الأساسية والمحلّة».

وينتقد زبيب الآلية التي اتبعت في طلب تدخل الصندوق، قائلًا إن «طلب تدخله يأتي شكل أو نوع كان يجب أن يتم عبر قرار واضح من مجلس الوزراء بحدود ما هيئة الطلب، ومن ثم إرسال الطلب عبر رسالة خطية تحدد شكل المساعدة المطلوبة ونوعها. كما لا يوجد في نظام صندوق النقد والبلات عمله ما يسمح بإرسال بعثة تقنية لأغراض شاملة وعمامة، بل يتم إرسال بعثة بمهمة محددة، وهذا كله لم يحصل». وكان مصدر حكومي قال لـ«رويتزر» إن طلب لبنان حصل أثناء اتصالها في مع صندوق النقد.

محاولة حصر مسؤولية الأزمة بحاكم مصرف لبنان هروب إلى الأمام

قرار تسديد السندات يعود إلى الحكومة ودور صندوق النقد استشاري

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي مواكب لأسباب إصرار حكومة الرئيس حسان دياب على الترتيب في اتخاذ قرارها في شأن تسديد الدفعة المقبلة من سندات (اليوروبوندز) التي يُفترض أن تسدها في مهلة أقصاها 9 مارس (آذار) المقبل بأن الاعتماد كلياً على ما ستبنيته الحكومة من بعثة صندوق النقد الدولي التي تصل غداً إلى بيروت في غير محله لأنها ليست صاحبة الشأن في أن تقول كلمة الفصل لجهة سداد السندات أو عدم سدادها.

فيها السيئات والإيجابيات المترتبة على القرار الذي ستتخذها لجهة سداد السندات في موعدها أو عدم سدادها، وأكد المصدر أن من غير الجائز أن تتعامل الحكومة مع وصول بعثة الصندوق إلى بيروت على أنها تحمل معها الحل لإخراجها من حالة الارتباك التي ما زالت تتخبط فيها على خلفية وجود راين، الأول يدعو إلى سداد هذه السندات والثاني يقترح عدم سدادها، وقال إن البعثة ستساعد لبنان من خلال النصائح التي ستقدّم بها، وتعتبر أنها تشكل خريطة الطريق لاستعادة الاستقرار النقدي.

الذي أفقد القدرة الشرائية لليرة اللبنانية، وكشف أن مرد هذا الارتفاع يعود إلى ما أشيع في اليومين الأخيرين بأن الحكومة ليست في وارد سداد سندات (اليوروبوندز) بذريعة أن معظم أركان الدولة يعملون مبدئياً إلى عدم سدادها لأن تداعياتها على الوضع المالي الهش ستكون أكثر سوءاً من سدادها.

واعتبر المصدر نفسه أن المسؤولية المترتبة على الخيار النهائي في خصوص سداد السندات أو عدم سدادها تقع على الحكومة من خلال وزارة المال، وأن محاولة حصرها بحاكم مصرف لبنان تنم عن الهروب إلى الأمام والقفز فوق المشكلة مع أن رياض سلامة كان يتدخل للاكتئاب بهذه السندات بناء لطلب الحكومات

المتعاقبة على السلطة، وبالتالي فإن المصرف هو واحد من حاملي هذه السندات، وشدد على أن لا خيار أمام الحكومة إلا في اتخاذ القرار الذي من شأنه أن يُخرجها من حالة الارتباك. ورأى أن عدم سداد السندات يعود بالدرجة الأولى إلى اعتبارات سياسية لقطع الطريق على ردود الفعل التي تنسدر عن المودعين الذين يعانون من القيود المفروضة على إعادة جولة الدين نظراً لوجود صعوبة في سداد ما سيستحق عليه، بدءاً من 9 مارس المقبل، وقال إن الجدولة يجب أن تكون مقرونة بخطة طوارئ تضمنها الاستراتيجية لأن من غير الجائز مقاربتها بخطوات يغلب عليها الارتجال. ولاحظ المصدر السياسي أن مشكلة لبنان في سداد السندات أو

جدولتها يتم مع الجهات الدائنة لئلا تنامي من جانب واحد لما يترتب على التقدير في القرار من تبعات قانونية تشقّق لبنان في المحظور، على كل المستويات، وصولاً إلى لجوء الدائنين إلى الادعاء عليه أمام المحاكم الدولية صاحبة الاختصاص في هذا المجال.

ورأى أن لا مفر من اتفاق الحكومة مع الجهات الدائنة على إعادة جدولة الدين نظراً لوجود صعوبة في سداد ما سيستحق عليه، بدءاً من 9 مارس المقبل، وقال إن الجدولة يجب أن تكون مقرونة بخطة طوارئ تضمنها الاستراتيجية لأن من غير الجائز مقاربتها بخطوات يغلب عليها الارتجال. ولاحظ المصدر السياسي أن مشكلة لبنان في سداد السندات أو

عدم سدادها يتزامن هذه المرة مع حالة من الترقب على المستويين العربي والدولي بخلاف ما كان يحصل في أزمنة سابقة تميّزت بمبادرات عربية ودولية لمساعدته، وقال إن الترحيب الخارجي اقتصر على مواقف دبلوماسية لأن المجتمع الدولي يعتبر أن وجود حكومة يبقى أفضل من إفحام لبنان في فراغ قاتل. واعتبر أن زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى لبنان لن تؤدي إلى تزويد الحكومة بجرعة من فائض القوة وتوظّفها للتغلب على الأزمات الاقتصادية والمالية لجهة التخفيف من تفاقمها، وقال إن توقيت الزيارة ليس في محله، خصوصاً أنها شكلت أول زيارة لمسؤول

وذكر المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن مهمة بعثة صندوق النقد محصورة في تقديم استشارة تقنية للحكومة تُبين

وقال إن الارتباك الذي يحاصر الحكومة ويجول دون مبادراتها إلى حسم أمرها كان وراء الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار

واعتبر المصدر نفسه أن المسؤولية المترتبة على الخيار النهائي في خصوص سداد السندات أو عدم سدادها تقع على الحكومة من خلال وزارة المال، وأن محاولة حصرها بحاكم مصرف لبنان تنم عن الهروب إلى الأمام والقفز فوق المشكلة مع أن رياض سلامة كان يتدخل للاكتئاب بهذه السندات بناء لطلب الحكومات

واعتبر المصدر نفسه أن المسؤولية المترتبة على الخيار النهائي في خصوص سداد السندات أو عدم سدادها تقع على الحكومة من خلال وزارة المال، وأن محاولة حصرها بحاكم مصرف لبنان تنم عن الهروب إلى الأمام والقفز فوق المشكلة مع أن رياض سلامة كان يتدخل للاكتئاب بهذه السندات بناء لطلب الحكومات

واعتبر المصدر نفسه أن المسؤولية المترتبة على الخيار النهائي في خصوص سداد السندات أو عدم سدادها تقع على الحكومة من خلال وزارة المال، وأن محاولة حصرها بحاكم مصرف لبنان تنم عن الهروب إلى الأمام والقفز فوق المشكلة مع أن رياض سلامة كان يتدخل للاكتئاب بهذه السندات بناء لطلب الحكومات

واعتبر المصدر نفسه أن المسؤولية المترتبة على الخيار النهائي في خصوص سداد السندات أو عدم سدادها تقع على الحكومة من خلال وزارة المال، وأن محاولة حصرها بحاكم مصرف لبنان تنم عن الهروب إلى الأمام والقفز فوق المشكلة مع أن رياض سلامة كان يتدخل للاكتئاب بهذه السندات بناء لطلب الحكومات

واعتبر المصدر نفسه أن المسؤولية المترتبة على الخيار النهائي في خصوص سداد السندات أو عدم سدادها تقع على الحكومة من خلال وزارة المال، وأن محاولة حصرها بحاكم مصرف لبنان تنم عن الهروب إلى الأمام والقفز فوق المشكلة مع أن رياض سلامة كان يتدخل للاكتئاب بهذه السندات بناء لطلب الحكومات

واعتبر المصدر نفسه أن المسؤولية المترتبة على الخيار النهائي في خصوص سداد السندات أو عدم سدادها تقع على الحكومة من خلال وزارة المال، وأن محاولة حصرها بحاكم مصرف لبنان تنم عن الهروب إلى الأمام والقفز فوق المشكلة مع أن رياض سلامة كان يتدخل للاكتئاب بهذه السندات بناء لطلب الحكومات

عون أصر على فقرة بالبيان الوزاري تطلب إعادتهم والوزير حتى قال إنهم كلفوا لبنان 30 مليار دولار

«حكومة اللون الواحد» تتجه لحسم قضية النازحين السوريين

بيروت، بولا أسطیح

يعول رئيس الجمهورية، العماد ميشال عون، على الحكومة الجديدة في تحريك ملف عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، بعد تعذر التوافق على خطة للتعامل مع أزمة النزوح في الحكومة السابقة، نتيجة الخلاف بين فرقائها حول كيفية مقاربة الحل. ويعتقد مصدر نيابي في «النتبار الوطني الحر» أن «التوصيف الذي يعطيه بعضهم للشكيلة الحكومية، لجهة أنها من لون سياسي واحد، قد يكون مفيداً لها لحسم هذا الملف الذي شكل عبئاً كبيراً على الاقتصاد اللبناني»، معتبراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن حكومة دياب قد تكون قادرة على تحقيق «إنجاز العودة».

ورغم قرار التحلي عن وزارة الدولة لشؤون النازحين التي كان يتولاها الوزير السابق صالح الغريب، المحسوب على رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، فإن مهامها أنيطت بوزارة الشؤون الاجتماعية التي يتولاها الوزير رمزي مشرفية، بالقرب من أرسلان، الذي تم تعيينه أيضاً على رأس وزارة السياحة، مما يجعله عملياً يتولى 3 وزارات.

العمل الذي كان يساعد الوزير الغريب على إعداد خطة إعادة النازحين، التي كان يفترض بالحكومة السابقة إقرارها، لا يزال يستكمل مهامه، كما وزير الشؤون الاجتماعية والوزير مشرفية، حتى أنه تم الإبقاء على المكاتب التي كان يشغلها هذا الفريق في وسط بيروت. وتعد مصادر وزارية أنه قد يتم العمل على تحديث خطة الوزير الغريب، إذا تبين أنها بحاجة لتحديث أو اعتمادها كما هي، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المشروع بتطبيق الخطة بات أسهل في كنف الحكومة الجديدة نظراً لتركيبتها التي تعطىها مجالاً أكبر للعمل بعيداً عن التجاذبات السياسية.

وقد أصر رئيس الجمهورية في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء لإقرار البيان الوزاري، وإحالتها إلى مجلس النواب لإعطاء الحكومة الثقة على أساسه، على إضافة فقرة مرتبطة بإعادة النازحين السوريين تم اعتمادها، ونصت على أن الحل الوحيد لازمة النزوح هو بالعودة الأمّنة للنازحين إلى بلادهم، ورفض أي شكل من أشكال اندماجهم أو توطينهم في المجتمعات المضيفة. كذلك التزمّت الحكومة، في بيانها الوزاري، بتطبيق قرار مجلس الوزراء

الذي اتخذته حكومة الرئيس سعد الحريري المستقبلية في آخر جلسة، والذي نص على معاملة وزير الدولة لشؤون النازحين برفع ورقة سياسية ملف عودة النازحين إلى مجلس الوزراء لإقرارها خلال مهلة شهر من تاريخ رفعها. ويربط الرئيس عون بين الأزمته الاقتصادية والمالية اللتين تعصفان بالبلاد وبين أزمة النزوح، وقد أعلن الأسبوع الماضي أن كلفة أزمة النزوح السوري على لبنان بلغت 25 مليار دولار، بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، معتبراً أن لبنان الحق باستعادة جزء من هذا المبلغ من الدول التي قال إنها أشعلت الحرب في سوريا.

وينسجم موقف عون مع موقف وزير الخارجية الجديد ناصيف حني الذي اعتبر مؤخراً أن النزوح السوري كلف لبنان أكثر من 30 مليار دولار، مطالباً بعودة سريعة للنازحين إلى المناطق الأمّنة في سوريا. ويشهد حتى على وجوب إخراج الموضوع من التجاذب السياسي والمزايدات، متحدثاً عن «مسؤولية دولية لمساعدة الدول المضيفة، ومنها لبنان والنازحين السوريين بدائل». وتعد الاستعادة الجامعية المستشارية في ملف النازحين السوريين عار بطرس أن إقرار سياسة عامة لملف

الذي اتخذته حكومة الرئيس سعد الحريري المستقبلية في آخر جلسة، والذي نص على معاملة وزير الدولة لشؤون النازحين برفع ورقة سياسية ملف عودة النازحين إلى مجلس الوزراء لإقرارها خلال مهلة شهر من تاريخ رفعها. ويربط الرئيس عون بين الأزمته الاقتصادية والمالية اللتين تعصفان بالبلاد وبين أزمة النزوح، وقد أعلن الأسبوع الماضي أن كلفة أزمة النزوح السوري على لبنان بلغت 25 مليار دولار، بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، معتبراً أن لبنان الحق باستعادة جزء من هذا المبلغ من الدول التي قال إنها أشعلت الحرب في سوريا.

أنقرة ترفض اتهامات موسكو بانتهاك تفاهم سوتشي

روسيا وتركيا نحو جولة محادثات جديدة حول إدلب

موسكو، رائد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

عائلة سورية نازحة في مخيم بلدة سرمدا في ريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

عمر تشيليك، التصريحات الصادرة عن مسؤولين في روسيا بأنها «مليفة بالأحكام المسقاة».

واتهم تشيليك النظام السوري بحرق وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب نحو 20 ألف مرة، وأكد في مؤتمر صحفي ليل الاثنين - الثلاثاء عقب اجتماع للمجلس التنفيذي للحزب الحاكم برئاسة إردوغان، استمرار مساعي تركيا من أجل الحفاظ على اتفاقية خفض التصعيد في إدلب، ووضوح حد للكارتة الإنسانية في المنطقة.

وقال، تعليقاً على مباحثات الوفد التركي في موسكو، إننا «إبلاغنا الجانب الروسي بشكل واضح وصريح أننا أجرين المحادثات العسكرية اللازمة من أجل إعادة النظام إلى حدوده السابقة (حدود اتفاق سوتشي) في حال لم ينسحب».

وأعلنت روسيا الليلة قبل الماضية أن تركيا استأنفت دوريات مشتركة مع الجيش الروسي في شمال شرقي سوريا بعد توقف دام أسبوعين مع استمرار هجوم النظام في إدلب.

إلى ذلك، شنت القوات التركية قصفاً مدفعياً على مواقع انتشار القوات الكردية في الشمال السوري، دون الإشارة إلى وقوع إصابات. كان الجيش التركي والمصالح السورية الموالية له شنت هجوماً حاداً بالمدفعية، أول من أمس، على عدد من المناطق التابعة للقوات الكردية، أسفر عن وقوع إصابات.

بالنوازي، أكد السفير الروسي لدى تركيا، اليكسي برهوف، أنه لا يزال يتلقى تهديدات عبر صفحة السفارة الروسية في أنقرة، بسبب الأحداث الأخيرة في محافظة إدلب شمال سوريا والتي قال في وقت سابق، إنها تسببت في هجرتها معادية لبلاده (في شبكات التواصل الاجتماعي التركية، وقال برهوف إن مستخدمين الإنترنت يواصلون إرسال الشتائم، والتهديدات. وشدد على أن مثل هذه التصريحات لا يمكن تجاهلها، لأنها لا تتعلق فقط بالدبلوماسيين شخصياً، ولكن روسيا وجميع ممثلها أيضاً».

والأسبوع الماضي، أبلغت المحقق الصحافي في اللجنة الدبلوماسية الروسية، إيرينا كاسيموفا، وكالة نوفوستي، أن السلطات التركية اتخذت تدابير إضافية لحماية السفارة الروسية في أنقرة.

لم تحسم، لأن موسكو ترى أن كل القوى المرتبطة بـ«جبهة النصرة» تدخل تحت التصنيف الدولي على لائحة الإرهاب، وهذا أمر تطرق إليه الوزير سيرغي لافروف عندما أشار إلى أن عزل الإرهابيين يعد «مفتاح حل مشكلات الملايين من السوريين بأن يكون لهم دور في شكل إدارة الأمور في مناطقهم، لذلك فالقضية معقدة، ولكن الاتفاق المبدئي بين الرئيسين على أن الوضع في الشمال والضميمة اللغتي يجب أن تحل بالتوازي مع العملية الشاملة للوضع الانتقالي لنظام الحكم في سوريا، على أساس ما نص عليه قرار مجلس الأمن (2254)، مع التأكيد على وحدة الأراضي السورية والسيادة».

وقال المصدر إن «المستجدات تحتاج إلى قلب في القريب العاجل للرئيسين لاتخاذ القرار بخصوص الرؤية التي وضعها فريق الدبلوماسيين والعسكريين والأمنيين»، في حين أشار مصدر آخر إلى احتمال أن يجد الطرفان جولة محادثات جديدة، تشكل تمهيداً للقفزة المرتقبة، وقال إن بعض النقاط «ما زالت عاقلة، وتحتاج إلى نضاج أكبر، خصوصاً أن الفكرة المتعلقة بـ«تحديد مفهوم القوى التي يمكن وصفها بأنها إرهابية» ما زالت

تعارضه، خصوصاً مع مواصلةها التعبئة الإعلامية الواسعة باتجاه تحرك عسكري لإجبار القوات النظامية على الانسحاب.

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد لفت الأنظار بتصريحات وصفها بأنها «متفائلة»، أول من أمس، عندما أشار إلى وجود «تفاهم كامل» بين الجيشين الروسي والتركي في إدلب، وأعرب عن أمل في أن يعكس هذا التفاهم على أجواء محادثات الطرفين. وبدأ أن محادثات موسكو مثلت الفرصة الأخيرة للاتفاق، بعدما فشل الجانبان في جولتين سابقتين من المشاورات في تقريب وجهات النظر، خصوصاً على خلفية التصريحات القوية لأنقرة باحتمال إطلاق عملية عسكرية واسعة.

وأبلغ مصدر دبلوماسي «الشرق الأوسط» بأنه «مجرد أن اللقاءات استمرت ليومين، فهذا يعني أن المكلفين من قبل الرئيسين بوتن وإردوغان قد تلقوا تعليمات بالعمل على التوصل لصيغة من الاتفاق، وإجراءات يجب أن تتخذ لاحقاً»، مشيراً إلى أنه «ظهرت اختلافات حول الدور الذي يجب أن يقوم به الجيش السوري، وكيفية عودة سيطرة النظام الحالي في دمشق على المناطق التي يتم تحريرها من المسلحين

تكتمت موسكو، أمس، على نتائج جولة المحادثات الروسية - التركية التي جرت خلال اليومين الماضيين في العاصمة الروسية، وسط بروز تسريبات أشارت إلى «تحقيق تقدم ملموس، وإن كانت بعض النقاط ما زالت عالقة، وتحتاج إلى مزيد من الحوار».

وعقد الجانبان، أمس، جلسة محادثات قصيرة، بالمقارنة مع الجولة التي انعقدت أول من أمس، واستمرت لأكثر من 5 ساعات، إذ انتهى اللقاء بعد مرور أقل من ساعتين من دون أن يكشف الجانبان تفاصيل عن مجرياته أو نتائجها.

وأثارت تصريحات أطلقها الجانب التركي لاحقاً تكهنات مختلفة، إذ ركزت وسائل إعلام حكومية روسية على تصريح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حول احتمال نقل المفاوضات إلى المستوى الرئاسي، في حال فشل الطرفين في التوصل إلى اتفاق، في حين جاء إعلان سياسيين أتراك عن أن أنقرة «أبلغت الجانب الروسي باستعدادها لإطلاق عملية عسكرية لإجبار الحكومة السورية على التراجع عن مواقع شغلها أخيراً»، ليستطرد الضوء على واحدة من أبرز النقاط الخلافية التي عرقلت تحقيق تقدم حتى الآن في المفاوضات بين الجانبين.

ووفقاً لمصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» فقد نجح الجانبان في تحقيق «تقدم ملموس» لجهة الاتفاق على ضرورة الانطلاق من تثبيت وقف النار، وعدم السماح بتقدم أوسع للقوات النظامية نحو مدينة إدلب. ووفقاً للمصدر، فإن «العمليات العسكرية حققت حتى الآن النتائج المرجوة منها، خصوصاً ما يتعلق بغرض السيطرة على الطريق الدولي دمشق - حلب، والسيطرة على المناطق المحيطة بحلب، ما سمح بإعلان هذه المدينة محررة بشكل كامل».

لكن القطة الأساسية التي ما زالت عالقة تتعلق بإمكان تمرز نقاط المراقبة التركية، وضرورة إعادة نشرها في مناطق أخرى، مع الأخذ بالاعتبار التطورات الميدانية التي حصلت خلال الفترة الأخيرة، وهو أمر ما زالت أنقرة

تكتمت موسكو، أمس، على نتائج جولة المحادثات الروسية - التركية التي جرت خلال اليومين الماضيين في العاصمة الروسية، وسط بروز تسريبات أشارت إلى «تحقيق تقدم ملموس، وإن كانت بعض النقاط ما زالت عالقة، وتحتاج إلى مزيد من الحوار».

وعقد الجانبان، أمس، جلسة محادثات قصيرة، بالمقارنة مع الجولة التي انعقدت أول من أمس، واستمرت لأكثر من 5 ساعات، إذ انتهى اللقاء بعد مرور أقل من ساعتين من دون أن يكشف الجانبان تفاصيل عن مجرياته أو نتائجها.

وأثارت تصريحات أطلقها الجانب التركي لاحقاً تكهنات مختلفة، إذ ركزت وسائل إعلام حكومية روسية على تصريح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حول احتمال نقل المفاوضات إلى المستوى الرئاسي، في حال فشل الطرفين في التوصل إلى اتفاق، في حين جاء إعلان سياسيين أتراك عن أن أنقرة «أبلغت الجانب الروسي باستعدادها لإطلاق عملية عسكرية لإجبار الحكومة السورية على التراجع عن مواقع شغلها أخيراً»، ليستطرد الضوء على واحدة من أبرز النقاط الخلافية التي عرقلت تحقيق تقدم حتى الآن في المفاوضات بين الجانبين.

ووفقاً لمصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» فقد نجح الجانبان في تحقيق «تقدم ملموس» لجهة الاتفاق على ضرورة الانطلاق من تثبيت وقف النار، وعدم السماح بتقدم أوسع للقوات النظامية نحو مدينة إدلب. ووفقاً للمصدر، فإن «العمليات العسكرية حققت حتى الآن النتائج المرجوة منها، خصوصاً ما يتعلق بغرض السيطرة على الطريق الدولي دمشق - حلب، والسيطرة على المناطق المحيطة بحلب، ما سمح بإعلان هذه المدينة محررة بشكل كامل».

لكن القطة الأساسية التي ما زالت عالقة تتعلق بإمكان تمرز نقاط المراقبة التركية، وضرورة إعادة نشرها في مناطق أخرى، مع الأخذ بالاعتبار التطورات الميدانية التي حصلت خلال الفترة الأخيرة، وهو أمر ما زالت أنقرة

جنتيف - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمم المتحدة أمس أن ضربات جوية نفذتها الحكومة السورية تصيب مستشفيات ومخيمات للنازحين في شمال غربي البلاد، وأن 300 مدني قتلوا مع تقدم القوات في الهجوم على آخر معقل للمعارضة المسلحة.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن حجم الأزمة الإنسانية أصبح يفوق طاقة وكالات الإغاثة مع فرار ما يقرب من مليون مدني، أغلبهم نساء وأطفال، هربا من الهجوم صوب الحدود التركية في ظل أحوال جوية شتوية بالغة القسوة، وقالت ميشيل باشلييه مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في بيان: «المدنيون الفارون من القتال يتكدسون في مناطق بلا مأوى آمن وتقلص مساحتها ساعة تلو الأخرى. ورغم كل ذلك لا يزالون

بوتن وإردوغان في إدلب؛

مزاجه بين «أضنة» و«سوتشي»؟

تطيل إخباري

لندن، إبراهيم حميدي

«غير شرعي». كما يراه على اقترب أو تطابق موقف طهران حالياً مع موسكو ومدشق في إدلب.

إردوغان، من جهته، بات ينظر إلى ملف إدلب بوصفه «شأناً داخلياً يخص الأمن القومي». أرسل تعزيزات عسكرية غير مسبوقة، من معدات وجنود، إلى إدلب وريفها. لا تزال في موقف دفاعي، صعد من الخطاب السياسي ضد دمشق وموسكو.

أبلغ عبر مفاوضات أنه لا بد من عودة قوات الحكومة إلى خطوط التماس بموجب خراطم اتفاق سوتشي. الموعد هو نهاية شهر، حملت موسكو بعض الهجمات «شامل» على أي استهداف جديد لها.

على ماذا يراها: «يعتمد على أن بوتن لن يغامر بخسارة ما حققه مع دولة عضو في «ناتو» سواء ما يحصل تطویر العلاقات الثنائية اقتصادياً وعسكرياً أو نشر قلقه إزاء العنف في إدلب»، عملياً، إردوغان يراهن على رهان أميركا ودول غربية على الاستثمار في الفجوة بين موسكو وأنقرة.

وفد بوتن أبلغ عناصر هذا الموقف في المفاوضات، مودو إردوغان وضعوا مطالبه على الطاولة. إردوغان يعرف حدود الدعم الأميركي وأنه لن يصل إلى الجانب العسكري. بوتن يدرك أهمية «اللاعب الأطلسي» و«حدود الدعم القادم من الحلفاء الإقليميين له» (السوفيات الجدد).

لذلك، لا يزال الباب مفتوحاً لعقد اتفاق سياسة «حافة الهاوية» قد تتفق على «الهندسة الاجتماعية» بإفراج من من الحجر والبشر وإعادة إعمارها وإسكانها. لذلك، فإن اتفاق سوتشي الخاص بشمال غربي سوريا، ما جزء من هذا التصور الروسي لـ «استعادة السيادة السورية الجديدة». «تتضمن» في المفاوضات والمعارك للوصول إلى هذا الهدف سواء بالناظر أو الدبلوماسية. على ماذا يراهن؟ على القدرة الشاربية وأنه اللاعب الأبرز وصاحب المفتاح في سوريا ودعم أو عجز من عدد الدول، ويقول من دول إصفاة تركيا في سوريا خصوصاً أن وجودها

الرئيسان فلاديمير بوتن ورجب طيب إردوغان يلعبان في إدلب سياسة «حافة هاوية». كل منهما لا يزال يلصق أوراقه للمجلس التنفيذي للحزب الحاكم برئاسة إردوغان، استمرار مساعي تركيا من أجل الحفاظ على اتفاقية خفض التصعيد في إدلب، ووضوح حد للكارتة الإنسانية في المنطقة.

وقال، تعليقاً على مباحثات الوفد التركي في موسكو، إننا «إبلاغنا الجانب الروسي بشكل واضح وصريح أننا أجرين المحادثات العسكرية اللازمة من أجل إعادة النظام إلى حدوده السابقة (حدود اتفاق سوتشي) في حال لم ينسحب».

وأعلنت روسيا الليلة قبل الماضية أن تركيا استأنفت دوريات مشتركة مع الجيش الروسي في شمال شرقي سوريا بعد توقف دام أسبوعين مع استمرار هجوم النظام في إدلب.

إلى ذلك، شنت القوات التركية قصفاً مدفعياً على مواقع انتشار القوات الكردية في الشمال السوري، دون الإشارة إلى وقوع إصابات. كان الجيش التركي والمصالح السورية الموالية له شنت هجوماً حاداً بالمدفعية، أول من أمس، على عدد من المناطق التابعة للقوات الكردية، أسفر عن وقوع إصابات.

بالنوازي، أكد السفير الروسي لدى تركيا، اليكسي برهوف، أنه لا يزال يتلقى تهديدات عبر صفحة السفارة الروسية في أنقرة، بسبب الأحداث الأخيرة في محافظة إدلب شمال سوريا والتي قال في وقت سابق، إنها تسببت في هجرتها معادية لبلاده (في شبكات التواصل الاجتماعي التركية، وقال برهوف إن مستخدمين الإنترنت يواصلون إرسال الشتائم، والتهديدات. وشدد على أن مثل هذه التصريحات لا يمكن تجاهلها، لأنها لا تتعلق فقط بالدبلوماسيين شخصياً، ولكن روسيا وجميع ممثلها أيضاً».

والأسبوع الماضي، أبلغت المحقق الصحافي في اللجنة الدبلوماسية الروسية، إيرينا كاسيموفا، وكالة نوفوستي، أن السلطات التركية اتخذت تدابير إضافية لحماية السفارة الروسية في أنقرة.

الأمم المتحدة: استهداف مستشفيات ومخيمات بمثابة جرائم حرب

شخص، نزع نحو نصفهم أساساً من مناطق أخرى في البلاد. ودعت باشلييه جميع الأطراف إلى فتح ممرات إنسانية تسمح بمرور آمن للمدنيين، الذين علق العديد منهم في مناطق خاضعة لسيطرة فصائل من المعارضة وقالت: «يواجهون حالياً خطراً هو الأكبر على الإطلاق، مع قليل من الأمل أو الضمانات للعودة الآمنة والطوعية إلى مناطقهم الأصلية أو المناطق التي يختارونها».

وتشير الأمم المتحدة إلى أن مخيمات النزوح «تغص بالعدد الهائل من الناس الذين يبحثون على ملأ» بينما «فر الكثير من النازحين القلقين على حياتهم من المخيمات». وأضافت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» بأن قوات الحلف السوري الروسي استهدفت 67 منشأة طبية في شمال غربي سوريا منذ 26 أبريل (نيسان) الماضي.

بأشلييه، دعت إلى ممرات إنسانية في شمال غربي سوريا، حيث وصفت تداعيات هجوم القوات الحكومية المدعومة من روسيا بـ«المرؤعة»، ونقل البيان عن باشلييه قولها: «لم يعد هناك وجود لملأ آمن. ومع تواصل هجوم (القوات) الحكومية وزج بالناثس باتجاه جيوب أصغر وأصغر، أخشى من أن مزيداً من الناس سيقتلون».

وأكد البيان بأن باشلييه وصفت الأزمة الإنسانية الناجمة عن العملية بـ«المرؤعة». وقالت: «كيف يمكن لأحد تحرير تنفيذ هجمات عشوائية وغير إنسانية كهذه». وتقدر الأمم المتحدة أن الهجوم على إدلب دفع نحو 900 ألف شخص للنزوح منذ مطلع ديسمبر ويقع في المنطقة التي تشمل أجزاء من محافظة حلب كذلك نحو ثلاثة ملايين

جوية على مناطق جنوبية بمحافظة إدلب حوّل عشرات البلدات والقرى إلى أطلال في إطار «سياسة الأرض المحروقة»، وبدافع القلق من أزمة لجوء أخرى على حدودها، أرسلت تركيا آلاف الجنود ومئات من قوالب القتال العسكري لتعزيز مواقع المراقبة التابعة لها في إدلب والتي أقامتها بموجب اتفاق خفض التصعيد مع روسيا عام 2018. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

الغلاف إن الشاحنات المحملة بإمدادات المساعدة ما زالت تعبر الحدود من تركيا إلى شمال سوريا في إطار عملية إغاثة تابعة للأمم المتحدة. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف) إن هناك نحو 525 ألف طفل نازح بين المحاصرين، إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة أمس (الثلاثاء)، أن رئيسة المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة لها ميشيل

الانكماش قرب الحدود التركية وتوجد به أحر معال سلحي المعارضة. وقال بيغيد سوانسون المتحدث باسم الأمم المتحدة إن ما يقرب من 900 ألف شخص فروا من مناطق الصراع في محافظة إدلب وغرب حلب منذ ديسمبر (كانون الأول)، ويمثل النساء والأطفال أكثر من 80 في المائة منهم.

وقال سوانسون: «لم يعد يعمل الآن سوى نصف المنشآت الصحية في الشمال الغربي». وقالت «شبكة حراس»، وهي شريك لهيئة إنقاذ الطبولة في إدلب، إن سبعة أطفال بينهم رضيع يبلغ من العمر سبعة أشهر، توفوا بسبب درجات الحرارة المنخفضة بشدة والأوضاع المزرية في مخيمات النازحين. وقال الجيش السوري أمس الاثنين إنه سيطر سيطرة كاملة على عشرات البلدات في ريف حلب.

وقالت المعارضة أيضاً إن ضربات

وتحليلتها روسيا تتعدان استهداف المدنيين والمباني الواجب حمايتها، قال روبرت كولفيل المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: «هذا الكم والنشاط الطبي والمدارس يشير إلى أنه لا يمكن أن تكون كلها غير مقصودة». وأضاف خلال إفادة صحافية في جنيف أن الهجمات يمكن أن تمثل «جرائم حرب» وقال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إنه سجل مقتل 299 مدنيا منذ أول يناير (كانون الثاني) وإن نحو 93 في المائة من القتلى لقوا حتفهم على أيدي الحكومة السورية وحلفائها. وأسفر التقدم السريع للقوات الحكومية المدعومة بضربات جوية روسية في شمال شرقي البلاد عن أكبر نزوح منذ نشوب الحرب حيث يفر الناس باتجاه جيب من الأراضي أخذ في

بتعرضه للقفص. ببساطة ليس لديهم مكان يذهبون إليه».

وقال شهود إن الطائرات السورية والروسية وصلت غاراتها على بلدة دارة عرة في محافظة حلب الثلاثاء غداة تعرض مستشفيات لأضرار جسيمة هناك. وقال شهود في مستشفى الكنانة إن الجدران انهارت من الانفجارات فيما تآثرت المعدات والإمدادات الطبية التي غطاها التراب في أنحاء المنشأة التي أصيب اثنين من العاملين فيها الاثنين. كان الرئيس السوري بشار الأسد قال الاثنين على التلفزيون الرسمي إن الانتصارات السريعة التي حققتها قواته في الأونة الأخيرة خلال عملياتها العسكرية المدعومة من روسيا تمثل «مقدمة للهيمنة الكاملة» لحملة المعارضة المسلحة الرامية لإطاحة به. وردا على سؤال عما إذا كانت سوريا

كيف يرى معارضون سوريون فتح طريقي حلب مع دمشق واللاذقية؟

المتعطلة بقمص المناطق منطقة تلو المنطقة، عجزت وجهتها وبدات بعمليات عسكرية نهاية عام 2019، وسيطرت على مدينة خان شيخون الواقعة على الطريق

الدولية واصلت تقدمها عبر محاور ريف إدلب الشمالي وصولاً إلى مدينة معرة النعمان، ثم سراقب، محاصرة 7 نقاط تركية تنتشر في جنوب وشرقي إدلب؛ ما دفع الجانب التركي إلى اتخاذ موقف معارض لهذا التحرك من النظام

ولغائه الإيرانيين والروس. بدأ ذلك بتصريحات لمسؤولين أتراك وتحذير النظام بالعودة إلى حدود اتفاق أستانة، في إشارة إلى ما بعد القفص التركي التي نشرت بموجب اتفاق أستانة 2018 وعلى إثرها بدأت بدفع مزيد من القوات العسكرية إلى مناطق إدلب تضم جنود وصل عددهم حتى الآن ما يقارب 3500 عنصر ولبات عسكرية وراجمات صواريخ ومدركات وديابات، وانتشرت عند الحدود الأخيرة التي تمتك النظام الوصول إليها والتمتد من مناطق ريف حلب الغربي ومناطق ريف اريحا بريف إدلب ومنطقة جسر الشغور وبدأ المشهد الحالي في سوريا قائم على أساس احتمال تباين تركي - روسي حول الطرق الدولية.

الطوقان، والصمران بريف إدلب، ومورك، وشير مغار بريف حماة، واشتري شرقي اللاذقية، بقايلها 11 نقطة مراقبة روسية وأخرى إيرانية.

ويضيف، أن النظام لم يتوقف عن خرق الاتفاق رغم إعلان خفض التصعيد من قبل الدول الضامنة، واستمر بصفص المناطق بآرياف حماة الشمالية والغربية وجنوب وشرقي إدلب رغم وجود نقاط المراقبة التركية في تلك المناطق؛ ما دل مؤخراً نظراً لاستمرار

العمليات العسكرية، على أن تلك الخروق كانت بموافقة روسية، ولا سيما أن قوات الأخيرة ساهمت بإطلاق دعم قوات النظام بشكل مباشر عسكرياً مدعماً مطلع نيسان في عام 2019، واستطاعت السيطرة على ريف حماة الشمالي كاملاً «لعملة الضيق، وكفرنبودة، وكفرزيتا، واللطامنة مورك الواقعة على الأوتوستراد الدولية» (إدب)، وجزء كبير من سهل الغاب التي الوصول إلى الطريق الدولية التي تبدأ من مدينة سراقب الواقعة على الطريق الدولية، وتتم بالحدود الشمالية لسهل الغاب غربي حماة وجسر الشغور غربي إدلب وصولاً إلى اللاذقية.

«واخطة النظام والروس»

التي تقف الدول الضامنة (روسيا وإيران وتركيا) ضمن الجماعات المستأنة على بنود، أبرزها تحديد مناطق خفض تصعيد من جهة واحدة «المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل»، والممتدة من ريف اللاذقية الشرقي مروراً بريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي والشرقي بعمق ما يقارب 20 كلم، وتم نشر 6 نقاط مراقبة تركية امتدت من منطقة العيس جنوب حلب، وتل

خاص - حلب، غير الأمنة - فضلاً عن تسلط رموز وزعماء الميليشيات المساندة الموالية لإيران المتفجرة بجوارزها العسكرية والأمنية على هذه الطرق وفرض الإتاوات على الحركة التجارية والمسافرين بحجة إعفائهم من الاعتقال والتي كان ذلك يدر عليهم أموالاً طائلة صنعت منهم رؤوس أموال في السوق والمال السوريين». أما الناشط الميداني سامر الحسن، فيقول إنه في أواخر عام

مع إعلانه منحصراً بالحرب السورية، أما اقتصادياً فهو إنعاش تجارتها الدولية وتصدير النفط واستيراد البضائع الخاصة بها، كما ستتمكن من استثمار هذه الطرق داخل وخارج سوريا وفرض الرسوم، والتحكم بجماعة الترانزيت الدولية المارة بسوريا، والتي قدرها البعض بأكثر من 5 مليارات دولار سنوياً، ولا سيما أنها سيطرت قبل عام تقريباً على الساحل السوري ومينائي اللاذقية وطرطوس».

من جهته، قال الناشط الحقوقي أحمد قسوم، إن أهداف النظام «لا تقل - من خلال السيطرة على الطرق الدولية - عن أهداف روسيا؛ فالنظام يرى أن فتح الطرق الدولية يساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية وتخفيف التكاليف في كل من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، ويسهم بشكل رئيسي في انخفاض أسعار البضائع ضمن منطقتهم بسبب سهولة نقلها بين كبرى مدن سوريا، خصوصاً دمشق وحلب، وبغية المدن وتخفيف عناء السفر وتكاليفه على المدنيين الذين يتنقلون برياً عبر هذه الطرق والزهاب إلى مختلف المدن السورية والعودة بعد الاستغناء عن الطرق البرية التي تمر ضمن مناطق البداية، أي طريق اثربا -

حملتها العسكرية شمال حماة»، ويضيف: «واضح أن روسيا أبدت اهتماماً خاصاً بالطرق الدولية منذ تدخلها العسكري في الشأن السوري إلى جانب النظام، وحاولت جاهدة أن يكون من الطرق موقوداً ضمن أي اتفاقيات تجري مع المعارضة أو مع الدول الضامنة؛ لذلك تريد إحكام السيطرة على تلك الطرق، بدأت قبل عامين تقريباً من خلال مشروع المصالحات التي حصلت بين النظام وجماعات مع المعارضة بريف حمص وريف دمشق، وعمليات التهجير القسري لمن رفض المصالحة مع النظام، أو من خلال المعارك العسكرية، وذلك أمنت حينها السيطرة على الأوتوستراد دمشق - حمص الدولية، وتأمين طريق حمص - حماة الدولية، وخلال الآونة تجري عمليات عسكرية من قبل النظام بإسناد روسي مباشر ضد فصائل المعارضة بهدف إحكام السيطرة على الجزء المتبقّي من طريق (إم 5) ضمن مناطق إدلب، وصولاً إلى ريف حلب وتأمينه عبر السيطرة وتوغل قوات النظام بمسافة لا تقل عن 10 كلم غربه».

وسئل عن الهدف الاقتصادي، فقال الجبور: «إجبار المجتمع الدولي على التخليع مع النظام

تقرير إخباري

إدلب؛ فراس كرم

تلعب الطريقان الدوليتان (إم 4 وإم 5) اللتان تربطان شمال سوريا بجنوبها وغربها، دوراً مهماً ومحورياً بين أطراف القتال، سواء كانت سورية أم إقليمية أم دولية؛ ذلك أن قوات النظام السوري أعلنت إعادة فتح طريق حلب -

دمشق، في وقت لا تزال طريق حلب - اللاذقية مغلقة.

لكن كيف ترى فصائل معارضة هذا الموضوع؟ يقول العقيد مصطفى بكور، القيادي في «الجيش الحر»، إن روسيا «تحاول بكل الوسائل الممكنة والعمليات العسكرية إبعاد فصائل المعارضة عن الطريقين الدوليتين في المرحلة الحالية». عقب مرحلة سابقة تمكنت خلالها من السيطرة على المناطق الواقعة شرقي الطريق الدولية (إم 5) بعمق نحو 20 كلم وتجاوزت 6 نقاط مراقبة تركية وصولاً للطريق الدولية، بالإضافة إلى السيطرة على 3 مدن رئيسية بريف إدلب، هي خان شيخون، ومعرة النعمان، وسراقب، شرقي إدلب ومدينة مورك منذ بدء إطلاق

خيبة الأمل قد تدفع بإيرانيين لتجاهل المشاركة في الانتخابات

ساعات القليلة التقليدية على أمل جذب مزيد من الزبائن: «إن لم يكن لدى المرء المال لشراء الخبز لزوجته وأسرته سفيتوقف عن الصلاة؛ بل ويفقد إيمانه».

ولا ينوي على الإلاء بصوته في الانتخابات، وقال: «أدليت طائرة ركاب؛ الأمر الذي يخلق مشكلة محتملة في الانتخابات التشريعية المقررة هذا الأسبوع. وسع اقتسراب موعد الانتخابات التي تجرى يوم 21 فبراير (شباط) الحالي، ساد جو من الوجود بين الإيرانيين الذين أرفههم تعاقب الأزمات مما ساهم في تحطيم ما كان لديهم من أمل في حياة أفضل قبل 4 سنوات فحسب. ولا يشير ذلك بالخير للمزعماء الذين يتغفون نسبة إقبال مرتفعة على مراكز التصويت؛ إذ إن ذلك سيمثل إشارة لواشنطن؛ الذ خصوم إيران، بأن البلاد لم ترضخ للعقوبات أو لقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني في ضربة جوية أميركية.

وقد بذلت الأجهزة الخاصة للمرشد الإيراني على خامنئي جهوداً لضمان هيمنة المحافظين على الساحة في وقت يعني فيه التنازل الإصلاحي والمعتدل من انهيار قاعدته الشعبية، مما يعني أنه مهما كان الإقبال، فإن الصقور الذين يريدون نهجاً أكثر تشدداً مع واشنطن ربما يتسدون سيطرتهم على البرلمان، غير أن ضعف الإقبال سيضعف موقف زعماء إيران ويشجع منتقديهم سواء في الداخل أو في الخارج على تغيير سياساتها داخلياً وخارجياً.

وأفادت «رويترز» نقلاً عن طبيبة تواج عبادتها في طهران صعوبات في توفير الأدوية المتخصصة: «أنا شخص سبق أن أدلى بصوته. وكان أملي أن تتحسن الأمور عندما أدليت بصوتي في الماضي، وأن تم تجاوز كل الخطوط الحمراء». وأضافت في مكالمة هاتفية طبت فيها عدم انعقاد عوبتها في معرضها مناقشة مسائل سياسية: «هذه المرة لا أمل عندي. وبال تأكيد لن أدلي بصوتي».

وقبل 4 سنوات بدت الأمور غاية في الاختلاف. فقد حقق روحاني وحلفاؤه مكاسب كبيرة في الانتخابات البرلمانية، وكان كثيرون ياملون أن يؤدي الاتفاق النووي إلى انتقال إيران من عزلتها السياسية ودعم الاقتصاد. لكن الأمل تحطمت؛ بحسب «رويترز»، بعدما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق وأعاد فرض العقوبات على إيران في محاولة لفرض قيود أشد على أنشطتها النووية وتقيد برنامجها الصاروخي ووضع نهاية لدورها في حروب إقليمية تشنها أطراف أخرى بالوكالة.

ونقلت الوكالة عن «علي»، وهو عامل بمتجر لهواتف الجوال في وسط مدينة أصفهان، في مكالمة هاتفية طالب عدم نشر اسمه: «السبب الرئيسي لكل شيء هو الاقتصاد». وأضاف علي، الذي يعمل ساعات إضافية منذ قرر صاحب المتجر فتح المحل في

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تواجه السلطات الإيرانية أزمة الثقة التي تفاقمت لدى كثير من المواطنين بسبب المواجهة مع أميركا والصعوبات الاقتصادية والكارثة التي تعرضت لها طائرة ركاب؛ الأمر الذي يخلق مشكلة محتملة في الانتخابات التشريعية المقررة هذا الأسبوع. وسع اقتسراب موعد الانتخابات التي تجرى يوم 21 فبراير (شباط) الحالي، ساد جو من الوجود بين الإيرانيين الذين أرفههم تعاقب الأزمات مما ساهم في تحطيم ما كان لديهم من أمل في حياة أفضل قبل 4 سنوات فحسب. ولا يشير ذلك بالخير للمزعماء الذين يتغفون نسبة إقبال مرتفعة على مراكز التصويت؛ إذ إن ذلك سيمثل إشارة لواشنطن؛ الذ خصوم إيران، بأن البلاد لم ترضخ للعقوبات أو لقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني في ضربة جوية أميركية.

وقد بذلت الأجهزة الخاصة للمرشد الإيراني على خامنئي جهوداً لضمان هيمنة المحافظين على الساحة في وقت يعني فيه التنازل الإصلاحي والمعتدل من انهيار قاعدته الشعبية، مما يعني أنه مهما كان الإقبال، فإن الصقور الذين يريدون نهجاً أكثر تشدداً مع واشنطن ربما يتسدون سيطرتهم على البرلمان، غير أن ضعف الإقبال سيضعف موقف زعماء إيران ويشجع منتقديهم سواء في الداخل أو في الخارج على تغيير سياساتها داخلياً وخارجياً.

وأفادت «رويترز» نقلاً عن طبيبة تواج عبادتها في طهران صعوبات في توفير الأدوية المتخصصة: «أنا شخص سبق أن أدلى بصوته. وكان أملي أن تتحسن الأمور عندما أدليت بصوتي في الماضي، وأن تم تجاوز كل الخطوط الحمراء». وأضافت في مكالمة هاتفية طبت فيها عدم انعقاد عوبتها في معرضها مناقشة مسائل سياسية: «هذه المرة لا أمل عندي. وبال تأكيد لن أدلي بصوتي».

وقبل 4 سنوات بدت الأمور غاية في الاختلاف. فقد حقق روحاني وحلفاؤه مكاسب كبيرة في الانتخابات البرلمانية، وكان كثيرون ياملون أن يؤدي الاتفاق النووي إلى انتقال إيران من عزلتها السياسية ودعم الاقتصاد. لكن الأمل تحطمت؛ بحسب «رويترز»، بعدما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق وأعاد فرض العقوبات على إيران في محاولة لفرض قيود أشد على أنشطتها النووية وتقيد برنامجها الصاروخي ووضع نهاية لدورها في حروب إقليمية تشنها أطراف أخرى بالوكالة.

ونقلت الوكالة عن «علي»، وهو عامل بمتجر لهواتف الجوال في وسط مدينة أصفهان، في مكالمة هاتفية طالب عدم نشر اسمه: «السبب الرئيسي لكل شيء هو الاقتصاد». وأضاف علي، الذي يعمل ساعات إضافية منذ قرر صاحب المتجر فتح المحل في

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تواجه السلطات الإيرانية أزمة الثقة التي تفاقمت لدى كثير من المواطنين بسبب المواجهة مع أميركا والصعوبات الاقتصادية والكارثة التي تعرضت لها طائرة ركاب؛ الأمر الذي يخلق مشكلة محتملة في الانتخابات التشريعية المقررة هذا الأسبوع. وسع اقتسراب موعد الانتخابات التي تجرى يوم 21 فبراير (شباط) الحالي، ساد جو من الوجود بين الإيرانيين الذين أرفههم تعاقب الأزمات مما ساهم في تحطيم ما كان لديهم من أمل في حياة أفضل قبل 4 سنوات فحسب. ولا يشير ذلك بالخير للمزعماء الذين يتغفون نسبة إقبال مرتفعة على مراكز التصويت؛ إذ إن ذلك سيمثل إشارة لواشنطن؛ الذ خصوم إيران، بأن البلاد لم ترضخ للعقوبات أو لقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني في ضربة جوية أميركية.

وقد بذلت الأجهزة الخاصة للمرشد الإيراني على خامنئي جهوداً لضمان هيمنة المحافظين على الساحة في وقت يعني فيه التنازل الإصلاحي والمعتدل من انهيار قاعدته الشعبية، مما يعني أنه مهما كان الإقبال، فإن الصقور الذين يريدون نهجاً أكثر تشدداً مع واشنطن ربما يتسدون سيطرتهم على البرلمان، غير أن ضعف الإقبال سيضعف موقف زعماء إيران ويشجع منتقديهم سواء في الداخل أو في الخارج على تغيير سياساتها داخلياً وخارجياً.

وأفادت «رويترز» نقلاً عن طبيبة تواج عبادتها في طهران صعوبات في توفير الأدوية المتخصصة: «أنا شخص سبق أن أدلى بصوته. وكان أملي أن تتحسن الأمور عندما أدليت بصوتي في الماضي، وأن تم تجاوز كل الخطوط الحمراء». وأضافت في مكالمة هاتفية طبت فيها عدم انعقاد عوبتها في معرضها مناقشة مسائل سياسية: «هذه المرة لا أمل عندي. وبال تأكيد لن أدلي بصوتي».

وقبل 4 سنوات بدت الأمور غاية في الاختلاف. فقد حقق روحاني وحلفاؤه مكاسب كبيرة في الانتخابات البرلمانية، وكان كثيرون ياملون أن يؤدي الاتفاق النووي إلى انتقال إيران من عزلتها السياسية ودعم الاقتصاد. لكن الأمل تحطمت؛ بحسب «رويترز»، بعدما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق وأعاد فرض العقوبات على إيران في محاولة لفرض قيود أشد على أنشطتها النووية وتقيد برنامجها الصاروخي ووضع نهاية لدورها في حروب إقليمية تشنها أطراف أخرى بالوكالة.

ونقلت الوكالة عن «علي»، وهو عامل بمتجر لهواتف الجوال في وسط مدينة أصفهان، في مكالمة هاتفية طالب عدم نشر اسمه: «السبب الرئيسي لكل شيء هو الاقتصاد». وأضاف علي، الذي يعمل ساعات إضافية منذ قرر صاحب المتجر فتح المحل في

وقال: «ستفشل أميركا في إحداث انشقاقات بين السلطات والإيرانيين... الإقبال الكبير سيظهر وحدتنا في مواجهة الأعداء».

فمن جانب آخر، أوصى خامنئي «أصدقاء النظام» بقوله: «لا تطلقوا من الأمة الإيرانية، لأن الأمة تعرف ما يجب القيام به».

والفرنسية عن خامنئي قوله: «شاهدوا كيف يفضل الناس الانتخابات رغم إصرار الأعداء على إحداث هوة بين الشعب والنظومة الحاكمة».

وشبه خامنئي الولايات المتحدة بسفينة الركاب الإنجليزية المعروفة «تايتانيك» في قوله: «أميركا تتجه للانهايار من الداخل»، وقال إن «المجد الظاهري لن يمنع غرق السفينة».

وعد خامنئي أن تصريحات المسؤولين الأميركيين عن الانتخابات الإيرانية «تهدف إلى التأثير على الانتخابات وإحباط الناس من صناديق الرأي، ونتيجة للانفعال».

وعزا خامنئي ما عده «الانفعال الأميركي إلى «الناتج السلبية» لقتل سلیماني، وعدّه «خطوة غير محسوبة»، مشيراً إلى أنها تعرضت لانتقادات داخلية وخارجية.



مُسِنَ إيراني يعبر أمام ملصق لسلیماني في واجهة متجر للأحذية في بازار طهران أمس (رويترز)

على روحاني، مهندس الاتفاق النووي، والذي تعرض لانتقادات من حلفاء خامنئي بسبب أدائه في السلطة.

وستنتهي الحملات الانتخابية مساء الخميس، أي عشية التصويت.

ولن يكون لتصويت الجمعة المقبل أي تأثير كبير على الشؤون الخارجية أو السياسة النووية للبلاد؛ إذ يعود القول الفصل في مثل تلك الملفات لخامنئي.

ودعم خامنئي، أعلى سلطة في نظام حكم مقعد بهيمن عليه رجال الدين في إطار ديمقراطي محدود، قرارات «مجلس صيانة

الإصلاحية التي بلغت نحو 100 نائب من أصل 290 نائباً، وكتلة «الولاية» المحافظة وكانت أكبر كتلة في البرلمان، وكانت كتلة «المستقلون» برئاسة علي لاريجاني رئيس البرلمان بمثابة صخرة القبان بينهما.

وكان قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني قبل 4 سنوات بذل جهوداً لضم أكبر عدد من نواب البرلمان، بعدما تدخل لإنقاذ لاريجاني الذي كان يواجه خطر الخسارة بمدينة قم بسبب موقفه من الاتفاق النووي.

ويمكن لبرلمان بهيمن عليه المحافظون أن يمارس ضغوطاً

الشباب وأصحاب الخبرة». ومن المرجح أن بهيمن المحافظون؛ وهم الخيار الأقرب للمرشد الإيراني مقارنة بالنيابتي المناقسي، على المجلس المؤلف من 290 مقعداً بسبب العدد الكبير من راغبي الترشح الذين رفض مجلس صيانة الدستور طلباتهم. ويحق لنحو 58 مليوناً التصويت من بين 83 مليوناً هم عدد سكان إيران.

وهيمنة المحافظين على مقاعد البرلمان ليست جديدة. وانقسم البرلمان الحالي في انتخابات 2016 إلى 3 أقسام رئيسية: هي: كتلة «الأصل»

والتي تجرى الانتخابات البرلمانية بإيران في 21 فبراير (شباط). وتأتي الانتخابات هذا العام في توقيت سيبي للإصلاحيين والمعتدلين الذين يواجهون سخطاً شعبياً بعد تغرر الوجود التي تعهد بها الرئيس الإيراني حسن روحاني في انتخابات الرئاسة 2017.

ونقلت «رويترز» عن خامنئي قوله: «اليوم... التصويت ليس فقط مسؤولية ثورية ووطنية... بل هو أيضاً واجب ديني». وتشد على ضرورة أن تكون تركيبة البرلمان «خليطاً متناسباً بين

طهران تحاكم باحثين فرنسيين بداية مارس... وصفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية

محمد جواد ظريف، الذي كان في ألمانيا لحضور مؤتمر أمني في ميونيخ.

وذكر إسماعيلي: «أصرنا على أن يعود المواطن الإيراني أولاً للوطن... تم شحح الألماني بمغادرة إيران يوم الاثنين».

وهذه ثاني صفقة تبادل للسجناء بين طهران وبين أطراف، وقت الاتفاق النووي في 2015.

وفي ديسمبر، تم الإفراج عن صيني أميركي أعقل في إيران عام 2016 وأنهم لاحقاً بالنجاح، وفي المقابل أطلقت واشنطن سراح إيراني كان مسجوناً لديها.

واتهم ناشطون في حقوق الإنسان إيران بالقبض على عدد من حاملي الجنسية المزوجة، في مسعى للحصول على تنازلات من دول أخرى.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية: «عاد الألماني لوطنه. كان محتجزاً منذ فترة وحكوماً عليه 3 سنوات لانقاطه صوراً لأماكن ذات حساسية».

وكانت طهران قد أعلنت أول من أمس (الاثنين) أن الإيراني أحمد خليلي، الذي تم اعتقاله في ألمانيا بطلب أميركي تمهيداً لتسليمه إلى الولايات المتحدة، عاد لبلده يوم الأحد مع وزير الخارجية الإيراني

منذ انسحاب الولايات المتحدة من طرف واحد من الاتفاق حول «النووي الإيراني» عام 2018. وإعادة فرض عقوبات صارمة ضد طهران. وكرر إسماعيلي الغلاء رفض إيران التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية. وأضاف: «لا نذكر سوى فرنسا التي حمت أحد أكبر الشنتيه بارتكابهم جرائم مرتبطة بأمن الدولة في بلدنا، روح الله زَم الذي يحاكم» في إيران في جلسات مغلقة.

وزم معارض إيراني، كان يعيش في المنفى بفرنسا، وهو مدير موقع نشر تسريبات عن قضايا فساد وإسراء من داخل النظام. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن الحرس الثوري «القبض عليه في العراق بعد نصب كمين له».

وقال إسماعيلي إن صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

وقال إسماعيلي إن صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

وقال إسماعيلي إن صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

تبدأ إيران محاكمة الباحثين الفرنسيين قريباً عادل خاوه ورولان مارشال، بعد نحو أسبوعين بتهمة «الدعاية ضد النظام» و«التواطؤ للمساس بالامن القومي»، فيما أعلن القضاء الإيراني إطلاق سراح مواطن ألماني كان محكوماً عليه بالسجن 3 سنوات، وذلك غداة إعلان طهران عودة إيراني من ألمانيا كان محتجزاً بتهمة خرق العقوبات الأميركية، ما أكد صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

محمد جواد ظريف، الذي كان في ألمانيا لحضور مؤتمر أمني في ميونيخ.

وذكر إسماعيلي: «أصرنا على أن يعود المواطن الإيراني أولاً للوطن... تم شحح الألماني بمغادرة إيران يوم الاثنين».

وهذه ثاني صفقة تبادل للسجناء بين طهران وبين أطراف، وقت الاتفاق النووي في 2015.

وفي ديسمبر، تم الإفراج عن صيني أميركي أعقل في إيران عام 2016 وأنهم لاحقاً بالنجاح، وفي المقابل أطلقت واشنطن سراح إيراني كان مسجوناً لديها.

واتهم ناشطون في حقوق الإنسان إيران بالقبض على عدد من حاملي الجنسية المزوجة، في مسعى للحصول على تنازلات من دول أخرى.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية: «عاد الألماني لوطنه. كان محتجزاً منذ فترة وحكوماً عليه 3 سنوات لانقاطه صوراً لأماكن ذات حساسية».

وكانت طهران قد أعلنت أول من أمس (الاثنين) أن الإيراني أحمد خليلي، الذي تم اعتقاله في ألمانيا بطلب أميركي تمهيداً لتسليمه إلى الولايات المتحدة، عاد لبلده يوم الأحد مع وزير الخارجية الإيراني

منذ انسحاب الولايات المتحدة من طرف واحد من الاتفاق حول «النووي الإيراني» عام 2018. وإعادة فرض عقوبات صارمة ضد طهران. وكرر إسماعيلي الغلاء رفض إيران التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية. وأضاف: «لا نذكر سوى فرنسا التي حمت أحد أكبر الشنتيه بارتكابهم جرائم مرتبطة بأمن الدولة في بلدنا، روح الله زَم الذي يحاكم» في إيران في جلسات مغلقة.

وزم معارض إيراني، كان يعيش في المنفى بفرنسا، وهو مدير موقع نشر تسريبات عن قضايا فساد وإسراء من داخل النظام. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن الحرس الثوري «القبض عليه في العراق بعد نصب كمين له».

وقال إسماعيلي إن صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

وقال إسماعيلي إن صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

وقال إسماعيلي إن صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

تبدأ إيران محاكمة الباحثين الفرنسيين قريباً عادل خاوه ورولان مارشال، بعد نحو أسبوعين بتهمة «الدعاية ضد النظام» و«التواطؤ للمساس بالامن القومي»، فيما أعلن القضاء الإيراني إطلاق سراح مواطن ألماني كان محكوماً عليه بالسجن 3 سنوات، وذلك غداة إعلان طهران عودة إيراني من ألمانيا كان محتجزاً بتهمة خرق العقوبات الأميركية، ما أكد صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

محمد جواد ظريف، الذي كان في ألمانيا لحضور مؤتمر أمني في ميونيخ.

وذكر إسماعيلي: «أصرنا على أن يعود المواطن الإيراني أولاً للوطن... تم شحح الألماني بمغادرة إيران يوم الاثنين».

وهذه ثاني صفقة تبادل للسجناء بين طهران وبين أطراف، وقت الاتفاق النووي في 2015.

وفي ديسمبر، تم الإفراج عن صيني أميركي أعقل في إيران عام 2016 وأنهم لاحقاً بالنجاح، وفي المقابل أطلقت واشنطن سراح إيراني كان مسجوناً لديها.

واتهم ناشطون في حقوق الإنسان إيران بالقبض على عدد من حاملي الجنسية المزوجة، في مسعى للحصول على تنازلات من دول أخرى.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية: «عاد الألماني لوطنه. كان محتجزاً منذ فترة وحكوماً عليه 3 سنوات لانقاطه صوراً لأماكن ذات حساسية».

وكانت طهران قد أعلنت أول من أمس (الاثنين) أن الإيراني أحمد خليلي، الذي تم اعتقاله في ألمانيا بطلب أميركي تمهيداً لتسليمه إلى الولايات المتحدة، عاد لبلده يوم الأحد مع وزير الخارجية الإيراني

منذ انسحاب الولايات المتحدة من طرف واحد من الاتفاق حول «النووي الإيراني» عام 2018. وإعادة فرض عقوبات صارمة ضد طهران. وكرر إسماعيلي الغلاء رفض إيران التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية. وأضاف: «لا نذكر سوى فرنسا التي حمت أحد أكبر الشنتيه بارتكابهم جرائم مرتبطة بأمن الدولة في بلدنا، روح الله زَم الذي يحاكم» في إيران في جلسات مغلقة.

وزم معارض إيراني، كان يعيش في المنفى بفرنسا، وهو مدير موقع نشر تسريبات عن قضايا فساد وإسراء من داخل النظام. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن الحرس الثوري «القبض عليه في العراق بعد نصب كمين له».

وقال إسماعيلي إن صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

وقال إسماعيلي إن صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

وقال إسماعيلي إن صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

تبدأ إيران محاكمة الباحثين الفرنسيين قريباً عادل خاوه ورولان مارشال، بعد نحو أسبوعين بتهمة «الدعاية ضد النظام» و«التواطؤ للمساس بالامن القومي»، فيما أعلن القضاء الإيراني إطلاق سراح مواطن ألماني كان محكوماً عليه بالسجن 3 سنوات، وذلك غداة إعلان طهران عودة إيراني من ألمانيا كان محتجزاً بتهمة خرق العقوبات الأميركية، ما أكد صفقة تبادل سجناء ألمانية - إيرانية غير مغلقة.

سيناتور ديمقراطي يؤكد لقاءه بوزير الخارجية الإيراني على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن



السيناتور كريس ميرفي خلال مشاركة بجلسة في مؤتمر ميونيخ للأمن السبت الماضي (أ.ب)

في واشنطن، في ظل حالة التشنج القائمة بين الديمقراطيين وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وفيما نفى مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن تكون الوزارة على علم بما جرى بين إيرانيين يشاركون فيها مورفي، قال كريستيان ويتون، كبير مستشاري وزارة الخارجية السابق في إدارتي ترمب وجورج بوش الابن، إن «أي اجتماع لمسؤولين أميركيين مع إيران، حيث تتجنب القوات الأميركية حتى الساعة الرد على الاستفزازات المستمرة ضد قواعد عسكرية العراق توجد فيها قوات أميركية، بعد مقتل قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لدالحرس الثوري» قاسم

«حت ظريف على السيطرة على أي وكلاء إيرانيين في العراق قد يهاجمون القوات الأميركية وحلفاءها هناك، وأنه ضغط عليه للإفراج عن مواطنين أميركيين محتجزين بصورة غير قانونية في إيران، ودفعه للضغط على الحوثيين الذين يعرقلون وصول المساعدات إلى اليمن»، بحسب قوله.

وتابع أنه «بما أن الكونغرس هو فرع من السلطة التنفيذية ويشترك في وضع السياسة الخارجية، فقد التقى كثير من أعضائه بظريف على مر السنين، في عهد أوباما وترمب. ورغم أنه لا يمكن لأي شخص في الكونغرس التفاوض مع ظريف أو حمل رسائل رسمية من الحكومة الأميركية، فإن هناك قيمة للحوار، متحمياً أن يرى الرئيس ترمب هذه القيمة أيضاً، قائلا إن سياستنا الحالية المتمثلة في التصعيد الأعمى وغير الاستراتيجي تجعل إيران أكثر قوة وتهديداً وتجعل أميركا أضعف وأقل أمناً»، على حد قوله.

سليماني في غارة أميركية أمر بتفجيرها ترمب، فضلاً عن تكرار القبض على محيط السفارة الأميركية في بغداد. ورغم عدم صدور تعليق من البيت الأبيض، لكن مراقبين اعتبروا أنه إذا تم التأكيد من أن الاجتماع المقترض حصل من دون علم الإدارة الأميركية، فقد يؤدي إلى عاصفة سياسية في واشنطن.

وأفادت الصحفية الأميركية «بانة قبل «الإجماع السري»، تحدث كل من ميرفي وظريف علناً خلال جلسة استمرت ساعتين حول سياسة الشرق الأوسط، حيث «وجها انتقادات بشدة تجاه السياسة الأميركية تجاه إيران، خصوصاً فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية».

سليماني في غارة أميركية أمر بتفجيرها ترمب، فضلاً عن تكرار القبض على محيط السفارة الأميركية في بغداد. ورغم عدم صدور تعليق من البيت الأبيض، لكن مراقبين اعتبروا أنه إذا تم التأكيد من أن الاجتماع المقترض حصل من دون علم الإدارة الأميركية، فقد يؤدي إلى عاصفة سياسية في واشنطن.

وأفادت الصحفية الأميركية «بانة قبل «الإجماع السري»، تحدث كل من ميرفي وظريف علناً خلال جلسة استمرت ساعتين حول سياسة الشرق الأوسط، حيث «وجها انتقادات بشدة تجاه السياسة الأميركية تجاه إيران، خصوصاً فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية».

سليماني في غارة أميركية أمر بتفجيرها ترمب، فضلاً عن تكرار القبض على محيط السفارة الأميركية في بغداد. ورغم عدم صدور تعليق من البيت الأبيض، لكن مراقبين اعتبروا أنه إذا تم التأكيد من أن الاجتماع المقترض حصل من دون علم الإدارة الأميركية، فقد يؤدي إلى عاصفة سياسية في واشنطن.

وأفادت الصحفية الأميركية «بانة قبل «الإجماع السري»، تحدث كل من ميرفي وظريف علناً خلال جلسة استمرت ساعتين حول سياسة الشرق الأوسط، حيث «وجها انتقادات بشدة تجاه السياسة الأميركية تجاه إيران، خصوصاً فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية».

في واشنطن، في ظل حالة التشنج القائمة بين الديمقراطيين وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وفيما نفى مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن تكون الوزارة على علم بما جرى بين إيرانيين يشاركون فيها مورفي، قال كريستيان ويتون، كبير مستشاري وزارة الخارجية السابق في إدارتي ترمب وجورج بوش الابن، إن «أي اجتماع لمسؤولين أميركيين مع إيران، حيث تتجنب القوات الأميركية حتى الساعة الرد على الاستفزازات المستمرة ضد قواعد عسكرية العراق توجد فيها قوات أميركية، بعد مقتل قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لدالحرس الثوري» قاسم

«حت ظريف على السيطرة على أي وكلاء إيرانيين في العراق قد يهاجمون القوات الأميركية وحلفاءها هناك، وأنه ضغط عليه للإفراج عن مواطنين أميركيين محتجزين بصورة غير قانونية في إيران، ودفعه للضغط على الحوثيين الذين يعرقلون وصول المساعدات إلى اليمن»، بحسب قوله.

وتابع أنه «بما أن الكونغرس هو فرع من السلطة التنفيذية ويشترك في وضع السياسة الخارجية، فقد التقى كثير من أعضائه بظريف على مر السنين، في عهد أوباما وترمب. ورغم أنه لا يمكن لأي شخص في الكونغرس التفاوض مع ظريف أو حمل رسائل رسمية من الحكومة الأميركية، فإن هناك قيمة للحوار، متحمياً أن يرى الرئيس ترمب هذه القيمة أيضاً، قائلا إن سياستنا الحالية المتمثلة في التصعيد الأعمى وغير الاستراتيجي تجعل إيران أكثر قوة وتهديداً وتجعل أميركا أضعف وأقل أمناً»، على حد قوله.

وقد يثير تأكيد مورفي موجة من الانتقادات السياسية

فلين الهاتفية مع السفير الروسي سيرغي كيسيلياك، إن «أي جهد لتقويض السياسة الخارجية لأميتنا - حتى خلال الفترة الانتقالية - قد يكون غير قانوني، ويجب أن يؤخذ على محمل الجد».

كما انتقد بشدة الرسالة المفتوحة التي أرسلها بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين إلى القادة الإيرانيين خلال جهود إدارة الرئيس السابق باراك أوباما للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران.

ويستضيف مؤتمر ميونيخ للأمن، وهو منتدى سنوي بشأن السياسة الأمنية الدولية، بالمثل من الزعماء والمسؤولين الدوليين في فبراير من كل عام. وشهد مؤتمر هذا العام نقاشاً قوياً حول سياسات الأمن الدولي، وكان من بين أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين الآخرين في المؤتمر؛ السيناتور روبرت ميندينز من نيو جيرسي، وكريس فان هول من ولاية ماريلاند. كما حضر السيناتور السابق جون كيري من ولاية ماساتوستس.

ومن المعروف أن السيناتور كريس مورفي متحدث دائم في المجلس القومي الإيراني - الأميركي (نايكا)، وهو جماعة ضغط تعرف بصلاتها الوثيقة مع إيران. وفي وقت سابق، طلب 3 أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ: هم السيناتور مايك براون من ولاية إنديانا وتوم كوتون من ولاية أركنساس وتيد كروز من ولاية تكساس من وزارة العدل، فتح تحقيق عن الانتهاكات المحتملة للقانون تسجيل الوكلاء الأجانب، وكتبوا أن جماعة الضغط المؤثرة هذه تقول إنها تريد تحسين التفاهم بين الشعيين الأميركي والإيراني، لكن في الواقع يبدو أنها تنشر الدعاية والضغط نيابة عن الحكومة الإيرانية. وتنتشر أخبارهم كثيرة إلى أن الوزير ظريف نفسه شارك في تأسيس المجموعة.

وفي فبراير (شباط) 2017، طالب السيناتور الديمقراطي، كريس ميرفي، بإجراء تحقيقات مع مستشار الأمن القومي، مايك فلين، لأنه «أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره في روسيا». وقال ميرفي حينها بعد نشر تسريبات مجهولة الكلمة

واشنطن، إيلي يوسف

كشفت صحيفة «ذي فيديربالست» الأميركية عن مصدر في الوفد الفرنسي الذي كان يشارك في مؤتمر ميونيخ للأمن الأسبوع الماضي، أن عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ في الحزب الديمقراطي، على رأسهم السيناتور كريس ميرفي من ولاية كونيتيكت، عقدوا «اجتماعاً سرياً» مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على هامش أعمال المؤتمر.

ونقلت الصحفية الأميركية ورداً على سيناتور ميرفي في تغريدات أطلقها أمس الثلاثاء شارحاً فيها برنامج رحلته إلى أوكرانيا وميونيخ، قائلاً إنه «قابل وزير الخارجية الإيراني في ميونيخ لأنه من الخطر عدم التحدث إلى الخصوم، خصوصاً في ظل التصعيد القائم مع إيران». وأضاف أنه

«القائمة المشتركة» تتوجه لـ «المظلومين» من اليهود الروس والإثيوبيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
تحتل هذه الإعلانات مواضع ملائمة لمطالب هذه الشرائح السكانية. وجاء في الإعلانات للمتدينين والروس والإثيوبيين، «في القائمة المشتركة، يوجد لك صوت ضد الخدمة العسكرية الإجبارية»، وفي الإعلانات للروس: «في القائمة المشتركة، يوجد لك صوت ضد المساواة والحقوق الاجتماعية»، وفي الإعلانات للإثيوبيين: «في القائمة المشتركة، يوجد لك صوت ضد المساواة والحقوق الاجتماعية»، وفي الإعلانات للإثيوبيين: «في القائمة المشتركة، يوجد لك صوت ضد المساواة والحقوق الاجتماعية».

وقال عضو، «تقريباً على هذه الحملة: «نحن بالتأكيد نريد أصوات اليهود أيضاً، ولا نكتفي بأصوات العرب، ولدينا حتى الآن آلاف قليلة من أصواتهم، وبإمكاننا أن نستقطب المزيد، ولكن الأهم من الأصوات هو المضمون السياسي لتوجهنا. ففي حين نجد أن الأحزاب الصهيونية تحرض علينا، وتعد الانخراط معنا شيئاً محرماً، واليمين يتهم غانثس بالخطي لتشكيل حكومة تستند إلى أصواتنا، وغانثس ينكر لذلك، كما لو أنه جريمة، فإننا نطرح بديلاً سياسياً وأخلاقياً معاكساً، ونقول إننا نطرح أنفسنا عنواناً لكل المظلومين والمجنونين في المجتمع الإسرائيلي، ونحن منير لكل الشرائح الاجتماعية، والصوت المعبر بصديق عن حقوق الإنسان وكرامته، أيا كانت ديانته وعقيدته وهويته القومية».

انتخابات إسرائيل بدأت في سفاراتها... وارتفاع طفيف في أسهم غانثس الإعلان عن موعد محاكمة نتنياهو يخيم على أجواء المعركة الانتخابية

هدف الوصول إلى 61 مقعداً، بحيث يقيم حكومة من دون أي حزب على يساره. وقد صرح وزير الخارجية، إسرائيل كاتس، الذي يترأس حملة الليكود، بأن لديه استطلاعات داخلية تجعله يقول إن الحكومة القادمة أيضاً ستكون برئاسة نتنياهو.

الحديث بالذكر أن وزارة القضاء الإسرائيلية قد نشرت قبل أيام أسماء القضاة الذين سيشكلون الهيئة القضائية، في المحكمة المركزية في القدس، التي ستعقد في اتهامات الفساد التي وجهتها النيابة العامة إلى نتنياهو. وسترأس الهيئة القضائية القاضي ريفكا فريدمان - فيلدمان، وسيكون في عضويتها القاضيان موشيه بار - عام وعوديد شوحام. وحسب خبراء يتابعون قرارات هؤلاء القضاة، فإن القاضي فريدمان - فيلدمان تعتبر مستندة في قضايا الفساد، وقد كانت ضمن الهيئة القضائية التي دانت في حينه رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إيهود أولمرت، بتهمة الحصول على الشيء بالاحتيايل وخيانة الأمانة في «قضية تالانسي»، والمعروفة أيضاً بقضية المغلفات المبلبة. كذلك فإن القاضي شوحام معروف بتشدده في محاربة الفساد، وكان في جانب الأقلية في الهيئة القضائية التي نظرت في قضية التعيينات السياسية ضد الوزير تساحي هغني، وقرر إدانته بالاحتيايل وخيانة الأمانة، لكن الهيئة القضائية قررت خلاف ذلك.



لافتة في شوارع تل أبيب تظهر رئيسي الحزبين المتنافسين في الانتخابات الإسرائيلية نتنياهو وغانثس (أب)

إلا أن استطلاع رأي آخر أجراه موقع «اللا» الإخباري، نشرت نتائجه في الوقت ذاته، يشير إلى أن «كحول لغان» يحصل على 34 مقعداً والليكود على 33 مقعداً والمشتركة 13 مقعداً، وفي الحساب النهائي يرتفع معسكر نتنياهو بمقعد واحد من 55 إلى 56 مقعداً، ويبقى معسكر غانثس كما هو 57 مقعداً، لكن ليبرمان يهبط بمقعد واحد.

وعليه، فإن من التسرع في القول إن شعبية نتنياهو بدأت تهبط لدرجة أنه سيفقد الحكم، علماً بأن معسكر اليمين يتحدث عن

الوقائع الواردة في لائحة الاتهام. ويعتمد منافس نتنياهو، بيني غانثس، رئيس حزب الجنتراوات (كحول لغان)، كثيراً، على ملف الفساد، لهزيمة رئيس الوزراء الحالي. ويقول المقربون منه إن هناك اتجاهًا واضحًا ضد نتنياهو في الشارع الإسرائيلي. ويضيف: «صحيح أن استطلاعات الرأي لا تعطي تفوقاً حاسماً بشكل قاطع حتى الآن. ولكنها تشير إلى تفوق (كحول لغان) طول الوقت، رغم أن نتنياهو عمل كالمساحر في هذه المعركة، كل يوم يخرج من كمنه لعبة جديدة ذات وزن غير قليل، فداءً بصفتة القرن وأحضر الشابة يسسحار من موسكو بطائرته (وهي شابة يهودية إسرائيلية، كانت قد ضطت بكسبة قليلة من الحشيش في مطار موسكو وحكم عليها بالروس بالسجن 7 سنوات وتمكن نتنياهو من تحصيل عفو عنها من الرئيس فلاديمير بوتين)، ثم جاءت زيارته إلى أوغندا ولقاؤه مع الرئيس السوداني (عبد الفتاح برهان). فالجمهور يقدر لنتنياهو ذلك ولكنه لا يعطيه إي زيادة جدية في الأصوات، مما يعني أنه لو لا ذلك الكاسب لكانت شعبيته قد انهارت. وبالمقابل فإن الجمهور بدأ يرفع من شعبية غانثس».

وكان استطلاع للرأي العام الإسرائيلي نُشر مساء الأول من أمس الاثنين، في القناة 13 للتلفزيون، قد بين ارتفاعاً طفيفاً لمعسكر الوسط يسار، إذ ارتفعت حصيلة قائمة «كحول لغان» برئاسة غانثس إلى 36 مقعداً

في المنطقة التي تقترحها الخطة الأميركية لإقامة منطقة «سياحة إسلامية» خطط استيطانية فوق مطار قلنديا تناقض «صفقة القرن»

التي سيتم استغلالها لبناء الحي الاستيطاني، على أن يتم تقديم الخطة المتعلقة بتخصيص استخدامات الأراضي على المناطق التي تم تخطيطها، خلال الأشهر القليلة المقبلة، للجنة التخطيط والبناء التابعة لمنطقة القدس. ويحظى المشروع بدعم كبير من وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية، زئيف إكين، ومن رئيس بلدية الإحتلال في القدس، موشيه ليخون، كما أنه، حسب وسائل إعلام إسرائيلية، لا يلقى أي معارضة أميركية. ولم يعلق الفلسطينيون فوراً على المخطط الإسرائيلي القديم الجديد، لكن موقعهم الراضل للاستيطان وهاجمت منظمة «السلام الآن» الإسرائيلية، المخطط الجديد، وقالت إن نتنياهو يعمل جاهداً لتوجيه ضربة قاضية «الفرص حل الدولتين لشعبي». وأوضحت له، يقطع التواصل العمراني والجغرافي الممتد ما بين رام الله والقدس الشرقية، كما أنه يساهم في منع إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

حي استيطاني، قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس، إنه «سيقام على أراضي مطار قلنديا وصولاً لجدار الفصل»، الذي سيكون حداً بين الحي الاستيطاني الجديد والمناطق الفلسطينية في محيط القدس، تحديداً كفر عقب. ويضم المخطط الاستيطاني أراضي في مطار «عطروت» (قلنديا) الذي أغلق من قبل سلطات الإحتلال، مع اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000، بعد استهدافه من قبل الفلسطينيين. وهذا المطار هو الأقدم في فلسطين، وقد أقيم في عام 1920، خلال فترة الإحتلال البريطاني على أرض مساحتها 650 دونماً، وتم استخدامه لأغراض عسكرية آنذاك، ثم حوله الإردن إلى مطار مدني، قبل أن تحتل إسرائيل المنطقة، عام 1967، وتحوّله لأغراض سياحية وتجارية، ثم تغلقه.

وسيقوم المشروع الاستيطاني الجديد على نحو 1200 دونم، ويشتمل على 7000 وحدة سكنية إلى 9 آلاف وحدة، إضافة إلى مراكز تجارية بمساحة 300 ألف متر مربع، و45 وحدة إسكان إسرائيلية، على سحّصص لـ«مناطق تشغيل»

رام الله، «الشرق الأوسط»
تخطط وزارة الإسكان الإسرائيلية لبناء حي استيطاني جديد يضم آلاف الوحدات السكنية ومراكز تجارية، على أراضي مطار قلنديا بين القدس ورام الله، وهي منطقة خصصتها خطة السلام الأميركية «صفقة القرن» لبناء منطقة سياحية للفلسطينيين هناك.

وحسب للصفقة الأميركية، فإنه يعطى للفلسطينيين حق إقامة منطقة سياحية خاصة في عطروت، وهي منطقة صناعية في القدس يعمل فيها عمال فلسطينيون، وذلك من أجل دعم السياحة الإسلامية في القدس، وليس معروفاً، وفق أي رؤية، سيتم ذلك طالما بقيت القدس بيد إسرائيل، غير أن الخطة الممتد إلى تعاون دولي في المدينة وسياحي كذلك، «تصم «صفقة القرن» على سياحة إسلامية في القدس بشكل خاص، إلى جانب السياحة اليهودية والمسيحية وأداء الصلوات بحرية، لكن منذ حوالي 10 أيام، شرعت وزارة الإسكان الإسرائيلية، بإعداد خطة لبناء



الجيش الإسرائيلي يراقب نقطة التفشي في قلنديا بين القدس ورام الله صيف 2014 (غيتي)

السلطة الفلسطينية تتحرك قانونياً ضد «أمازون»

بندرج تصعيد المنظمات الاستيطانية المنطرفة اعتداءاتها على المواطنين الفلسطينيين في طول وعرض الضفة الغربية المحتلة ومحيطها، كحلقة متقدمة في مسلسل تنفيذ بنود صفقة القرن على الأرض الإحتلال القائمة على الأرض». وحلّت الوزارة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وحكومة إسرائيل، الإسرائيلية الكاملة والمباشرة عن اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين ضد

استيطانية عنصرية». ووفق البيان، شرعت لجنة تضم 3 وزارات، هي الاقتصاد والعمل وتكنولوجيا المعلومات، في تقديم رسالة قانونية إلى الشركة الأميركية وإبلاغها بالتراجع الفوري عن هذا النشاط الاستيطاني العنصري، تحت طائلة المحاسبة والمساءلة القانونية أمام المحاكم الدولية. وفي هذه الأثناء، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية «عدوان مليشيات المستوطنين الإرهابية المسلحة الهجعي على

رام الله، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الاقتصاد الفلسطينية، أمس (الثلاثاء)، عن تحرك فلسطيني قانوني ضد شركة التجارة الإلكترونية الأميركية «أمازون». وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن التحرك جاء بعدما بدأت الشركة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تقديم خدمة الشحن المجاني للمستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية عبر موقعها الإلكتروني «ضمن أسس

إسرائيل و«حماس» تتبادلان التهديدات لكنها تفضلان التهدئة في غزة

رام الله، «الشرق الأوسط»
قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن حركة حماس أطلقت، أمس (الثلاثاء)، صواريخ تجريبية من قطاع غزة نحو البحر. وهذه ليست أول اتهامات لـ«حماس» بإجراء هذا النوع من التجارب.

وتتهم إسرائيل «حماس» بالسعي لتطوير قدراتها الصاروخية عبر إجراء تجارب متتالية. وترى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن تجارب «حماس» الصاروخية تهدف لرفع الكفاءة والدورات العسكرية لتلك الصواريخ وتحسين مداها، وتثير عمليات إطلاق الصواريخ حالة من الخوف والقلق لدى المستوطنين الذين يقطنون بالقرب من حدود قطاع غزة، ويراقبون إطلاق تلك الصواريخ، ويوتقونها في بعض الأحيان. وتكتب وسائل إعلام إسرائيلية في أوقات سابقة عن تخوفات لدى الجيش الإسرائيلي من استهداف «حماس» والجهاد الإسلامي لمنصات الغاز القريبة من مدينة عسقلان في أي مواجهة مستقبلية.

والإتهامات الإسرائيلية لـ«حماس» جاءت في وقت تبادل فيه الطرفان تهديدات حول الوضع في قطاع غزة. وقال خليل الحية، نائب رئيس حركة حماس في غزة، إن «الحركة أبلغت الإحتلال الإسرائيلي، عبر الوسطاء، إما رفع الحصار أو المواجهة المفتوحة».

وكان بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، قد أكد، أمس، أن أي تهدئة في

إسرائيل تعتمد على «جهود الأصدقاء» لوقف تحقيق الجنائية الدولية

العالم انضماماً إلى الولايات المتحدة في موقف ثابت إلى جانب إسرائيل». وتم قبول الفلسطينيين عضواً في المحكمة الجنائية الدولية عام 2015 بعد توقيعهم على نظام روما الأساسي للمحكمة، بناء على أساسه كدولة مراقب بالأمم المتحدة. وإسرائيل والولايات المتحدة ليستا من أعضاء المحكمة الجنائية الدولية، وتعترضان على الولاية القضائية للمحكمة في ظل عدم وجود دولة فلسطينية ذات سيادة في الضفة الغربية أو غزة أو القدس الشرقية. وطالبت منظمة التعاون الإسلامي التي تمثل 57 دولة إسلامية بتقديم مذكرة قانونية، قائلة إن الفلسطينيين لهم السيادة على الأراضي الفلسطينية. وطالبت نقابية المحامين الفلسطينيين واللجنة الدولية للقانونيين ومؤسسات قانونية للمحكمة، لتوضيح أن لها سلطة قضائية في هذه القضية.

ببينها ألمانيا، إنها ستدفع بعدم سريان الولاية القضائية للمحكمة إذا كانت لها السلطة القضائية بشأن الأراضي الفلسطينية. أم لا، وتوضيح سجلات المحكمة، بحسب «رويترز»، أن الجرائل والمجر والمتمسسا والماتنا وجمهورية التشيك وأستراليا، طلبت من المحكمة خلال الأسبوعين الماضيين، السماح لها بتقديم «أراء حيادية» بشأن القضية. وقالت بعض الدول ومن

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أشاد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل، أمس (الأحد)، بما وصفه بجهود الدول الصديقة، لمنع المحكمة الجنائية الدولية من فتح تحقيق في ارتكاب جرائم حرب مزعومة ضد الفلسطينيين. وقالت فاتو بنسودا المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية في يناير (كانون الثاني)، إن هناك أدلة كافية لإجراء تحقيق في تقارير عن مقتل أكثر من 200

سلامة يرحب بالمهمة البحرية الأوروبية لمكافحة تهريب السلاح إلى ليبيا

ميناء طرابلس يتعرض للقصف وسط أنباء عن «تدمير سفينة أسلحة تركية»



سلامة في المؤتمر الصحفي الذي عقد في جنيف حول ليبيا أمس (إبأ)

أمس إلى العاصمة طرابلس في زيارة مفاجئة، أنه «من دون وقف جميع الأعمال العدائية، وعودة النازحين، وضمان عدم تعرض العاصمة والميناء الأخرى لأي تهديد، فإن الحديث عن السلام أمر غير مجد».

وقال السراج في بيان إنه أوضح للمسؤول الجزائري ما يقع من خروقات يومية لمقررات مؤتمر برلين، من قبل الطرف المعتدي والدول الداعمة له، مشيراً إلى أن بوقادوم جدد دعم بلاده لحكومته، ورفضها القاطع للهجوم على طرابلس، وقال إنه لا يوجد حل عسكري للأزمة، مؤكداً أن الجزائر ستعمل بكل جهدها لوقف الحرب.

ويحسب البيان، فقد ناقش الطرفان قرار مجلس الأمن الأخير، الذي دعا لوقف إطلاق النار، والتدخلات الخارجية، واحترام حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا.

ميدانيا، ورغم هدوء محاور القتال في العاصمة طرابلس، فقد عزز «الجيش الوطني» من حجم وطبيعة قواته في مدينة الزاوية والرواح بعد هجوم المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» بالجيش الوطني عن اعتقال (مرتزق سوري) في منطقة الرواح بعد هجوم فاشل للميليشيات على تمرکزات الجيش مساء أول من أمس.



دخان كثيف يتصاعد من وسط ميناء طرابلس الذي تعرض لهجوم قوات الجيش الليبي (رويترز)

المطروح على الساحة الدولية، ودور الجيش الوطني في محاربة الإرهاب وتأمين البلاد، وحفظ سيادتها من العابثين بأمنها وسلامة أراضيها.

وقال السفير الأميركي في بيان أصدره أمس، إنه أكد خلال زيارته للمشير حفتر أهمية التوصل إلى تسوية تفاوضية، مشيراً إلى الالتزام المعلن، الذي إبداه حفتر بوقف دائم لإطلاق النار، والالتزام الأطراف المشاركة في برلين بوقف التصعيد وحظر الأسلحة، والحل السلمي للنزاع، مؤكداً أنه يتطلع إلى زيارة العاصمة طرابلس للقاء رئيس حكومتها السراج.

في المقابل، أكد السراج خلال لقائه وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، الذي وصل

وكالة «رويترز» عن مصدر أن مستودعا ضرب في الهجوم، لكن مدير عام ميناء طرابلس، نفى، وفقاً لوسائل إعلام محلية موالية لحكومة السراج، وجود أي سفينة تركية راسية، أو أي وجود عسكري بالميناء.

مجدداً، خلال اجتماع مفاجئ عقده أمس مع السفير الأميركي في بيان مقتضب إنه «تم تدمير سفينة تركية محملة بالأسلحة والذخائر، كانت قد رست في القراب الليبي، وإنهاء سيطرة الإرهابيين، وإخراج المرتزقة كافة، الذين تم جلبهم عن طريق الغزو التركي من ليبيا».

وقال حفتر في بيان وزعه مكتبه، أمس، إنه تم خلال هذا اللقاء مناقشة ملف الأزمة الليبية

وفيما يتعلق بقصف ميناء طرابلس، قال سلامة إن «الميناء تعرض لهجوم»، دون أن يدي بتفاصيل، موضحاً أن البعثة الأسمية سجلت 150 خرقاً للهنة منذ التوصل إليها، ودعا الأطراف الدولية لممارسة ضغوط للالتزام بها.

وقال مسؤولان بالميناء البحري للعاصمة الليبية، وفقاً لـ«رويترز» إن سفناً راسية بالميناء، ومن بينها ناقلات وقود، جرى إخلاؤها أمس بعد هجوم. وأضاف مسؤول عسكري بالجيش الوطني الليبي إن قواته هاجمت سفينة تركية كانت تنزل أسلحة.

وتشهد دخان كثيف يتصاعد من منطقة الميناء، الذي تعرض للقصف بأربع قذائف صاروخية، فيما نقلت

وقال سلامة إن «الميناء تعرض لهجوم»، دون أن يدي بتفاصيل، موضحاً أن البعثة الأسمية سجلت 150 خرقاً للهنة منذ التوصل إليها، ودعا الأطراف الدولية لممارسة ضغوط للالتزام بها.

وقال مسؤولان بالميناء البحري للعاصمة الليبية، وفقاً لـ«رويترز» إن سفناً راسية بالميناء، ومن بينها ناقلات وقود، جرى إخلاؤها أمس بعد هجوم. وأضاف مسؤول عسكري بالجيش الوطني الليبي إن قواته هاجمت سفينة تركية كانت تنزل أسلحة.

وتشهد دخان كثيف يتصاعد من منطقة الميناء، الذي تعرض للقصف بأربع قذائف صاروخية، فيما نقلت

القاهرة: خالد محمود

عقدت اللجنة العسكرية المشتركة بين طرفي النزاع في ليبيا، أمس، جولة محادثاتهما الثانية في مدينة جنيف السويسرية، بينما تعرض ميناء العاصمة طرابلس البحري لقصف صاروخي، في أحدث خرق من نوعه للهدنة الهشة، التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة منذ الشهر الماضي، في وقت أشاد فيه المبعوث الأممي غسان سلامة بالمهمة البحرية الجديدة للاتحاد الأوروبي، التي تهدف لمكافحة تهريب أسلحة إلى ليبيا.

وافتتح سلامة خلال مؤتمر صحفي بالمقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف الجولة الثانية من مفاوضات اللجنة العسكرية، بقوله إن متغيرات إيجابية «وقرت لنا أملاً إضافياً في العودة التدريجية إلى وضع ليبي أكثر قبولا»، وتطرق إلى المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي بمراقبة حظر التسليم في ليبيا، وقال إن أي شخص يمكنه المساعدة في مراقبة توريد أسلحة «هو موضع ترحيب»، كما تحدث عن حدود برية، وأقسام ساحلية عبر مئات الكيلومترات، وعشرات المطارات التي يمكن أن تحمل أسلحة عبرها إلى البلاد.

في غضون ذلك، أوضح سلامة أنه تلقى شروها من رجال القبائل المواليين لقوات الجيش الوطني بشأن إنهاء إغلاق موانئ تصدير النفط في شرق البلاد، وقال هذا الخصوص: «لقد أرسل لي رجال قبائل شروهم، لكن تعين علي وتبادل من الزاوية وأجدابيا، ويجب التعامل معها في إطار المسار الاقتصادي»، في إشارة للمحادثات التي تقودها الأمم المتحدة لتخطي الخلافات الاقتصادية في ليبيا بين الحكومتين المتناحرتين.

ترهونة تحض ملقى دعم الجيش الوطني ضد التدخلات التركية

اشتراطات ليبية لتسليم قائمة

المشاركين في مسار جنيف السياسي

القاهرة: جمال جوهر

تم اعتماد 7 نواب من 7 دوائر بالتركية، على أن تستكمل باقي الدوائر الست خلال اليومين المقبلين»، لافتاً إلى أنه «سيصدر بها قرار من رئاسة المجلس، مع الضوابط التي سوف تنظم عمل هذه اللجنة».

ومن بين هذه الضوابط أنه «ليس من صلاحيات اللجنة اتخاذ أي قرار، أو التوقيع على أي اتفاق ينتج عن هذا الحوار، إلا بالعودة لمجلس النواب». وفي مقابل ما اقتره مجلس النواب، الذي عقد جلسته في مدينة طبرق (شرق) أمس، وضع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، هو الآخر اشتراطاته، وطالب المبعوث الأممي بضرورة «تزويد المجلس الحالي، والذي يجمع الأطراف الليبية المختلفة على طولة الحوار في جنيف، معرباً عن أمه في «أن يكون المشاركون في الحوار السياسي هيئات سياسية قبل نهاية الشهر».

وتضم اللجنة، التي ستكلف ببحث المسار السياسي 40 شخصاً ليبية، مشكلة من 13 نائباً عن مجلس النواب، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة، التابع لحكومة ليبيا، بالإضافة إلى 14 شخصية مستقلة، تمثل كل المدن الليبية، اختارهم اللجنة وفقاً لخبرات برلين. لكن مجلس النواب اشترط في السابق ضرورة أن «يطلع على قائمة 140 شخصية».

وأعلن مجلس النواب، أمس، على لسان المتحدث الرسمي باسمه، عبد الله بليق، أنه اعتمد الية بالإضافة الأعضاء المكونين من 13 نائباً، وأنه جاء اختيارهم بالتركية، «نائب عن كل دائرة من الدوائر الثلاثة عشرة المثلثة لجميع أنحاء ليبيا». وأضاف بليق، عقب انتهاء جلسة أمس: «لقد

القاهرة: جمال جوهر

ربحت سلطات ليبيا تحكيمياً دولياً لصالحها أمام غرفة التجارة الدولية ضد شركة إنشآت تركية كانت تطالب سلطات البلاد بدفع 95 مليون دولار نتيجة تضرر أعمالها بسبب «الثورة» التي اندلعت عام 2011، وأسقطت نظام الرئيس الراحل معمر القذافي».

وقالت إدارة القضايا بوزارة العدل، التابعة لحكومة «الوفاق» في طرابلس، أمس، إنها «جنبت الخزانة العامة الليبية دفع

95 مليون دولار، وهي قيمة التعويضات التي كانت تطالب بها شركة (تخفن تي إم إل) التركية في القضية التحكيمية ضد ليبيا أمام غرفة التجارة الدولية، وذلك تأسيساً على ما تدعيه من انتهاكات مزعومة بواجب حماية استثماراتها في ليبيا، جراء أحداث ثورة فبراير (شباط) 2011، ومعاملتها بصورة تمييزية».

وأضافت إدارة القضايا أن «هيئة التحكيم بغرفة التجارة الدولية بباريس أصدرت حكمها النهائي بالقضية...

طالبات بتعويض 95 مليون دولار عن خسائرها بعد «الثورة»

شركة تركية تخسر دعوى حركتها ضد سلطات ليبيا بتحكيم دولي

المتعلقة بالاستثمار، حيث جنبت إدارة القضايا التابعة للمجلس الأعلى للقضاء في تلك الأعوام الخزانة العامة خسانت تقدر بنحو مليار و500 مليون دولار أميركي، إضافة إلى مبلغ 900 مليون يورو».

يشار إلى أنه في أعقاب «ثورة» 17 فبراير (شباط) الليبية، اشتكى وزير التجارة التركي آنذاك، ظافر جاجلابان، من أن الصوصا هاجموا شركات تركية في ليبيا، التي قدر قيمة مشاريعها بأكثر من 15 مليار دولار.

واعتاب المحكمين والمستشارين القانونيين والخبراء والشهود، مع فائدة مركبة بنسبة 2 في المائة، تحسباً بعد أسبوعين من تاريخ صدور هذا الحكم حتى السداد الكامل، فضلاً عن رفض طلبات الشركة المدعية استرداد ما تكبدته من مصاريف ونفقات لخسائها الدعوى».

ونوهت إدارة القضايا الليبية بأن هذا الحكم «بعد الخامس الذي يصدر لصالح الدولة الليبية بالكامل خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة في قضايا التحكيم التجاري الدولي

استئناف باريس من طرف شركة (بيزنس نيت وورك انفستمنت)، طعن على حكم محكمة تجارة باريس الليبية في سبتمبر (أيلول) 2018 بعدم الاختصاص في نظر طلب الشركة لإزام الدولة الليبية بدفع مبلغ 80 مليون دولار أميركي».

ووفقاً لإدارة القضايا الليبية، أمس، فقد «الزمت غرفة التجارة الدولية الشركة المدعية بدفع نحو 2,747 مليون جنيه إسترليني للدولة الليبية، قيمة التكاليف القانونية والنفقات الإدارية، بما في ذلك مصاريف غرفة التجارة،

(2-3) من هذه المعاهدة». ونفى مصدر مسؤول بوزارة العدل، التابعة لحكومة «الوفاق»، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن تكون السلطات الليبية قد تعاملت بتمييز مع الشركات التي كانت تعمل في ليبيا قبل الثورة، لافتاً إلى أن «قرابة 800 شركة أجنبية كانت تعمل لقواتها، بعضها حصل على تعويضات، عما لحقها من أضرار وعادت للعمل، وبعضها الآخر لم تلحق به أي أضرار». وهذه ليست المرة الأولى التي تريح فيها الإدارة التابعة

ويقضي باختصاصها بنظر الدعوى في مواجهة الدولة الليبية، وعدم قبول طلبات الشركة المدعية، المؤسسة على الالتزامات التعاقدية مع جهاز النهر الصناعي». كما لفت إلى أن الهيئة «رفضت جميع طلبات الشركة المدعية التي تم قبولها، المبنية على المعاهدة الثنائية لحماية وتشجيع الاستثمارات بين ليبيا وتركيا المبرمة عام 2009، استناداً لعدم إخلال الدولة الليبية بالتزامها بالحماية والأمن، وعدم وجود تمييز في تعاملاتها، وفقاً للمادتين (2-2)

وأيضا بتعويض 95 مليون دولار عن خسائرها بعد «الثورة» شركة تركية تخسر دعوى حركتها ضد سلطات ليبيا بتحكيم دولي

الحكومة الجديدة تبصر النور «خلال ساعات»

«اتحاد الشغل» يعلن انفراج الأزمة السياسية في تونس

تونس: المنجي السعيداني

وتتشكل حكومة الفخفاخ المقترحة من 30 حقيبة وزارية، تمثل وزراء من أحزاب «حركة الشعب»، و«التيار الديمقراطي»، و«اتحاد تونس»، و«النهضة» و«البدليل»، إضافة إلى 12 شخصية مستقلة.

وأوضح الطوبوي أن الوصول إلى هذا الحل «جاء ثمرة تدخات جماعية من الاتحاد العام التونسي للشغل، وعدد من المنظمات والأحزاب، التي غلبت المصلحة الوطنية لأن ذلك في صالح الشعب التونسي».

وكان رئيس الحكومة المكلف قد التقى، أول أمس، الوزراء المستقلين عن الأحزاب السياسية المشاركة في الحكومة، وأخبرهم بإمكانية تعديل بنوده إشراك حزب «قلب تونس» في الحكومة من خلال شخصيات مستقلة، ومنحه حقيقتين وزاريتين لضمان تصويت 38 نائباً لفائدة الحكومة، علاوة على 54 نائباً يمثلون حركة «النهضة»، كما تم الاتفاق على تحديد وزارة تكنولوجيا المعلومات، وهو ما قبلت به حركة «النهضة»، التي تسعى لأن تكون هذه الوزارة المهمة من نصيبها.

قبل ساعات من انتهاء المهلة الدستورية وفي خطوة غير منتظرة، عن رئيس نقابة العمال (اتحاد الشغل) التونسية، أعلن نور الدين الطوبوي عن انفراج الأزمة السياسية الخائفة في البلاد، وقرب الإعلان عن الحكومة التونسية التي يقودها الرئيس المكلف بإلياس الفخفاخ.

واستيق الطوبوي اجتماعات الأطراف السياسية المتنازعة حول شكل الحكومة المنتظرة، وكيفية توزيع حقائبها الوزارية، ليؤكد أن تونس ستشهد الإعلان عن الحكومة المنتظرة خلال الساعات القليلة المقبلة، أي قبل منتصف هذه الليلة (الأربعاء)، وقال إنه «مهما اختلفت أفكار السياسيين التونسيين، ومهما تنوعت أفكارهم ومشاريهم فإنهم سيتوصلون إلى اتفاق بلا شك، لأن مصير تونس ليس مرتبطاً بالحصول على وزارات سيادة، ولأن كل الوزارات هي وزارات سيادة».

وكان الرأي العام التونسي ينتظر أن يصدر الإعلان عن هذه الانفراجة عن رئيس الحكومة المكلف بإلياس الفخفاخ، أو عن راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» باعتبارها الطرف السياسي المؤثر في الأزمة السياسية، عن أحد قيادات حزب «قلب تونس» المغترب للجدل، لكنها صرت عن نقابة العمال التي قادت نهاية سنة 2013 جلسات الحوار الوطني، التي أفضت إلى تجاوز الأزمة السياسية بين حركتي «النهضة» ونقبة الأطراف السياسية، وهو ما يعيد إلى الذاكرة مبادراتها السياسية المؤثرة، لكن هذه المرة في ظرف سياسي مغاير.

كما جدد الرئيس الجزائري في ذكرى «يوم الشهيد»، تعهد بلاده «باسترجاع رفات شهداء الثورة التحريرية والثورات الشعبية من فرنسا»، قائلاً: «في هذا اليوم المجيد، والمجد لشهداء الجزائر الأبرار، أجدد عهدي وفائسي لرسالتهم، ووعدي لهم باسترجاع ذكرتنا ورفات شهدائنا من المستعمر السابق». في إشارة إلى رفات نحو 20 من رموز المقاومة الجزائرية في القرن 19، وعرضة في «المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي» بباريس، وتطالب الجزائر بتسليم الرفات منذ سنوات.

وأضاف تبون موضحاً: «نشحن هممنا ونقوي عزيمتنا وإصرارنا، وإيماننا ببناء الجزائر التي حلم بها الشهداء، ونستشعر مراقبتهم لنا في كل كبيرة وصغيرة، فنجدها إذا أصابنا الكسل ونائبز إذا احرفنا الملل، ونستقيم إذا احرفنا

السابق كريم بونوس (وسيطاً للجمهورية»، ملكفا تسلم شكاوى المواطنين من تجاوزات مفترضة للأجهزة الحكومية بحقهم، ونقلها إلى الرئاسة. وترأس بونوس «الجنة لانتخابات الرئاسة في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وعد المنصب الجديد مكافأة له، وكان أول من استحدث المنصب الرئيس اليمين زروال (1994 - 1999)، وعهده لرجل الثورة الراحل عبد السلام حياشي. لكن الغاء بوتفليقة عندما وصل إلى الحكم.

أما الشعار الثاني فيصافد «يوم شهيد الثورة»، وهو 18 فبراير. وكتب بوزيد إشعلالين، رئيس تحرير صحيفة إلكترونية بحسابه على فيسبوك أن الشرطة «مارست ضدي عنفا غير مبرر»، أثناء تغطيته لمظاهرات طلاب الجامعات. ونشر صورة له، تظهر آثار ضرب على كتفه الأيسر. فيما أكد صحافيون كانوا وسط المتظاهرين أن أفراد مكافحة الشغب أظهروا صرامة غير معهودة في التعامل مع المتظاهرين. كما منعت الشرطة مصورين صحافيين من بث الأحداث مباشرة على صفحات المنصات الرقمية الاجتماعية، التي باتت تسبب صداماً للسلطات، خاصة أنها الوسيلة الوحيدة التي تنقل المظاهرات مع بعض الصحف الخاصة، منذ شهور طويلة، بعد أن منعت الحكومة القوات التلفزيونية العامة، والفضائيات الخاصة من تغطية الأحداث، تحت تهديد حرمانها من الإعلانات الحكومية.

وعبر طلاب مظاهرون من خلال رفع لافتة، كتب عليها «تعين وسيط اعتراف بوجود أزمة بين النظام والشعب»، عن رفضهم قرار الرئيس عبد الجيد تبون تعيين رئيس البرلمان

الجزائر: بوعلام غمراسة «سلطة مجرمة... سلطة مجرمة»، بهذا الشعار الغاضب جاب أمس المئات من طلاب الجامعات الجزائرية شوارع العاصمة، بينما كان أفراد الشرطة يجرون وراءهم بالهراوات لمنعهم من تنظيم مظاهرة بـ«البريد المركزي»، وهو ما فسره بعض المراقبين بأن السلطات ضاقت ذرعا بالحوار والمتظاهرين، وتخشى من أن يأخذ المحتجون نفساً جديداً بوصول الحراك الشعبي إلى سنته الأولى السبعيني.

وتداول ناشطون بمواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات صورت على المباشر قوات مكافحة الشغب، وهم يطاردون الطلاب في الشوارع التي تقود إلى «البريد المركزي»، الذي يعد أهم فضاءات الاحتجاج منذ اندلاع الانتفاضة في 22 من فبراير (شباط) 2019 ضد ترشيح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. ورفع المتظاهرون عدة شعارات في الأسبوع 53 لـ«حراك الطلبة»، أهمها «يا سجين ارتاح ارتاح»، في إشارة إلى عشرات المعتقلين الذين ينتظرون المحاكمة أو الإفراج.



توقعات بإبرام اتفاق مع الحركة نهاية فبراير

ترقب في واشنطن لخفض عنف «طالبان» استعداداً لتقليص القوات الأميركية

واشنطن، أمير نبيل لندن، «الشرق الأوسط»

ترقب الإدارة الأميركية التزام حركة «طالبان» بوقف إطلاق النار بعد أن بدأت تلوح بوادر اتفاق طال انتظاره بين الجانبين مع استعداد الحركة لخفض أعمال العنف من جانبها بالتزام مع مساعي خفض القوات الأميركية هناك. ويأتي هذا مع إعلان «طالبان» أنه سيتم توقيع اتفاق سلام مع الولايات المتحدة في الدوحة نهاية الشهر الجاري وأنها ستفرج عن ألف معتقل من القوات الأفغانية بعد التوقيع على الاتفاق. وقال القائم بالأعمال وزير الداخلية الأفغاني مسعود أندرابي، إن اتفاقاً بين «طالبان» والقوات الأميركية على خفض العنف سيدخل حيز التنفيذ في غضون الأيام الخمسة المقبلة حسب «نيويورك تايمز». وأفادت مصادر أميركية بأن واشنطن ستعطي مفاوضات في إبرام اتفاق سلام مع «طالبان» إذا تم بنجاح تنفيذ اتفاق بخفض العنف لمدة 7 أيام، وأن الهدنة القصيرة التي تم التوصل إليها في الأسبوع الماضي ستدخل حيز التنفيذ قريباً حسب «صوت الميعوت الأميركي للسلام في أفغانستان» في تغريدة له على «تويتر». الأطراف الأفغانية كافة إلى العمل على إنهاء حرب استمرت أكثر من أربعة عقود. وأشار خليل زاد إلى أنه التقى الرئيس الأفغاني أشرف غني في مؤتمر ميونيخ الأمني بالمانيا مؤخراً وبحث معه استغلال فرصة خفض العنف والعمل على تسوية سلام شاملة في أفغانستان. وأشار مراقبون إلى أنه رغم مقتل جنديين أميركيين مؤخراً في هجوم نفذ جندي أفغاني في شرق أفغانستان إلا أن المفاوضات ما زالت قائمة بين الإدارة الأميركية و«طالبان» ولم يوقفها الرئيس ترمب كما فعل في سبتمبر (أيلول) الماضي، الأمر الذي أعطى بادرة إيجابية لـ «طالبان» على حرص واشنطن على التوصل إلى اتفاق. على عنف «طالبان» ظل مستمراً



جنديات من الجيش الأفغاني خلال مشاركتهن في مناورة عسكرية في منطقة جوزارا في هيرات أول من أمس (إبأ)

خلال الأيام الماضية، حيث شن مسلحون من الحركة هجوماً على قوات الحكومة الأفغانية ليلة أول فبراير، وقال قادة الحركة يوم الاثنين، إن عملياتهم سوف تستمر حتى تلقيهم توجيهات جديدة بناء على اتفاق مع الولايات المتحدة لخفض العنف في البلاد. مسؤول كبير بالإدارة الأميركية ذكر يوم الجمعة الماضي، أن المفاوضات مع ممثلي «طالبان» في قطر أسفرت عن اتفاق من حيث المبدأ على تقليل العنف لمدة أسبوع، لكن الأسبوع لم يبدأ بعد. مضيفاً أن الاتفاق يشمل كل القوات الأفغانية وسيخضع لرقابة مكثفة حسب «رويترز». وذكر وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، في مؤتمر ميونيخ أن «اتفاق خفض العنف مع «طالبان» يبدو مشجعاً لكنه ليس من دون مخاطر». وأشار إلى أن اتفاق السلام المرتقب قد يؤدي إلى خفض مستويات القوات الأميركية إلى

نحو 8600 جندي بدلاً من 13 ألفاً الحالية في أفغانستان. ولم يذكر إسبر ما إذا كانت كل القوات الأميركية سوف تنسحب في نهاية المطاف من أفغانستان وأكد مجدداً أن مهام مكافحة الإرهاب الأميركية ستظل قائمة. ومن ناحية أخرى أفادت مصادر مطلعة بأن انسحاب القوات الأميركية سيكون مرتبطاً بإبراز تقدم في مفاوضات السلام مع «طالبان» في ظل وجود مخاوف في الإدارة الأميركية من أن يؤدي سحب القوات إلى عودة الهجمات الإرهابية. والتقى كل من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ووزير الدفاع مارك إسبر، مع الرئيس الأفغاني أشرف غني على هامش مؤتمر ميونيخ الأمني والذي كانت قضية أفغانستان حاضرة بقوة في فعالياته. وهذه المرة، مع مقتل جنديين أميركيين على يد جندي أفغاني منتصف الشهر الجاري،

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تركيا: القبض على سوري من مسؤولي إعدامات «داعش»

التي انتزعتها تركيا والفصائل السورية الموالية لها، ومقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في إلب شمال غربي سوريا. وخلال الحملات المستمرة على مدى 4 سنوات، ألقت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على أكثر من 5 آلاف من عناصر «داعش» غالبية منهم من الأجانب، ورُحِّل نحو 3 آلاف خارج البلاد، بينما بقي المئات في السجون داخل تركيا. في السياق ذاته، أعلنت وزارة الداخلية التركية، أمس، ترحيل «إرهابي» يحمل الجنسية الألمانية إلى بلاده، ضمن عملية بدأتها منذ أشهر لترحيل مقاتلي «داعش» الأجانب إلى بلدانهم الأصلية. وانطلقت هذه العملية في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبلغ عدد من تم ترحيلهم منذ ذلك التاريخ نحو 120 من مقاتلي «داعش»، الأجانب وعائلاتهم. ومن بين تم ترحيلهم عناصر من الولايات المتحدة والدنمارك وألمانيا، وإيرلندا وهولندا وبريطانيا والمغرب وكوسوفا، وفرنسا، الذين أفرجت بالعدد الأكبر من المرحلين الذين بلغ عددهم نحو 25 إرهابياً. وفي وقت سابق، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أكثر من 1150 عنصراً من عناصر «داعش» معتقلون في تركيا. كما تحتجز القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال سوريا 287 من عناصر التنظيم، الذين أُرُوا أثناء عملية «نبع السلام» التركية. ويحتجز في السجون التي يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا نحو 12 ألف مقاتل من «تنظيم داعش» الإرهابي، بينهم من 2500 إلى 3 آلاف جندي، وفق مصادر كردية. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن بلاده تواصل عملية ترحيل عناصر «داعش»، وبالنسبة للإرهابي، وستم إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية حتى لو لجأت دول إسقاط الجنسية عنهم في محاولة لتجنب تسلمهم. ويوجد 944 مقاتلاً جديداً من 36 دولة في مراكز اعتقال بتركيا بانتظار الترحيل. وتجنس الخطوة الدول الأوروبية على اتخاذ قرار بشأن كيفية التعامل مع عودة المسلحين الذين تبينوا الفكر المتشدد، بمن فيهم من اكتسبوا خبرة في ساحات القتال في صفوف التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق.

القت قوات مكافحة الإرهاب في ولاية بورصة غرب التركية القبض على أحد السوريين من المسؤولين الكبار السابقين في «تنظيم داعش» الإرهابي إلى جانب 3 آخرين عملوا في مهام تنفيذ الإعدامات والاستخبارات في التنظيم. وقالت مصادر أمنية تركية أمس (الثلاثاء) إن قوات مكافحة الإرهاب في بورصة تمكنت من القبض على المسؤول السابق في التنظيم الإرهابي، ويدعى «أبو تقي الشامي» البالغ من العمر 50 عاماً، في أحد مواقع البناء حيث كان يعمل منذ هروبه إلى تركيا في تركيب وتصليح وصلات الغاز الطبيعي. ونشرت وسائل إعلام تركية أمس مقطع فيديو يظهر فيه الشامي حليق الذقن، ويرتدي زي عمل مغطى بالصلص، ويعتصر قبعة سوداء، بينما جرى اقتياده من جانب اثنين من عناصر الشرطة التركية لدى القبض عليه أول من أمس. وقالت مصادر التحقيقات إن الإرهابي السوري الذي قبض عليه أول من أمس بعد اعتقاله لفترة طويلة، عمل جليداً ومنفذاً للإعدامات في «داعش» وكان مسؤولاً كبيراً في صفوف التنظيم في منطقة دير الزور في شرق سوريا.

كان «أبو تقي الشامي»، ظهر في فيديو قديم نشر قبل سنوات على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يعدم مدنياً بإطلاق رصاصة في مؤخرة رأسه. وكانت حينها لمحبه طويلة وكثيفة. وأتاح القبض على الشامي لأجهزة الأمن التركية معلومات قادت إلى القبض على 3 آخرين في بورصة أمس (الثلاثاء) ممن قاتلوا في صفوف التنظيم. واثنان منهم عملا في تنفيذ الإعدامات والثالث كان ضمن استخبارات «تنظيم داعش» الإرهابي. وبدأت تركيا حملة أمنية على «تنظيم داعش» الإرهابي، بعد تعرضها لهجمات عدة في العام 2015 تسببت في مقتل أكثر من 300 شخص. وتساعدت هذه الحملة منذ مطلع عام 2017 بعد عملية ليلة رأس السنة في نادي رينا الليلي في إسطنبول التي راح ضحيتها عشرات الأجانب. وزادت وتيرة هذه الحملات عقب عملية «نبع السلام» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بسبب فرار المئات من عناصر التنظيم من مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»

المعنى بصياغة اتفاق السلام مع حركة «طالبان» الأفغانية، والذي من شأنه أن يسفر عن انسحاب القوات العسكرية الأميركية من أفغانستان، وربما يمهد الأجواء لنهاية أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة الأميركية في تاريخها الحديث. وقد كانت وسائل الإعلام الأميركية، فيما سبق، تطلق عليها مسميات «الحرب الجديدة» أو «حرب الضرورة». وذلك عندما قام الجيش الأميركي بغزو أفغانستان في عام 2001 في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر على التراب الأميركي، ونجحت في الإطاحة بنظام حكم «طالبان» الاستبدادي، ولاقبت في تلك الأثناء ترحيباً واسعاً من شرائح مختلفة من المجتمع الأفغاني. لكن منذ ذلك الحين، دخلت تلك الحرب الضروس في حالة من الجمود الدموي المستمر وشهدت تحول القتال لدى بعض من الجنود الحكوميين الأفغان الذين وجهوا نيران أسلحتهم إلى صدور الجنود الأميركيين معتمدين لإصاحم غزاة معتمدين ومحتلين بدلاً من شركاء في صراع واحد. وآخر تلك المشاهدات كانت عمليات القتل المستمرة؟

وقف الرئيس دونالد ترمب تحت رذاذ الأمطار في قاعدة دوفر الجوية لاستقبال وصول رفقات آخر الضحايا الأميركيين إلى أرض الوطن جراء الحرب الطويلة المستمرة في أفغانستان. وحطمت أجواء الصمت المطقة صرخات الألم من أرملة الرقيب الشاب خافيير غوتيريز، والتي اندفعت في اتجاه الطائرة مع نزول التابوت الذي يحمل جثمان زوجها رفقة جثمان الرقيب الصريح الآخر أنتونيو رودريغيز، حسب «نيويورك تايمز». وكان الرئيس الأميركي، وقيل ساعات قليلة من تلك المراسم الموحزة في العاشر من فبراير (شباط) الجاري، قد اتخذ قراراً سياسياً بالغ الأهمية، حيث منح الضوء الأخضر لسفيره الدبلوماسي

أمضى 14 عاماً وراء القضبان باتهامات إرهابية باطلة

انتقادات للقضاء الأميركي بعد تبرئة حميد حياة

واشنطن، أمير نبيل أنشأت قضية الأميركي باكستاني الأصل حميد حياة الذي أمضى 14 عاماً في السجن لإدانته بارتكاب جرائم إرهابية «باطلة» قبل تبرئته منها، الجدل في الأوساط الأميركية بعد إنهاء فضيته مؤخراً من جانب القضاء الأميركي. ووجهت أصابع الاتهام إلى القضاء بالولايات المتحدة بارتكاب أخطاء، بعضهما كان

فادحاً، ضد مشتبه بهم تتهم إدانتهم في قضايا إرهابية مدفوعة بدواعي الذعر من العمليات الإرهابية، دون أن تكون مستندة إلى أدلة واقعية قوية. وكان القضاء الأميركي قد أنهى يوم الجمعة الماضي ملف القضية المثيرة للجدل بشأن الأميركي باكستاني الأصل حميد حياة الذي حكم عليه في عام 2006 بالسجن 24 عاماً أمضى أكثر من نصفها قبل أن تتم تبرئته. وأعلن مدعون فيدراليون أنه لن تتم مواصلة قضية حميد حياة ولن يتم توجيه اتهامات له بعد أن ألغى قاض في يوليوي (ماتور) الماضي حكم إدانته بالصلة مع إحدى الخلايا النائمة لتنظيم القاعدة» في كاليفورنيا، وبعد أن أمضى 14 عاماً في السجن. وأفرج عن حياة بعد إكماله أكثر من نصف مدة العقوبة الصادرة في حقه؛ حيث تضمنت

عن حياة ذكروا في بيان أن القضية «مثال صارخ» على أن حقبة «الحادي عشر من سبتمبر» وجهود الحكومة الأميركية لحماية المواطنين من الإرهاب أدت إلى وقوع خطأ فادح في هذه القضية. ورغم أنه كان بإمكان المدعين الاستئناف على قرار القاضي، أو أن يسعوا إلى محاكمة جديدة، لكنهم بدلاً من ذلك اتجهوا إلى رفض القضية برمتها يوم الجمعة الماضي.

وقال المدعون في بيان: «بالنظر إلى المسار الزمني للقضية وفي صالح العدالة، رأينا عدم إحياء هذه القضية المستمرة منذ نحو 15 عاماً». وراجع القضية مكتب الادعاء في مدينة ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا بالتنسيق مع إدارة الأمن الوطني بوزارة العدل الأميركية، كما نظروا، حسب البيان، في الأدلة التي يمكن أن تكون متاحة في حال إجراء محاكمة جديدة قبل اتخاذ القرار بعدم المضي قدماً فيها. وقال حميد حياة، «لم أكن أصق ما أبلغني به المحامون بإنهاء القضية، لقد كان حلماً بالنسبة لي». من جانبها؛ اتهمت العائلة القضاء الأميركي بارتكاب خطأ فادح كلفه 14 عاماً من عمره لانتهامات هو بري منها. وجاءت تبرئة حميد في العام الماضي بعد أن وجد القضاة الفيدراليون أن شهادته

برر الهجوم على ملالة يوسفزاي باكستان تؤكد فرار عضو بارز في «طالبان» من سجنه

تستبدل لعدم تحقيق النتيجة المطلوبة أمناً

طفل. لكن الصفقة اكتست بلون كئيب، بعد أن انتظر إحسان الله طيلة 3 سنوات، حيث هرب هو وعائلته الشهر الماضي، ولم يكشف الشمام عن طريقة هروبه سوى الأسبوع الجاري. وكان إحسان الله أحد أكثر الوجوه المعروفة لـ «طالبان» الباكستانية، والمعروفة رسمياً باسم حركة «طالبان باكستان»، إلى أن ترك الحركة عام 2013 لينضم إلى فصيل انفصالي أكثر تطرفاً، يسمى «جماعة الأحرار». وكان بارعاً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر عملياته، وكثيراً ما دعا المرسلين الصحافيين لإطلاعهم على العمليات الوشوية، بما في ذلك الهجوم الذي وقع عام 2016 في مدينة لاهور الشرقية في عيد الفصح، واستهدف العائلات التي غادرت الكنيسة للتلو. لكن «طالبان» الباكستانية عانت من تكسبات خطيرة في السنوات الأخيرة؛ حيث نجحت الأجهزة الأمنية في اقتلاع الحركة الحدود مع أفغانستان. وقتل كثير من كبار قادتها في غارات أميركية من دون طيار في باكستان وأفغانستان، كما واجهت المجموعة خلافات داخلية وضغوطات في التجنيد، وقيوداً مالية قوضت.



الناشطة يوسفزاي دافعت عن تعليم الفتيات الباكستانيات (نيويورك تايمز)

إحسان الله إحسان المحتمل أنه أصبح أداة للدولة وأن التقارير عن فراره قد تكون حيلة لزرعه مجدداً بين المتشددين بغرض التجسس عليهم. وفي حال ثبوت صحة الادعاء، فإن هروب المتشدد إحسان الله إحسان، من شأنه أن يتسبب في مراجعة وتدقيق في علاقة إسلام آباد مع الحركة الأصولية المسلحة، ولطالما اتهمت قوات الأمن والمخابرات الباكستانية بإيواء جماعات إرهابية، لاستخدامها في أهداف السياسة الخارجية والداخلية، وهو ما تنفيه إسلام آباد. وفي تسجيل صوتي نُشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قال إحسان الله: «لقد احتجزت الثلاث سنوات صابراً دون شكوى، وقد كلل صبري بإبرام ذلك الاتفاق، وسأعلن مزيداً من المعلومات حول الصفقة قريباً، وكذلك أسماء الأشخاص المتورطين فيها». وعند اتصال «نيويورك تايمز» به هاتفياً أول من أمس، أكد إحسان الله إحسان الله صحة التسجيل الصوتي، وأضاف أنه وعائلته كانوا مختبئين. وتعرضت الناشطة يوسفزاي، التي دافعت عن تعليم الفتيات، لإطلاق نار على متن حافلة في قتل أحد مقاتلي «طالبان» في 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2012. ونجت وأصبحت ناشطة معترفاً بها عالمياً، وحصلت على جائزة

البنية التحتية، وقد فشل أكثر من اجتماع خلال الأيام الماضية في إيجاد حلول للمشكلة، وتبقى الفرصة الأخيرة في الاجتماع مع الحكومة المقرر اليوم (الأربعاء). وأعلنت الشرطة الفيدرالية البلجيكية أنه سيتم استبدال بوابات الأمن الإلكترونية المثبتة في مطار بروكسل في عام 2015. وقالت الشرطة إن البوابات الإلكترونية سيتم استبدالها بنظام أفضل أداء، وسيتم تحديثها لتتوافق مع البوابات الموجودة حالياً للتحقق من جواز السفر ومقارنة الصورة بوجه الراكب، مع السماح فقط بالدخول في حالة وجود تطابق. كانت الفكرة هي تعزيز الأمن بالمطار، لكن الهجوم على المطار في مارس 2016 أظهر أن النظام -الذي تم شراؤه من شركة برتغالية بمبلغ إجمالي قدره 2,4 مليون يورو- كان بعيد المثال عن حماية الناس أو حتى التعزيز الأمني. وقالت الشرطة الفيدرالية إن تلك البوابات، لم تكن مرصية من الناحية الأمنية، مضيفة أنه سيتم البحث عن نظام أفضل أداء من الناحية الأمنية في المطار. وأوضح أحد قادة نقابات الشرطة: «الأشخاص الذين كان جواز سفرهم جيداً في كثير من الأحيان لم يتمكنوا من المرور عبر البوابة، لكن المرة التي تحمل جواز سفر زوجها

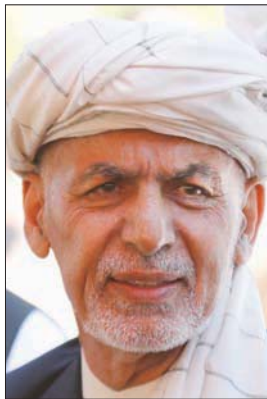
عبد الله يرفض فوز غني بالرئاسة الأفغانية ويهدد بتشكيل حكومة موازية

كايل، الشرق الأوسط،

إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية الأفغانية قد يشعل قتيل اضطرابات جديدة وسط اتهامات بالاحتيال وأعمال في التوصل إلى اتفاق سلام محتمل مع مقاتلي طالبان. وأجريت الانتخابات في 28 سبتمبر (أيلول) لاختيار رئيس للمرة الرابعة منذ أن أطاحت قوات قادتها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في عام 2001.

لكن العملية شابتها مزاعم بالتزوير ومشكلات فنية في أجهزة التحقق من الهوية المعتمدة على البصمات، فضلا عن وقوع هجمات وغيرها من المخالفات. وأعلنت المفوضية المستقلة للانتخابات أمس الثلاثاء أن الرئيس الحالي أشرف غني فاز بنسبة 50,64 في المائة من الأصوات بينما حصل نائبه السابق ومنافسه

الرئيسي عبد الله عبد الله على المركز الثاني بنسبة 39,52 في المائة. وكانت المفوضية أعلنت «النتائج الأولية» في ديسمبر (كانون الأول) والتي فاز فيها غني، وهو مسؤول سابق بالبنك الدولي، ليعاد انتخابه بفارق ضئيل، لكن عبد الله عبد الله رفض النتيجة ووصفها بأنها مزورة ودعا إلى مراجعة كاملة. ورفض غني تلك المزاعم. وألقي مليون من 2,7 مليون صوت جزاء مخالفات، ما يعني أن الانتخابات شهدت حتى الآن أقل نسبة مشاركة في أي اقتراع جرى في أفغانستان. وفي النهاية، لم يتم احتساب سوى 1,8 مليون صوت، وهو عدد ضئيل للغاية مقارنة بعدد سكان أفغانستان البالغ 35 مليوناً (9,6 مليون). وقاطع كثيرون الانتخابات جراء تهديدات طالبان بشن



أشرف غني (إبأ)



عبد الله عبد الله (رويتز)

حكومة موازية. وقال عبد الله «فريقنا واستنادا إلى الأصوات التي لا لبس فيها والأصوات البيومترية هو الفائز ونعلن فوزنا. إن المزورين عار على التاريخ ونعلن حكومتنا الشاملة». وقال المتحدث باسم فريق حملة عبد الله

الانتخابية فريدون خوازون لوكالة الصحافة الفرنسية إن «النتائج التي أعلنتها اللجنة غير شرعية». ولدى سؤاله عن خطوة فريق غني المقبلة، قال إن لديه «خيارات عدة» وسيقف «بحزم ضد غياب العدالة». وقبل إعلان النتيجة أمس قال فضل أحمد مناصري رئيس فريق حملة عبد الله عبد الله

على «تويتر»: «لقد خرجنا من العملية الانتخابية. لا المؤسسة التي تسمى المفوضية المستقلة للانتخابات لها شرعية في نظرنا، ولا النتيجة التي قد نعلنها».

وأضاف: «السبب في هذا الافتقار إلى الشرعية واضح للجميع كالشمس».

وتعيد نتيجة اليوم إلى الأذهان أصداء نتيجة انتخابات عام 2014 عندما زعم كل من غني وعبد الله قيام الآخر بعمليات تزوير واسعة النطاق مما اضطر الولايات المتحدة إلى التوسط في تقاسم السلطة، جعل غني رئيسا

وعبد الله رئيسا تنفيذيا. وهدد كذلك نائب الرئيس الأفغاني عبد الرشيد دوستم، حليف عبد الله، بتشكيل حكومة موازية في حال أعلن عن نتائج مزورة للانتخابات. ولكن يستبعد هذه المرة أن يحظى عبد الله أو حلفاؤه

بدعم من الولايات المتحدة. وقال دبلوماسيان غربيان في كابل لـ «رويترز» إن نتيجة الانتخابات مهمة للغاية. وقال أحدهما، طالبا عدم نشر اسمه: «لقد حان الوقت لظهور

النتائج... كرسرت جميع القوى الغربية كثيرا من الوقت والجهد لهذه العملية الديمقراطية».

وتأتي النتائج النهائية في الغالبية العظمى من الجهد إلى اتفاق مع طالبان يسمح لها بسحب قواتها مقابل ضمانات أمنية، وتعهدا بأن يجري

المتمردون محادثات سلام مع الحكومة الأفغانية. وأعرب الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرارا عن رغبته بإعادة جدول بلاده من أفغانستان، حيث خاضت الولايات المتحدة أطول حرب في تاريخها.

وقال مبعوثه للسلام في أفغانستان زلماي خليل زاد الاثنين إنه «متفائل بحذر» معسكر عبد الله في العملية.

بشأن التقدم باتجاه اتفاق نهائي، مضيفا أن الولايات المتحدة حصلت على «تعهدات من طالبان بشأن مسائل أمنية».

وفي حال التوصل إلى اتفاق، سيكون على حكومة غني التحضير لعقد اجتماع مع طالبان والتفاوض على اتفاق سلام رسمي باسم المفوضية الأفغانية. ووصف المحلل السياسي عطا نوري الأسماع بأنها «خطوة إلى الأمام باتجاه محادثات محتملة مع طالبان».

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «حكومة غير مستقرة لن تكون في وضع يسمح لها بإجراء محادثات مع طالبان. حان الوقت ليصرف غني كرجل دولة ويشكل فريقا يضم الجميع لإجراء محادثات مع طالبان»، مشددا على ضرورة إشراك مفاوضين من معسكر عبد الله في العملية.

موجز

إندونيسيا تحترق أسباب حدوث تلوث نووي

جاكارتا - الشرق الأوسط- قال مسؤولون إندونيسيون أمس الثلاثاء، إن التلوث النووي الذي تم رصد في منطقة سكنية بالقرب من العاصمة الإندونيسية، لم يكن من مفاعل نووي للأبحاث يقع بالقرب من هذه المنطقة. وكانت تتنظيم الطاقة النووية الإندونيسية قد ذكرت يوم الجمعة الماضي، أنها رصدت مستوى عاليا من النظائر المشعة، أثناء اختبار دوري للأنشطة الإشعاعية داخل مجمع سكني في بلدة سيربونج، التي تبعد بنحو 30 كيلومترا عن جاكارتا من جهة الغرب. وقال بامبانغ برودونغرو وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إن «التلوث لم ينتج عن المفاعل النووي». وأضاف أن وكالة تنظيم الطاقة النووية الإندونيسية والشرطة تجريان تحريات عن سبب وجود مواد إشعاعية هناك، وهذا أمر غير عادي لأنها ليست مكانا لدفن المخلفات النووية. وقال غزالي إيسيتانتو رئيس وكالة تنظيم الطاقة النووية الإندونيسية إن العمال قاموا بإخلاء الأراضي لتطهيرها من الإشعاع. وأضاف أنه يتأكد من التلوث جاء من الاستخدامات الصناعية.

الاتحاد الأوروبي يضع جزر كايمان في قائمة الملاذات الضريبية

بروكسل - الشرق الأوسط- وضع وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء، جزر كايمان، وهي منطقة بريطانية بالقارم ما وراء البحار في الكاريبي، في القائمة السوداء للملاذات الضريبية، وذلك بعد أقل من شهر من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. كما أضاف الوزراء بنما وجزر سينت وأرجيل بالاو والمحيط الهادي إلى القائمة التي تضم 8 كيانات ضريبية قُضت بالفعل في التعاون مع جهود الاتحاد الأوروبي لجعل الشراكات والأفراد يدفعون المستحق عليهم. وكانت الكيانات الأربعة التي انضمت للقائمة اليوم، قد التزمت في السابق بإجراء إصلاحات ضريبية، ولكنها أخفقت في تطبيقها في الموعد المحدد الذي تم الاتفاق عليه مع بروكسل. يذكر أن بنما قد حظيت بتدقيق وثيق عقب فضيحة تسريبات وثائق بنما عام 2016 عن طريق ثغرات قانونية بالنسبة للشركات والأفراد لتجنب دفع الضرائب. وانتقدت منظمة أوكسفام الاتحاد الأوروبي لعدم إدراجها بهما وبرمودا وجزر فيرجن البريطانية في القائمة، ووصفتها بأنها من أكثر الملاذات الضريبية ضرراً في العالم. وكان قد جرى تدشين نظام القائمة السوداء للملاذات الضريبية عام 2017 ضمن حملة موسعة لمواجهة التهرب الضريبي، عقب الكشف عن عدد من الفضائح، كما يهدف النظام لتعزيز الممارسات الضريبية الجيدة عالميا. مع ذلك، لا تضم القائمة الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، رغم أن عددا منها متهم بارتكاب ممارسات ضريبية غير عادلة.

منافسة على رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي

برلين - الشرق الأوسط- يعزّم وزير البيئة الألماني الأسبق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني، نوربرت روتجن، الترشح لخلافة أنجييرت كرامب - كارنباور في منصب رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي، المنتهية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، بعد أن أعلنت رئيسة الحزب أنجييرت كرامب - كارنباور عزمها الانسحاب من قيادة الحزب. وقال روتجن: «ولذلك أترشح». وأكد روتجن أن الأمر لا يدور الآن فقط حول قرار يتعلق بشغل منصب رئيس الحزب، وقال: «الأمر يدور حول تحديد الموقع السياسي - من ناحية القيادة والمضمون - والاستراتيجية للحزب المسيحي الديمقراطي». تجدر الإشارة إلى أن رئيس الكتلة البرلمانية الأسبق للحزب المحافظ المسيحي، فريدريش ميرتس، ووزير الصحة الألماني، ينز شبان، من المرشحين المحتملين أيضا لرئاسة الحزب. ويعد روتجن خطاباً لرئيسة الحزب يعلن فيه ترشحه للمنصب، بحسب صحيفة «إينيشه بوست». وتبث روتجن: «الوضع خطير لدرجة أنه يتعلق بمستقبل الحزب المسيحي الديمقراطي، وبما يعنيه لاستقرار ألمانيا».

استياء شرقي من هيمنة الغربيين

على المناصب القيادية في ألمانيا

برلين - الشرق الأوسط- أعرب المفوض الجديد للحكومة الألمانية لشؤون شرق ألمانيا عن استيائه، عن أن مواطني غرب البلاد ما زالوا يشغلون، بشكل أساسي، الوظائف القيادية في البلاد. وقال ماركو فاندرفيتس لشبكة التحرير الصحافي في ألمانيا في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء: «عندما يتعلق الأمر برؤساء محاكم أو رؤساء هيئات مالية أو رؤساء جامعات، حينئذ ليس هناك مبرر قوي بعد 30 عاما (من إعادة توحيد شرطي ألمانيا) لتبرير استمرار نقص تمثيل الألمان الشرقيين».

وأكد فاندرفيتس أنه لا بد من تدقيق النظر تماما في هذا الموضوع في إطار قانون الخدمة المدنية، وقال: «إذا لم يتغير شيء في نقص تمثيل الألمان الشرقيين ضمن النخبة، لن تكون قادرين على التغلب على مشكلات الشرق والغرب. إذا رأينا أن هناك أوجه عدم التناظر، فسيتعين علينا حينئذ أن نأخذ ثمة مرة أخرى من مكتبورغ (شرقي ألمانيا) ولا نأخذ أحدا من بافاريا، في حال توافر الكفاءة نفسه. بالتأكيد، بعد هذا موضوعا يعنين العمل عليه». واستدرك مفوض شؤون شرق ألمانيا أن تخصيص حصة لتعيين أشخاص من الشرق لن تؤدي سوى «للبلوس» لأنه لم يعد ممكنا على الإطلاق قول من هو «حقا الشرقي». وبحسب دراسة أجريتها جامعة لايبزيغ بشرق ألمانيا تعود لعام 2016، يشغل أشخاص من شرق البلاد 1.7 في المائة فقط من جميع المناصب القيادية في ألمانيا، في حين أن نسبتهم تبلغ 17 في المائة بين جميع مواطني البلاد.

الديمقراطيون يتكاتفون لاستفازاه على المنصة

بلومبرغ يتأهل لمناظرة نيفادا



الملياردير النيويوركي مايك بلومبرغ صرف أكثر من 400 مليون دولار حتى الساعة في حملته الانتخابية التي يمونها شخصياً (أف ب)

في كل استطلاعات الرأي، وقد أظهر آخر استطلاع (لإن بي آر بي بي إس) أن ساندرز يتمتع بتأييد 31% من الناخبين مقابل 19% لبلومبرغ و15% لبايدن و12% لواورن، فيما حل بوتاج وكلوبوشار في المراتب الأخيرة بنسبة 8 و9%. وقد احتاج بلومبرغ لدعم 10% فقط للتأهل للمناظرة مع نيفادا، الأمر الذي حصل عليه. وعلى الرغم من مشاركته في مناظرة الأربعاء، فإن بلومبرغ لن يخوض سباق الانتخابات التمهيدية في نيفادا وساوث كارولينا، بل

اعتقدت أن فن المبارزة متمع، لكن مساعدي بلومبرغ يعلمون جيدا الخطر الذي يواجهه خلال المناظرة، فهي الحدث الأول الذي لن يتمكن بلومبرغ فيه من الالتزام بنص معين لقراءته، وقد بدأ فريقه الخاص بتحضيره لمواجهة خصومه من خلال إجراء مناظرات شكلية بمشاركة أشخاص يمثلون أدوارا جيدا، أنا أحب المواجهة، اعتقد أنه سيكون من الممتع أن أشارك وأنافس». وقران بلومبرغ المناظرة بمؤتمرات الصحافية السابقة والمحتددة عندما كان عمدة نيويورك قائلا: «الطالما

هذه هي المناظرة الأولى التي يشارك بها منذ عام 2009 على خلاف بقية المرشحين الذي تدربوا على مدى أشهر وأصبح أناؤهم أفضل مع الوقت». هذا لا يعني أن بلومبرغ لم يتدرب لمواجهة منافسه، على العكس، فهو أضحى أسابيع للاستعداد لمناظرة الأولى، وهو قال في المناظرات التلفزيونية التي حضرها أكثر من مرة، على خلاف بلومبرغ، وهذا ما تقلق منه حملته الانتخابية. فقد قال أحد مسؤولي الحملة: «نحن نتوقع أن يتم التركيز عليه بشكل كبير. سوف تتم مهاجمته.

واشطن، رنا ابتر

تأهل المرشح الديمقراطي مايك بلومبرغ لأول مناظرة تلفزيونية منذ إعلانه ترشحه في السباق الرئاسي. ونجح عمدة نيويورك السابق في الحصول على أرقام متقدمة في استطلاعات الرأي الأمر الذي أهله للمشاركة في المناظرة التي ستجري في ولاية نيفادا مساء اليوم (الأربعاء). فلن مدير حملة بلومبرغ الانتخابية كليفن شيكي، بيانا بعد الإعلان عن تأهل مرشحه قال فيه: «مايك يتطلع قداما للانضمام إلى المرشحين الديمقراطيين الآخرين على منصة المناظرة وإثبات أنه المرشح الأفضل الذي يستطيع هزيمة دونالد ترامب وتوحيد البلاد». وتابع شيكي: «إن فرصة مناقشة خطوته لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد هي جزء مهم من حملته الانتخابية».

تصريح لا يتوافق معه بقية المرشحين الديمقراطيين، الذين بدأوا بالتناهب والاستعداد لمواجهة بلومبرغ على منصة المناظرة. فهد فهم هذه المرة واحد: عمدة نيويورك السابق، واستراتيجيته موحدة: استعراض التلغزيونية التي حضرها أكثر من مرة، على خلاف بلومبرغ، وهذا ما تقلق منه حملته الانتخابية. فقد قال أحد مسؤولي الحملة: «نحن نتوقع أن يتم التركيز عليه بشكل كبير. سوف تتم مهاجمته.

تبرئة رجل الأعمال عثمان كافالا في قضية تنظيم احتجاجات

حملة تركية تستهدف مئات العسكريين والموظفين



رجل الأعمال المدافع عن حقوق الإنسان عثمان كافالا الذي تمت تبرئته و16 من الناشطين في المجتمع المدني في قرار لم يكن متوقعا (إبأ)

المعارضة، جلال تشليك، طلب الدعوى إلى المحكمة المختصة، مؤكدا أن الحزب يستخدم حقه في إثبات ادعاءات كمال أوغلو بأن إردوغان هو الذراع السياسية لحركة غولن. وتجنبا، بعد وصوله إلى السلطة بصفته رئيسا لوزراء في عام 2003، تحذيرا من مجلس الأمن القومي التركي، الذي كان آنذاك أحد المحركات الرئيسية للسياسة التركية، من سيليغري الواقعة قرب إسطنبول

المرافعة، جلال تشليك، طلب الدعوى إلى المحكمة المختصة، مؤكدا أن الحزب يستخدم حقه في إثبات ادعاءات كمال أوغلو بأن إردوغان هو الذراع السياسية لحركة غولن. وتجنبا، بعد وصوله إلى السلطة بصفته رئيسا لوزراء في عام 2003، تحذيرا من مجلس الأمن القومي التركي، الذي كان آنذاك أحد المحركات الرئيسية للسياسة التركية، من سيليغري الواقعة قرب إسطنبول

والجيش. وتابع: «أقول إنهم تسلاوا، لكنهم قد تم ترسيخهم هناك... لقد وضعوا عناصر حركة غولن في أكثر المؤسسات حساسية في الدولة واحدة تلو الأخرى... تم استخدام البرلمان التركي وسيلة لتنفيذ مطالب حركة غولن. مهد هذا الطريق للعمليات الجماعية لأنصار غولن في مؤسسات الدولة».

وانتقد، كليتشدار أوغلو، منع إردوغان رئيس جهاز المخابرات هاكاز فيدان ورئيس الأركان وقت محاولة الانقلاب في 2016 وزير الدفاع الحالي، خلوصي أكار، من

المثول أمام لجنة برلمانية حققت في محاولة الانقلاب، معتبرا ذلك توقيف هائل. وكافالا شخصية معروفة في الأوساط الثقافية في أوروبا، وانهم تم تمويل المظاهرات في حديقة جيبي ضد إردوغان الذي كان حينها رئيسا للوزراء. وكان يواجه السجن مدى الحياة. أعلنت ممثلة منظمة هيومن رايتس ووتش في تركيا أيضا سبيلكي - ويب لوكالة الصحافة الفرنسية أن «قرار التبرئة الصادر قرار جيد. الإفراج عن كافالا تأخر كثيرا». وأضاف: «نسببت هذه القضية برمتها في معاناة كبيرة لمن ندم استهدافهم خطأ، بدءا بعثمان كافالا. إنها محاكمة كان هدفها الوحيد ملاحقة مدافعين عن حقوق الإنسان».

رجل الأعمال المدافع عن حقوق الإنسان عثمان كافالا الذي تمت تبرئته و16 من الناشطين في المجتمع المدني في قرار لم يكن متوقعا (إبأ)

المعارضة، جلال تشليك، طلب الدعوى إلى المحكمة المختصة، مؤكدا أن الحزب يستخدم حقه في إثبات ادعاءات كمال أوغلو بأن إردوغان هو الذراع السياسية لحركة غولن. وتجنبا، بعد وصوله إلى السلطة بصفته رئيسا لوزراء في عام 2003، تحذيرا من مجلس الأمن القومي التركي، الذي كان آنذاك أحد المحركات الرئيسية للسياسة التركية، من سيليغري الواقعة قرب إسطنبول

خبراء يعتبرون أن من المبكر جداً الحديث عن «احتواء» الوباء... وفرنسا تخشى تحوُّله إلى «جائحة»

تراجع جديد للإصابات بكورونا في الصين لكن الوفيات تقارب 1900 شخص

جنيف: «هل يجب أن نوقف عمل الحفلات حول العالم؟». وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت من قبل معارضتها للقيود الصارمة على السفر مع منع الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا دخول اجانب زاروا الصين مؤخراً إلى أراضيها. إلى ذلك، حذر رئيس غرفة تجارة الاتحاد الأوروبي في الصين أمس، من أن الصيدليات في أنحاء العالم قد تواجه نقصاً في المضادات الحيوية والأدوية الأخرى إذا لم يتم قريباً حل مشاكل الإمدادات بعد تفشي فيروس كورونا. وأضاف بورغ فوته رئيس الغرفة أن يكون الإمدادات بسبب الحجر الصحي الإلزامي الذي تفرضه على القادمين من الخارج بينما تكافح الفيروس. وكانت وسائل الإعلام الصينية أوردت الجمعة، أن العاصمة تفرض الحجر الصحي الإلزامي لمدة 14 يوماً على جميع الوافدين، وهو ما قال فوته إنه سيجعل من الصعب إرسال خبراء فنيين لتقديم المساعدة. وبهدف مكافحة المرض بشكل أفضل، أعلنت الحكومة الصينية الثلاثاء، إعفاء بعض المعدات الطبية الأميركية من الرسوم الجمركية المفروضة في إطار الحرب التجارية مع واشنطن. وكشفت لائحة نشرتها لجنة الرسوم الجمركية في وزارة الصحة أن معدات تستخدم لنقل الدوا أو لقياس الضغط الشرياني ستعفى من رسوم جمركية بدأ من 2 مارس (آذار).

وتتخوف الشركات العالمية الكبرى من انخفاض على الطلب. وأعلنت «إيل» الإنشيين، أنها لا تتنظر تحقيق الإيرادات التي توقعها للفصل الذي ينتهي في مارس بسبب انتشار الفيروس في مناطقها لتايوان، بسبب اعتبار الحكومة أن حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد على الجزيرة من ضمن حالات الصين. وأعلنت تايوان أن لديها 22 حالة إصابة مؤكدة فقط في مقابل وجود أكثر من 72400 حالة في البر الصيني الرئيسي، لكن الجزيرة تقع تحت تصنيف منظمة الصحة العالمية للصين بأنها «منطقة شديدة الخطر»، لأن المنظمة تعتبر تايوان جزءاً من الصين. وفي مانبا، أعلنت الفلبين أمس، السماح للسياح الذين يعملون في هونغ كونغ وماكاو بالعودة للعمل. وذلك بعدما ألغى جزئياً حظرها على السفر جرى فرضه مطلع هذا الشهر لمنع تفشي فيروس كورونا المتحور الجديد.



رجال أمن وموظفون طبيون يقيمون حاجزاً لإيقاف سيارات لفحص ركابها على طريق سريع في غوانغجو جنوب الصين أمس (إ.ب.أ)

إلى ماليزيا. لكن عشرات الركاب الآخرين غادروا كمبوديا وعادوا إلى بيوتهم، ما يزيد من مخاوف أن يتسببوا في نشر الفيروس. ودافع رئيس الوزراء الكمبودي الثلاثاء، عن قراره السماح لركاب السفينة بالنزول على أراضي بلاده بعدما رفضت منظمة الصحة العالمية، وقال: «نتهم باننا احضرنا الوباء إلى كمبوديا، لكن أي مواطن كمبودي لم يصب بعد بالمرض». وأعلن مدير الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايكل راين: «إذا كنا مجبرين على وقف رحلات السفن حول العالم خشية وجود إصابات محتملة على متنها، فإين سنخوف؟». وقال راين في مؤتمر صحفي في

السفن في العالم أجمع، معرباً عن معارضته أي «إجراء شامل» لمواجهة الفيروس. وأعلن تيدروس أدهانوم غيبريسوس للصحافة: «يجب أن تكون الإجراءات متناسبة مع الوضع، ومتخذة على أساس أدلة وعناصر مرتبطة بالصحة العامة». وتأتي هذه الدعوة فيما تتعقب الشركة المشغلة لسفينة «ستردام» السياحية الأميركية أكثر من 1200 شخص كانوا على متنها، سمح لهم الأسبوع الماضي بالنزول في كمبوديا رغم المخاوف من احتمال إصابتهم بالعدوى. وشخصت السبت إصابة بالمرض لدى أميركية في الثالثة والثمانين من العمر من ركاب السفينة ووصلت

توفي 5 أشخاص حتى الآن في الفلبين وهونغ كونغ واليابان وفرنسا وتايوان.

وأخرج هوبي المغلقة بهدف احتواء الفيروس، سجلت 79 حالة إضافية في الصين القارية، علماً بأن عدد الإصابات الإضافية اليومية خارج هوبي بلغ في 4 فبراير (شباط) 890 إصابة. في الأثناء، أوقفت الصين معارضاً انتقد إدارة السلطات للأزمة، كما أفادت الثلاثاء منظمة العفو الدولية، التي أوضحت أن المعارض شو جييونغ الناشط في مكافحة الفساد والذي قضى عقوبة بالسجن بين 2013 و2017، أوقف السبت. وكان شو قد دعا في 4 فبراير إلى استقالة الرئيس شي جينبينغ، منتقداً إدارته للحرب التجارية ومظاهرات هونغ كونغ وتفتشي وبياء كورونا. ورغم أن التوصل إلى اللقاح ضد المرض لا يزال بعيد المنال، طلعت السلطات الصينية الإثنين، على المتعافين من الفيروس التبرع بدمائهم لاستخراج البلازما منها ونقلها للمرضى لعلاجهم.

وتقول السلطات الصينية إن ثبات عدد الإصابات الجديدة مؤشر على أن الإجراءات التي اتخذتها لوقف انتشار المرض قد أتت ثمارها، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز». لكن البروفيسور جيمي ويتورث أستاذ الصحة العامة الدولية بكلية لندن للصحة وطب المناطق الحارة، قال إن الفيروس لا يزال سريع الانتشار، وأنه ينبغي للسلطات الصحية على مستوى العالم البقاء في حالة تأهب تحسباً لأي انتشار أوسع. وقال: «نأمل أن تكون التقارير عن تراجع عدد الحالات الجديدة في الصين إشارة إلى أن الوباء قد بلغ ذروته في إقليم هوبي، لكن لا يزال من المبكر للغاية التأكيد من ذلك».

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، من جهتها، إلى أن حصيلة الوفيات الناجمة عن الفيروس في الصين قاربت أمس الثلاثاء 1900 شخص. وارتفع بموازاة ذلك عدد الإصابات في الصين القارية إلى 72 ألفاً و300 شخص، وإلى 900 في نحو 30 دولة أخرى في العالم. ورغم هذه الأرقام، سعت منظمة الصحة العالمية إلى التلمذة، مؤكدة أنه خارج مقاطعة هوبي في وسط الصين، لم يصب فيروس «كوفيد - 19» سوى «نسبة صغيرة جداً من السكان» وبلغ معدل وفياته حتى الساعة نحو 2 في المائة فقط، بحسب ما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبلغ عدد الوفيات الثلاثاء 1868 حالة. وقال التلفزيون الرسمي الصيني إن ليو تشي مينغ مدير مستشفى وهان ووتشانغ توفي صباح أمس، ليصبح سابع حالة وفاة بين العاملين في قطاع الصحة، بحسب «رويترز».

وبحسب آخر حصيلة، أودى المرض بحياة 98 شخصاً خلال الساعات الـ24 الماضية، في تراجع لرباع يوم على التوالي لعدد الوفيات اليومية. وبلغ عدد الإصابات الجديدة الثلاثاء 1886، وهو أدنى عدد إصابات يومية منذ مطلع الشهر. وفي مناطق أخرى في العالم،

كبير الأطباء في إسرائيل يحذر من عدم الجاهزية لمواجهة خطر الفيروس

لكن مسؤولاً في المطار تساءل: «من يقرأ هذه المنشور بعد طيران متواصل لساعات؟ فالخشود من المسافرين تندفق إلى المطار ولا تبدي اهتماماً بالشئرات. وبعد رحلة طويلة، يريد الناس فقط العودة إلى بيوتهم». وكشف أن عدداً من المسافرين طولبوا بفحص طبي ثم تم تحريرهم للسفر في القطار والحافلات، ما يدل على عدم جدية التعامل.

وكانت وزارة الصحة في تل أبيب قد أعلنت عن إصابة 3 مسافرين إسرائيليين بهذا الفيروس من المسافرين على متن السفينة الراسية في القطار والحافلات، وتم إدخالهم

إصابة ثانية بين 4 فرنسيين على متن السفينة «دايموند برينس»، مؤكدة أن السلطات الصحية اليابانية تتولى معالجتهم. وكان لافتاً أمس قول وزير الصحة الفرنسي الجديد أوليفيه فيران لإذاعة «فرنس إنفو»، إن هناك «خطراً كبيراً» لأن تحول انتشار فيروس كورونا الجديد إلى جائحة. وأضاف أن فرنسا مستعدة للتعامل مع كل الاحتمالات ونظامها الصحي قوي ومجهز بما يكفي. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فالجائحة هي انتشار مرض جديد على مستوى العالم.

وقال إنها لا تقوم بما فيه الكفاية لتوعية الجمهور من تداعيات ومخاطر هذا الفيروس، وكيفية الوقاية منه ومنع العدوى، كما أن الوزارة لم تقم بما فيه الكفاية لتشخيص من أصيب بالعدوى من المواطنين بسبب مكوثه في الخارج، وتحديد في الصين وأسيا. وأكد أن المطار يفتقر إلى البنية التحتية الأساسية لإجراء اختبارات وفحوصات لتشخيص الإصابة بفيروس كورونا، لإدخال المرضى المحتملين إلى الحجر الصحي، ولا توجد خطة عمل منتظمة في هذا الشأن. ولا يوجد فحص طبي للمسافرين القادمين، ولا يتوفر مسار محدد لعلاج أولئك الذين يظهرون

تربم وجونسون يبحثان دعوته وماركرون يؤكد حضور الاحتفالية في موسكو

بوتين يدافع عن حملة «الرعب العظيم» لستالين في الذكرى الـ75 للحرب

وفي عام 2007، قام بوتين بزيارة مدينة بوتوفو. وبفضل رئيس استخبارات يتسم بالتفكير الليبرالي في موسكو في مطلع تسعينات القرن الماضي وشهادة ضابط رفيع المستوى من جهاز الاستخبارات الروسية السابق «كي جي بي»، تم تحديد هوية الضحايا الذين دفنوا في المدينة والبالغ عددهم 20 ألفاً و762 شخصاً، وكان بينهم ألف قس أرثوذكسي وزعيم الجالية اليهودية السوفياتية وفرقة مسرحية من منطقة البلطيق، وشخصيات روسية بارزة. وقال كالديا الذي رافق الرئيس الروسي خلال زيارته لمدينة بوتوفو في عام 2017: «كانت العصيبة واضحة على بوتين». وكان ليونيد مسؤول اليوم عن موقع جري فيه إقامة نصب من الغرانيت فحرت عليه أسماء الضحايا وتواريخ إعدامهم. وأضاف كالديا: «بالنسبة له، لم تكن الزيارة سهلة، وقد قال إنه جرت إبادة صفوة الأمة».

وتتضمن الوثائق المعروضة في مدينة بوتوفو وصفاً لقدمه شهر عيان للسنعاء وهم يحتضرون جراء إطلاق غاز أول أكسيد الكربون عليهم وهم داخل شاحنات. ووفقاً لكالديا، قد يصل عدد المدفونين في الموقع إلى 30 ألف شخص. وتوجد مقابر جماعية مماثلة في جميع أنحاء الاتحاد السوفياتي السابق، وتم اكتشاف عدد قليل منها فقط. وخلال عصر ستالين الذي استمر نحو 3 عقود، حتى وفاته في عام 1953، قامت الشرطة السرية بسجن أو ترحيل أو إعدام ما يقرب من 27 مليون مواطن، بحسب متحف «جولاج» للتاريخ الذي تموله الدولة. كما توفي المائتين جراء المجاعة في أعقاب حملة



جعل بوتين الانتصار في الحرب محور جهود أيديولوجية لحشد الروس وراء رؤيته الخاصة بأمة قوية (أ.ب.أ)

بوتين يحشد الروس وراء رؤيته الخاصة بأمة قوية لا تعتذر عن ماضيها وقادرة على الوقوف في وجه الغرب في أعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي

وتتزامن الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للانتصار في الحرب العالمية الثانية، مع تغييرات دستورية من شأنها أن تسمح لبوتين بالاستمرار في حكم روسيا بعد انتهاء ولايته الرئاسية الحالية في عام 2024 إذكاء الشعور بالوطنية. وعمل بوتين على تاجيح الشعور بالوطنية

الصحة. وقال إنها لا تقوم بما فيه الكفاية لتوعية الجمهور من تداعيات ومخاطر هذا الفيروس، وكيفية الوقاية منه ومنع العدوى، كما أن الوزارة لم تقم بما فيه الكفاية لتشخيص من أصيب بالعدوى من المواطنين بسبب مكوثه في الخارج، وتحديد في الصين وأسيا. وأكد أن المطار يفتقر إلى البنية التحتية الأساسية لإجراء اختبارات وفحوصات لتشخيص الإصابة بفيروس كورونا، لإدخال المرضى المحتملين إلى الحجر الصحي، ولا توجد خطة عمل منتظمة في هذا الشأن. ولا يوجد فحص طبي للمسافرين القادمين، ولا يتوفر مسار محدد لعلاج أولئك الذين يظهرون

بعد الحرب. ويوجد في مدينة بوتوفو أكثر من 200 ألف ضحية في مقبرة جماعية بقرية سابقة ترجع لعهد القيصرية، على بعد نحو 20 ميلاً (32 كيلومتراً) خارج موسكو. وقتل بعضهم بالغاز في شاحنات كانت ذقلمهم وهم يرتدون ملابسهم الداخلية إلى ساحات القتل خلال حملة «الرعب العظيم» التي نفذها ستالين خلال عامي 1937 و1938. وقال كيريل كالديا، وهو قس أرثوذكسي روسي كان جده ضمن القتل، وهو جزء من حملة تهدف إلى الكشف بشكل تام عن مصير ضحايا قمع ستالين: «نريد معرفة الحقيقة... لا يجب أن نحاول التستر عليها».

وفي اجتماع عُقد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي للمجلس الروسي لحقوق الإنسان، اتسم رد بوتين بالمشكك في دعوة لإنشاء قاعدة بيانات عامة عن عمليات القتل التي تمت في عهد ستالين، قائلاً إن هناك «مخاطر كبرى» تتعلق بفتح سجلات الشرطة السرية (إن كبه في دي) إبان عهد ستالين. وأضاف بوتين: «نعرف خلال حقبة ثلاثينات القرن الماضي... ربما لا يكون الأمر دائماً ساراً بالنسبة لأفرادنا إذ جرى فتح ملفات أسلافهم».

موسكو، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يدعو فيه الكرملين زعماء العالم لحضور فعاليات كبرى مقررة في شهر مايو (أيار) المقبل، احتفالاً بالذكرى 75 للانتصار في الحرب العالمية الثانية التي يطلق عليها الروس «الحرب الوطنية العظمى»، ويواصل الرئيس فلاديمير بوتين الدفاع باستماتة عن الزعيم السوفياتي الراحل جوزيف ستالين، ويتصدى بقوة لدعوات تطلب بفتح الأرشيف السري المتعلق بقيام الدولة السوفياتية بقتل الملايين من مواطنيها. ويشدد بوتين من لهجة خطابه ضد القوى الغربية بسبب معاهدة «مولوتوف ريبنتروب» التي أبرمت في عام 1939 بين ستالين وهتلر. ويهدد دفاع بوتين عن ستالين وعن السجل السوفياتي بتقويض جهود موسكو لتخفيف حدة التوترات مع الغرب.

ويبحث الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في دعوتين من بوتين لحضور عرض عسكري سنوي يقام في الميدان الأحمر في 9 مايو المقبل، في حين قال الرئيس الفرنسي إيمانويل إنه سوف يحضر العرض. وأبلغ بوتين زعماء الجمهوريات السوفياتية السابقة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بأن الكرملين اضطر إلى التوقيع على معاهدة «مولوتوف ريبنتروب» التي تعرف رسمياً بمعاهدة عدم الاعتداء بين ألمانيا والاتحاد السوفياتي السابق) لكسب الوقت لإقامة دفاعات البلاد بعدما خانت بريطانيا وفرنسا الاتحاد السوفياتي وتوصلتا إلى اتفاقية

لماذا ينبغي ألا يلتقي حزبا الكتائب والشيعي؟



حازم صاعية

«حزب الستين». ذاك أن حزب الكتائب كان يواجه المقاومة الفلسطينية التي يلتف حولها الحزب الشيعي. هذا الصراع مع المسلحين الفلسطينيين، ثم مع الوصاية السورية، أنشأ علاقات كثنائية - إسرائيلية. بلغت ذروتها عام 1982 مع وصول بشير الجميل إلى رئاسة الجمهورية، في ظل الاجتياح الإسرائيلي. لكن إذا كان اللبنانيون كثيرون يرون في الأمر خروجاً على إجماع لبناني مفترض، أفلا يوجد عدد مائل من اللبنانيين يأخذ المآخذ نفسه على وقوف الحزب الشيعي مع المقاومة الفلسطينية في صراع مسلح مع الدولة اللبنانية؟ فلنتفقد على أن المسألة إذن هي مسألة بناء إجماعاً وطنياً لبنانية جديدة، أو أن هذا ما يؤمل في بلد عاش طويلاً وهو يتنازع على معنى الوطن والوطنية، وعلى معان كثيرة أخرى.

إذا صح الافتراض هذا صح القول بأن «ثورة 17 تشرين» محاولة تأسيس لوطنية جديدة تقطع مع ميراث الحرب الأهلية وانقساماتها. بهذا المعنى، لا بد من الترحيب بخطوة الكتائب والشيعي وبكل خطوة مشابهة قد تخطوها أحزاب أخرى تخصصت في نزاعات الماضي.

هنا تحديداً تكمن مشكلة الذين ندوا بخطوة الحزبين: إنهم لا يريدون وطنياً من مراكز الثورة، يقدم للتنازل الإسهامات والخدمات الملحة. الحزب الشيعي، أو بعضه على الأقل، تغير أيضاً. فبعد طول تعززه لتجاهل خلفائه إبان حقبة الوصاية السورية، وبعد اغتيال عدد من قادته وموزع الفكرين على أيد محسوبة على «حزب الله»، جاءت «ثورة 17 تشرين» لتضعه أمام تناقض يصعب الفهم فوجهه: هل ننحاز إلى المطالب الاجتماعية لأكثرية اللبنانيين الساحقة، وهو ما يفترض أنه علة وجود الحزب الشيعي، أم ننحاز إلى السلطة وفي عدادها «حزب الله»؟ في جنوب لبنان، في النبطية وكفر رمان وصور، سبق شيوعيون وشيوعيون سابقون حزبهم في حل هذه التناقض، بانحيازهم إلى الثورة، فبادر «حزب الله» وحليفته «حركة أمل» إلى قمعهم مرةً واثنين وثلاثاً.

يمكن لمن يعود إلى محطات تاريخية سابقة أن يضيف خلفيات أخرى: الحزبان ولدا في الرقعة الجغرافية نفسها تقريباً، كما يشهد تاريخهما على تقاطعات قليلة تقابل لحظات الصدام الكثيرة. بعض أهم تلك التقاطعات معركة الاستقلال في 1943، ودعم العهد الشهابي في الستينات ولو من موقعين مختلفين.

إن ما لا ينبغي ألا يلتقي وينحاور حزبا الكتائب والشيعي؟ الحجة الأبرز، إن لم تكن الوحيدة، التي يتمسك بها نقاد اللقاء، تبدأ بحرب 1975 أو

قبل أسبوعين التقى وفدان من حزبي الكتائب اللبنانية والشيعي اللبناني و«تحاورا». اللقاء، كما بدأ لاحقاً، لم يكن الأول من نوعه، لكنه كان الأول في أهميته. سبب ذلك سببان: الإعلان عنه وانعقاده في مناخ الثورة. ووفداً من «منظمة العمل الشيعي».

الحدث هذا الهب وسائل التواصل الاجتماعي، وجاء مصحوباً بأحكام كثيرة عليه، إيجابياً وسلباً. لكن كان من الملحوظ ظهور صوت متشدّد في البيئة التي يفترض أن ينضوي فيها الشيوعيون، ويتزعمها «حزب الله»، ومن ورائه النظامان السوري والإيراني. أصحاب هذا الصوت ادانوا اللقاء وادانوا الشيوعيين وتبرأوا من «فعلتهم».

والحال أن عناصر عدة تفسر هذا اللقاء وتبرزه. الحزبان كانت لهما مواقف متقاربة في الثورة، وهما أصلاً متقاربين في معارضة النظام. حزب الكتائب، في ظل سامي الجميل، اختلف عما كان قبل، إنه يبدو حريصاً على الظهور بمظهر أكثر حدة ومحاكاة لتغيرات الزمن. مارس القطع الكامل مع الحكم (وإن لم يكن مع النظام) من خلال مقاطعة نوابه الثلاثة جلسة منح الثقة للحكومة. والأهم أن الحزب حول مقره الرئيسي في الصيفي ببيروت إلى مركز من مراكز الثورة، يقدم للتنازل الإسهامات والخدمات الملحة.

الحزب الشيعي، أو بعضه على الأقل، تغير أيضاً. فبعد طول تعززه لتجاهل خلفائه إبان حقبة الوصاية السورية، وبعد اغتيال عدد من قادته وموزع الفكرين على أيد محسوبة على «حزب الله»، جاءت «ثورة 17 تشرين» لتضعه أمام تناقض يصعب الفهم فوجهه: هل ننحاز إلى المطالب الاجتماعية لأكثرية اللبنانيين الساحقة، وهو ما يفترض أنه علة وجود الحزب الشيعي، أم ننحاز إلى السلطة وفي عدادها «حزب الله»؟ في جنوب لبنان، في النبطية وكفر رمان وصور، سبق شيوعيون وشيوعيون سابقون حزبهم في حل هذه التناقض، بانحيازهم إلى الثورة، فبادر «حزب الله» وحليفته «حركة أمل» إلى قمعهم مرةً واثنين وثلاثاً.

يمكن لمن يعود إلى محطات تاريخية سابقة أن يضيف خلفيات أخرى: الحزبان ولدا في الرقعة الجغرافية نفسها تقريباً، كما يشهد تاريخهما على تقاطعات قليلة تقابل لحظات الصدام الكثيرة. بعض أهم تلك التقاطعات معركة الاستقلال في 1943، ودعم العهد الشهابي في الستينات ولو من موقعين مختلفين.

إن ما لا ينبغي ألا يلتقي وينحاور حزبا الكتائب والشيعي؟ الحجة الأبرز، إن لم تكن الوحيدة، التي يتمسك بها نقاد اللقاء، تبدأ بحرب 1975 أو

القرية، هويته في حال تفاعل مع العشرات من الأشخاص الذين يراههم كل يوم، والذين يحملون هويات وهموماً متباينة. إن هوية ابن المدينة قليلاً أو كثيراً. وتتغير معها علاقاته مع الدوائر القريبة منه، بمن فيهم أقاربه والمتنتمون إلى محيطه المباشر. يصح القول إذن إن المدينة ليس فيها عرف عام يصنع الناس، كما هو الحال في الريف.

عرف المدينة مجموعة كبيرة من الأعراف المختلفة (والمتابينة أو حتى المتعارضة أيضاً)، الأمر الذي يجعل القانون العام بديلاً ضرورياً لتنظيم الحياة والعلاقات بين الناس. ولهذا السبب أيضاً نحتاج لقانون لا يقتصر على تحديد الواجبات والعقوبات المفروضة على التصغير فيها. تحتاج المدينة إلى قانون يرسي الأساس الأخلاقي لأعراف وتقاليد تناسب الحياة في المدينة، وتساعد في توليد نوع من الوحدة الاجتماعية أو ما نسميه «روح الجماعة» في مجتمع يفتقر تماماً إلى أرضية تاريخية للوحدة.

في القرية «يكشف» الإنسان عالماً جرى تصميمه من قبل، وليس أمامه فرصة غير الاندماج فيه. ومن هنا فإن انتقال الإنسان من مرحلة الطفولة إلى الشباب، تتضمن - بالضرورة - عملية أدلجة وبرمجة وتوضيب للشباب كي يندمج في الحياة الاجتماعية.

يختلف الأمر في المدينة. فالناس يأتون من خلفيات اجتماعية متباينة، ويعملون في مواقع ومهن ومستويات مختلفة، كما يلتقون يوماً بعشرات الناس الذين ينتمون إلى مختلف الدوائر الاجتماعية والثقافات وأنماط المعيشة. وهذا يجعل كلاً منهم في حالة تفاعل (فعل/انفعال/جذب/انجذاب) مع دوائر اجتماعية عديدة. بعبارة أخرى فإن الهوية الشخصية لابن المدينة، لا تحمل لون عائلته أو لون المجتمع الصغير الذي يشبه مجتمع



توفيق السيف

العائلي، وأن كثيراً منهم يرجع إلى نسب واحد.

أما نمط الإنتاج والمعيشة، فهو في العموم محدود وبطيء الحركة. من المفهوم طبعاً أن الثقافة والسلوكيات (الأخلاق) والقيم والتوافقات التي تحدد نظم العلاقة بين الناس، تتأثر كلها بالحاجات المعيشية ومصادر الإنتاج وأدواته. لكن بالنسبة لكثلة بشرية صغيرة متعارفة على المستوى الشخصي، فإن المكان يتحول إلى إطار لثقافة موحدة، تدعم نظاماً أخلاقياً وسلوكياً واحداً.

لاريجاني في بيروت... أعباء الوصاية



مصطفى فخص

الحزب بقرارات الحكومة اللبنانية، أيضاً تسمية حكومة عهد ميشال عون الثانية بـ«حكومة حزب الله»، معتبراً أن الترويج لهذه التسمية هدفه الإضرار بمصالح الدولة مع المجتمع الدولي.

أعلق بوجه اللبنانيين أبواباً كثيرة كان من الممكن أن تخفف بعضاً من الهومو المعيشية، وتضاءلت الآمال بأن يندفع أصدقاء لبنان، خصوصاً الخليجيين، من أجل مساعدته في ظل سلطة إيران المطلقة عليه، فلم يعد ممكناً لهذه الدول فصل السياسة عن الاقتصاد في التعامل مع بيروت أو مقاطعة الاستقرار الاقتصادي الذي تعرضه طهران على الغربيين، وهي قائمة على معادلة حصر قرار لبنان السياسي والاستراتيجي بيد طهران مقابل دور اقتصادي ومالي للمجتمع الدولي الذي تعتقد طهران أنه يتجنب انفجار جديد في المنطقة قد يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار الدوليين.

لم يعد لبنان يحظى بالأهمية الإقليمية والدولية، لكنه بدأ يتحول إلى همّ إيراني، وإخراج لبنان من خلال أوصيائها على لبنان في حصر الأزمة الحالية بسوء الإدارة المالية والاقتصادية وتجنب الخوض

سياسياً وعسكرياً لـ«حزب الله» لم تكن تحتها لزاماً مزيد الأعباء على اللبنانيين، خصوصاً أن جعبة لاريجاني مفلسة، فليس لدى طهران ما تقدمه أو تعطيه غير الوعود المؤجلة المرتبطة باوهام الصبر الاستراتيجي والاقتصاد المقاوم ودعوة اللبنانيين إلى التمسك بهما في مواجهة الضغوط الخارجية.

ففي مؤتمر صحافي عقده بعد انتهاء جولته على القيادات اللبنانية، شدد لاريجاني على أن «أميركا لا يُعول عليها إلا في مجال الإحراق الأذى بالآخرين، وهم يدعمون الصهاينة للتحكم في شؤون المنطقة»، وهو موقف ينسجم مع ما قاله الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله عشية وصول لاريجاني إلى بيروت، الذي دعا اللبنانيين إلى «مقاطعة أميركا اقتصادياً وعدم شراء بضائعها التي تُغرق الأسواق اللبنانية». هذا الانسجام الكامل يؤكد فرضية أن الزيارة تأتي في سياق تعويم الدولة للتحكم بالدولة، رغم محاولات الأمين العام لـ«حزب الله» نفي تحكم

في منتصف 1971 طالب الرئيس المصري أنور السادات، بالرجوع لما سماه «أخلاق القرية». وهنما لاحقاً أن محور اهتمام الرئيس، هو منظومة العلاقات المجتمعية التي يشكل «كثير العيلة» قلبها ومجمع الخيوط التي تربط بين اطرافها. ولم تحمل دعوة السادات على محمل الجد، فلا هو يعيش في قريته ولا هو ارتضى أن يدير علاقاته مع الناس، ولا سيما النخبة المصرية، على النحو المتعارف في الأرياف. لكن الفكرة بذاتها - فكرة «أخلاق القرية» - تبدو راسخة الجذور في حياة العرب، بمن فيهم أولئك الذين لم يستوطنوا الريف أبداً، فضلاً عن نظرائهم الذين هجروا قراهم منذ بواكير الشباب، واستقروا في المدينة. إنها أقرب إلى نزوع متخيل أو تطلع مليء بالشوق لما يعتبرونه مثلاً أعلى في العلاقات الاجتماعية.

دعني أولاً أذكر القارئ العزيز بأن كلمة الأخلاق الواردة هنا، تعني أي نوع من السلوك المعروف، أي الذي يصنعه الناس حسناً أو قبيحاً. فهي لا تنطوي على مدح أو ذم. لكن السياق

من بيروت، لوُحِث طهران مجدداً بوجوه الاستقواء بنفوذها الخارجي لحماية الداخل المضطرب سياسياً واقتصادياً، هذا الداخل المتنازع، لم يتردد في استخدام العاصمة اللبنانية ساحة لإعادة توازن السلطة والنفوذ بين أطرافه، بعد غياب ضابط الإيقاع الداخلي ومهندس نفوذه الخارجي، فالغياب غير المحسوب لقاسم سليمان عجل بفتح حسابات داخلية لم يعد ممكناً تغطيتها، فعلى لاريجاني المسكون بهاجس رئاسة الجمهورية، جعل من بيروت منصلاً لتعويض عن طموحاته، مستغلاً فراغاً يصعب ملؤه في المدى القريب أو المتوسط، ما أعطاه مساحة للتحرك خارج ضوابط الاحتكار التي فرضها سليمان في مناطق النفوذ الإيراني، إلا أن زيارته الفارغة من الشكل والمضمون لبيروت كشفت عن أمرين: الأول أنه لم يعد ممكناً تغطية أضرار النظام الداخلية، أما الأمر الثاني فهو سوء التقدير في توقيت الزيارة وتداعياتها السلبية على الدولة اللبنانية.

زيارة لاريجاني المفتعلة لبيروت تعكس حجم الخبط الإيراني في اتخاذ القرار داخلياً وخارجياً، وتؤكد غياب التعقل لصالح التصعيد، فالحكومة اللبنانية الخاضعة

«العمال» البريطاني... عودة طويلة بعد هزيمة ساحقة

موقفاً معارضاً واضحاً ضد حزب العمال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

من المؤكد أن الطريق طويلة. فبعد عام 1983، استغرق توني بلير 14 عاماً ليعود بحزب العمال إلى السلطة. وتحديات اليوم أكبر، فاليسار المتشدد يسيطر بشكل أكبر على مؤسسات الحزب، وتدور رحى المعركة على عدة جبهات: ضد المحافظين في إنجلترا وويلز، وضد الحزب الوطني الإسكتلندي في اسكتلندا. كذلك تتجاوز التحديات نطاق السياسات لتصل إلى أمور وقضايا ثقافية أكثر صعوبة.

ومع ذلك، تظل هناك فرص. فربما تسير المرحلة المقبلة من بتعثر الاقتصاد، فضلاً عن أمور أخرى؛ وعلى حزب العمال الاستعداد لاستغلال أي من تلك الأمور حال حدوثها.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

حزبهم يوماً ما. ثالثاً، يحتاج حزب العمال إلى التوقف عن معاداة الآخرين، ويتضمن ذلك تغيير موقفه تجاه «بريكست»، حيث أثار ذلك استياء وضيق كل من المؤيدين والمعارضين لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي على حد سواء. ربما يكون البريطانيون منقسمين، لكنهم متفقون إلى حد كبير على بغض وكراهية سياسة حزب العمال.

ويشمل ذلك أيضاً هوس الحزب بالأمور الهامشية، وهو ما أضربه أكثر مما نفعه. فقد جاء بيانه الذي تضمن انتقاداً للحكومة الهندية بشأن كشمير بنتيجة عكسية، وأثار غيظ بعض الهنود المقيمين في بريطانيا، دون أن يكون له أي نتيجة إيجابية. وقد يهتم أعضاء حزب العمال بمناقشة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، لكن مثل ذلك الأمر ليس بمحل اهتمام شعبي في المناطق الشمالية التي اتخذت

مؤيدي كورين باللائمة على كل شيء، وعلى الجميع، باستثناء قائدهم. ويشمل ذلك الحديث عن الحاجز الثقافي بين موضع الجزء الأكبر من حزب العمال الحالي وموضع الأصوات الكثيرة التي خسرها. ودائماً ما يكون المرعب كثيراً بالنسبة إلى اليسار القول بوجود عوامل اقتصادية تقف وراء «بريكست»، ونتائج الانتخابات، لكن من الواضح أن تلك العوامل ليست هي الدوافع المحركة الأساسية لأي من الطرفين.

ومن المؤلم بالنسبة إلى حزب في هذا الوضع أن يفهم نطاق وأسباب الهزيمة في الانتخابات بالكامل، لكن ذلك أمر ضروري. لذا، إلى جانب الجدل بشأن ما ينبغي أن تعنيه الديمقراطية الاجتماعية في ظل اقتصاد ما بعد المرحلة الصناعية المعاصر، ينبغي أن تدور نقاشات أخرى بشأن إعادة التواصل مع الناخبين الذين تمت خسارة أصواتهم، والذين اختلفت آراء أكثرهم في الحزب الذي كانوا يعدونه



مات سيغون

بالم نصب. وعلى الأقل، سوف يتعين على القائد الجديد التصدي لمؤيدي كورين داخل الحزب، متلمحا فعل نيل كينوك في الثمانينات، بعد هزيمة حزب العمال الساحقة في مواجهة مارغريت تاتشر.

ثانياً، على حزب العمال الامتناع عن التهرب من الحوارات والمحادثات الصعبة. وكثيراً ما تبدو فترة التامل، التي دعا إليها جيريمي كورين عند إعلانه استقلالته مع إحصاء الأصوات، مثل فترة انحراف وانحدار، مع إلقاء

قوية في مجلس العموم، لكنها تجد صعوبة في الحصول على دعم كبير، بل ربما تجد صعوبة في الوصول إلى مرحلة المناقشة.

هل تتم مناقشة الأمور الصحيحة؟ هناك مشكلة سلط تقرير أشكروفت الضوء عليها، وهي الهوة بين الكتلة الانتخابية في الانتخابات العامة وأعضاء حزب العمال الذين يختارون زعيماً، حتى مع تساؤل هذه الهوة في ظل وجود كثير من الأعضاء الجدد قبيل عملية التصويت على اختيار قيادة جديدة.

ويبدو من الصعب بالنسبة إلى أي مرشح حتى هذه اللحظة حمل الحزب والدولة معاً، مع العلم بأنه في الوقت الذي كان فيه أعضاء حزب المحافظين الذين اختاروا بوريس جونسون خلال الصيف الماضي مجموعة صغيرة من الناخبين المحافظين، كانوا يركزون بشدة على اختيار مرشح قادر على الفوز

أول ما يحتاج إليه حزب العمال هو تغيير في القيادة العليا، وهو يعمل حالياً بالفعل على اختيار قيادة جديدة. المتنافسون هم: كير ستارمر وزير «بريكست» في حكومة الظل، وبيبيكا لونج - بيبي وزيرة الأعمال في حكومة الظل، وإميليا ثورنبري وزيرة الخارجية في حكومة الظل، وليزا ناندي وزيرة الطاقة السابقة في حكومة الظل. وتجنح المناقشة إلى حد كبير نحو اليسار الذي يهيمن على الحزب. فلطالما كان الموضوع كذلك مع برنامج وتوجه المرشح الأوفر حظاً ستارمر الذي تبين أنه أقل اعتدالاً مما اعتقده البعض، بينما تُعرف لونج - بيبي بأنها المرشحة التي تمثل «امتداداً لكورين»، وإن كان ذلك من دون ثقل تاريخي، في حين يتمحور توجهه وبرنامج ناندي حول بناء جسور مع الأصوات التي تمت خسارتها، مع تركيز شديد على البلديات، ويتم النظر إلى ثورنبري بصفتها مؤدية

بعد شهرين من معاناة حزب العمال البريطاني من أسوأ نتيجة له في انتخابات عامة منذ 84 عاماً، يواصل الملمة شتات ذاته واستعادة مكانته. وفي الوقت الذي يحكم فيه المحافظون، بقيادة بوريس جونسون، بأغلبية 80 مقعداً في مجلس العموم، يتأمل حزب العمال هزيمته الكبرى، وينتخب خليفة لزعيمه الحالي جيريمي كورين.

ونشر اللورد أشكروفت، وهو من المحافظين لكن يلقي بحته قبولاً بصفته موضوعياً وغير منحاز لحزب، خلال الأسبوع الحالي، تقريراً عن هزيمة حزب العمال، سلط فيه الضوء على عدد من الأمور التي تسببت في هزيمة حزب العمال، ومن بينها قيادة كورين للحزب، وتغير المواقف الفاجعي تجاه «بريكست»، لكن كانت المسألة الأوضح في التقرير عدم إصغاء الحزب.

ما الشكل الذي سيكون عليه الطريق المحتمل للعودة إلى السلطة؟

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع الشرق الأوسط Saudi Distribution Co. الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز: 62116 الرياض 11585 هاتف: 96611212800 فاكس: 212 1274 966 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>لبنان: 971 4 3918500 هاتف لبنان: 971 4 3918354 هاتف</p> <p>أبوظبي: 971 2 6733555 هاتف لبنان: 971 2 6733394 هاتف</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة التوزيع والصحافة مركز: 9652272734 هاتف لبنان: 9652272736 هاتف</p>	<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY المقر الرئيسي</p> <p>مركز: 2304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>مركز: 2230 الرياض 11495 هاتف: 966114429555 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>مركز: 2230 الرياض 11495 هاتف: 966114429555 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>شركة التوزيع الشرق الأوسط AL-KHALEEJIAH الإعلان والعلاقات العامة</p> <p>مركز: 920 000 417 هاتف لبنان: 4420 7404 6950 هاتف باردوس: 9714 391 4440 هاتف باردوس: 96611 441 1444 هاتف</p> <p>للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: 96611 441 1444 هاتف بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>مركز: 37262616 هاتف لبنان: 212 37260300 هاتف</p>	<p>الكويت: 965 2997799 هاتف الكويت: 965 2997800 هاتف</p> <p>البحرين: 974 3916500 هاتف البحرين: 974 3918353 هاتف</p> <p>البحرين: 961 549002 هاتف البحرين: 961 549001 هاتف</p> <p>عمان: 962 5539409 هاتف عمان: 962 5537103 هاتف</p> <p>البحرين: 965 2997799 هاتف البحرين: 965 2997800 هاتف</p> <p>البحرين: 974 3916500 هاتف البحرين: 974 3918353 هاتف</p> <p>البحرين: 961 549002 هاتف البحرين: 961 549001 هاتف</p> <p>عمان: 962 5539409 هاتف عمان: 962 5537103 هاتف</p>	<p>الرياض: 966112128000 هاتف الرياض: 966114401440 هاتف</p> <p>الرياض: 966126511333 هاتف الرياض: 966126576159 هاتف</p> <p>الرياض: 9664 8340271 هاتف الرياض: 9664 8396871 هاتف</p> <p>الرياض: 96613 8353838 هاتف الرياض: 96613 8354918 هاتف</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



دروس الصراع العربي - الإسرائيلي



د. عبد المنعم سعيد



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

سنقصف سوريا

حتى آخر جندي إيراني

إن داومت إسرائيل على قصف المواقع الإيرانية في سوريا كما تفعل، فإن إيران ستغادر وينتهي بذلك شبه الاحتلال للدولة الضعيفة المدمرة. فالحقائق الإيرانية وميليشياتها لا ترد على الهجمات الإسرائيلية الموجهة، ولم بيد الروس، الشريك الأول، بدورهم اعتراضاً، وإن تصاريح إعلامية عبروا فيها عن عدم رضاهم، قائلين إنه تصعيد خطير من جانب إسرائيل ضد المدنيين في دمشق ومحيطها، وإن هجماتها كادت تتسبب في إسقاط طائرة مدنية إيرانية.

وأقوى تصريح إسرائيلي ما قاله وزير الدفاع الجديد، نفتالي بينيت: «سنحتل من العمل الوقائي إلى العمل الهجومي، فهو الإجراء الوحيد الذي يضمن لنا طرد إيران خارج سوريا. وإننا نقول لهم، أي الإيرانيين، سنسجل سوريا فيتناقم الإيرانية، وستواصلون النزف حتى مغادرة آخر جندي إيراني للأراضي السورية». ما يدور ليس حرباً بالمفهوم التقليدي، بل ضربات نوعية ومطاردة مستمرة.

ولا يمكن فصل التصعيد الإسرائيلي الملحوظ عن الهجمات الأميركية في سوريا، وإعادة تسليح بعض فصائل المقاومة السورية، وتزويدها بصواريخ كانت وراء إسقاط طائرتي هليكوبتر للنظام السوري.

وتبدو العمليات الأميركية الإسرائيلية المستمرة في سياق عمل مشترك للضغط على إيران حتى تخرج من سوريا، ودفعها إلى الخلف في العراق. وكان اغتيال الجنرال قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس»، ومسؤول العمليات العسكرية الإيرانية في سوريا، قد تم في السياق نفسه، أي إخراج الإيرانيين من سوريا.

لكن في القصة سطورا غير واضحة، حيث لا نرى لنظام دمشق أثراً، وفيما إذا كانت للاستخبارات المتعددة الجنسية في الحدود الشمالية مع تركيا علاقة بذلك: لا نرى نظام دمشق متحمساً للدفاع عن حليفه الإيراني، ولا الروسي مهماً أيضاً، وتركت إيران معزولة تحارب وحدها. أي إخراج إيران. وهي لن تخرج إلا بالقرب من حدود تركيا، فهي جزء من التصفيات النهائية للوضع السوري ذات الموضوعات المتعددة، منها نظام الحكم في الحل النهائي، واللاجئون، والتنظيمات المسلحة، وإخراج الاتراك والإيرانيين. لكن الجزء الذي يهم عدداً من دول المنطقة، وكذلك الولايات المتحدة وإسرائيل، بشكل أكثر هو إخراج إيران. وهي لن تخرج إلا بعد المزيد من النزف، وخروجها سيسهل عملية الحل النهائي للأزمة السورية.

وبالنسبة لدمشق وروسيا فإن دور إيران انتهى، فقد سؤلت الحرب وقامت حتى حمت النظام من الانهيار التام، وإن أصبحت إيران عبئاً على حليفها. والفرق بين وجود روسيا وإيران في سوريا، أن الأولى تريد دمشق ضمن منظومتها في المنطقة، أما إيران فلها أهداف أوسع في سوريا: تريد أن تجعلها مثل لبنان، دولة تابعة ومنصبة عسكرية في مواجهة إسرائيل، وتستخدم سوريا لتأمين وجودها في العراق، ضمن صراع النفوذ الإقليمي.

إن تم إخراج إيران من سوريا فسيكون أهم إنجاز سياسي وعسكري، حيث سيضعف نفوذها سريعاً في كل من العراق ولبنان، لهذا الهدف استراتيجي، والمهمة لن تكون سهلة.

العسكرية، لم تتمكن إسرائيل من إخراج الشعب الفلسطيني من فلسطين. ويعيش الآن نحو 12 مليون نسمة في المنطقة الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط. نصفهم من اليهود الإسرائيليين، والنصف الآخر من الفلسطينيين. يواجه بعضهم البعض في جميع أنحاء فلسطين وفي بعض الأحيان داخل مساحة ضيقة مثل الحرم الشريف الذي يحتوي على المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكثيرة القيامة وحائط المبكى. هذه الحقائق الديموغرافية، بالإضافة إلى الأماكن المقدسة التي تجسد التاريخ والعواطف الدينية، هي أيضاً حقائق رئيسية على الأرض. على الرغم من الانتصارات المستمرة لإسرائيل من عام 1948 إلى عام 1967، والميزة العسكرية التي كانت تتمتع بها دائماً في الجانب العربي، فقد عانت من الافتقار إلى الشرعية، ليس فقط في العالم العربي، بل في العالم الإسلامي وعُد من دول العالم الأخرى. مع صراع متعدد الطبقات (على مستوى الدولة، صراعات التحرير الوطني، التمرد الشعبي، الإرهاب، الحرب التقليدية، حرب العصابات) لم يتمكن أي طرف من الفوز بانتصار حاسم على الآخر.

الدروس الثالثة وأن الصراع العربي الإسرائيلي له قوة دافعة جوهرية مكنته من الاستمرار حتى مع تغير العالم كله وانتقاله من نظام دولي إلى آخر. بدأ الصراع في الحرب العالمية الأولى، ونجا من الحرب العالمية الثانية مع تداعياته على اليهود والعرب والفلسطينيين، واستمر خلال



فيثالي نومكين*

المناخ على نطاق القرن الحادي والعشرين يربحون بوضوح، ويبدو أن المجتمع الدولي سيكتف من عملياته في حربه ضد الغازات الدفيئة. الحكومة الروسية (في تشكيلات القديمة)، على سبيل المثال، وافقت على خطة العمل الوطنية للمرحلة الأولى من التكيف مع تغير المناخ. تم ذلك ضمن إطار تنفيذ مخرجات اتفاق باريس للمناخ، الذي ينص على الاستجابة العالمية تجاه خطر احتمال مزيد من التغير المناخي.

ولكن حتى في معسكر مؤيدي التدابير العاجلة، هناك الواقع وهناك من يثير الدعر والهستيريا. حيث تدعو الناشطة البيئية السويدية غريتا تونبرغ، البالغة من العمر 17 عاماً، بصوت عالٍ إلى وضع حد فوري لجميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في أوروبا، معلنة أن منزلنا يحترق ونحن لا نطفئه. رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تقترح تخفيض الانبعاثات من هذا الغد في بلدان الاتحاد الأوروبي بنسبة تتراوح بين 50 و55 في المائة بحلول عام 2030. الخبير الاقتصادي المعروف نيل فيرغسون يسخر من الفعاة السويدية، مؤكداً أن الصين مسؤولة عن 60 في المائة من نمو حجم انبعاثات الغاز العالمية في الغلاف الجوي للأرض خلال فترة حياتها، والهند مسؤولة عن 20 في المائة منه. لكن دعها تحاول الذهاب إلى هذه البلدان والمطالبة بإغلاق جميع المصانع، ثم لننظر كيف سيكون رد فعل السكان المحليين على ذلك.

إذ، كيف ينبغي للمجتمع الدولي أن يستجيب لتحديات المناخ، ومتى سيحتول الاحتراق العالمي (الاختباس الحراري) هذا إن وجد، إلى التبريد العالمي (هبوط درجات الحرارة العالمية)؟

* بص «الشرق الأوسط»

في الحجم كان كبيراً، سواء أكان ذلك بسبب الاحتلال البريطاني لفلسطين، أو الخلف العميق في العلاقات الأميركية الإسرائيلية الخاصة، ومع العلاقات الأميركية العربية المرتبطة بالنفط، وتركيبات الحرب الباردة العالمية، والانفراد الأميركي بالعالم. درس الأول الذي نتعلمه من مسيرة الصراع الطويلة هو أن إنشاء الحقائق على أرض الواقع أثبت دائماً أنه أقوى من الحجج القانونية أو الأخلاقية؛ وهذا يساعد على تحديد الفرق الأساسي بين النخب السياسية اليهودية والفلسطينية في التعامل مع صراع تاريخي. لا يمكن الاختلاف فقط في حقيقة أن اليهود تمكنوا من الاستيطان والاستقرار على أرض لم تكن لهم، والتي كان يعيش عليها الفلسطينيون بالفعل، ولكن أيضاً في قدرتهم على بناء مؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية. في تلك الأيام، واجه اليهود عقبات كبيرة أمام تحقيق المشروع الصهيوني، بما في ذلك صعود النازية والحركات الفاشية في أوروبا، والتي كانت معادية للسامية بشدة. كانت تلك الأوقات أيضاً التي كان فيها اليهود غير مرحب بهم لاجئين أو مقيمين في كثير من بلدان العالم، بما فيها الولايات المتحدة ذاتها. على النقيض من ذلك، فإن الفلسطينيين كانت لهم صلاتهم العربية التي كانت فيها اتصالات ثقافية وحضارية ممتدة، وكانوا يعيشون في بلدانهم وعلى أرضهم، لم يفعلوا كثيراً لبناء نواة الدولة الفلسطينية. والحقيقة أنه كانت هناك محاولات بالطبع، لكن الفرق

وانتهى بما سماه «صفقة القرن». هذه المسيرة الطويلة من المحاولات الأميركية لتدخلت مع العلاقات الأميركية الإسرائيلية الخاصة، ومع العلاقات الأميركية العربية المرتبطة بالنفط، وتركيبات الحرب الباردة العالمية، والانفراد الأميركي بالعالم. درس الأول الذي نتعلمه من مسيرة الصراع الطويلة هو أن إنشاء الحقائق على أرض الواقع أثبت دائماً أنه أقوى من الحجج القانونية أو الأخلاقية؛ وهذا يساعد على تحديد الفرق الأساسي بين النخب السياسية اليهودية والفلسطينية في التعامل مع صراع تاريخي. لا يمكن الاختلاف فقط في حقيقة أن اليهود تمكنوا من الاستيطان والاستقرار على أرض لم تكن لهم، والتي كان يعيش عليها الفلسطينيون بالفعل، ولكن أيضاً في قدرتهم على بناء مؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية. في تلك الأيام، واجه اليهود عقبات كبيرة أمام تحقيق المشروع الصهيوني، بما في ذلك صعود النازية والحركات الفاشية في أوروبا، والتي كانت معادية للسامية بشدة. كانت تلك الأوقات أيضاً التي كان فيها اليهود غير مرحب بهم لاجئين أو مقيمين في كثير من بلدان العالم، بما فيها الولايات المتحدة ذاتها. على النقيض من ذلك، فإن الفلسطينيين كانت لهم صلاتهم العربية التي كانت فيها اتصالات ثقافية وحضارية ممتدة، وكانوا يعيشون في بلدانهم وعلى أرضهم، لم يفعلوا كثيراً لبناء نواة الدولة الفلسطينية. والحقيقة أنه كانت هناك محاولات بالطبع، لكن الفرق

الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط تدفع إلى البحث في الدروس التي يقدمها الصراع العربي - الإسرائيلي، الذي تجاوز 120 عاماً منذ بدأ هيرتزل يفكر في «الدولة اليهودية»، فمحاوله حل الصراع ليست الأولى من نوعها، وأميركياً فإنه منذ الحرب العالمية الثانية لم يتوقف رئيس أميركي عن الحلم بأن يكون الرجل الذي يقيم السلام في أرض المسيح؛ وترمب ليس استثناء من هذا الحلم. ترومان تصور أنه سوف يفعلها من خلال «قرار التقسيم» من الأمم المتحدة عام 1947؛ وايزنهاور من خلال تقاسم مياه الأنهار في الشام عام 1954؛ وكينيدي حاول أن يكون ذلك بحوار مع عبد الناصر عام 1962. وإن كان جونسون مهنوماً بحرب فيتنام فإنه اختصر الطريق وقدم الدعم لإسرائيل، أما نيكسون فقد بدأ بمبادرة روجرز عام 1970، وانتهى باتفاقيات فصل القوات بين إسرائيل ومصر وسوريا عام 1974؛ وتكارتر بدأ بإعلان كامب ديفيد، وانتهى بمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، أما ريغان فقد كانت له مبادرة باسمه عام 1983، ويوش الأب عقد مؤتمر مدريد عام 1991، وكلينتون عقد مؤتمر كامب ديفيد الفلسطيني الإسرائيلي وقدم مجموعة تفاهات عام 2000، وبوش الابن قام بمبادرة في قاعدة «انديانابوليس» البحرية عام 2008، وأوباما حاول الوساطة، لكنه عجز عن التوصل إلى اتفاق بسبب المستوطنات. ترمب بدأ بفرض الأمر الواقع في القدس ومع اللاحق، وجعل من الأمر «صفقة» فيها بعض الإجراءات الاقتصادية،

ما الذي سيجلبه الاحتباس الحراري إلى الشرق الأوسط؟

إذاً، ما الذي ينتظرنا في المستقبل في هذه الحالة؟ إذ أننا اليوم نستشعر على بشرتنا ارتفاع درجات الحرارة. الاستنتاج واضح: إن ما ينتظرنا هو هبوط دوري لدرجات الحرارة. وبما أنه، وفقاً للتنبؤات العلماء، سيكون هبوطاً كبيراً، كما يرى البروفيسور الكسندر غورونيتسكي، فيجب علينا التحضير له الآن. بالنسبة لسكان شرق الجزيرة العربية ليس هناك ما يدعو للقلق بالمعنى، إلى جانب ذوبان الأنهار الجليدية القطبية الجنوبية، حيث تتركز أكبر احتياطات من المياه العذبة على كوكبنا. وفقاً للرئيس السابق للاكاديميات الوطنية الأمريكية، البروفيسور فريدريك سينز، فإن البيانات التجريبية «لا تظهر أثراً صارمة للاستخدام البشري للهيدروكربونات». علاوة على ذلك، فإن زيادة محتواها في الغلاف الجوي مفيد أحياناً. والإجراءات التي اقترحتها المنظمات البيئية الدولية لتحقيق الاستقرار في تركيز ثاني أكسيد الكربون غير مجدية وضارة بالزراعة والاقتصاد بشكل عام، ومن الأفضل استخدام الأموال التي يتم إنفاقها على هذه الإجراءات لصالح تنمية المجال الاقتصادي والاجتماعي للدول.

باختصار، يعتقد «المشككون في المناخ» أن «بروتوكول كيوتو» ليس أكثر من عملية احتيال مالية وسياسية كبرى تستفيد منها دوائر دولية معينة. إن الحضرة المفردة حول الغازات الدفيئة تعمل فقط على صرف انتباهنا عن العواقب البيئية للنشاط البشري التي تهدد الحياة البشرية فعلياً، مثل التلوث البيئي المزعج، بما في ذلك، على سبيل المثال، تلوث المحيط العالمي بالأنفايات البلاستيكية. ومع ذلك، يبدو أن القطار قد انطلق، وانصر الدور الريادي للإنسان في تغير

درجة حرارة المناخ في العقود الأخيرة من القرنين العشرين والحادي والعشرين تزامن فقط مع زيادة تركيز ثاني أكسيد الكربون البشري المنشأ في الغلاف الجوي. في الواقع، بدأ آخر احتباس حراري دوري في بداية القرن السابع عشر، حين كان من الواضح أن الكوكب لم يكن يعاني من فائض من الغازات الدفيئة. مثل هذه الدورات كانت في الماضي البعيد أيضاً، على سبيل المثال، عندما اكتشف الفايكنغ غرينلاند في القرن العاشر، كانت مغارة نباتات كثيفة، لكنها الآن تحت طبقة من الجليد. العملية المهيمنة التي تتحكم في إزالة الحرارة الشمسية من الجو هي الحمل الحراري، أو ما يعني خلط الكتل الستراتوسفير، أي الطبقة العليا من الغلاف الجوي، وتحد كتل الهواء البارد إلى سطح الأرض لتحل محلها.

إذا وجد شخص ما صعوبة في فهم هذه التفسيرات، فسأحاول تبسيطها قدر الإمكان. نتيجة لهذه العمليات، فإن متوسط درجات حرارة الهواء في التروبوسفير لا يتغير عملياً أو حتى أنها تنخفض. أما تركيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي، ليس له أي تأثير على مناخ كوكبنا. علاوة على ذلك، يمكن أن تكون التغيرات في ثاني أكسيد الكربون نتيجة للتغير في درجة الحرارة وليس سببها. لقد توصل العلماء الجيوفيزيائيون الذين درسوا الغطاء الجليدي للقطب القطبية الجنوبية إلى أن درجة الحرارة في الماضي البعيد تغيرت أولاً ومن ثم بعد ذلك فقط، وبعد مرور 500 إلى 600 عام، تغير تركيز ثاني أكسيد الكربون.

وعمته الغالبية العظمى من دول العالم. روسيا، بدأ نقاش حول هذا الموضوع وقررت أكاديمية العلوم الروسية خلاله أن بروتوكول كيوتو «لا يستند إلى أساس علمي» وغير فعال لتحقيق أهداف الاتفاقية. ومع ذلك، فإن السلطات لم تستمع إلى رأي العلماء، وصادقت موسكو على الاتفاقية وبدأت في الامتناع لقيودها.

سرعان ما انضم نائب الرئيس الأميركي السابق آل غور في عام 2007 إلى حركة المناهضين الأكثر نشاطاً لظاهرة الاحتباس الحراري، ونشر كتابه «حقيقة مزعجة» وأصدر فيلماً وثائقياً يحمل نفس الاسم، حيث طرح مفهوم بداية الاحتباس الحراري الذي تسببه انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصناعي في الغلاف الجوي. ارتفعت موجة المفهوم. التنبؤات قالت بكارثة عالمية. وعلى أساسها كان قريباً سوف يرتفع مستوى المحيطات، وستفتر مياهاها بلداناً بأكملها ومدناً ضخمة مثل نيويورك وطوكيو ولندن. ستدوب الأنهار الجليدية أو ينشأ نقص عالمي في المياه العذبة، وستبدأ هجرات الملايين لشعوب بأكملها، علاوة على ذلك، ستبدأ الأوبئة الخيومية بالتفشي في العالم.

كانت أصوات «المشككين في تغير المناخ» ضعيفة أمام قوة جوقة المخدريين «بنهاية العالم المناخية». لكنهم كانوا مع ذلك مسموعين في الغرب وفي الشرق أيضاً. وصف العالم الأميركي ويليام غراي مفهوم آل غور «بالسخيف». بين مؤيدي «الشكوك المناخية» علماء روس، حيث يعتبر الوضع في المناخ الجيوفيزيائيين الكبار في البلاد أن المفهوم المذكور أعلاه لاحتراق العالمي هو أسطورة ضخمة بل وخيترية. في رأيهم، فإن ارتفاع

بعد تغير المناخ أحد أخطر التهديدات الأمنية في جميع دول العالم تقريباً. حرائق الغابات المدمرة (مثل تلك التي حدثت مؤخراً في أستراليا)، وذوبان الأنهار الجليدية في القطب الشمالي والتربة الصقيعية (الأرض الدائمة التجمد)، وارتفاع منسوب المياه في بعض الأنهار وجفاف بعضها الآخر - كل هذه العوامل تؤثر بشكل كبير على ظروف معيشة الناس وحالة النباتات والحيوانات، مما يهدد مستقبل كوكبنا. عادة يتم تفسير هذا التغيير على أنه احتراق عالمي (احتباس حراري)، ولا يزال النقاش مستمر حول أسبابه والأهم من ذلك حول آفاته.

أول مرة، في نهاية القرن التاسع عشر، اقتحم العالم السويدي الشهير سفانت أرينيوس (1859 - 1927) فكرة تسخين الغلاف الجوي للأرض بالغازات الدفيئة (غازات الاحتباس الحراري). توصل هذا العالم الحائز جائزة نوبل في الكيمياء إلى استنتاج مفاده أن جزيئات ثاني أكسيد الكربون يمكن تسخينها بواسطة الأشعة تحت الحمراء، والتي تأتي على وجه الخصوص من سطح الأرض الدافئة بفضل أشعة الشمس. يبدو الاستنتاج منطقياً، لكن العديد من العلماء الدقيقين اعتبروا هذا الاستنتاج، مثيراً للجدل وطالبوا بالتحقق من صحته.

بمرور الوقت، نظر لتزايد اهتمام المجتمع العلمي بالتغير الواضح في المناخ والبحث عن أسبابه، عادت الفكرة القديمة إلى الواجهة. اعتمدت الأمم المتحدة في عام 1992 الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، التي أشارت إلى أنه «نتيجة للنشاط البشري، حدثت زيادة كبيرة في تركيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي» وفي عام 1997، تم التوقيع على بروتوكول كيوتو للحد من انبعاثات هذه الغازات، والذي دخل حيز التنفيذ في عام 2005

وضع حد للنمو الاقتصادي من الأخطاء الفادحة



نوح سميت*

من بين الأفكار الخبيثة التي تجد رواجاً هذه الأيام واحدة تتعلق بأنه يتعين على المجتمعات التدخل طواعية لإيقاف نموها الاقتصادي. وفي مقالة نشرتها مجلة «نيويورك» الأسبوعية الأمريكية يسرد جون كاسيدي ظهور فكرة تراجع النمو المزعومة. وتجد هذه الفكرة اهتماماً من جانب دعاة حماية البيئة الذين تساورهم المخاوف بشأن تدمير الكوكب. ودعاة المساواة الذين يخشون من النمو الذي يقضي على الفقراء في طريقه، ودعاة المستقبل الذين يتصورون المجتمع الترفيحي المثالي، وما إلى ذلك. وربما يكون تراجع النمو وسيلة من وسائل المواطنين لوضع حد للنمو الاقتصادي، إلا أنها على فخرهم من خلال ملاحقة ركب المجتمعات الصناعية، حيث إنها تضيء طابع الفضيلة المثالية على التباطؤ الاقتصادي.

وعلى الرغم من أن حركة التراجع الاقتصادي تشمل على بعض شذرات من الحكمة، إلا أنها تستند بالأساس إلى عدد من المفاهيم الخاطئة بشأن ماهية النمو الاقتصادي الحقيقية. ولماذا يعتبر مرغوباً فيه على الدوام. أولاً، من المهم أن نتفهم الاهتمام الساسة الهائل بالنمو الاقتصادي. بالنسبة إلى الدول النامية، يتعلق الأمر برفع مستويات المعيشة. لكن بالنسبة إلى البلدان الغنية مثل الولايات المتحدة، فإن السبب الكبير في اهتمام الساسة المنتخبتين بالنمو الاقتصادي يكمن في ارتباطه بانخفاض معدلات البطالة. فإن النمو السريع يعطي المزيد من الاستثمار والاستهلاك، ويعني زيادة الطلب على العقارات، مما يعني أيضاً المزيد من الوظائف وارتفاع الأجور. لذلك، عندما يتحدث رؤساء الولايات المتحدة أو المشرعون عن النمو الاقتصادي، فلا يتعلق الأمر بارتفاع مستويات المعيشة وإنما يتعلق بالوظائف في المقام الأول. والمفهوم الخاطئ الثاني بشأن تراجع النمو يتعلق بأن النمو يتطلب استهلاك المزيد من الموارد الطبيعية الخام لتغذية الصناعات التحويلية والنهيم الذي لا يبعث. وفي واقع الأمر، يعني النمو في المعتاد صناعة الكثير بالقليل من الموارد. وفي العقود الأخيرة، وحتى مع النمو المستمر في اقتصاد الولايات المتحدة، ظل استخراج العديد من الموارد الطبيعية على منزل ثابت تقريباً وربما منخفض بعض الشيء. على سبيل المثال، ارتفع استهلاك المعادن في الصناعات الأمريكية وبلغ ذروته القصوى مرتين فقط خلال العشرين عاماً الماضية.

وحدث هذا الأمر لعدة أسباب. تتحول طلبات المستهلكين من السلع المادية إلى الخدمات، بما في ذلك الخدمات الإلكترونية عبر الإنترنت. ويسمح الابتكار بالمزيد من الاستخدامات الفعالة للموارد. ويمكن للتقنيات المستخدمة مثل الطاقة الشمسية أن تحل محل التقنيات الملوثة للبيئة وغير المتجددة مثل استخدام الفحم والغاز الطبيعي. وفي بعض الأحيان يكون النمو هو السبب الرئيسي في انخفاض الاعتماد على الموارد، مثلما يقوم المزارعون بتطبيق تقنيات الري الحديثة أو عندما يجري استبدال المصانع التي تعمل بالطاقة الشمسية بأخرى تعمل بالخامات والمولدات.

وذلك هو السبب في أن فكرة عدم

البحث عن أمل... البحث عن عمل



داود الفرخان

ويدير في شوارع المدينة للبحث عن وظيفة. فتكنولوجيا العصر، واعني بها الإنترنت، تتيح لأي عاطل أن يجلس أمام شاشة الكمبيوتر ويطلب ملفات الوظائف الشاغرة، ليس في المدينة التي يسكنها فقط، وإنما في عواصم العالم المختلفة إلى أن يجد الوظيفة المناسبة من دون أن يفقد ماء وجهه. وأكثر من ذلك يمكن أن يدخل اسمه ومؤهلاته وشهاداته فيقوم الجهاز باختيار الوظيفة المناسبة له من دون بحث في الشوارع والعمارات والمؤسسات. فموقع «وظائف حول العالم» يساعد الباحث في إيجاد وظائف في مختلف الدول، ويتيح له أن يختار ما يناسب ظروفه وإمكاناته، كما يسمح له بأن يضع مواصفات العمل الذي يريده والأجر الذي يطلبه، وهو الأمر الذي يتيح بدوره لأصحاب العمل والمؤسسات أن يختاروا أفضل الموظفين بأحسن المواصلات. أما موقع «الوظيفة الإلكترونية» فشعاره هو التوفيق بين عروض الشركات وطلبات الباحثين عن الوظائف. حيث تستطيع الشركات الإعلان عن الوظائف الشاغرة فيها والشروط الواجب توافرها في المتقدمين، ويتولى الموقع ترشيح المناسبين وفقاً للسيرة الذاتية التي تقدم بها العاطلون.

وللعاطلين العرب موقع خاص عنوانه «بيت الوظائف» يقدم عرضاً للوظائف الشاغرة في كثير من الدول العربية، وخاصة الخليجية منها، حيث يمكن للباحث أن يبدأ باختيار الدولة التي يرغب في العمل فيها، ثم يضع سيرته الذاتية وينتظر اتصال الشركة التي يقبل اختيارها عليه، أو يبادر هو إلى اختيار واحدة من الوظائف المتاحة. إلا أن موقع «التخطيط السليم لمستقبل» يحاول أن يساعد في اختيار نوع الوظيفة التي تناسبه حسب تخصصه العلمي أو المهني، ومستوى الخبرة التي لديك والوظائف الشاغرة التي تصلح لها أو تصلح لك. وأسرع بين القراء من

وتتوقع منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة أن يرتفع عدد العاطلين عن العمل حول العالم خلال العام الحالي إلى أكثر من 190 مليون شخص. وهو رقم لم يقبله أنفاس من أعدوا هذه القائمة؛ لأن الرقم السابق لعام 2019 كان 188 مليون شخص عاطل. ومع ذلك، فإن الرقم الحقيقي للعاطلين، كما أعلنت الأمم المتحدة نفسها، يصل إلى أكثر من 370 مليون شخص عاطل أو في حالة بطالة متفجرة أو يعملون بأجور غير كافية مثل باعة الأرصعة أو عمال الأنشطة الموسمية الذين يقفون عالقين في برائن الفقر.

وإنما نجد في كل برامج وخطط الحكومات في الدول الفقيرة أو المتوسطة أو الغنية بنياً مهماً هو «مكافحة البطالة». لكنه شعار يبدو أحياناً تزيهياً ليس في الدول الفقيرة فحسب، بل في دول ميسورة أيضاً. وأضرِب في هذا مثلاً العراق الذي يقرب إنتاجه اليومي من النفط الخام من خمسة ملايين برميل، وتصل فيه معدلات البطالة بين الشباب إلى أكثر من 22 في المائة، وهي أعلى نسبة بطالة في الشرق الأوسط، حسب إحصائيات الجهاز المركزي العراقي للإحصاء. وتحتمل وزر هذا الرقم الصعب الحكومات المتعاقبة منذ 2003 حتى اليوم، وهو ما يفرض التسليم، تميل الدول المتقدمة لمخاطر الاحتجاجات التي ما زال العراق يشهدها منذ خمسة أشهر وخلفت آلاف الضحايا بين قتيل وجريح ومعتقل ومختطف. لم تكن هذه المظاهرات سياسية في بدء اندلاعها، لكنها تحولت إلى شعارات سياسية إسقاط النظام بسبب عدم جدية الحكومة في إيجاد حلول عملية للبطالة واستشرَاء الفساد والعمالة المستتلة من إيران، وباكستان، وأفغانستان، بينما يجلس شباب العراق على الأرصعة انتظاراً لفرصة عمل ولو يومية لسد احتياجات عوائلهم. وقد تعمدت الحكومات العراقية المتعاقبة طوال 17 عاماً فتح منفذ وحيد للعمل أمام الشباب وهو الالتحاق بقوات الجيش والأجهزة الأمنية والمليشيات الإيرانية. أما فرص العمل المدني الدائم فهي لأعضاء الأحزاب الحاكمة وأبناء وأقارب المسؤولين الذين يحتلون أهم المناصب.

الحالة نفسها نجدها في سوريا، ولبنان، واليمن، وليبيا،

ما السبيل إلى ردة طهران؟



إميل أمين

هل كان العالم عامة والمملكة العربية السعودية بنوع خاص في حاجة إلى تأكيد وتحديد جهة من يقف وراء الاعتداءات التي جرت على منشآت أرامكو النفطية في سبتمبر (أيلول) الماضي؟ تبقى القاعدة التكنولوجية الحاكمة هي CUI PRODEST، أي: «من المستفيد؟». وينظره أولية سريعة يمكن القطع بأنه ما من أحد سوى إيران لها مصلحة في إصابة الاقتصاد العالمي في شريان الحياة أي النفط من ناحية، ومن جهة ثانية الاعتداء على المملكة ضمن سيرة ومسيره إيرانية لم تعرف إلا تصدير الإرهاب إلى جوارها الإقليمي منذ أربعة عقود وحتى الساعة.

غلبت الدبلوماسية السعودية العقل والحكمة، وكان لها بحكم القانون الدولي أن تباشر رداً ساعياً لاحقاً لو أرادت دفاعاً عن أراضيها ومواطنيها عطفاً على مصالحها، لكنها فضلت أن ترضى التحقيقات في أفق واطر دولية لتكون النتيجة جازمة وحاسمة لا تصد ولا ترد.

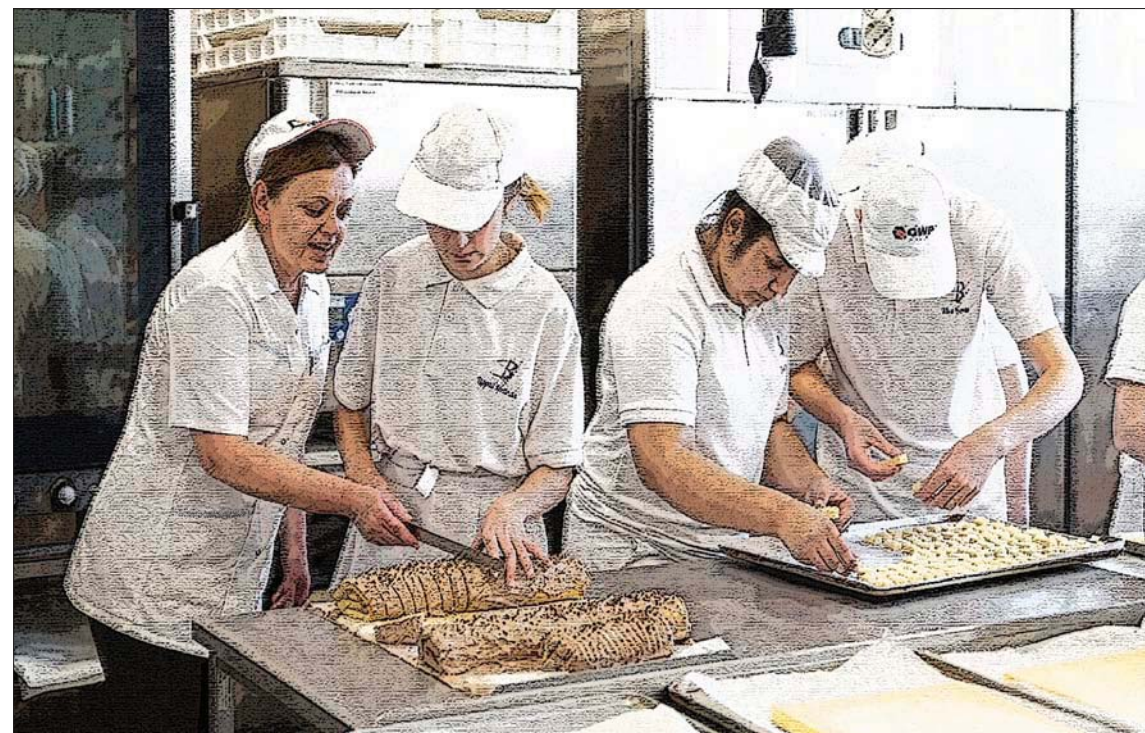
مساء الخميس الماضي كانت البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة تؤكد أن إيران هي المسؤولة عن اعتداءات أرامكو، وذلك استناداً إلى ما أورده فريق الخبراء الدوليين المعينين بملف البمن. لم تظن المراهقات الإيرانية الأصلية التي حاولت إصاق الاتهام بمليشيات الحوثي الإيرانية، على المجتمع الدولي، وعلى فريق خبراء مجلس الأمن الذين قطعوا بأن الحوثيين لا يمكنهم بحال من الأحوال شن هجوم كهذا، مما يعزز استنتاج الولايات المتحدة وفرانس والمملكة المتحدة أن إيران هي التي تتحمل المسؤولية بشكل كامل وشامل.

لا تعرف إيران سوى لغة العنف والتصعيد، وهناك من القرائن بل والأدلة الثبوتية ما يشير إلى أن الإيرانيين هم من استخدموا الصواريخ الباليستية للاعتداء على أرامكو، بجانب الطائرات المسيّرة، وهي أسلحة نوعية متقدمة لا يجوزها سوى «الحرس الثوري» الإيراني. قبل أقل من أسبوعين كانت إيران تتخفي وراء ستار الأرقام الصناعية، وتسعى في طريق تجريب صاروخ باليستي جديد، يضاف إلى ترسانتها الصاروخية. يحار المرء في صبر العالم على إيران، لا سيما وكان التاريخ يعيد نفسه من جديد، أي استنساخ التجربة الألمانية في زمن النازي، وانتظار أوروبا أو تقاسمها حقيقة الحال عن مواجهة هتلي، الأمر الذي كلف المسكونة سبعين مليون قتيل وست سنوات من الحرب الضروس.

صواريخ إيران ليست لإطلاق الأقمار الصناعية، بل لتهديد القاصي والداني، والجزران في المقدمة، ورغم فشل التجربة إلا أن إيران تضيء قدماً صاروخياً ونوويًا في أثر ما تطلق عليه التجربة اليابانية، أي حيازة التكنولوجيا من الصعيدين، وفي غلظة من الانتعاش الأممي لسبب أو لآخر، يمكنها التلويح إلى النادي النووي، والذي سيضحي لاحقاً من المسير أن يحمل على الصواريخ التي تسعى إيران في طريقها. لن يكون الاعتداء الإيراني على أرامكو أو غيرها من المنشآت النفطية والاستراتيجية الخليجية الآخر إن استمر الإنعاش لإيران، أو الغرل على مناقضات سياساتها لا سيما من الجانب الأوروبي، الذي تحمل موقفه علامات استفهام جذرية. إذ كيف للأوروبيين محاولة استنقاذ الإيرانيين في الوقت الذي يتم فيه وعلى الملا ضبط سفن إيرانية تحمل صواريخ للحوثيين، منها ما هو بعيد المدى.

حُثَّ للنظر أنه بعد القصص الصاروخية التي تعرضت لها المنشآت العسكرية الأمريكية في العراق أنه ستكون هناك وقفة أممية مع برامج إيران المختلفة من الصاروخية إلى النووية، ومن حرب الوكلاء، أي تهديد أمن العالم وسلامه، غير أن هذا لم يحدث بعد، ما يعود بنا من جديد إلى التساؤل ثانية عن له مصلحة من ميوعة الوضع الحالي واستمرار إيران إرهابها. حسناً يتحدث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بوصفه إيران باكر راع للإرهاب في العالم، لكن ماذا بعد ذلك، لا تحمل هذه السلوك رغبة في إشعال الحروب، ولا تهديد السلم العالمي، بل تدفع في طريق البحث عن موقف أممي موحد، وكلمة سواء قاطعة، لا سيما من روسيا والصين اللذين ستطالهما صواريخ طهران عند لحظة زمنية بعينها.

الخلاصة... الصبر الاستراتيجي على إيران حان كتابة نهاية سطره.



بروكسل تكره نموذج أعمال «فيسبوك»

شركة «فيسبوك»، إلا أنه هناك تقارب متزايد بين مصالح زوكربيرغ وطموحات الاحتكار الأمريكي دونالد ترمب الجيوسياسية.

وأسفرت المحاولات الأوروبية في فرض الضرائب المثلثي على شركات التكنولوجيا عن توجيه ضربات سريعة للولايات المتحدة في صعيد التجارة، كما يرى الرئيس ترمب الخدمات المالية في شركة «فيسبوك» كامتداد طبيعي لقوة الدولار الأمريكي. وإن كان الهدف هو تغيير طريقة عمل شركة «فيسبوك»، فسوف يكون هناك المزيد من القرارات المؤلمة في المرحلة المقبلة، من فرض تطبيق قوانين الخصوصية، ورفع مستوى قانون مكافحة الاحتكار، إلى المزيد من التدقيق والرقابة في كيفية عمل لوائحيات الشركة وإدارتها للمحتوى. وبخلاف ذلك، فمن شأن زيارة مارك زوكربيرغ إلى بروكسل أن تكون مماثلة لفتور العلاقات.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»

وهنا يكمن التحدي المائل أمام القيادة الأوروبية في بروكسل. فإلى الآن، كان إجمالي الإجراءات الرقابية المتخذة ضد شركة «فيسبوك» يشبه الموت تحت أرجل البط، وهو التعبير الذي أعرب عنه مؤخراً روجر ماركاني، أحد أوائل المستثمرين في شركة «فيسبوك». وانخفض سعر سهم «فيسبوك» في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بعد ظهور نتائج تباطؤ النمو وارتفاع النفقات في الشركة، لكن الأسعار رجعت إلى سابق عهدها منذ ذلك الحين. ولا تزال قيمة الشركة السوقية تبلغ 610 مليارات دولار، مع هامش دخل صافي يبلغ 35 في المائة الذي بدلي بإيرادات قيمتها 20 مليار دولار أميركي في الفصل الواحد.

وأسفرت تحديات أصحاب المصالح لإدارة الشركة عن اصطدامه بالجدار القوي الذي شيده زوكربيرغ عبر سيطرته الصارمة على حقوق التصويت. وعلى الرغم من دعوات بعض الساسة الأميركيين إلى تقسيم

يقول مارك زوكربيرغ إنه لا يمكنه تحمل المسؤولية الكاملة عن 100 مليار جزء من المحتوى - ولكن هذا ليس صحيحاً في الحقيقة. بل إن الأمر أكثر إبلاماً للغة من ذلك - وربما على نحو وجودي - بالنسبة لأصحاب المصالح الشخصية من حيث توظيف المشرفين الضروريين، والمهندسين اللازمين لتنفيذ متطلبات الاتحاد الأوروبي.

وتكمن فكرة زوكربيرغ في أن شركة «فيسبوك» تقف في موضع ما بين الصحافة ومشغل الاتصالات هي بالضبط نفس الرؤية التي فرضها الجهات الرقابية الأوروبية؛ إذ أنهم يميلون كثيراً إلى رؤية «فيسبوك» من زاوية الشركة المعنية بالخدمات المالية في المقام الأول، حيث تتعاقد مع وداغ المستهلكين القيمة - أو البيانات الشخصية - بمعنى آخر - ضد أنشطة المضاربة المحفوفة بالمخاطر، مثل الإعلانات المستخدمة والقوة الاحتكارية الكاملة وراءها. فضلاً عن أن المخاطر النظامية تستلزم التدقيق والرقابة الشاملة.



ليونيل لوران*

الزائدة على الحد والذين يبلغ عددهم نحو 30 ألف مشرف. ولا عجب في أن المفوض الأوروبي تيري بريتون قد رفض أفكار مارك زوكربيرغ مع وصفها بأنها بطيئة للغاية ومدنية للغاية من حيث المسألة. فإن المسألة الخافية تماماً عن أعين زوكربيرغ هي نموذج الأعمال الخاص بشركته، وهو الأمر الوحيد والحقيقي الذي يريد الاتحاد الأوروبي من الشركة التعامل معه ومعالجته.

للمحافظة على عمل تطبيقات «واتس آب» و«إنستغرام» تحت مظلة واحدة، وسيطرت كل من شركة «فيسبوك» و«غوغل» سوياً على أكثر من نصف إيرادات الإعلانات الرقمية في عام 2018 وحده.

ومن شأن الترتيبات الرقابية المناسبة للجميع أن تعد مثالية بالنسبة للشركة التي تعمل على النطاق العالمي والتي تفاخر بضم بلايين المستخدمين، ومصنوفة كاملة للتطبيقات المرتبطة التي لا غنى عنها لأحد الآن، مع الخطأ المعينة بإطلاق عملتها الرقمية الخاصة من أجل الإمعان في حيس الناس داخل حديثها الخاصة المسورة. وسوف تلحق قدر رفض أفكار مارك زوكربيرغ وصفها بأنها بطيئة للغاية ومدنية للغاية من حيث المسألة. فإن المسألة الخافية تماماً عن أعين زوكربيرغ هي نموذج الأعمال الخاص بشركته، وهو الأمر الوحيد والحقيقي الذي يريد الاتحاد الأوروبي من الشركة التعامل معه ومعالجته.

الأحداث نظراً للتكاليف المترتبة على ذلك. وبالاستناد إلى تقرير «فيسبوك» الأخير من 22 صفحة بشأن تنظيم المحتوى عبر الإنترنت، وخطابات مارك زوكربيرغ المعلنة، فإن الشركة ترى مغامراتها الخاطئة على اعتبارها أضراراً مجردة ترض أكبر شائع عبر الإنترنت. فإذا تمكنت الجهات الرقابية من وضع تعريف محدد للمحتويات الضارة أو غير القانونية، ووضع القيود على حرية التعبير، مع تحديد الأهداف الخاصة بمراقبة الجودة التي ينبغي على محتويات شبكتها الاجتماعية - فضلاً عن القيام بذلك على الصعيد العالمي - فإن النتائج سوف تكون واضحة للغاية. ويعيداً عن نقصان التفاصيل الواردة والمزيد من حوارات أصحاب المصالح، فمن شأن رؤية «فيسبوك» رفع العوائق في دخول المنافسين الأصغر سناً إلى السوق التي تسيطر عليها بالفعل حفنة من كبار اللاعبين، في حين تواصل الاستفادة من التأثيرات المهمة

ليس من المستغرب أن تلقى زيارة مارك زوكربيرغ شبه الرسمية إلى بروكسل استقبالا بارداً وفاتراً من قبل مسؤولي الاتحاد الأوروبي إذ يمثل المؤسس المشارك لشركة «فيسبوك» بالمزيد من الترتيبات لتسوية ما يعتبره هو وأكبر مؤيديه - نك كلينج - بأنه فشل في السياسة العامة: إن كان بإمكان الحكومات الموافقة على كيفية تنظيم الإنترنت من دون التأثير على حرية التعبير، فسوف تستعد شبكة «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي على الفور للامتثال.

وهذا التحليل ليس بالجديد، وهو يخطئ بصورة كبيرة في تنخيص المشكلة تماماً من وجهة النظر الأوروبية: إن الأمر يتعلق بنموذج أعمال «فيسبوك»، والذي يحدث للباينين من أفكار المستخدمين وأنشط سلوكياتهم الخاصة بغية استهداف الإعلانات بشكل أفضل، وهنا تكمن المشكلة. وهي المشكلة التي تحاول شبكة «فيسبوك» الاجتماعية الدفاع بها إلى هامش



مناقشات سعودية - روسية تدعم أسعار النفط في مواجهة «كورونا»

لندن، الشرق الأوسط،

1,02% ليسجل 51,03 دولار للبرميل. إلا أن الأسعار ارتدت بعد الإعلان عن مناقشات سعودية روسية.

وقال كارستن فريتش المحلل لدى «كومرتس بنك»، وفق «رويترز»: «عاد العزوف عن المخاطرة إلى الأسواق.. لا تبدي (أوبك+) أي مؤشر بعد على تحرك لمواجهة هبوط الطلب الناجم عن الفيروس عبر زيادة تخفيضات الإنتاج».

في غضون ذلك، يتنامى تأثير الفيروس على الشركات والأسواق المالية، وهبطت الأسهم الآسيوية وتجه «ول ستريت» لانخفاض اليوم بعد أن قالت «ابل» إنها لن تحقق هدف إيراداتها الفصلية بفعل ضعف الطلب في الصين.

وقالت وكالة الطاقة الدولية الأسبوع الماضي، إن الطلب على النفط في الربع الأول سينخفض على الأرجح بواقع 435 ألف برميل يوميا عنه في نفس الفترة قبل عام، وذلك في أول تراجع فصلي منذ الأزمة المالية العالمية في 2009.

وواصلت غرينتش، كان خام برنت متراجعا 1,34 دولار للبرميل بما يعادل 2,3% إلى 56,33 دولار للبرميل بعد ارتفاعه في الجلسات الخمس السابقة، وهبط الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط

أمس (الثلاثاء)، إن الوزير الكسندر نوفاك، ونظيره السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ناقشا الوضع الحالي في أسواق النفط والتعاون في إطار تحالف (أوبك+).

وارتدت أسعار النفط بعد الإعلان عن هذه المناقشات، إثر تراجع أسعار النفط بأكثر من 2% صوب 56 دولارا للبرميل، متأثرا بالمخاوف حيال الطلب على النفط بفعل تفشي فيروس «كورونا» في الصين وعدم اتخاذ أي تحرك جديد من جانب «أوبك» وحلفائها لدعم السوق.

وخففت جهات ترصد السوق، ومنها وكالة الطاقة الدولية، تقديراتها للطلب على النفط في 2020 بسبب الفيروس. ورغم تباطؤ وتيرة ظهور حالات جديدة في البر الرئيسي للصين، يقول خبراء عالميون إن من السابق لأوانه القطع باحتواء التفشي.

وبحلول الساعة 12:53 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت متراجعا 1,34 دولار للبرميل بما يعادل 2,3% إلى 56,33 دولار للبرميل بعد ارتفاعه في الجلسات الخمس السابقة، وهبط الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط



الطلب على النفط سينخفض على الأرجح في الربع الأول بواقع 435 ألف برميل يوميا عنه في نفس الفترة قبل عام (رويترز)

المحدث باسم الكرملين، وللصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف: «إنه يواصل العمل مع الزملاء ويواصل مناقشة الوضع

ويجتمع الحلفاء من «أوبك» وغير «أوبك» في مارس (آذار)، لبحث مزيد من التعاون. وقال ديمتري بيسكوف

وتحاول «أوبك» إقناع روسيا بالانضمام لتخفيضات أعمق على إنتاج النفط. وتقول موسكو إنها ستعلن موقفها خلال أيام.

وامس، قال الكرملين إن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، ما زال يجري محادثات مع حلفاء موسكو داخل «أوبك» وخارجها بشأن مستقبل اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي.

رغم بعض التراجعات التي شهدتها أسعار النفط

قطاع الطاقة يدعم استقرار مؤشر الأسهم السعودي

الرياض، شجاع البقي

دعم قطاع الطاقة أسهم السوق السعودية أمس (الثلاثاء)، رغم بعض التراجعات التي شهدتها أسعار النفط خلال الساعات التي تزامنت مع تداولات سوق الأسهم المحلية.

ودفع إغلاق الإيجابي لسهم عملاق صناعة النفط العالمي شركة «أرامكو السعودية» أمس إلى تحفيز 8 قطاعات أخرى لتسجيل ارتفاعات متجاوبة. وجاء ذلك رغم بعض التراجعات التي طالت قطاعات قيادة أخرى، أهمها البنوك والاتصالات والمواد الأساسية.

ومن الملاحظ أن قطاع الطاقة في تداولات سوق الأسهم السعودية خلال تداولات اليومين الماضيين نجح في تسجيل إغلاقات إيجابية، وهو الأمر الذي لم يسبق تحقيقه منذ نهاية الشهر الماضي، وهي الفترة التي تزامنت مع إعلان الصين عن ظهور فيروس كورونا، الأمر الذي ضغط على أسعار النفط، بعد مخاوف من إمكانية تأثر معدلات

الطلب بهذا الفيروس. وأنهى سهم شركة «أرامكو السعودية» تداولاته أمس عند مستويات 33,20 ريال (8,85 دولار)، مسجلاً بذلك أفضل مستوى إغلاق منذ تداولات الأربعاء الماضي، فيما أنهى قطاع الطاقة تداولاته

فوق حاجز 5 آلاف نقطة، مؤسسا بذلك مستويات دعم فنية عند هذا الحاجز. وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته أمس على تراجع محدود للغاية، بلغت نسبتها 0,2% في المائة، لينتهي بذلك مؤشر السوق تداولاته عند 7859 نقطة، أي بتراجع 13 نقطة، وسط تداولات بلغت

قيمتها الإجمالية نحو 2,5 مليار ريال (666,6 مليون دولار). وعلى أثر النتائج المالية المعلنة، تراجع سهم شركة اتحاد اتصالات (موبايلي) يوم أمس بنسبة 3% في المائة، ويأتي ذلك بعد أن أعلنت الشركة عن خسائر بقيمة 125 مليون ريال (33,3 مليون دولار) في الربع الأخير من 2019. إلا أن النتائج

السعودية للشركة خلال 2019 شهدت أرباحاً بقيمة 31 مليون ريال (8,26 مليون دولار)، مقارنة بخسائر قدرها 123 مليون ريال (32,8 مليون دولار) كانت قد فُتحت بها في عام 2018.

وبالإضافة إلى قطاع الطاقة، سجلت 8 قطاعات أخرى إغلاقاً بالون الأخضر مع نهاية تداولات

الأسهم السعودية تشهد انتعاشة بدعم من قطاع الطاقة واستمرار إعلان نتائج الشركات (رويترز)



مليون برميل في ديسمبر (كانون الأول)، رغم استقرار شحنات أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وحسب بيانات مبادرة البيانات المشتركة التي مقرها الرياض والمنشورة على موقعها الإلكتروني، تراجع مخزونات المملكة إلى 155,199 مليون برميل في ديسمبر، من 167,013 مليون برميل في نوفمبر (تشرين الثاني).

واستقرت صادرات الخام عند 7,373 مليون برميل يوميا دون تغير عن الشهر السابق، رغم انخفاض في الإنتاج. وفي ديسمبر ضخّت المملكة 9,594 مليون برميل يوميا، انخفاضا من 9,890 مليون برميل يوميا في نوفمبر.

وسحبت السعودية من احتياطياتها النفطية الضخم بعد هجوم على منشآتي نفط في سجنج (البلول)، أدى لخفض الإنتاج مؤقتاً إلى أقل من النصف. وعقب الهجوم استطاعت المملكة الحفاظ على الإمدادات المتجهة إلى العملاء، ويرجع ذلك جزئياً للسحب من المخزونات، كما تمكنت من استعادة طاقة الإنتاج سريعاً.

وبقيادة السعودية، اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها في ديسمبر

على خفض إمدادات الخام 1,7 مليون برميل يوميا، وتعهدت الرياض بخفض إنتاجها بأكثر من حصتها لتصل التخفيضات الفعلية إلى 2,1 مليون برميل يوميا.

وينتهي اتفاق خفض الإنتاج الحالي في مارس، وتقول السعودية محادثات مع «أوبك» وحلفائها بقيادة روسيا لتعميق تخفيضات الإنتاج وتمديد الاتفاق الحالي خشية أن يؤثر فيروس «كورونا» الجديد في الصين على الطلب.

وعالجت المصافي المحلية 2,228 مليون برميل يوميا في ديسمبر، مقارنة مع 2,211 مليون برميل يوميا في نوفمبر، وفقا لرقام المبادرة. ونزلت صادرات منتجات النفط المكررة في ديسمبر إلى 1,052 مليون برميل يوميا من 1,173 مليون برميل يوميا في الشهر السابق، حسبما أظهرت البيانات.

واستخدمت المملكة 374 ألف برميل يوميا من النفط الخام لتوليد الكهرباء في ديسمبر، ارتفاعا من 342 ألف برميل يوميا في الشهر السابق، بينما بلغ الطلب المحلي على منتجات النفط

في ديسمبر 2,043 مليون برميل يوميا، بانخفاض طفيف من 2,102 مليون برميل في نوفمبر.

اعتماد الاقتصاد الروسي على النفط «يقاوم» خطة التنوع

مسكو، طه عبد الواحد

تدابير الدعم الاجتماعي، التي وعد بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالته السنوية أمام المجلس الفيدرالي، وتشمل توسيع الدعم للأسرة التي يوجد فيها أطفال، وتوسيع برنامج «رأس مال الأمومة»، بأن تحصل عليه الأم عند إنجاب المولود الأول أيضاً، مع تمديد الجزء الرئيسي من البرنامج، الذي يصرف بموجبه «راسمال الأمومة» وقيمته نحو 9 آلاف دولار لكل أم عند إنجاب المولود الثاني. ولم يكن تمويل تلك التدابير مدرجاً ضمن فقرات إنفاق الميزانية، ذلك أن إعلان بوتين عنها جاء بعد أن انتقدت الحكومة الروسية من اعتماد الميزانية للعام الحالي وخطة

الميزانية للعامين المقبلين، ذلك سارعت إلى البحث عن مصادر إضافية لتوفير نحو تريليوني روبل (31,32 مليار دولار)، الحجم التقديري لتمويل تنفيذ تدابير الدعم الاجتماعي الجديدة، خلال العام الحالي (2020).

وقال وزير المالية الروسية أنطون سيلوانوف في تصريحات مطع الأسبوع الماضي، إن الجزء الأكبر الضروري من هذا التمويل ستحصل عليه الميزانية بفضل صفقة شراء حصة البنك المركزي الروسي في مصرف «سبير بنك»، الذي يُصنّف أكبر مصرف روسي. إذ قررت الحكومة بدء الاتفاق من مدخرات «صندوق الثروة الوطني» التي تراخمت على حساب فائض عائدات صادرات النفط، وستخصص مبلغاً من تلك المدخرات لشراء حصة «المركني» (50% في المائة زائد سهم) من أسهم «سبير بنك»، وتقدر قيمة الصفقة بـ 1,2 تريليون روبل (نحو 18,8 مليار دولار).

وتلزم القوانين المركزي الروسي بتحويل 75% من المائة من أرباحه إلى الميزانية، ما يعني أن الحكومة ستحصل بهذا الشكل، عبر «المركني»، على جزء من فائض العائدات النفطية المخزنة في الصندوق، لتستفيد منها بعد ذلك في توفير الجزء الأكبر من التمويل الضروري هذا العام لتنفيذ تدابير الدعم الاجتماعي حد تعبير الوزير.

كشفت بيانات جديدة نشرتها دائرة الإحصاء الفيدرالية الروسية، زيادة في اعتماد الاقتصاد الوطني على الخامات، لا سيما النفط والغاز، وذلك رغم سعي الحكومة الروسية لتنوع الاقتصاد. هذا ما كشفت عنه نتائج مراجعة مؤشر الإنتاج الصناعي الروسي، في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة اعتمادها على فائض إيرادات صادرات النفط، التي ادخرتها في صندوق الثروة الوطني، مصدراً رئيسياً لتمويل التدابير الاجتماعية الرامية إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين.

وبعد مراجعة مؤشر الإنتاج الصناعي، على أساس عام 2018 كقاعدة لحساب المؤشر، قالت دائرة الإحصاء الفيدرالية الروسية في تقرير نشرته مؤخراً، إن حصة إنتاج المواد الخام في هذا المؤشر ارتفعت من 34,3% في المائة حتى 38,9% بعد إعادة الحساب مع اعتماد 2018 سنة أساس، عوضاً عن 2010. وفي الوقت ذاته، تراجع المؤشر الإنتاجي في جميع المجالات الأخرى وبصورة خاصة تراجع مؤشر الصناعات التحويلية والتعدين من 53,2% حتى 50,7% في المائة، باستثناء حصة إنتاج المشتقات النفطية، التي ارتفعت خلال 8 سنوات من 17% في المائة حتى 23% في المائة، ونمت كذلك حصة إنتاج الأوبية من 1,3% حتى 1,5% في المائة. أما حصة الإنتاج المعدني فقد تراجعت من 16,5% حتى 15,8% في المائة، وكذلك تراجع إنتاج الحديد من 17,4% حتى 15,6% في المائة.

كما نشرت دائرة الإحصاء مؤشر الإنتاج الصناعي عن شهر يناير (كانون الثاني) 2020، وقالت إنه سجل نمواً بمعدل 1,1% في المائة على أساس سنوي، إلا أنه أدنى من النتائج للفترة ذاتها في السنوات الماضية، حيث سجل مؤشر الإنتاج الصناعي نمواً يقدر 2% في المائة في يناير عام 2019، وبقدر 2,7% في المائة في يناير 2018.

في غضون ذلك، تحولت الحكومة الروسية على فائض العائدات النفطية في تمويل

تداولات أمس عند 8,4 تريليون ريال (2,24 تريليون دولار)، فيما لا يزال المتداولون في تعاملات السوق يتربصون النتائج المالية لأكثر من 85 في المائة من أسهم الشركات المدرجة (نتائج الربع الأخير من 2019)، فيما من المقرر أن تنتهي فترة الإعلان عن هذه النتائج مع نهاية شهر مارس (آذار) المقبل.

وحتى الآن، أعلنت 44 شركة وصندوقاً عقارياً مدرجاً في تعاملات سوق الأسهم السعودية نتائج الربع الأخير من 2019، وهي النتائج الكاملة للأداء المالي السنوي (عام 2019)، فيما أظهرت هذه النتائج تحسن الأداء المالي 261 شركة خلال 2019، مقارنة بعام 2018 (تمثل 59% من المائة من الشركات المعلنة عن نتائجها المالية حتى الآن).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعد فيه فترة النتائج المالية من الأسابيع التي تشهد مساراً محايداً عادة لمؤشر السوق العام، في حين يتحرك كل سهم شركة على حدة، بناءً على النتائج المالية المعلنة، إلا أن الفترة القريبة الماضية شهدت بعض الضغوط على أداء مؤشر سوق الأسهم السعودية، وهي الضغوط التي جاءت بعد تراجع أسعار النفط، العالمي من تفشي فيروس كورونا في الصين، ومدى تأثر معدلات الطلب على النفط بذلك.

يوم أمس، وهي قطاعات: الخدمات التجارية والمهنية، والنقل، والخدمات الاستهلاكية، وتجارة الأغذية، وإنتاج الأغذية، والاستثمار التامين، والتطبيقات وخدمات التقنية.

واستقرت القيمة السوقية للأسهم السعودية مع نهاية

السنية للشركة خلال 2019 شهدت أرباحاً بقيمة 31 مليون ريال (8,26 مليون دولار)، مقارنة بخسائر قدرها 123 مليون ريال (32,8 مليون دولار) كانت قد فُتحت بها في عام 2018.

وبالإضافة إلى قطاع الطاقة، سجلت 8 قطاعات أخرى إغلاقاً بالون الأخضر مع نهاية تداولات

قيمتها الإجمالية نحو 2,5 مليار ريال (666,6 مليون دولار). وعلى أثر النتائج المالية المعلنة، تراجع سهم شركة اتحاد اتصالات (موبايلي) يوم أمس بنسبة 3% في المائة، ويأتي ذلك بعد أن أعلنت الشركة عن خسائر بقيمة 125 مليون ريال (33,3 مليون دولار) في الربع الأخير من 2019. إلا أن النتائج

السعودية للشركة خلال 2019 شهدت أرباحاً بقيمة 31 مليون ريال (8,26 مليون دولار)، مقارنة بخسائر قدرها 123 مليون ريال (32,8 مليون دولار) كانت قد فُتحت بها في عام 2018.

وبالإضافة إلى قطاع الطاقة، سجلت 8 قطاعات أخرى إغلاقاً بالون الأخضر مع نهاية تداولات

ضمن مساعي الإمارات لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز

«أدنوك» تُرسي عقدين بـ 1,6 مليار دولار لبناء منشآت بحرية في تطوير «دلم»

أبوظبي، الشرق الأوسط

أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» عن ترسية عقدين لبناء منشآت بحرية ضمن مشروع تطوير «حقل دلم للغاز»، الواقع على بُعد 190 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من العاصمة الإماراتية أبوظبي، الذي يعد جزءاً رئيسياً من امتياز «غشما»، أحد المرتكزات الأساسية لاستراتيجية تحقيق الاكتفاء الذاتي للإمارات.

وقالت «أدنوك» إنه تم ترسية عقدي الأعمال الهندسية والمشتريات والتشييد بقيمة إجمالية تبلغ 6,06 مليار درهم (1,65 مليار دولار) على «بتروفك الإمارات»، وتحالف مشترك مكون من «بتروفك» و«سابورا إنترجي برهاف»، من خلال

فرعها في أبوظبي، حيث سيساهم العقدان، اللذان من المتوقع أن يتم الانتهاء من تنفيذهما في عام 2022، في تمكين حقل «دلم» للغاز من إنتاج حوالي 340 مليون قدم مكعبة قياسية يوميا من الغاز الطبيعي. وأضافت «أدنوك» أنه تماشياً مع التزام الشركة بتعزيز القيمة للاستثمارات في سعيها لتنفيذ استراتيجيتها المتكاملة 2030 للنمو الذكي، سيتم إعادة توجيه 70% من المائة من القيمة الإجمالية للعقدين إلى الاقتصاد المحلي من خلال برنامج «أدنوك» لتعزيز القيمة المحلية المضافة.

وقال ياسر سعيد المزروعى، الرئيس التنفيذي لسلطنة أبوظبي، «بتروفك الإمارات»، وتتحالف مع «بتروفك» و«سابورا إنترجي برهاف»، من خلال

العقدين مرحلة مهمة في تطوير مشروع امتياز (غشما) العملاق لإنتاج الغاز عالي الحموضة، الذي يعد مرتكزاً أساسياً لاستراتيجية (أدنوك) لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز لدولة الإمارات. ويعكس الذي يركز على تعزيز التعاون مع شركاء استراتيجيين قادرين على توظيف أحدث التقنيات والخبرات العالمية لتسريع جهود تطوير موارد أبوظبي الغنية من الغاز.

وأضاف: «تم اختيار (بتروفك) و«سابورا إنترجي»، لتنفيذ هذا المشروع المهم بعد مناقصة اتسمت بالدقة والتنافسية الشديدة لضمان مساهمة المشروع في إعادة توجيه 70% من المائة من قيمة العقدين إلى الاقتصاد المحلي كقيمة محلية

مضافة، وذلك للمساهمة في تحفيز نمو وتنويع الاقتصاد المحلي». ووفقاً لعقد الأعمال الهندسية والمشتريات والتشييد (حزمة 1)، الذي تم ترسيته على التحالف الذي يضم «بتروفك» و«سابورا إنترجي»، بقيمة 2,17 مليار درهم (591 مليون دولار)، سيقيم هذا المشروع استراتيجيين قادرين على توظيف أحدث التقنيات والخبرات العالمية لتسريع جهود تطوير موارد أبوظبي الغنية من الغاز.

وأضاف: «تم اختيار (بتروفك) و«سابورا إنترجي»، لتنفيذ هذا المشروع المهم بعد مناقصة اتسمت بالدقة والتنافسية الشديدة لضمان مساهمة المشروع في إعادة توجيه 70% من المائة من قيمة العقدين إلى الاقتصاد المحلي كقيمة محلية

شهريل شمس الدين الرئيس والرئيس التنفيذي لمجموعة «سابورا إنترجي»، «يسرنا التعاون مع (أدنوك) لتنفيذ مشروع تطوير حقل (دلم) للغاز من خلال الاستفادة من تميزنا في الأعمال الفنية والتقنية. وتتمثل أولويتنا في دعم جهود (أدنوك) الرامية لتعزيز وزيادة القيمة من أحد أصولها».

ويحلي العرضان الفائزان اللذان تقدمت بهما كل من «بتروفك» و«سابورا إنترجي» الأولوية في توفير مواد المشروع من مصادر داخل الإمارات، واستخدام موردين ومصنعين محليين من خلال إنفاق مبلغ إجمالي يتجاوز 4,2 مليار درهم (1,15 مليار دولار)، سيتم إعادة توجيهها إلى الاقتصاد المحلي.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,62	9,73	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,89	4,74	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	20,35	12,68	1964	3,72
يورو	€	4,05	3,93	0,42	3,97	0,41	0,33	0,77	16,87	10,51	1628	3,09

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,62	9,73	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,89	4,74	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	20,35	12,68	1964	3,72
يورو	€	4,05	3,93	0,42	3,97	0,41	0,33	0,77	16,87	10,51	1628	3,09

بوادر «عودة الحياة» لشركات عالمية كبرى في الصين

بكين، الشرق الأوسط

استأنفت شركات عالمية عاملة في الصين أعمالها بعد القيام بتدابير ضرورية للوقاية من فيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19» والسيطرة عليه. واستأنفت شركة «بي إم دبليو برلينغ» لصناعة السيارات، وهي مشروع مشترك بين شركة «بي إم دبليو» و«جمو» «هواتش أو تو» الصينية لصناعة السيارات، عملها في مدينة شنغهاي شمال شرق الصين، حيث ذكرت الشركة في بيان الثلاثاء أن نحو 20 ألف موظف عادوا إلى عملهم، وتم استئناف الإنتاج في المصنعين التابعين للشركة بعد القيام بالتجهيزات الضرورية للوقاية من المرض والسيطرة عليه.

واستثمرت شركة «بي إم دبليو» أكثر من 52 مليار يوان (نحو 7,5 مليار دولار) في شنغهاي، وانتهت من بناء مصنعين لصناعة السيارات ومنشأة لتوليد الطاقة ومركز للبحث والتطوير، حيث تعد الصين أكبر سوق لمبيعات سيارات الشركة في العالم، حيث تجاوزت المبيعات 720 ألف سيارة عام 2019.

كما استأنفت شركة «فاو - فولكسفاغن» المحدودة للسيارات، إنتاجها في 4 قواعد إنتاج مدن، هي تشانغتشون وتشينغفو وتشينغداو وتيانجين، حيث عاد 3825 عاملاً إلى العمل. وأكدت الشركة أنها ستزيد من كفاءة الإنتاج لتعويض الإنتاج المتأثر بسبب طول فترة التوقف نتيجة عطلة رأس السنة الصينية وفيروس كورونا الجديد.

من جهتها، ذكرت شركة «علي بابا» العملاقة أن مزيداً من الشركات التجارية عبر الإنترنت تستأنف العمل على منصة التجارة الإلكترونية في الصين «تاوباو» مع استمرار العودة التدريجية لقطاع الخدمات اللوجيستية.

وأضافت الشركة في تقرير أنه منذ بداية شهر فبراير (شباط)، فتح أكثر من 30 ألف شخص متاجر جديدة على «تاوباو» كل يوم، حيث ارتفع العدد الأسبوعي الماضي بنسبة 22 في المائة مقارنة بالأسبوع السابق عليه. وسجلت مقاطعات غوانغدونغ وتشجيانغ وجيانغسو أكبر عدد من المتاجر الجديدة، فيما عاد أكثر من نصف عمال التوصيل في الصين للعمل.

وشهدت الكثير من المنتجات الزراعية في الصين صعوبة في البيع تاراً بالبواب، وأطلقت شركات التجارة الإلكترونية مثل «علي بابا» و«جي دي كوم» حملات لتسهيل المبيعات عبر الإنترنت، حيث تم اعتباراً من 6 إلى 12 فبراير الجاري بيع 12 ألف طن من الفواكه والخضراوات.

الثنائي العالمي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتجارة.

ومن جهة أخرى، يرى رئيس معهد كبل الألماني للاقتصاد العالمي، غابرييل فيلبرماير، أن الاتفاق التجاري الذي دخل حيز التنفيذ مؤخراً بين الولايات المتحدة والصين يضر «بألمانيا على وجه الخصوص». وقال إنه من المتوقع أن تتسبب الاتفاقيات التجارية في تراجع الصادرات الألمانية للصين العام المقبل بمقدار 4,5 مليار دولار، مشيراً إلى أن أكثر القطاعات التي ستشهد تراجعاً هي صناعة السيارات والطائرات والآلات.

وذكر فيلبرماير أن تقديرات المعهد تشير أيضاً إلى أن مزارعي الصويا في البرازيل سيتضررون بصورة أكبر، حيث ستراجع صادراتهم للصين العام المقبل بمقدار 5 مليارات دولار. وأشار إلى أن الصينيين الزموا أنفسهم في الاتفاق التجاري باستيراد بضائع أمريكية، وبالتالي فإنها ستحتل عن منتجات من دول أخرى كانت تفضل الاستيراد منها، وقال: «تجلب هذه الاتفاقيات من ناحية مسأول باقي الشركاء التجاريين للصين، الذين ستحل المنتجات الأمريكية محل منتجاتهم، وسيفقدون نصيباً كبيراً في السوق الصينية».

وحسب التقديرات، فإن ألمانيا ستكون الأكثر تضرراً على المستوى الدولي من الاتفاق الصيني - الأمريكي في قطاع الصناعات التحويلية، ومن المتوقع أن تتراجع صادراتها إلى الصين بحلول عام 2021 بمقدار 4,3 مليار يورو، وذلك في سيناريو يخلو من حرب تجارية ومن هذا الاتفاق التجاري الأولي. وتشير التقديرات إلى أن هذا التوجه سيكون مثلاً للولايات المتحدة، حيث ستراجع صادراتها إلى الصين بحلول عام 2021 بمقدار 4,3 مليار يورو.

وذكر من أن الشركات الأمريكية الأخيرة لا تضر بمصالح الشركات الصينية فقط، بل بمصالح الشركات الأمريكية أيضاً على المدى البعيد، إلى جانب أنها ستضر بشكل خطير التبادل والتعاون

بكين تحت واشنطن على «تقييم موضوعي» للتعاون التجاري أكبر إعفاءات جمركية صينية للسلع الأميركية



الحي الصيني في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا وقد تراجعت الحركة التجارية فيه نتيجة انتشار فيروس كورونا (أ.ب.)

إلى عدة نقاط، وهي: يبدو أن الأمريكيين في القطاعات الصناعية يتمتعون بحس أكثر وأكثر عقلانية، والمرجح أنهم يقولون الحقيقة أكثر من بعض المسؤولين في الإدارة الأميركية، كما أن بعض المسؤولين الأمريكيين يجهلون

العلوم والتكنولوجيا ومبدأ السوق، ولديهم حالة من الذعر بشأن التنمية في الصين، بالإضافة إلى أن هذا التوجه سيكون مثلاً للولايات المتحدة، حيث ستراجع صادراتها إلى الصين بحلول عام 2021 بمقدار 4,3 مليار يورو.

وذكر من أن الشركات الأمريكية الأخيرة لا تضر بمصالح الشركات الصينية فقط، بل بمصالح الشركات الأمريكية أيضاً على المدى البعيد، إلى جانب أنها ستضر بشكل خطير التبادل والتعاون

«جنرال إلكتريك» إلى الصين، والتي تستخدم في طائرة «كوماك C919»، خشية أن يحاكي الصينيون تقنيات الإنتاج، ما يقوض المصالح التجارية الأميركية.

وقال جينغ: «تابعنا التقارير ذات الصلة، حيث تشير أيضاً إلى أن شركة جنرال إلكتريك ترفض هذا التحرك المحتمل للحكومة الأميركية، وتؤكد أن محاكاة تقنيات التصنيع المتقدمة في المحركات أصعب بكثير مما يعتقد بعض مسؤولي الإدارة الأميركية، وأن هذه المحركات موجودة بالفعل لدى الصين منذ سنوات، ما يعني أن الصينيين، وفقاً لهذا السيناريو، بدأوا بالفعل في استخدام الهندسة العكسية، فلماذا انتظرت الإدارة حتى الآن للقيام بذلك؟» وأضاف «إذا كان محتوى التقارير صحيحاً، فإن ذلك يشير

إلى عدة نقاط، وهي: يبدو أن الأمريكيين في القطاعات الصناعية يتمتعون بحس أكثر وأكثر عقلانية، والمرجح أنهم يقولون الحقيقة أكثر من بعض المسؤولين في الإدارة الأميركية، كما أن بعض المسؤولين الأمريكيين يجهلون

العلوم والتكنولوجيا ومبدأ السوق، ولديهم حالة من الذعر بشأن التنمية في الصين، بالإضافة إلى أن هذا التوجه سيكون مثلاً للولايات المتحدة، حيث ستراجع صادراتها إلى الصين بحلول عام 2021 بمقدار 4,3 مليار يورو.

سيتم إعفاؤها من الرسوم أجهزة مراقبة وضع المرضى، ومعدات نقل الدم، وأدوات قياس ضغط الدم، وذلك وفقاً لقائمة صادرة عن لجنة الرسوم الجمركية بمجلس الدولة الصيني. وأشارت اللجنة إلى أن الخطوة تهدف إلى المساعدة في «تلبية الطلب المتزايد من جانب المستهلكين في الصين».

وكانت وزارة الزراعة والشؤون الريفية الصينية قالت على موقعها الإلكتروني يوم الاثنين إن الصين وافقت على استيراد جميع منتجات الدواجن من الولايات المتحدة، بما في ذلك الطيور الحية إلى جانب لحوم الدواجن التي جرت الموافقة عليها أواخر العام الماضي. وكانت بكين تحظر جميع أوجه التجارة في منتجات الدواجن من الولايات المتحدة منذ 2015 بسبب نوبات تفش لإنفلونزا الطيور

بكين، الشرق الأوسط

قررت الصين الثلاثاء إعفاء 696 سلعة أميركية من رسوم جمركية عقابية، في أكبر إعفاء من الرسوم حتى الآن، حيث تسعى بكين لتتقيّد التزاماتها في اتفاق التجارة الأولى المبرم مع الولايات المتحدة.

ويأتي الإعلان بعد سريان اتفاق المرحلة الأولى بين البلدين في 14 فبراير (شباط) الجاري، وهذه هي الجولة الثالثة من الإعفاءات التي تمنحها الصين للسلع الأميركية. ووعدهت الصين بزيادة مشتريات السلع والخدمات من الولايات المتحدة بواقع 200 مليار دولار على مدى عامين في إطار الاتفاق، والغت بالفعل بعض الرسوم الإضافية على واردات أميركية بعد التوقيع.

ومن بين السلع التي شملتها الإعفاءات منتجات زراعية ومنتجات للطاقة مثل لحم الخنزير ولحوم الأبقار والغاز الطبيعي المسال والنفط الخام، والتي أخضعت لرسوم إضافية في خضم تصاعد الخلاف التجاري بين البلدين.

وتبدأ لجنة التعريفات الجمركية التابعة لمجلس الدولة الصيني (مجلس الوزراء) في تلقي طلبات الشركات المحلية للإعفاء من التعريفات الجمركية الإضافية المفروضة على بعض المنتجات الأميركية اعتباراً من الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل، وسيكون الإعفاء نافذاً لمدة عام بعد الموافقة عليه.

وأشار مراقبون إلى أن الإعلان الصيني يشمل بعض التجهيزات الطبية الأميركية المستوردة، لتمتكن بكين من احتواء وباء فيروس كورونا المستجد بشكل أفضل. ووفقاً لوسائل إعلام صينية، فإن من المستلزمات التي

«أزمة تعويضات» تواجه مصدري معادن الصين

المستثمرون مقياساً للقوة الاقتصادية، إلى 5828,50 دولار وهو أعلى مستوى له منذ 27 يناير (كانون الثاني)، ومن بين المعادن الصناعية الأخرى، صدرت عقود الزنك 1,1% إلى 2172 دولاراً للطن، بينما ارتفعت عقود النيكل 0,7% إلى 13110 دولاراً للطن. وتراجعت عقود الألمنيوم 0,1% إلى 1721 دولاراً للطن، في حين ارتفعت عقود القصدير 0,4% إلى 16600 دولار للطن.

في ثلاثة أسابيع، يوم الاثنين، بعد أن خففت الصين، أكبر مستهلك للمعدن، أسعار الفائدة لتعويض عن الضرب الاقتصادي الناتج عن فيروس كورونا رغم أن القلق بشأن الطلب على المعادن الصناعية قديم الكماكب. وأنهت عقود النحاس القياسية جلسة التداول في بورصة لندن للمعادن مرتفعة 1% عند 5811 دولاراً للطن. وفي وقت سابق من الجلسة، قفز المعدن الأحمر، الذي يعده

بالأساس في بيانات شهر فبراير (شباط) الجاري. وقال رين هونغ بين، من لجنة الإشراف على الأصول لبيعض المعادن الصناعية قيود مفروضة على وسائل النقل تهدف لوقف انتشار الفيروس. وفي سياق ذي صلة، قال نائب رئيس الهيئة المسؤولة عن الأصول المملوكة للدولة في الصين، الثلاثاء، إن أثر تفشي الفيروس التجاري على شتى الصناعات في البلاد سيظهر

سنتخر أعمالها. ومع أن الصين هي أكبر مستهلك للمعادن في العالم، فإنها تعد أيضاً أكبر مصدر لبعض المعادن الصناعية كالصلب والألمنيوم. وصدرت في 2019 ما تقدر قيمته بنحو 370 مليار يوان صيني (52,8 مليار دولار أمريكي) من منتجات الصلب، إلى جانب منتجات دولارات بقيمة 97,4 مليار يوان. لكن من المتوقع أن ينخفض ناتج البلاد من المعادن انخفاضاً

الوقت المحدد، دون أن تشير إلى شركة أو منتجات بعينها. وقالت إن انتشار فيروس كورونا الجديد، الذي أودى بحياة أكثر من 1800 شخص في الصين، تسبب أيضاً في وقف الاتصالات التجارية المباشرة. وتابعت: «شهر مارس (آذار) في الهند يبالغ الأهمية لأنه يشهد نهاية السنة المالية هناك، وتعمل فيه الشركات على وضع خططها الاستراتيجية للعام التالي» مضيفة أن شركات صينية

لتشجيع التجارة الدولية في موقعه على الإنترنت إن شركات في دول منها روسيا وتركيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أبلغت الموزعين الصينيين أنها إما لن تتسلم وإما أنها تسعى لتعليق عمليات الشراء. وأضافت الهيئة التي تدعمها الدولة، أن مشترين أجانب آخرين، بما بينهم شركات هندية، يسعون لطلب تعويضات على سلع لم يتسلموها في

بكين، الشرق الأوسط

قالت هيئة صينية للنهوض بالتجارة، الثلاثاء، إن بعض المشترين الخارجيين للمنتجات المعدنية الصينية أوقفوا قبول الشحنات من الصين على خلفية أزمة ظهور فيروس كورونا الجديد، في حين يسعى البعض الآخر للحصول على تعويضات بسبب تأخر تسليم طلبياتهم. وقال مجلس تجارة المعادن التابع للمجلس الصيني

تعديرات أميركية وأوروبية من تأثيرات كبرى نتيجة قيود السفر والرجوع الصحي

«أبل» تطلق شرارة مخاوف «سلاسل الإمداد» عالمياً

الصين تمثل سوقاً «تحظى باهتمام» المستثمرين. ومن جهة أخرى، حذرت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيففا، الأحد، من أن وباء «كوفيد - 19» قد ينعكس سلباً على نمو الاقتصاد العالمي في 2020 بانخفاض بمقدار بين 0,1 و0,2%. وأيضاً أظهر مسح الثلاثاء أن ثقة المستثمرين الألمان تراجعت أكثر مما هو متوقع في فبراير (شباط) بسبب المخاوف أن يضعف نفشي فيروس كورونا الصين التجارة العالمية ويعمق ركود القطاع الصناعي في ألمانيا.

حظيت باهتمام على مدار العامين الماضيين في ظل ارتفاع تكلفة العمالة ومحاولة الشركات الحد من تأثيرات الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. وأشار وتوكي إلى أن الكثير من الشركات بدول الاتحاد الأوروبي تواجه مشكلة لوجيستية، حيث إن مدناً ومناطق مختلفة تتطلب الآن أنواعاً مختلفة من التصاريح من أجل العمل. وأضاف أنه حتى إذا حصلت شركة أوروبية على الموافقة لبدء العمل، فإن الشركات المحلية التي ستوفر لها الإمدادات ربما لن تعمل بسبب عدم الحصول على الموافقات اللازمة.



بلغت إيرادات «أبل» في الصين للربع الأخير من العام الماضي 15% بما يعادل 13,6 مليار دولار (رويترز)

وقال معهد «إي دي دبليو» للإبحاث في مسح شهري إن ثقة المستثمرين في الاقتصاد تراجعت إلى 8,7 نقطة فقط من 26,7 في يناير. وتوقع الاقتصاديون أن يكون الانخفاض إلى 21,5 نقطة. ويعزز المسح التوقعات بأن يواصل أكبر اقتصاد في أوروبا فقد الزخم في النصف الأول من 2020، إذ يعاني المصنعون من ركود بسبب تراجع في الصادرات. وأظهر مقياس آخر لتقييم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد تراجعاً إلى 15,7 من -9,5. وتوقع المحللون قراءة عند -10,3 نقطة.

وقال وتوكي إن «سلاسل الإمداد قضية مهمة»، مضيفاً أن «المخزون لدى الكثير من الشركات أصبح كبيراً للغاية». وأوضح أنه يمكن الشعور بالضرر على طول سلاسل الإمداد، حيث إن المستهلكين لا يمكنهم الحصول على البضائع بسبب عدم وجود مساحة كافية على متن السفن أو الطائرة، بجانب حظر السفر الذي فرضه بعض الدول. وخلص وتوكي إلى أنه من غير المرجح أن يعود النظام للعمل كما كان قريباً، مشيراً إلى أن الوضع قد يستمر حتى مارس المقبل. وقال إنه مع ذلك، ما زالت

الشركات أدركت أن الاعتماد الكامل على الصين، في حال تراجعت مثل ما يحدث الآن، فإن ذلك سوف يُحدث ضرراً لأعمالها». وأضاف أن الشركات سوف تبحث الآن عن دول أخرى «وهذا بالتأكيد ما سوف يحدث خلال الأعوام المقبلة»، ويشار إلى أن قضية نقل سلاسل الإمداد خارج الصين

وتوكي رئيس غرفة التجارة التابعة للاتحاد الأوروبي في الصين إن فيروس كورونا المتحور الجديد يعد بمثابة جرس تنبيه للشركات الأجنبية بأنه يتعين عليها التنوع في سلاسل إمداداتها. ونقلت «بلومبرغ» عن وتوكي القول، أمس (الثلاثاء): «هذا بمثابة دواء تنبيه. الكثير

أي شخص قادم من خارج المنطقة يخضع لحجر صحي لمدة 14 يوماً». وتابع: «لذا معظم المصانع تعاني من نقص حاد في العمال حتى بعد السماح لها بفتح أبوابها. سيكون هناك تأثير كبير على سلاسل التوريد العالمية بدأت تظهر للتحق». ولا تقتصر المخاوف على الشركات الأميركية، إذ قال جورج

الصين التي تنتج هواتف آيفون لشركة «أبل» وغيرها من السلع الإلكترونية تعاود عملياتها لكنها، حسب «أبل»، تعمل بوتيرة أبطأ من المتوقع. ويعني ذلك عرض عدد أقل من هواتف آيفون للبيع في العالم، بما يجعل الشركة من أكبر الشركات الغربية التي تتأخر بتفشي الفيروس الجديد.

وما زال بعض متاجر التجزئة للشركة في الصين مغلقة أو قللت ساعات عملها مما سيؤثر سلباً على مبيعات الربع الحالي. وبلغت إيرادات الشركة في الصين للربع الأخير من العام الماضي 15% بما يعادل 13,6 مليار دولار، وكانت ساهمت بنسبة 18% من إيرادات الشركة في نفس الربع قبل عام. وفي أواخر يناير (كانون الثاني)، توقع «أبل» إيرادات بين 63 و67 مليار دولار للربع الذي ينتهي في مارس (آذار)، وقالت إن تلك التقديرات كانت أوسع من هناك لتتغير نظراً إلى حالة عدم اليقين التي أحدثتها تفشي الفيروس. لكنها لم تقدم تقديراً جديداً للإيرادات أو توقعات الأرباح تزامناً مع أحدث تحذير. ويتوقع المحللون أن يؤدي انتشار الفيروس إلى خفض الطلب على الهواتف الذكية بمقدار النصف

القاهرة، لمياء نبيل

أطلقت شركة «أبل» الأميركية العملاقة إشارة البداية من دعر الشركات والمؤسسات العالمية حول تأثير سلاسل الإنتاج والإمدادات العالمية نتيجة أن التعطيل الناجم عن تفشي فيروس كورونا المستجد القى بثقله على عمليتي الإنتاج والطلب في الصين، وإن الشركة «تعباني من عودة أبطأ إلى الظروف الطبيعية» مما خططت له.

وحذرت «أبل» من أنها قد لا تتمكن من تحقيق هدف مبيعاتها الفصلية للربع الأول من العام والذي وضعته قبل ثلاثة أسابيع فقط، إذ تصبى شركة التكنولوجيا الأعلى قيمة في العالم من أكبر ضحايا تفشي وباء كورونا في الصين. وأودى الـفيروس سريع الانتشار بحياة نحو 1900 شخص في الصين وأصيب به قرابة 72 ألفاً، مما أجبر الملايين على لزوم منازلهم، محدثاً انقطاعاً في سلاسل الإمدادات وتأخيراً في إعادة تشغيل المصانع رغم انقضاء عطلة السنة القمرية الجديدة التي جرى تمديدتها. وبدأت مراقف التصنيع في



وليم طعمة *

الجسر الأخلاقي: من الاستثمار المسؤول اجتماعياً إلى التمويل الإسلامي

بتشابه التمويل الإسلامي والاستثمار المسؤول اجتماعياً في أصولهما وتطلعاتهما، إذ يشتركان في وجود أساس أخلاقي يجعل الرعاية الإدارية وإيجاد القيم المجتمعية من الركائز الأساسية لمجال التمويل. ورغم هذا التشابه، فإنه لطالما كان لكل من مدرستي التمويل هاتين طرقه الخاص في علمين متوازيين دون أن يلتقيا.

وتسعى الدراسة الجديدة الصادرة عن معهد المحللين الماليين المعتمدين بعنوان «الاستثمار المستدام والمسؤول والمؤثر والتمويل الإسلامي» إلى مد جسراً أخلاقياً بين هاذين المجالين التموليين، وذلك عبر نقضي مفاهيمهما الأساسية وارتباطهما التاريخي المشترك.

ووضع مفهوم الاستثمار المسؤول اجتماعياً قبل تطوير مجال التمويل الإسلامي في سبعينات القرن الماضي، فقد وضعت مدرسة الاستثمار المسؤول اجتماعياً بعض الممارسات والأساليب التنظيم الأساسية التي تبنتها مدرسة التمويل الإسلامي الحديث وجعلت منها عماداً لها، ومن بين أمثلتها الفحص الإقصائي للأعمال والممارسات المؤثرة سلباً في المجتمع (exclusionary screening)، والتبادلية (mutuality). ولم يحدث ذلك بمحض الصدفة، فقد استفاد التمويل الإسلامي من دراسة وتوظيف الأساليب التي ابتكرتها مدرسة الاستثمار المسؤول اجتماعياً.

ويبدو فعلياً أن الفارق الزمني بين التطورات المبكرة الحاصلة في مجال الاستثمار المسؤول اجتماعياً وتبنيها من جانب التمويل الإسلامي قد بدأ يتقلص. أطلق مؤشر دوميني الاجتماعي (Domini Social Index)، المكون بصفة أساسية من 400 شركة أميركية ذات رؤوس أموال ضخمة، في عام 1990.

وفي عام 1999، أطلق مؤشر داو جونز للسوق المالية الإسلامية، فيما طرح البنك الدولي أول سند مالي صديق للبيئة في عام 2008، وبعد أقل من 10 سنوات صدر أول صك إسلامي صديق للبيئة، وهو ما يعرف أيضاً باسم السند المالي الإسلامي. كما صدر أول سند مالي مؤثر اجتماعياً في عام 2010، وتبعه إصدار أول صك استثمار مسؤول اجتماعياً في عام 2015.

عناصر الاختلاف والتكامل

تمة اختلافات بارزة بين التمويل الإسلامي والاستثمار المسؤول اجتماعياً، رغم وجود محاور متشابهة بينهما. ومن أبرز تلك الاختلافات ضالة حجم قطاع التمويل الإسلامي، مقارنة بالاستثمار المسؤول اجتماعياً، إذ إن جُل أصول التمويل الإسلامي محصورة في العمل المصرفي التجاري، وتتركز ضمن 12 نطاقاً فقط.

ورغم توافق بعض التحريمات الإسلامية مع مقارنة الفحص الإقصائي في الاستثمار المسؤول اجتماعياً، فإن اهتمامات التمويل الإسلامي تتجاوز الغرض من التمويل -مصنع الكحول والتبغ والقمار- لتشمل هيكل التمويل نفسه. ومن الأمثلة على ذلك تحريم الربا (إقراض المال مقابل الفائدة) والغرر المفرط (أو البيع الذي ينطوي على خطر مجهول).

وستنتج مما سبق أنه رغم وسم بعض الاستثمارات بأنها إسلامية ومسؤولة اجتماعياً، فإنه من غير المرجح أن تتمكن معظم الاستثمارات المسؤولة اجتماعياً والمقدمة في الدول المتقدمة من استيفاء المعايير الإسلامية. ويعود السبب في ذلك إلى أن الاستثمار المسؤول اجتماعياً لا يُعنى غالباً بالتحريمات الإسلامية كالربا والغرر، بحيث لا يعدها من المجالات التي يجب أن يتجنب التعامل فيها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن عمليات الاستثمار المتوافقة مع الشريعة الإسلامية لا تتدخل جميعها مع الاستثمار المسؤول اجتماعياً. فعلى سبيل المثال، يصح الاستثمار الإسلامي استثمارات ضخمة في استخراج الموارد، بما في ذلك التعدين.

المستقبل

غير أن السوق شهد مؤخرًا طرح عدد من الصكوك الإسلامية التي تستوفي أعلى معايير الاستثمار المسؤول اجتماعياً، ومن أمثلتها طرح أول صك إسلامي صديق للبيئة في ماليزيا عام 2017، حيث جمع 59 مليون دولار أميركي لتمويل محطة توليد الطاقة الشمسية. وقد حصل هذا الطرح على تقييم «الأخضر الداكن» من قبل المركز العالمي لبحوث المناخ والبيئة (Cicero) القائم في أوسلو بالنرويج. ويُعطي المركز العالمي لبحوث المناخ والبيئة نتائج التقييمات حسب 3 درجات من اللون الأخضر. ويُعد اللون الأخضر الداكن أعلى تقييم يمنحه المركز، وهو تقييم لا يُعطى إلا للمبادرات والمشاريع التي تسهم في تقليل انبعاثات الكربون على المدى البعيد، كمشاريع توليد الطاقة من الرياح.

وطرحت إندونيسيا في مارس (آذار) 2018 أول صك سيادي صديق للبيئة، في اكتتاب يفوق الإصدارات بلغت قيمته 1,25 مليار دولار أميركي. أما المسألة المهمة المتعلقة بالمنتجات التي تتوافق مع متطلبات التمويل الإسلامي والمبادئ البيئية والمجتمعية والحوكمة، فهي تتمحور حول وجود منفعة ملموسة من الاستفادة من الاستثمارات على نحو متوازن. وتشير دراسة أجريت حول التمويل الإسلامي والاستثمار المسؤول اجتماعياً، تضمنت معاينة 5 آلاف شركة غير مالية، إلى وجود أوجه تازر مجدية تعود بالمنفعة على كلا المجالين.

وقد حصلت الشركات المتوافقة أعمالها مع الشريعة الإسلامية على نتائج تفوق الشركات المقصاة عبر عملية فحص التوافق مع الشريعة بمعدل 6 في المائة. أما نسبة الفرق بالنسبة للشركات غير المالية، فقد وصلت إلى 10 في المائة. وإجمالاً، حصلت الشركات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية على نسب استثمار مسؤول اجتماعياً تفوق الشركات غير المتوافقة مع الشريعة بمقدار 10,2 في المائة.

هذا ولا يوجد ما يخيف المخاوف المتعلقة بالتأثير السلبي على الأداء بسبب القيود التي يفرضها التمويل الإسلامي أو الاستثمار المسؤول اجتماعياً، بسبب عملية الفحص الإقصائي على سبيل المثال. وفي عام 2015، نشر قسم إدارة الأصول والثروات التابع لـ«دويتشه بنك» تحليلاً استخلصاً عن أثر اعتبارات الاستثمار المسؤول اجتماعياً في الأداء المالي للشركات، حيث عاين التحليل 2,250 دراسة أكاديمية منذ عام 1970 حتى عام 2014. وخلصت الدراسة إلى أن 62,6 في المائة من الدراسات تشير إلى الأثر الإيجابي الذي يولده الاستثمار المسؤول اجتماعياً في مستوى الأداء، بينما أشارت 10 في المائة منها إلى وجود أثر سلبي ناتج عنها.

أما باقي الدراسات، فكانت نتائجها حيادية الطابع. وتشير التغييرات الديموغرافية إلى إمكانية دمج وتوظيف التمويل الإسلامي مع الاستثمار المسؤول اجتماعياً في خدمة المجتمع مستقبلاً. وقد توقع «مركز بيو للأبحاث» (Pew Research Centre) أن يرتفع تعداد السكان المسلمين بنسبة 73 في المائة بين عامي 2010 و2050، بينما في عام 2019 تجاوزت أعداد جيل الألفية (1996-1981) جيل طفرة المولد (1946-1964)، ليصبحوا بذلك أكبر فئة ديموغرافية. ويتميز جيل الألفية بتبنيته قضية الاستثمار المسؤول اجتماعياً. وفقاً لاستبيان أجرته شركة «ديلويت»، أفاد 63 في المائة من جيل الألفية الذي أجابوا عن الاستبيان بأنهم يعدون «تحسين المجتمع» أهم من «تحقيق الأرباح».

أما بالنسبة للمجتمع عموماً، ومستقبل القطاع المالي على وجه الخصوص، فإن المصلحة العامة تكمن في سيادة نظام مالي آتيا كان منسهاً. يضع الرعاية الإدارية على هرم أولوياته. ويقع على عاتق التعليم المهني المستمر أن يسهم في نشر هذا التوجه الاجتماعي الواسع، وهنا يأتي دور المحللين الماليين المعتمدين الذين يتحمرون دورهم حول نشر أسس المعايير في هذا المجال وتواصلها، إلى جانب تعزيز القيادة الأخلاقية والأنشطة الداعمة له.

* محلل مالي معتمد والرئيس الإقليمي لمعهد المحللين الماليين المعتمدين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ما يؤدي إلى فرق إيجابي في معدل الفائدة قيمته 4,51 في المائة لصالح مصر».

وتتميز مصر وتركيا بحجم المخاطرة نفسه تقريباً كما هو واضح من معدل «مبادلة مخاطر الائتمان» للخمس سنوات عند 267 لمصر مقارنة بـ265 لتركيا.

كانت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري قد قررت الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير في اجتماع 16 يناير الماضي، بعد أن كانت قد خفضت سعر الفائدة 100، 100، 100 نقطة أساس في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ونوفمبر (تشرين الثاني) بالترتيب.

ويبدو أن ترقب خفض أكثر لسعر الفائدة بحجم من إقراض القطاع الخاص، من وجهة نظر «إتش سي»، بالإضافة إلى الحاجة لسياسات أكثر تدعم نمو نشاط القطاع الخاص.

وتشير بعض المؤشرات الاقتصادية في مصر لنشاط اقتصادي أدنى من المستوى الأمثل، مع ارتفاع معدل البطالة إلى 8 في المائة في الربع الرابع من 2019، من 7,8 في المائة في الربع السابق إلى جانب تراجع مؤشر مديري المشتريات عند 46 نقطة في يناير الأقل منذ سنتين، ما يشير إلى انكماش اقتصادي.



رغم ارتفاع التضخم في يناير إلا أنه مازال في إطار مستهدف المركزي المصري (رويترز)

يحقق معدل الفائدة الحقيقي في مصر لـ12 شهراً المقبلة 3,59 في المائة (باحتساب معدل أدون الخزائنة لـ12 شهراً عند 14,11 في المائة ومعدل التضخم وفقاً لتوقعاتنا عند 7,7 في المائة في 2020. عند 15 في المائة ضرائب على أدون الخزائنة المفروضة على المستثمرين الأيركيين والأوروبيين). مقارنة بمعدل فائدة حقيقي سلبي في تركيا نقدر قيمته عند 0,92 في المائة،

أما السبب الثاني الذي بنى عليه التقرير توقعاته بالإبقاء على أسعار الفائدة فهو «الحفاظ على جاذبية مصر في التدفقات المستفيدة من فوارق الأسعار». وبناء عليه توقعات مونت «استمرار جاذبية التدفقات المستفيدة من فوارق الأسعار (Carry Trade) في مصر، لأن معدل الفائدة الحقيقي في البلاد يظل أعلى من الدول الناشئة الأخرى مثل تركيا، فنحن نتوقع أن

مستوياته من سنتين، عندما حقق 5,2 مليار دولار في يناير 2019». وقد يعود الانخفاض في الاحتياطي غير الرسمي، وفق التقرير، إلى سداد الديون الخارجية وليس عن نخارج الأجنب من أدون وسندات الخزائنة الحكومية، بما أن الحكومة قد أعلنت أن أرصدة الأجنب من أدون وسندات الخزائنة المصرية إزادت إلى 24 مليار دولار في يناير من 22 مليار دولار في الشهر السابق.

بسبب الظروف الموسمية والتأثير السلبي لسنة الأساس. وأوضحت مونت دوس، محللة الاقتصاد الكلي وقطاع البنوك بشركة «إتش سي»، أن توقعات الشركة تقوم على سببين؛ الأول: «انخفاض الاحتياطي غير الرسمي من الأجنب من أدون وسندات الخزائنة الأجنبية إلى 4,41 مليار دولار في يناير من 7,57 مليار دولار في ديسمبر (كانون الأول)، ما يمثل أقل

قضية «يوكوس» الروسية تعود للأضواء بعد 15 عاماً

لا يوجد تعارض مع القانون الروسي». وقال محامي روسيا، أندريا بينا، لوكالة الصحافة الفرنسية قبل صدور الحكم، إنه يدور جانب آخر «يتعلق بظروف سيطرة الأوليغارشيين الروس على (يوكوس) خلال خصخصتها عامي 1995 و1996».

وعقب سقوط الاتحاد السوفياتي، راكم رجال أعمال، من بينهم خودوركوفسكي، ثروات من خلال شراء الشركات السوفياتية بأسعار زهيدة، خاصة في قطاع المواد الأولية، وكانت البلاد تعيش حينها أزمة عميقة، ويعاني المواطنون من الفقر.

وأشار بينا إلى أن روسيا «ترى أن شراء (يوكوس) لم مجموعة علاقة عالمية. ويسعى المساهمون السابقون إلى تحصيل تعويض عن خسائرهم نتيجة حل المجموعة النفطية. ويرتبط السؤال المحوري في المحاكمة بأهلية محكمة التحكيم الدولية في تناول القضية، وإصدار قرار تعويض، وهو ما رفضته محكمة هولندية في الطور الابتدائي.

مساهمي (يوكوس)». وكان خودوركوفسكي مدير المجموعة قبل أن يتم توقيفه عام 2003. ووجهت السلطات لـ«يوكوس» تهمة النهب الضريبي والاحتيال على نطاق واسع، وأطلق سراح خودوركوفسكي في ديسمبر (كانون الأول) 2013، بعفو من الرئيس فلاديمير بوتين، وهو يعيش منذ ذلك الحين في المنفى.

وتنمت التصفية القضائية للمجموعة عام 2006، عقب محاكمة مدوية اعتبر أنها تمت بتأخير من الكرمين لإحباط الضغوط السياسية لخودوركوفسكي. ويعد جزء كبير من «يوكوس» إلى مجموعة «روسنفت» البترولية الحكومية التي يديرها أحد المقرين من بوتين، إيفغور سينتس، وبعد أن كانت شركة صغيرة، تحولت «روسنفت» منذ ذلك الحين إلى

محكمة الاستئناف حكماً لصالحهم الثلاثاء، يقضي بتثبيت قرار محكمة التحكيم الدولية.

وقالت محكمة الاستئناف في لاهاي إنها «قررت إبطال حكم سابق لصالح روسيا الانتدابية»، موضحة أن الحكم الذي صدر أساساً عن محكمة التحكيم الدائمة بمنح المساهمين السابقين تعويضاً بقيمة 50 مليار دولار «صار نافذاً مرة أخرى».

وأعلنت روسيا فور صدور الحكم أنها ستواجهه باللعن. وتأسف وزير العدل الروسي لأن المحكمة «تجاهلت حقيقة أن المساهمين السابقين في (يوكوس) لم يكونوا ذوي نية حسنة».

وقال الرئيس السابق للمجموعة، ميخائيل خودوركوفسكي، على صفحته في «تويتر»، إن «الكرملين خسّر في لاهاي أمام

موسكو، الشرق الأوسط».

عقب أكثر من 15 عاماً على الأحداث، ثبّتت محكمة استئناف هولندية، الثلاثاء، قرار محكمة التحكيم الدولية في قضية مجموعة «يوكوس» النفطية التي حلت، ونص الحكم على دفع روسيا تعويضاً للمساهمين السابقين بقيمة 50 مليار دولار.

وعام 2014، قضت محكمة التحكيم الدائمة، وهي مؤسسة دولية مقرها لاهاي، بدفع روسيا 50 مليار دولار للمساهمين السابقين في شركة «يوكوس» الذين اتهموا روسيا بالمسؤولية عن تفكيك الشركة؛ ورفضت روسيا الحكم.

لكن محكمة هولندية أبطلت عام 2016 قرار محكمة التحكيم الدائمة. وطعن أصحاب القضية في هذا القرار، مما أدى إلى إصدار

على خلفية تعثر سداد 44 مليار دولار

الأرجنتين تدخل مجدداً في صراع مع صندوق النقد



تظاهرة ضد صندوق النقد الدولي أمام مقر البرلمان في بوينس آيريس الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

إن الصندوق يترك في هكذا حالات- الباب مفتوحاً أمام تمديد مهلات السداد فقط ولا يوافق على الشطب. ويُنتظر أن تُنهي البعثة زيارتها خلال ساعات، علماً بأن 31 مارس (آذار) هو الموعد النهائي للوصول إلى اتفاق مع الأرجنتين بشأن ديونها.

لأن بعد ذلك التاريخ ستؤولي استحقاقات السداد بوتيرة مكثفة لا تستطيع الأرجنتين الوفاء بها بالنظر إلى عجزها المالي الكبير. ومن أصل 311 مليار دولار، تحاول الحكومة إعادة جدولة سدادات محلها مستمرة من القطاع الخاص الدولي قيمتها 122 مليار دولار، وجدولة 73 ملياراً عبارة عن

علمًا بأن إجمالي ديون البلاد تبلغ 311 ملياراً، أي نحو 92% من إجمالي الناتج. وأثارت تلك التصريحات مخاوف الأسواق التي رفعت درجة مخاطر البلاد أكثر.

في الموزاة، فإن نائبة الرئيس، كريستينا كيرشني، ضاعفت هي الأخرى الجرعة الكلامية العنيفة ضد صندوق النقد. فخلال زيارة قامت بها إلى كوبا تحدثت عن قرض الصندوق واصفة إياه بـ«القرض غير القانوني»، ودعت بشكل مباشر إلى شطبه؛ وسرعان ما رد ممثل الصندوق في المقر الرئيسي في واشنطن بالقول: «إن شطب القرض مستحيل». وقالت مصادر في بنوك استثمارية

لندن، مطلق منير

وصلت إلى العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس الأسبوع الماضي بعثة من صندوق النقد الدولي، لمناقشة إعادة هيكلة قرض بقيمة 44 مليار دولار، بينما يستمر الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز في تكرار مقولة: «الندفع، علينا أولاً لسلك

طريق النمو الاقتصادي لزيادة الصادرات التي تلجلب لنا الدولارات اللازمة لسداد القروض».

وتعد مهمة بعثة الصندوق هذه الأولى بعد وصول ألبرتو فرنانديز (وسط يسار) إلى الحكم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهدفها مناقشة سداد القرض الذي منحه الصندوق للأرجنتين في عهد سلفه موريشيو ماكري (وسط يمين). وأمام استحالة السداد حالياً في ظل أزمة حادة تعيشها البلاد، يرفض الرئيس فرنانديز أي نقاش لإعادة الجدولة، فاقترحت البلاد غارق في الانكماش، والتضخم جامح في صعوده بعدما بلغ في 2019 نحو 54%، ومؤذى ذلك زيادة في معدلات الفقر، وتفاقم البطالة التي بلغت نسبتها 40%.

ومنذ وصول بعثة صندوق النقد الدولي، الأربعاء الماضي، حصلت عدة لقاءات أبرزها مع وزير الاقتصاد مارتن غوزمان، الذي أصدرت

التضخم يرتفع في السعودية لشهر الثاني على التوالي

صعدت التضخم في السعودية في 2018 على خلفية تطبيق ضريبة القيمة المضافة، في وقت يشير مخصصون إلى أن زيادة الإنفاق الحكومي وتخفيف إجراءات التقشف أعطيا دفعة للنشاط الاقتصادي، وهو ما بدأ يُترجم في الآونة الأخيرة إلى زيادة في التضخم.

وتشير تقديرات حكومية إلى أن الاقتصاد حقق نمواً طفيفاً بواقع 0,4 في المائة العام الماضي، وهو ما يعود بشكل رئيسي إلى تباطؤ في قطاع النفط، وهنا يؤكد توفى أن التضخم قد يزيد هذا العام، بعد أن رفع عملاق النفط السعودي «رامكو» أسعار البنزين هذا الشهر.

والمشروبات، التي تشكل 20 في المائة تقريباً من مكونات المؤشر، إلى 2,2 في المائة، بينما انخفضت أسعار الإسكان والمرافق التي تمثل 25 في المائة 3,3 في المائة، وهو ما يتطوّر على وتيرة انكماش أبطأ، مقارنة مع الشهور السابقة.

وقال جيسون توفى، كبير اقتصاديي الأسواق الناشئة لدى «كابيتال إيكونوميكس» في مذكرة: «يبدو أن هذا يرجع إلى بداية تحسن سوق العقارات حديثاً، والذي يفضي إلى تباطؤ وتيرة انخفاض الأسعار».

وتراجعت الأسعار في السعودية العام الماضي بعد

الرياض: «الشرق الأوسط»، كشفت بيانات رسمية، أمس، أن مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية ارتفع 0,4 في المائة في يناير (كانون الثاني) عنه قبل عام، وهو الشهر الثاني على التوالي الذي يزيد فيه التضخم، بعد أن قضى أغلب أشهر العام الماضي في قيم سلبية.

وأظهرت البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء أن المؤشر صعد بدعم زيادات في أسعار المطاعم والفنادق والتعليم والرعاية الصحية.

وارتفعت حزمة أسعار الأغذية

السعودية تبحث سبل مساهمة الشركات متعددة الجنسيات في «رؤية 2030»

للمجموعة التعاون الذي تم مؤخرا من اللجان الوطنية في تنفيذ دراسة لآثار الاقتصادي لبعض اللوائح على بيئة الأعمال، مشدداً على أن تكامل الجهود للقطاعات الحكومية والخاصة يحقق المصلحة العامة وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وأشار العبد القادر إلى أن اللقاء يهدف لبحث فرص التعاون المشترك بين المجلس ومجموعة عمل الشركات متعددة الجنسيات، واستثمار الخبرات وتنوع القطاعات التي تمثلها المجموعة، وذلك ضمن الدور المميز لمجلس

السعودية وأوسع الرؤساء كمنظمة القطاع الخاص في المملكة.

بحث سبل التعاون المشتركة لتطوير بيئة الأعمال والاستثمار في المملكة تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

وأوضح العبد القادر أن المجلس يعمل على خلق قنوات لتواصل الفعال بين قطاع الأعمال والقطاع الحكومي في المجالات الاستثمارية والأنشطة التجارية، من خلال تبادل الخبرات وأفضل التجارب والممارسات العالمية، موضحاً أن اللقاء المنعقد أمس بالمجموعة يأتي في سياق الإطلاع على دورها الاقتصادي والاجتماعي في تطوير المعرفة الاقتصادية وتحفيز القطاعات الصناعية والتجارية.

وأكد رئيس مجلس الإدارة

الرياض: «الشرق الأوسط»، تجري حالياً مباحثات في القطاع الخاص السعودي للاستفادة من الشركات متعددة الجنسيات العاملة في البلاد نحو تحقيق «رؤية 2030» وتحقيق الأثر الاقتصادي المنتظر، بالإضافة إلى نقل الخبرات والممارسات العالمية.

وعقد مجلس الغرف السعودية اللقاء الأول لمجموعة عمل الشركات متعددة الجنسيات برئاسة الأمين العام المكلف لمجلس الغرف حسن العبد القادر، ورئيس مجلس إدارة المجموعة رامي زكي وحضور واسع للرؤساء التنفيذيين للمجموعة، من أجل

«موانئ» و«المناطق الاقتصادية» تستهدفان الاستفادة المثلى من الموقع الجغرافي اتفاقية لتعزيز تحول السعودية إلى محرك رئيس للتجارة الدولية



إبرام مذكرة تفاهم بين «موانئ» و«المناطق الاقتصادية» في السعودية (الشرق الأوسط)

تحقيقاً لأهداف المملكة التنموية. وتعد هيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة الجهة المسؤولة عن مهام التنظيم والإشراف الكامل على المدن والمناطق الاقتصادية، كما تسهم في «رؤية المملكة 2030» وإحدى الجهات في تنفيذ برنامج تطوير المناطق الاقتصادية وإمكانياتها.

وتنص مذكرة التفاهم المشتركة على مناقشة خطط التوسع في الموانئ السعودية والتسويق المشترك في المحافل الدولية والمعارض، ومشاركة الخطط الاستراتيجية للخدمات اللوجيستية وغيرها، كما تنص على مطابقة المساعداً الملاحية لمواصفات المنظمات الدولية، وتدريب وتأهيل الكوادر محورياً في الاقتصاد العالمي،

لتشكيل قوة ساحلية وواجهة بحرية للاستفادة المثلى من الموقع الاستراتيجي للمملكة عبر ساحل البحر الأحمر الذي يمر منه ما يزيد على 13% من حجم التجارة البحرية العالمية.

وتنص مذكرة التفاهم المشتركة على مناقشة خطط التوسع في الموانئ السعودية والتسويق المشترك في المحافل الدولية والمعارض، ومشاركة الخطط الاستراتيجية للخدمات اللوجيستية وغيرها، كما تنص على مطابقة المساعداً الملاحية لمواصفات المنظمات الدولية، وتدريب وتأهيل الكوادر محورياً في الاقتصاد العالمي،

وتنص مذكرة التفاهم المشتركة على مناقشة خطط التوسع في الموانئ السعودية والتسويق المشترك في المحافل الدولية والمعارض، ومشاركة الخطط الاستراتيجية للخدمات اللوجيستية وغيرها، كما تنص على مطابقة المساعداً الملاحية لمواصفات المنظمات الدولية، وتدريب وتأهيل الكوادر محورياً في الاقتصاد العالمي،

وتنص مذكرة التفاهم المشتركة على مناقشة خطط التوسع في الموانئ السعودية والتسويق المشترك في المحافل الدولية والمعارض، ومشاركة الخطط الاستراتيجية للخدمات اللوجيستية وغيرها، كما تنص على مطابقة المساعداً الملاحية لمواصفات المنظمات الدولية، وتدريب وتأهيل الكوادر محورياً في الاقتصاد العالمي،

توصّل جهازان حكوميان في السعودية إلى مذكرة تفاهم تعزز خطى تحول المملكة لمحرك فاعل ورئيس في حركة التجارة الدولية مستفيدة من موقعها الجغرافي الفريد، في إطار تحقيق استراتيجية «رؤية 2030».

ووقع بمقر الهيئة العامة للموانئ «موانئ» في العاصمة السعودية الرياض، أمس، رئيس الهيئة العامة للموانئ المهندس سعد الخلب، والأمين العام لهيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة مهندس بن عبد المحسن هلال، مذكرة تفاهم للعمل كمنظومة واحدة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية.

ويأتي ذلك، حسب بيان صدر أمس، استمراراً للجهود التي تبذلها الهيئتان للعمل معاً كمنظومة واحدة نحو تحقيق مستهدف وطني في أن تكون الموانئ السعودية الأولى إقليمياً ورائدة عالمياً، وتعزيز مكانة المملكة كمحرك رئيس للتجارة الدولية ومنصة لوجيستية عالمية، تماشياً مع أهداف وركائز «رؤية المملكة 2030».

وتهدف هذه المذكرة إلى تحقيق أعلى مستوى من التعاون والتنسيق وتوحيد الجهود المشتركة بين الجهتين ذات العلاقة، بما يخدم المصلحة العامة نحو دعم الاقتصاد الوطني وتلبية متطلبات التنمية.

من جهته أكد رئيس الهيئة العامة للموانئ أن «توقيع هذه الاتفاقية سيسهم في تعزيز التعاون وتوحيد الجهود المشتركة بين منظومة العمل في الموانئ

أكثر من 50 ألف زيارة تفتيشية خلال يناير

91% نسبة انضباط سوق العمل السعودية بسياسة التوطين

«منصة قوى»، للمساهمة بتسهيل وأتمتة الإجراءات بعد إعادة هندستها وتبسيط إجراءاتها، حيث تم تسهيل إجراءات إصدار تأشيرات العمل الغورية والتأشيرات التأسيسية والتي تمنح للمنشآت الجديدة، فضلاً عن تطوير كثير من البرامج لحماية حقوق العاملين والمستثمرين في هذا القطاع الخاص، كبرنامج توثيق العقود الذي يحفظ حقوق الأطراف كافة، وتطوير برنامج حماية الأجور وتوسيع نطاقه، حفظ الحقوق.

الفجوة بين أصحاب الأعمال والمباحث عنها من خلال صياغة البرنامج مع منشآت رائدة في القطاعات الاقتصادية وتحديدًا مع القطاع الخاص المستهدف مثل مجال الأزياء، والمطاعم وغير ذلك، حيث أبرمت الوزارة، كثيراً من الاتفاقيات التي تهدف لدعم المستثمرين في البدء بممارسة أعمالهم بسرعة نموهم وتوسيعهم، مما يساهم بالتأكيد في تحسين معدلات نمو خلق الوظائف، ونمو الناتج المحلي.

وأطلقت الوزارة مؤخرًا،

التي أقامتها الوزارة مع عدد من الجهات الحكومية، دعم وتأهيل الكوادر الوطنية، مثل صندوق تنمية الموارد البشرية والهيئة العامة للاستثمار، حيث بلغ النمو في عدد المنشآت، ما يقرب من 7 في المائة خلال العام الماضي، فضلاً عن اتفاقية تسهيلات مع الهيئة العامة للاستثمار ومذكرة تعاون أخرى، لدعم المستثمرين في المناطق الخاصة واللوجيستية، ما سينعكس على العمل في صورته المباشرة وغير المباشرة، إيجاباً على مؤشرات السوق.

وتنص مذكرة التفاهم المشتركة على مناقشة خطط التوسع في الموانئ السعودية والتسويق المشترك في المحافل الدولية والمعارض، ومشاركة الخطط الاستراتيجية للخدمات اللوجيستية وغيرها، كما تنص على مطابقة المساعداً الملاحية لمواصفات المنظمات الدولية، وتدريب وتأهيل الكوادر محورياً في الاقتصاد العالمي،

ومعلوم أن وزارة العمل أطلقت استراتيجية ومبادرات من شأنها توليد المزيد من الوظائف، تتمثل في دعمها للقطاعات الاقتصادية، التي بنيت على قطاعات القيادة السعودية، انطلاقاً من «رؤية المملكة 2030»، والتي أحدثت الكثير من الإصلاحات الاقتصادية لدعم القطاع الاقتصادي والاستثماري والتجاري، حيث أولت هذا القطاع اهتماماً بالغا، لتهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة له.

وقدمت الوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة، حزمة من

من بلاغات، إضافة إلى متابعة قرارات التوطين لتحقيق أهداف الوزارة في زيادة الفرص الوظيفية في مختلف المستويات.

وتنص مذكرة التفاهم المشتركة على مناقشة خطط التوسع في الموانئ السعودية والتسويق المشترك في المحافل الدولية والمعارض، ومشاركة الخطط الاستراتيجية للخدمات اللوجيستية وغيرها، كما تنص على مطابقة المساعداً الملاحية لمواصفات المنظمات الدولية، وتدريب وتأهيل الكوادر محورياً في الاقتصاد العالمي،

وأوضحت الوزارة في تقريرها عن شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، والمتضمن مجموعة من الإحصائيات، أنها أجرت أكثر من 50 ألف زيارة تفتيشية خلال شهر يناير في جميع مناطق المملكة، وأظهرت نسبة انضباط عام السوق العمل بلغت 91 في المائة وصدت مخالفات بنسبة 9 في المائة من إجمالي الزيارات.

ورصدت الوزارة في جولاتها عدداً من الأنشطة والمهن في المناطق كافة، لضمان متابعة التزام المنشآت بالأحكام النظامية ومتابعة ما يرد

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أصبحت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في تقرير صدر أمس، عن أن مستوى انضباط أسواق العمل بسياسة التوطين صدقت إلى 91 في المائة، في إطار الالتزام بأحكام نظام العمل في المنشآت والتي يتم زيارتها وفق جدول مهام التفتيش الشهرية على كل الأنشطة المستهدفة في حملات التفتيش الميداني التي ينفذها المفتشون والمفتشات من منسوبي الوزارة.

إدارة «نيسان» الجديدة تتعهد استعادة أمجادها

مجموعة «ميتسوبيشي موتورز» ونائب المدير العام هيدويكي ساساموتو ومدير من ريتو ميهار فلوريو الذي يشارك بصفتها ممثلاً من الخارج.

ولم توزع الشركة أرباحاً على المساهمين بعد تسجيل خسارة صافية قدرها 26,1 في المئة في الأشهر الثلاثة حتى ديسمبر، وهي أول خسارة تسجلها الشركة في فصل ثالث منذ أكثر من عقد. وتجهد نيسان لاستعادة سمعتها بعد اعتقال غصن بتهمة إساءة الأمانة وهربها الخليل.

تمتكن من الشعور يوماً بعد يوم باننا نتغير»، ووافق المساهمون على مجلس الإدارة الجديدة للمجموعة اليابانية في تصويت جرى خلال جمعية عامة استثنائية سادها التوتر وسط جهودها لتعافي الشركة. وبعد جلسة طويلة في مقر المجموعة، وافق المساهمون على تعيين أربعة أعضاء جدد في مجلس الإدارة بمن فيهم رئيسه يوشيدا.

أما الأعضاء الأربعة الآخرون فهم المدير الجديد للعمليات أشوانتي غوبتا الذي قدم من

على الإسراع بعملية خفض النفقات وإعادة بناء الأرباح، وأن يظهر أن لديه الاستراتيجية المناسبة لإصلاح شركاتها مع رينو الفرنسية.

ودعا يوشيدا لتحلي بالصر حتى يخرج بخطة في مايو (أيار) تسهم في تعافي الشركة من انهيار الأرباح والنهوض بها من المازق الذي أعقب إلقاء القبض على غصن في اليابان أواخر 2018 خلفية اتهامات بسوء السلوك المالي. وأضاف: «لو أمكن التحلي بالصر لفترة أطول قليلاً، فسوف

أخفق في تحسين ربحية الشركة التي بصدد الإعلان عن أسوأ أرباح تشغيل سنوية لها منذ 11 عاماً. وقال: «سنستأيد من قيادتنا للشركة بطريقة فعالة ليكون الأمر واضحاً للعبان. ساكون ملتزماً بذلك: إذا بقيت الأوضاع صعبة؛ فيمكنكم حينها إقائتي على الفور...» إلا أنه لم يقدم إطاراً زمنياً لتطوير أداء الشركة.

وقالت مصادر لـ«رويترز» إن على المدير الجديد أن يثبت لمجلس إدارة الشركة اليابانية، التي يبلغ عمرها 86 عاماً في السوق، قدرته

المحك، حيث واجه مطالب تدور بين خفض رواتب المسؤولين التنفيذيين والإعلان عن مكافأة إعادة غصن إلى البلاد بعد فراره إلى لبنان.

ويوظف هذا الفرع من الطيران الموجه بشكل أساسي إلى رجال الأعمال، نحو 18 ألف شخص في العالم، معظمهم في كندا، وتحديدًا في منطقتي مونتريال وتورونتو. إيرادات تقارير 7 مليارات دولار أميركي عام 2020.

يوكوهاما، «الشرق الأوسط»، قال المدير التنفيذي الجديد لشركة نيسان الثلاثاء إنه سيقبل الإقالة من منصبه إذا أخفق في تحسين موقف ثاني أكبر مصنع للسيارات في اليابان، والتي تعاني من انخفاض في المبيعات عقب الضيحة المرتبطة برئيس مجلس الإدارة السابق كارلوس غصن.

وفي اجتماع ساد الغضب بين المساهمين، وضع ماكو تويوشيدا منصبه القيادي الذي يشغله منذ ديسمبر (كانون الأول) خلفاً إلى

فرنسا واثقة بتأييد أوروبي لصفتها مع «أستوم»

«بومباردييه» تركز على «طائرات الصفوة»

صانعين قادرين على مواجهة المنافسة الخارجية. وتأتي هذه الخطوة في خضم نقاش حاد في أوروبا حول الحاجة إلى فاعلين صناعيين يمكنهم خوض المنافسة العالمية، مقابل خيار أن تؤدي عمليات الدمج الأوروبية إلى عرقلة المنافسة داخل القارة.

مقترحة بين «أستوم» و«سيمنس» الأوروبية، ضمن كثير من المهام الأخرى، العام الماضي صفقة اندماج الأمانية للسكك الحديدية، وذلك لأسباب تتعلق بحرية المنافسة، مما أثار ضجة في باريس وبرلين. ومنذ ذلك الحين، «تطور» تفكير الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون ورحب لويمر بالصفقة بوصفها «خياراً ممتازة لقطاع السكك الحديدية الأوروبي»، حيث أظهرت أن القارة قادرة على إنشاء عملاقة

الطائرات الـ4700 قيد الخدمة في العالم، وهو نشاط متواصل بنبات، حسبما أورد المحلل لدى شركة «ديجاران» للعقارات في مونتريال يونوا بوراييه في مذكرة مؤخرًا. ومن جهة أخرى، أعرب وزير المالية الفرنسي برونو لويمر الثلاثاء عن ثقته بأن المفوضية الأوروبية ستوافق على صفقة مقرة لاستحواذ شركة القطارات الفرنسية «السنوم» على منافستها الكندية المتعرة «بومباردييه»، رغم تأجيل صفقة اندماج منافسة العام الماضي. واعلنت «السنوم» الاثنين عن سعياها لشراء فرع «بومباردييه» للسكك الحديدية، والذي يتخذ من ألمانيا مقراً له، مقابل مبلغ يتراوح بين 5,8 و6,2 مليار يورو (6,3 و6,7 مليار دولار).

على الطيران الخاص، واعتقد أنه كان على حق». ونشاط هذا الفرع من الطيران يبقى بحكم طبيعته أكثرياً من نشاط السكك الحديدية، ويمكن للشركات الرئيسية المنافسة لـ«بومباردييه» في هذا القطاع مثل «إمبرير» و«جنرال دايناميكس» و«تكترون» و«اسكو» الاعتماد على المبيعات والتعويض عن فترات تراجع النشاط. لكن طائرة «غلوبال 7500» التي تم تطويرها بتكلفة تزيد على أربعة مليارات دولار، محنت «بومباردييه» امتيازاً على منافساتها، برأي محللين.

وقال مدير «معهد الحوكمة» للأبحاث في مونتريال، ميشال ناو، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها في الشريحة الفاخرة، أصحاب المليارات هم الذين يشترونها... وليست هناك اعتبارات ظرفية من جانبهم».

ويرى كثير من المتابعين للقطاع أن هذا القرار بات حتمياً للمجموعة نظراً إلى دورها الرائد في هذا المجال. ويوظف هذا الفرع من الطيران الموجه بشكل أساسي إلى رجال الأعمال، نحو 18 ألف شخص في العالم، معظمهم في كندا، وتحديدًا في منطقتي مونتريال وتورونتو. إيرادات تقارير 7 مليارات دولار أميركي عام 2020.

وأوضح الخبير في صناعة الطيران بجامعة كيبك في مونتريال مهران إبراهيمي، لوكالة الصحافة الفرنسية مؤخرًا أن «هامش الربح في طيران الأعمال أعلى بكثير منه في الطيران التجاري». وقال إن «الطائرات تباع بالوحدة أو إلى مؤجري (طائرات) ليسوا في موقع القوة نفسه للتفاوض على تخفيضات مهمة في الأسعار، وبالتالي، فإن هامش المناورة أوسع بكثير. لأن بيلمان راهن بكل شيء

مونتريال (كندا) - باريس، «الشرق الأوسط»

بعد أيام من إعلان انسحابها من سوق الطيران التجاري، تعمل مجموعة «بومباردييه» الكندية على تسريع استراتيجية تقليص ديونها من خلال بيع قطاع السكك الحديدية لديها إلى «السنوم» بهدف إعادة التركيز على سوق الطائرات الخاصة المربحة.

وقال مدير مجلس إدارة الشركة الآن بيلمان: «صفحة جديدة وأعادة فتح اليوم لـ«بومباردييه»، معلناً «القرار الاستراتيجي» للمجموعة بالتركيز حصراً على الطائرات الخاصة من أجل الاستمرارية. وأوضح في بيان أنه «من الآن فصاعداً، سنركز كامل راسماليها على طائفتنا وكامل مواردنا على تسريع النمو وتوسيع هامش أنشطتنا المرتبطة بالطائرات الخاصة».

عقارات

REAL ESTATE

الشركة واستثماراتها تقدر بنحو 2,25 مليار ريال (600 مليون دولار).
وكشف رئيس «الأندلس العقارية» في حديث له «الشرق الأوسط» عن توجهات الشركة المستقبلية وحول وضع سوق العقارات السعودية خلال الفترة المقبلة من خلال الحوار التالي:

العقارات التجارية ذات القيمة المضافة للبائع والمشتري. وقال العتيبي إن الشركة - مدرجة في سوق الأسهم السعودية - أعادت تخطيط استراتيجيتها مؤخراً من خلال التحول الجذري من القطاع التقليدي إلى القطاع الجاذب والذي ينسجم مع مستجدات العصر، موضحاً أن آخر تقييم معن هو أن محفظة

كشف هذا العتيبي الرئيس التنفيذي لشركة الأندلس العقارية السعودية أن سوق العقارات التجارية في المملكة شهدت تغيراً هيكلياً خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن مفهوم المراكز التجارية تحول من منطقة للشراء والبائع إلى فكرة التجربة المتميزة، مشيراً إلى أن السوق العقارية في المملكة لا تزال بحاجة إلى المزيد من

هذا العتيبي أكد أن استراتيجيتهم تتمثل في بناء وجهات أكثر جودة

الرئيس التنفيذي لشركة الأندلس: القطاع العقاري التجاري في السعودية لا يزال جذاباً وحيوياً

حوار اقتصادي

الرياض: مساعد الزياتي

● ما هي استراتيجية شركة الأندلس العقارية خلال الفترة الحالية والمقبلة؟

إن استراتيجية الشركة خلال الفترة الحالية والمقبلة ما هي إلا امتداد وتطوير لاستراتيجيتها السابقة، والمتمثلة في استهداف استثمارات ذات قيمة عالية، تكفل استمرارية نجاح الشركة، وتحقيقها لمستوى أداء عالٍ وتميز، يلي طموح وتطلعات مستثمريها.

ومن أبرز معالم هذه الاستراتيجية هو التركيز على النوع في طبيعة الاستثمارات العقارية، ومثال ذلك مشروع الشركة بمدينة جدة (الأندلس سكوير) حيث يتضمن مولا تجارياً، وبرجاً فندقياً ملاصقاً له، وإلى جانبه مشروع المستشفى بالشراكة مع مجموعة الدكتور سليمان الجيب الطيبة، كذلك تراعى الشركة في استراتيجيتها اختلاف التوزيع الجغرافي لمشاريعها بحيث تنتشر في مختلف المدن الرئيسية في السعودية، فضلاً عن حرصها على اختيار الميزج المناسب من المستأجرين داخل المراكز والمجمعات التجارية العائدة للشركة، ومن حيث نوعية المشاريع فالشركة تهتم بتوجيه استثماراتها نحو العقارات المدة للدخل لضمان تحقيق دخل ثابت ومتنامٍ للشركة، وقد أسهمت هذه الاستراتيجية في تكريس نجاح «الأندلس العقارية» منذ بدء تأسيسها، مروراً بمرحلة طرح وإدراج أسهم الشركة في السوق المالية في مطلع عام 2016، وحتى الوقت الحالي، وانتهت الشركة مؤخراً من تطوير شامل لاستراتيجيتها، وذلك بالاعتماد على أحد أشهر بيوت الخبرة في الولايات المتحدة الأميركية في هذا المجال، ومن أبرز المعالم الاستراتيجية التي تم تطويرها، السعي إلى التحول الجذري من القطاع التقليدي إلى



القطاع الجاذب الذي ينسجم مع مستجدات العصر، فأطلقاً من التغيرات والتطورات الكبيرة التي طرأت على بيئة التسوق وسلوك المستهلكين في المملكة والاهتمام المتزايد بجانب الترفيه، بالإضافة إلى اهتمام القيادة السعودية برفع جودة الحياة وتشجيع الترفيه في المجتمع، فقد حرصنا على الاستجابة لهذه المتغيرات والتوجهات، من خلال السعي

لخلق وجهات متميزة وجاذبة توفر جميع الخدمات التي يحتاج إليها المستهلك، وعلى وجه التحديد، الخدمات ذات الصلة بجانب الترفيه من مطاعم ومقاه، فضلاً عن الأماكن المخصصة للتسليّة والترفيه. وفيما يتعلق بالتجارب التي نواجهها في القطاع الذي نعمل فيه، فمن أبرزها تأثير التجارة الإلكترونية على قطاع التجزئة، إلا أننا ما زلنا نؤمن بأن تطوير وجهات متميزة وجاذبة، تضمن تحقيق تجربة مميزة تعلق بأذهان الزوار، سوف يساعد بكل تأكيد على تدليل تلك التحديات، بما يدعم تجار التجزئة ويضمن استمراريتهم، ونجاح الشركة في الوقت نفسه. ويمكن باختصار أن نقول إن استراتيجيتنا الشركة الحالية والمقبلة لا تقتصر على مجرد تأجير مساحة معينة، وإنما تتجاوز ذلك إلى حرصنا على خلق أماكن ذات جودة عالية، وتوفير بيئة جاذبة للمتسوقين والزوار، وفي سبيل تحقيق ذلك فإننا نسعى إلى إعادة تطوير



يؤكد الرئيس التنفيذي لـ«الأندلس العقارية» أن السوق السعودية لا تزال جاذبة وحيوية. وفي الإطار هذا العتيبي (الشرق الأوسط)

وجهة نظرك في القطاع العقاري السعودي؟
إن أبرز التحديات تتمثل في التأخير في استخراج الرخص الحكومية المطلوبة لتطوير المشاريع، واعتقد أنه في حال تم تطبيق نموذج هيئة السياحة مع تنظيم قطاع الإيواء والتراخيص للمستثمرين على فعاليات موسم الرياض الترفيهي، لوجود جودة في الترفيه وجودة في المطاعم وجودة في العروض، وهذا ما يبحث عنه المستهلك.

● لاحظنا وجود جماعات كثيرة في الرياض ويها مساحات متعددة للتأجير، هل تعتقد أن المدينة بحاجة إلى هذا الكم من المجمعات؟
في السوق العقارية التجارية كل وجهة لها خصوصيتها، فالمرکز التي تفتقر للتصميم الجيد قد تحظى بموقع متميز، فضلاً عن كونها تخدم الأحياء التي تقرب منها، والسؤال الذي يمكن طرحه هنا هو: هل أننا مطور عقاري أبحث عن الكم لتغطية المساحات المطلوبة من العقارات التجارية، أم أبحث عن التميز بنوعية معينة من التطوير...؟ بالنسبة لنا، ووفقاً لاستراتيجيتنا الجديدة، فإننا نهدف إلى أن تكون الخيار الأول لأي فرد يبحث عن تجربة متميزة في أي مدينة توجد فيها، وهو ما سنعلم عليه خلال العشر سنوات المقبلة.

● كيف سيتم تمويل المشاريع المستقبلية؟
لدينا نماذج متعددة في تمويل المشاريع، ولكن نحن ندرس كل فرصة استثمارية على حدة والهيكل التمويلي لها، بحيث يكون القرار مبنيًا على تحقيق أعلى فائدة لمساهمي الشركة، ومن مصادر القوة أن الشركة لديها القدرة والحرية المالية في اتخاذ أي قرار بهذا الشأن، إن الشركة قامت بسداد جميع قروضها، ولديها أصول تسمح لها بالحصول على تمويل جديد، والمركز المالي قوي، فضلاً عن السيولة الجيدة التي تتمتع بها الشركة.

● هل لديكم نيّة للاستثمار خارج السعودية؟
لا يوجد حالياً أي نيّة للاستثمار خارج السعودية فالسوق السعودية لا تزال جاذبة وحيوية، ولدينا إيمان تام بحاجات السوق لمنتجات عالية الجودة، وهذا ما يعمل توجهنا في الفترة المقبلة.

● لاحظنا وجود جماعات كثيرة في الرياض ويها مساحات متعددة للتأجير، هل تعتقد أن المدينة بحاجة إلى هذا الكم من المجمعات؟
في السوق العقارية التجارية كل وجهة لها خصوصيتها، فالمرکز التي تفتقر للتصميم الجيد قد تحظى بموقع متميز، فضلاً عن كونها تخدم الأحياء التي تقرب منها، والسؤال الذي يمكن طرحه هنا هو: هل أننا مطور عقاري أبحث عن الكم لتغطية المساحات المطلوبة من العقارات التجارية، أم أبحث عن التميز بنوعية معينة من التطوير...؟ بالنسبة لنا، ووفقاً لاستراتيجيتنا الجديدة، فإننا نهدف إلى أن تكون الخيار الأول لأي فرد يبحث عن تجربة متميزة في أي مدينة توجد فيها، وهو ما سنعلم عليه خلال العشر سنوات المقبلة.

● كيف سيتم تمويل المشاريع المستقبلية؟
لدينا نماذج متعددة في تمويل المشاريع، ولكن نحن ندرس كل فرصة استثمارية على حدة والهيكل التمويلي لها، بحيث يكون القرار مبنيًا على تحقيق أعلى فائدة لمساهمي الشركة، ومن مصادر القوة أن الشركة لديها القدرة والحرية المالية في اتخاذ أي قرار بهذا الشأن، إن الشركة قامت بسداد جميع قروضها، ولديها أصول تسمح لها بالحصول على تمويل جديد، والمركز المالي قوي، فضلاً عن السيولة الجيدة التي تتمتع بها الشركة.

● هل لديكم نيّة للاستثمار خارج السعودية؟
لا يوجد حالياً أي نيّة للاستثمار خارج السعودية فالسوق السعودية لا تزال جاذبة وحيوية، ولدينا إيمان تام بحاجات السوق لمنتجات عالية الجودة، وهذا ما يعمل توجهنا في الفترة المقبلة.

● لاحظنا وجود جماعات كثيرة في الرياض ويها مساحات متعددة للتأجير، هل تعتقد أن المدينة بحاجة إلى هذا الكم من المجمعات؟
في السوق العقارية التجارية كل وجهة لها خصوصيتها، فالمرکز التي تفتقر للتصميم الجيد قد تحظى بموقع متميز، فضلاً عن كونها تخدم الأحياء التي تقرب منها، والسؤال الذي يمكن طرحه هنا هو: هل أننا مطور عقاري أبحث عن الكم لتغطية المساحات المطلوبة من العقارات التجارية، أم أبحث عن التميز بنوعية معينة من التطوير...؟ بالنسبة لنا، ووفقاً لاستراتيجيتنا الجديدة، فإننا نهدف إلى أن تكون الخيار الأول لأي فرد يبحث عن تجربة متميزة في أي مدينة توجد فيها، وهو ما سنعلم عليه خلال العشر سنوات المقبلة.

تقدر بنحو 2,25 مليار ريال (600 مليون دولار).
● بما أنكم مستمررون بشكل كبير في المراكز التجارية، وكما تعرف في الوقت الحالي تغيرت فيك سوق التجزئة، فلم يعد وجود محل أو مساحة للتأجير أمراً مغرباً للتجار. كيف تتعاملون مع الموضوع؟
سؤال جيد، وكما ذكرت سابقاً، فإننا نتعامل مع هذا الأمر من خلال التحول من الاهتمام بقطاع التجزئة إلى التركيز على خلق وجهات جاذبة ومميزة، تسهم في جذب الزوار ودعم قطاع التجزئة في الوقت ذاته، ويمكن القول إن قطاع التجزئة لديه نقطتان أساسيتان تحددان قوته وضعفه بالنسبة لملاك المراكز التجارية، النقطة الأولى هي قابلية تجار التجزئة للتطور وقدرتهم على مواكبة احتياجات الشريحة المستهدفة، والنقطة الثانية هي مدى أهمية التعامل في الأنشطة داخل المركز التجاري، ونحن نهدف كشركة إلى أن نخدم تاجر التجزئة

بالذكر أن هذا المستشفى هو الأول لمجموعة الدكتور سليمان الجيب على الساحل الغربي في السعودية، وهو ضمن نطاق مشروع الأندلس سكوير، الذي سيكون مشروعاً متكاملًا يتضمن مركزاً تجارياً وفندقاً ومستشفى. كذلك تملك الشركة 25 في المائة من المشروع الجاري تطويره وهو مركز الجوهرة مول بالشراكة مع شركاء استراتيجيين، ويعد الموقع الجغرافي لهذا المركز موقعاً مميزاً، فهو مجاور لمدينة جدة وتمتلك الشركة حصة 25 في المائة في أرض على طريق المدينة في مدينة جدة، كانت مخصصة لإنشاء مركز تجاري وتم الإعلان عن تكليف مجلس مديري الشركة المالكة للأرض لبحث أفضل استثمار ممكن للأرض، حسب ما تم الإعلان عنه في تداول.

● كيف تقيم مشاريعكم محفظة الشركة واستثماراتها

بالذكر أن هذا المستشفى هو الأول لمجموعة الدكتور سليمان الجيب على الساحل الغربي في السعودية، وهو ضمن نطاق مشروع الأندلس سكوير، الذي سيكون مشروعاً متكاملًا يتضمن مركزاً تجارياً وفندقاً ومستشفى. كذلك تملك الشركة 25 في المائة من المشروع الجاري تطويره وهو مركز الجوهرة مول بالشراكة مع شركاء استراتيجيين، ويعد الموقع الجغرافي لهذا المركز موقعاً مميزاً، فهو مجاور لمدينة جدة وتمتلك الشركة حصة 25 في المائة في أرض على طريق المدينة في مدينة جدة، كانت مخصصة لإنشاء مركز تجاري وتم الإعلان عن تكليف مجلس مديري الشركة المالكة للأرض لبحث أفضل استثمار ممكن للأرض، حسب ما تم الإعلان عنه في تداول.

● كيف تقيم مشاريعكم محفظة الشركة واستثماراتها

الإصلاحات الحكومية والتجارة الإلكترونية من ضمنها

6 علامات توحي بوجود انتعاش ملحوظ في قطاع العقارات الإماراتي

إطلاق صندوق الاستثمار في العقارات المستدامة، أول صندوق استثمار عقاري أخضر في دولة الإمارات، بعضها من الخطوات الكبيرة التي اتخذتها دولة الإمارات بهذا الاتجاه.

نمو سوق لقطاع التجارة الإلكترونية أكد التقرير أن قطاع التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت في الإمارات لا يزال في مراحله الأولى المبكرة، مع حصة لا تتعدى 5 في المائة من مبيعات التجزئة، بالمقارنة مع 12 إلى 15 في المائة في دول أخرى، مثل الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة، وعلى الرغم من ذلك، يتجه قطاع التجارة الإلكترونية إلى تسجيل نمو ملحوظ، بفضل الانتشار الكبير لاستخدام الإنترنت في دولة الإمارات، والذي يصل إلى 91 في المائة، ما يهدد الأكبر من نوعه في المنطقة، إلى جانب النسبة المرتفعة من شريحة الشباب المتعلم في الدولة.

وأكد التقرير أن تلك العوامل ساهمت في دعم النمو طويل الأمد للمستودعات الحديثة الخاصة بالمؤسسات، ومن المرجح أن تستفيد المستودعات في دبي من هذا التوجه، حيث يتلقى هذا القطاع الدعم من الهيئة التحتية القائمة في المدينة، وخصّة كبيرة من مساحات التخزين التي سيتم طرحها خلال وقت لاحق. من ناحية ثانية، تشير التوقعات إلى أن عام 2020 سيكون عام التحول الرقمي في الشارقة، ومن المتوقع أن يتم استخدام التقنيات الرقمية بوتيرة متسارعة خلال عام 2020.

تعزيز النمو طويل الأجل لسوق العقارات في الدولة.
من ناحية أخرى، أوضحت «سفلن» أنه تم تحديد رسوم التسوية المبكرة للقروض العقارية عند 1 في المائة كحد أقصى من الرصيد المستحق، أو ما قيمته 10 آلاف درهم (2722 دولار)، أيهما أقل. علماً بأنه كان يتوجب على المقترضين في السابق دفع رسوم تسوية مبكرة بنسبة 3 في المائة، وتحمل هذه الخطوة نتائج إيجابية للمشتريين والبائعين؛ حيث يمكن للبائعين تحويل الرهن العقاري أو البيع من دون دفع رسوم خروج عالية؛ فيما ستضمن هذه الخطوة ثقة أكبر للمشتريين، وتمنحهم حرية البيع أو استكشاف صفقات أفضل مستقبلاً دون فرض عقوبات عالية.

تعزيز الاستدامة قالت «سفلن» إن الشركات الإماراتية تتجه بصورة متزايدة إلى تحقيق مزيد من الاستدامة في عملياتها وتقليص تأثيراتها البيئية. ويحظى هذا التوجه بتقييم نقدي بالغ الأهمية ضمن عمليات الإنشاء والمشروعات العقارية، ولا سيما في ضوء اتفاقية حد «إكسبو 2020 دبي»، الذي تشكل الاستدامة فيه أحد محاور التركيز الأساسية. ومع قيادة الحكومة الإماراتية لجهود التغيير هذه، فمن المتوقع أن تشكل مفاهيم الاستدامة الدعامة الأساسية لمستقبل دولة الإمارات. ويُجسد اعتماد نظام التقييم بدرجات اللؤلؤ في أبوظبي،



سوق الإمارات العقارية شهدت في الفترة الماضية ازدياداً في المعروض مقابل الطلب، ما تسبب بضغط على السوق

مستاجري العقارات لأول مرة في الإمارات خلال العام الماضي؛ إذ إن نحو 30 إلى 35 في المائة من إجمالي الاستفسارات الواردة بخصوص الوحدات الشاغرة في دبي، ونحو 15 في المائة في أبوظبي، جاءت من أفراد انتقلوا مؤخراً إلى المدينتين أو يخططون للانتقال إليهما في المستقبل القريب. وقد تبوّأت الإمارات المركز الأول عربياً والحادي والعشرين عالمياً في مؤشر مرونة سوق العمل العالمي لعام 2020، في ضوء احتضانها لواحدة من أكثر أسواق العمل استقراراً، ما يمثل إنجازاً واعداً من شأنه

قيام عدد من مشغلي المزارع الرأسمالية ومزودي خدمات المطابخ السحابية بإشغال مستودعات متوسطة إلى كبيرة الحجم في كل من مدينة دبي الصناعية ومنطقة القوز الصناعية على التوالي. وقال التقرير: «يقوم عدد من مشغلي مساحات العمل المشترك العالمية بتحقيق الخيارات والاستراتيجيات المتاحة لتوسيع نطاق حضورهم في الدولة، وعلى سبيل المثال، قامت شركة (وي ورك)، وهي إحدى أكبر مشغلي مساحات العمل المشترك على مستوى العالم، بافتتاح أولى مساحات العمل المشترك لها

في الشارقة بإطلاق مشروع بوابة المطورين العقاريين، وتعكس هذه الخطوات، إلى جانب مبادرات دبي الذكية، تبني توجه واضح نحو بناء اقتصاد معرفي ناضج ورائد في المنطقة.

القطاعات الجديدة

تشكل الزراعة الرأسمالية، والمطابخ السحابية، والتكنولوجيا المالية، والشركات الناشئة، ومشغلو مساحات العمل والسكن المشترك، بعضاً من المصطلحات الرائجة التي ستؤثر على القطاع العقاري في الدولة. وبالفعل، شهد عام 2019

في الشارقة، إلى جانب توفير تأشيرات إقامة طويلة الأمد في دولة الإمارات، بإنجاز مزيد من الصفقات المهمة في كلتا الإماراتين خلال الأثني عشر شهراً الماضية. كما أدى تشكيل اللجنة العليا للتخطيط العقاري في دبي إلى تسجيل ارتفاع ملحوظ في مستوي العرض خلال الربع الأخير من عام 2019. فضلاً عن تعزيز ثقة المستثمرين والمستخدمين النهائيين.

وتابع: «مع إعلان عام 2020 (عام الاستعداد للخمسين) ستشهد الدولة انطلاق أكبر استراتيجيات التنمية من نوعها للاستعداد لرحلة تنمية رائدة خلال السنوات الخمسين المقبلة في القطاعات الحيوية كافة، والتحضير للاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات في عام 2021».

دبي، «الشرق الأوسط» أشار تقرير عقاري صدر مؤخراً إلى ظهور علامات انتعاش ملحوظة في القطاع العقاري في دولة الإمارات، وذلك بفضل المبادرات الإيجابية المستمرة التي تطلقها الحكومة، والتي جاءت بعد عدة سنوات من الظروف المعاكسة التي سادت السوق الكلية، وقبيل الانطلاق المرتقب لفعاليات حدث «إكسبو 2020». وذكر التقرير، الذي صدر من شركة «سفلن - الشرق الأوسط» للاستشارات العقارية، أن 6 عوامل ساهمت في الانتعاش الملحوظ في سوق العقارات الإماراتي، في الوقت الذي شهدت فيه الفترة الماضية ازدياداً في المعروض مقابل الطلب، ما تسبب بضغط على السوق.

قال ستيفن مورجان، الرئيس التنفيذي لشركة «سفلن - الشرق الأوسط»: «أظهرت الحكومة الإماراتية التزامها الواضح تجاه بناء اقتصاد تنافسي ومستدام، ما سيقود إلى إطلاق وتطبيق إصلاحات إضافية على السياسات، ونتيجة لتطبيق مزيد من التدابير الواضحة والملموسة خلال الأشهر القليلة المقبلة، فمن المرجح أن نشهد تحسناً في توجهات السوق بشكل عام». وأضاف: «ساهمت مبادرات، تشمل افتتاح السوق أمام المستثمرين الأجانب في أبوظبي، وإطلاق مشروعات سكنية بنظام التملك الحر

موجز

تراجع مبيعات المساكن وارتفاع الأسعار في كندا

دبي - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات اقتصادية استمرار تراجع مبيعات المنازل في كندا خلال يناير (كانون الثاني)

الماضي، في حين ارتفعت أسعارها، وهو ما يشير إلى استمرار تراجع المعروض في السوق العقارية بالمدن الرئيسية مثل تورونتو.

وبحسب الاتحاد العقاري الكندي، تراجع مبيعات المنازل القائمة بنسبة 2,9 في المائة خلال الشهر الماضي، وهو أكبر تراجع منذ عام تقريباً.

في الوقت نفسه، ارتفع المؤشر الرئيسي للأسعار بنسبة 0,8 في المائة خلال الشهر الماضي، مقارنة بالشهر السابق، في حين ارتفع بأكثر من 5 في المائة منذ يوليو (تموز) الماضي.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأخبار إلى أن عوامل النمو السكاني المطرد مع تراجع معدل البطالة وانخفاض الفائدة على قروض التمويل العقاري أسهمت في زيادة الطلب في سوق العقارات التي كانت قد عانت من التراجع في 2018 وأوائل 2019. وفي الوقت نفسه، فإن نقص المعروض أدى إلى تراجع المبيعات في الوقت الذي أدى إلى زيادة الطلب على المساكن الأعلى سعراً في مدن مثل تورونتو.

وقال جاسون ستيفين رئيس الاتحاد العقاري الكندي في بيان، إن أسعار المنازل تواصل ارتفاعها في سوق استمرار تراجع المعروض، وخصوصاً في الجنوب والوسط وشرق أونتاريو. وقد ارتفعت الأسعار خلال الشهر الماضي في أغلب مدن كندا.

«إعمار للتطوير» تسجل 735 مليون دولار صافي أرباح في العام الماضي

دبي - «الشرق الأوسط» حققت شركة «إعمار للتطوير»، التي تملك «إعمار العقارية» المدرجة في سوق دبي المالي حصة الأغلبية فيها، نتائج قوية بنهاية عام 2019، وذلك رغم التحديات التي شهدتها القطاع خلال تلك الفترة، إذ سجلت الشركة مبيعات عقارية بقيمة 14,842 مليار درهم (4,041 مليار دولار) خلال عام 2019.

وبلغ صافي أرباح الشركة 2,700 مليار درهم (735 مليون دولار)، مع إيرادات وصلت إلى 12,746 مليار درهم (3,470 مليار دولار) خلال عام 2019.

وأطلقت «إعمار للتطوير» 22 مشروعاً سكنياً جديداً خلال عام 2019 في أنحاء مختلفة ضمن مجتمعاتها في دبي، باعت منها الشركة ما يصل إلى 70 في المائة حتى الآن، لتسجل بذلك مبيعات في الوحدات العقارية قيد الإنجاز بقيمة 33,608 مليار درهم (9,150 مليار دولار)، وهو ما يعكس مستوى الإيرادات التي سيتم تسجيلها خلال فترة من 3 إلى 4 سنوات المقبلة.

وسلمت الشركة نحو 6500 وحدة سكنية في عام 2019 في مجتمعات رئيسية تشمل «دبي هيلز سيتي»، و«خور دبي»، و«المرايح العربية»، و«وسط مدينة دبي». وقال محمد العجّار رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية» و«إعمار للتطوير»: «نعمد نهجنا في (إعمار) على وضع عملائنا على رأس أولوياتنا، وهو الأمر الذي نركز عليه دوماً، ما يدفعنا إلى تحقيق معدلات مستقرة من النمو عاماً بعد عام، رغم الظروف والتحديات التي تشهدها السوق. ونقوم بصياغة أهداف الشركة بناءً على رؤية المستثمرين والعملاء على حد سواء، حيث نقوم باستطلاع توقعاتهم ونعمل على تلبية متطلباتهم على نحو مستمر». وأضاف: «تفيداً لتلك السياسة، فإننا نواصل العمل على التوسع في أنشطة وشانغهاي وشنغتشو وقوانغتشو، المدن الكبيرة من الدرجة الأولى، ازدادت 0,2% على أساس سنوي في ديسمبر، أبداً من 0,4 نقطة مئوية عن الشهر السابق. أما بالنسبة إلى 31 مدينة من الدرجة الثانية فارتفعت أسعار المنازل الجديدة فيها بـ0,3% في ديسمبر، متراجعة 0,6 نقطة مئوية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني). وارتفعت أسعار المنازل الجديدة في 35 مدينة من الدرجة الثالثة بنسبة 0,6% في ديسمبر، حيث تباطأ النمو بـ0,3 نقطة مئوية عن الشهر السابق.

وكانت أسعار المنازل في 70 مدينة صينية حافظت في ديسمبر 2019. وذكرت مصلحة الدولة للإحصاء أن أسعار المنازل الجديدة في مدن بكين وشانغهاي وشنغتشو وقوانغتشو، المدن الكبيرة من الدرجة الأولى، ازدادت 0,2% على أساس سنوي في ديسمبر، أبداً من 0,4 نقطة مئوية عن الشهر السابق. أما بالنسبة إلى 31 مدينة من الدرجة الثانية فارتفعت أسعار المنازل الجديدة فيها بـ0,3% في ديسمبر، متراجعة 0,6 نقطة مئوية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني). وارتفعت أسعار المنازل الجديدة في 35 مدينة من الدرجة الثالثة بنسبة 0,6% في ديسمبر، حيث تباطأ النمو بـ0,3 نقطة مئوية عن الشهر السابق.

«الصاحبة العقارية الكويتية» تحقق 70,4 مليون دولار أرباحاً صافية

الكويت - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الصاحبة العقارية الكويتية تحقيق 21.5 مليون دينار كويتي (نحو 70,4 مليون دولار) أرباحاً صافية في 2019 بربحية 43,7 فلس للسهم الواحد. وقالت الشركة إن إجمالي حقوق الملكية الخاصة للمساهمين بلغ 163,3 مليون دينار (نحو 535,3 مليون دولار) في السنة المالية 2019، مقارنة بـ149,6 مليون دينار (نحو 490,4 مليون دولار) في السنة المالية 2018 بارتفاع نسبته 9 في المائة. وأوضحت أن الإيرادات التشغيلية بلغت 44,6 مليون دينار (نحو 146,2 مليون دولار) خلال 2019 مقارنة بـ45,4 مليون دينار (نحو 148,8 مليون دولار) عام 2019.

يذكر أنه تم تأسيس شركة الصاحبة العقارية الكويتية عام 1974 ودرجت في بورصة الكويت عام 1984، ويبلغ رأسمالها 51,2 مليون دينار (نحو 168,9 مليون دولار).

الكورنيش، وإزالة أعمال الديكور والهياكل المكونة للطوابق الثلاثة الأولى من جميع الفحات الخمس المقوسة الضخمة.

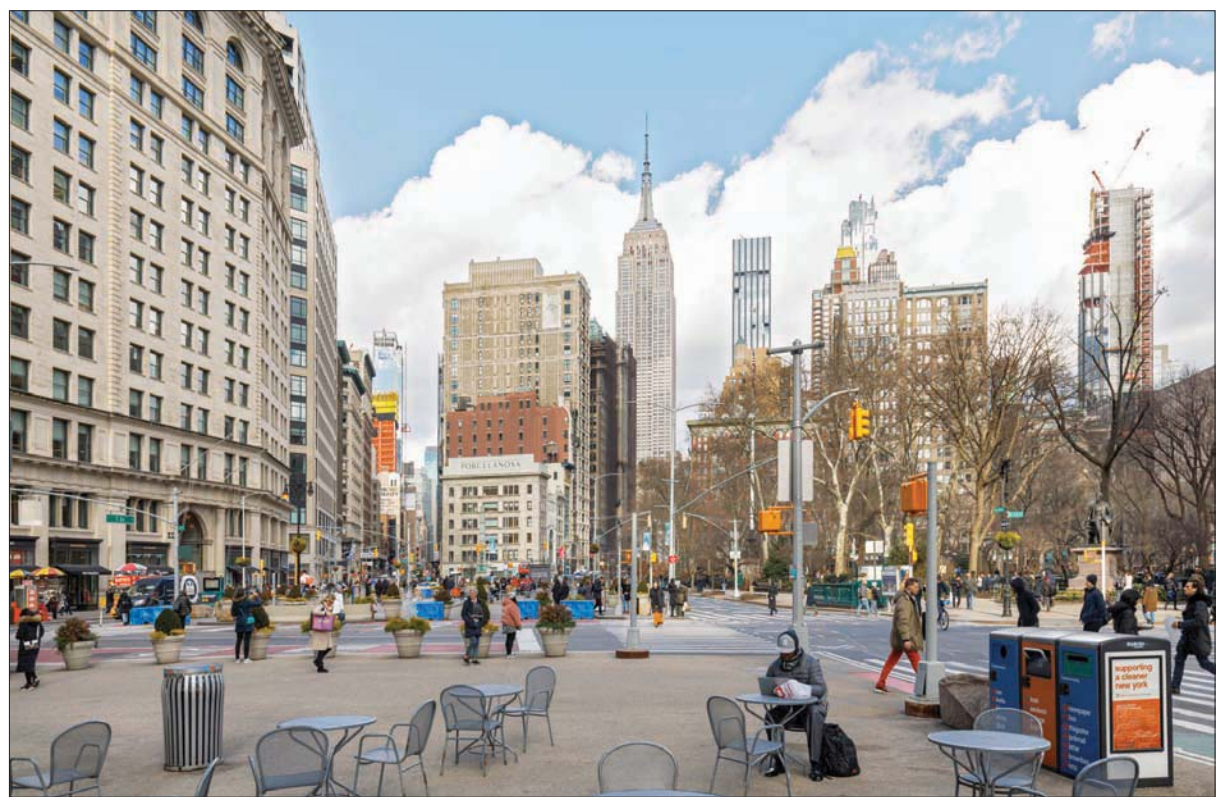
عام 1890 عندما فتحت شركة «ديميريس» أبوابها ذات القوس المستدير في «شارع 33»، كانت المنطقة المحصورة بين ميدان ماديسون ومنازل بلدة أستور قد خضعت للتطوير. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) انهمرت الألعاب النارية على البرج الذي يبلغ ارتفاعه 341 قدماً في حديقة ميدان ماديسون التي تم افتتاحها مؤخراً والتي تم تصميمها وفقاً لتصميمات المهندس ستانفورد وايت بـ«شارع 26» و«شارع ماديسون». جاءت الحديقة بمثابة تحول كبير في المنطقة بأن غيرت طبيعتها من حي سكني متجانس إلى منطقة للترفيه والضيافة.

في قصر «إيه تي ستورات» الكائن بشارع 34 المبني من حجر بني والذي صممه ويليام وكارولين أستور، كانت بداية نهاية المنطقة كحي سكني. وقد وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» العملاق الرخامي الفخم الذي بناه ستورات، وهو رائد في بناء المتاجر التي تكلف الواحد منها عدة ملايين من الدولارات في الستينات من القرن التاسع عشر، بأنه كان أكثر المساكن الخاصة ترفاً في القارة.

ولكن بعد وفاة أرملة ستورات عام 1890، جرى بيع أثاث القصر بعشر ثمنه الأصلي لأنه اعتبر قديماً، وذلك وفقاً لما ورد في كتاب «New York Astor» بقلم أريك هومبرج. وبحلول ذلك الوقت كان القصر قد تم تجارته بالفلع إلى نادي مانهاتن.

وفي عام 1890 شيد فندقاً Gilded Age Fifth Avenue 30th West شارع 30th West Avenue بالقرب من بعضهما البعض، وكان السقف مبنيًا من الطوب البني، وهو ما يسمى بـ«الجازلور» المبني فوق مبنيين من الأحجار البنية أيضاً وهما «نيو رينيسانس وهولاند هاس» كلا المبنيين بقي حتى اليوم، مما أعطى مساحة تاريخية لهذا الشارع. ويُعد مبنى «يلبراهام» معلماً قديماً ولا يزال مبنى «هولاند هاس» مستخدماً حتى اليوم كمبنى إداري ويتمتع بحماية تراثية.

خلال فترة قصيرة، شرعت عائلة «استور» نفسها في عدم منازلهم لصالح الغداق. وفي عام 1893 افتتح ويليام والدروف أستور فندق «الدروف» المقابل لمبنى «ديميريس» بشارع 33، وبعد أربع سنوات، قام جون جاكوب أستور، نجل كارولين، ببناء فندق «أستوريا» المجاور، وضمه مع نزل ابن عمه ليشكل «الدروف أستوريا» الشهير. يقول نري كولينز براون، مدير المركز: «مع هدم آخر مساكن أستور القديمة، كان أكبر مركز اجتماعي عرفته نيويورك قد انتهى».



إعادة تشكيل شارع «فيث أفينو» تتضمن هدم بعض المباني القديمة التراثية

«كوتي» برقم 714 بنوافذه التي زخرفها المعماري رينيه لايك. يعتبر مبنى «ديميريس» الأقدم وسط ولاه المجموعة، وهو الوحيد الذي لا يتمتع بالحماية التي يتمتع بها غيره من المباني التراثية على الرغم من أن مباني مثل «غورهام»، «كوتي» ينطبق عليها ما ينطبق على مبنى «ديميريس»، حيث إنها جميعاً خضعت لتغييرات في تصميمها الأصلية.

وبحسب روبنز في تعليقه على «ديميريس» في مقابلة صحافية، فإن هذا المبنى يعد نوعاً فريداً وهو الباقي الوحيد في هذه المنطقة من رقم 636 - 638 بشارع «برودواي» بالقرب من شارع «بليكر ستريت». وإعلان وصولها للشارع، استأجرت «ديميريس» شركة «رينويك» و«أسيبنوال» و«روسيل»، والأخيرة شركة معمارية يقودها جيمس رينويك جونور، المهندس المرموق الذي تولى إنشاء كاتدرائية القديس باتريك وكثيسة غريس في القرن التاسع عشر.

قال روبنز في تقريره إن «ديميريس» ينتمي إلى مجموعة مختارة من مباني البيع بالتجزئة الأصغر حجماً التي تم إنشاؤها لهذا الغرض والتي شُيدت في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين لعملاء تعاونوا مع كبار المهندسين المعماريين «أضمان وجود في شارع الصقوة».

من بين الأسماء التي تبقت في الشارع العريق «غورهام» و«تيفاني» التي تحمل أرقام 390 و397. ومبنى «أبناء شارلز سكريبس»، رقم 597 في تصميم «إرنست فلاج» ومبنى

اليوم على وشك السقوط رغم جهود المهندسين بالحفاظ على التراث بعد أن تقدم مالك، جيمس بي الذي يرأس شركة (DPK Associates) يطلب إلى المدينة لهدم صالة العرض المتبقية معمارياً لإنشاء برج متعدد الاستخدامات مكون من 26 طابقاً مكانه.

رفضت هيئة المعالم مراراً وتكراراً مطالبات الناشطين بحماية الصرح، وهي المطالبات التي بدأت عام 2009 باعتباره معلماً تراثياً، أو بتوسيع منطقة «ماديسون سكوير» إلى المدينة لهدم صالة العرض المتبقية معمارياً لإنشاء برج متعدد الاستخدامات مكون من 26 طابقاً مكانه.

الشهر الماضي، أرسلت رابطة جيران «شارع 29» بدعم من ائتلاف مجموعات معنية بالحفاظ على المدينة، تقريراً جديداً عن مبنى «ديميريس»، أعده المخرج المعماري أنتوني بديلو روبينز. كما تم عقد اجتماع حاشد قبل عيد الميلاد أدى فيه المهندسين بالحفاظ على المباني التراثية، بينما يرتدي كل منهم شاحاً أغنية «شجرة عيد الميلاد» قالت كلماتها: «ديميريس... يا ديميريس، كم هي رشيقة أفاوسك». من بين المسؤولين المنتخبين الذين تحدثوا لصالح تعيين المبنى معلماً تاريخياً كان جيل بروير، رئيس بلدية مانهاتن.

يجادل تقرير روبينز بأن مبنى «ديميريس» يستحق الحماية كمعلم تاريخي نظراً «لأسلوبه المعماري وندرة نوعية المبنى»، و«دور شركة «ديميريس» الرئيسي في

إعادة تشكيل شارع «فيث أفينو» وما يصاحب ذلك من هدم للمباني القديمة التراثية لإفساح المجال أمام أبراج جديدة تشير إلى تحول دراماتيكي مماثل شهدته المنطقة ذاتها في أواخر القرن التاسع عشر. جاء مبنى «نيو رينيسانس ديميريس» الذي يضم صالة عرض للمركبات الفاخرة والذي يقع في الركن الشمالي الشرقي من ناصية «شارع 33» وشارع «فيث أفينو» في قلب المنطقة التي شهدت كل هذه التغييرات. فقد حدث عام 1890 أن جرى بناء مبنى «ديميريس» من خمسة طوابق على جانب شارع «فيث أفينو» إلى جوار المركز السكني طويل الأمد وبالقرب من جمعية «كاثيكتال إس سوسيتي» في نيويورك والذي يتكون من صقيرين يعودان لعائلة: «أستور» في خمسينات القرن الماضي، وهو ذات المكان الذي يشغل مكانه اليوم مبنى «إمبار ستيت».

جاء هدم ثلاثة مساكن مبنية من الحجر البني لإفساح المجال لبناء مبنى «ديميريس» بنوافذ العرض الثلاثية المدهشة التي يمكن رؤيتها بوضوح من خلال صالات عرض مبنى «استور» لتمثل لحظات عصية شكلت طغمان الجانب التجاري في مناطق لطالما ظلت مقتصرة على القصور الفيكتورية. جاءت المباني التجارية لعنة على النخبة في نيويورك، تلك الطبقة الأرستقراطية التي انجذبت في القرن التاسع عشر إلى أماكن أبعد هرباً من الضجيج.

لكن مبنى «ديميريس» يبدو

لكن مدينة نيويورك، ذلك الساحر متجرد المشاعر، على وشك القيام بتكرار نفس اللعبة الخادعة سيئة السمعة؛ لعبة الحاي عندما يخرج الأرنب من قبعته ليخفيه مجدداً.

يحمل المبنى المقصود بشارع «فيث أفينو» رقم 11 وقد اعتاد المهندسون بالحفاظ على المباني التراثية أن يطلقوا عليه اسم شارع «الزمن إمبار كورديور» الذي يتعرض لعملة تطوير هائلة، حيث يجري بناء ما لا يقل عن ثمانية أبراج حالياً، بعضها منظم والبعض الآخر قيد الإنشاء تحمل الأرقام ما بين 28 - 33. بعض هذه الأبراج شاقق، بما في ذلك برج مخطط له بارتفاع 1011 قدماً حصل على موافقة من قبل بلدية المدينة تقع عند تقاطع شارعي «فيث أفينو» و«شارع 29» والذي يجذب رؤية مبنى «إمبار ستيت» من جميع أنحاء منطقة «فلاتيرون».

ارتفاع أسعار المنازل في الصين 0,2% خلال يناير



تُصنق الصين الخناق على المضاربة منذ 2016 للحيلولة دون تضخم جامح للأسعار التي ظلت رغم ذلك ترتفع نحو ست سنوات متتالية

التي نشرتها الشركات الكبرى، شهد قطاع العقارات كله معدل نمو أقل، حيث بلغ معدل النمو لأكثر من 100 شركة عقارية 6,5% في عام 2019، ومنخفضاً من 50,8% في عام 2016. وقال لين يو، المدير العام لشركة الصين للمعلومات العقارية، إن سوق العقارات في الصين ظل في حالة جيدة على الرغم من أفضل جهود الحكومة المركزية المستمرة لتثبيت أسعار الأراضي والمنازل. ونما الاستثمار الصيني في تطوير العقارات بنسبة 10,2% على أساس سنوي في أول 11 شهراً من عام 2019 إلى 12,13 تريليون يوان، وفقاً لمصلحة الدولة للإحصاء.

وحسب البيان، وصل إجمالي المساحات الأرضية قيد الإنشاء إلى 1,2 مليار متر مربع في يناير، بزيادة 13,5% على أساس سنوي. وقالت شركة «تشاينا فانك المحدودة»، أحد أكبر مطوري العقارات في البلاد، إن مبيعاتها السنوية للمتعاقدين عليها بلغت 630,84 مليار يوان، في حين أبلغت شركة «كوتري فارين»، وهي شركة عملاقة عقارية أخرى، أن مبيعاتها للمتعاقدين عليها والتي تُعزى إلى مساهمة الشركة بلغت 552,2 مليار يوان، بزيادة 10,03% على أساس سنوي.

وعلى الرغم من المبيعات القوية

عام 2019. وفي هذا الصدد، استثمر الصينيين في تطوير العقارات بنسبة 10,2% على أساس سنوي في أول 11 شهراً من عام 2019 إلى 12,13 تريليون يوان، وفقاً لمصلحة الدولة للإحصاء. وشهدت الشركة الوطنية الصينية لهندسة البناء المحدودة، عملاق البناء الرئيسي في البلاد، زيادة في مبيعات التعاقد الجديدة في يناير الماضي. وذكرت الشركة في بيانها المقدم إلى بورصة شانغهاي للأسهم أن مبيعات التعاقد الجديدة بلغت 237,8 مليار يوان (نحو 34 مليار دولار) في الشهر الماضي، بزيادة 9,2% على أساس سنوي.

في يناير أن شركات التطوير العقاري الرائدة في الصين شهدت نمواً قوياً لمبيعاتها السنوية في عام 2019، وسط تباطؤ النمو في القطاع. وبلغت المبيعات الإجمالية المتعاقد عليها لأكثر من 30 مطوراً عقارياً في البلاد 5,74 تريليون يوان (نحو 823,65 مليار دولار)، مع تجاوز إجمالي المبيعات المتعاقد عليها لأكثر من 400 مليار يوان. وعلى الرغم من المبيعات القوية التي نشرتها الشركات الكبرى، شهد قطاع العقارات كله في البلاد معدل نمو أقل، حيث بلغ معدل النمو لأكثر من 100 شركة عقارية 6,5% في

نيويورك، جون فريمان جيل»

إن وقتت عند الجانب الشرقي لشارع «فيث أفينو» المقابل لمبنى المدينة، أتحدك إن استطعت أن تميز أي معلم شهير رغم كثرتها هناك. لكن عندما تعبر شارع «فيث أفينو» من خلال «شارع 34» لتتجه غرباً، حتما ستري مشهداً رائعاً يتمثل في الواجهة المميزة لـ«مبنى فلاتيرون». وعندما تقف عند قاعدة مبنى «إمبار ستيت» سيملكك الاستمتاع بإطلالة رائعة بوسط المدينة، وذلك بفضل المعلم البارز الذي يعود تاريخ بناءه لعام 1902 عند مفترق الطرق بين شارع «برودواي» و«فيث أفينو» و«شارع 23».

لم تكن تلك سوى حيلة سرية حضرية أرادت ميريام بيرمان، المهندسة بمجال صيانة المباني القديمة ومؤلفة كتاب «ميدان ماديسون: الحديقة ومعالمها الشهيرة»، تقديمها لتشاركتها مع آخرين.

وعلى الرغم من كل الاحتمالات، وكما أشارت بيرمان علناً باعتبارها دليلاً سياحياً محترفاً وبحسب ما أشارت إليه أمام «لجنة معالم المدينة»، فقد بات هذان المعلمان البارزان في المدينة محط انتباه غير عادي بالقرب من شارع «فيث أفينو» منذ اكتمال تشييد مبنى «إمبار ستيت» عام 1931، فقد منح المنهج من اتجاه شرق المنطقة «فلاتيرون» رؤية بانورامية واضحة تماماً لمبنى «إمبار ستيت» العريق وسط الغيوم.

وفي هذا الإطار، قالت بيرمان، إن الحفاظ على الرؤية والمشهد البانورامي لا يقل أهمية عن الحفاظ على المعالم التاريخية الشهيرة ذاتها.

لكن مدينة نيويورك، ذلك الساحر متجرد المشاعر، على وشك القيام بتكرار نفس اللعبة الخادعة سيئة السمعة؛ لعبة الحاي عندما يخرج الأرنب من قبعته ليخفيه مجدداً.

دبي، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار المنازل في الصين 0,2% في يناير (كانون الثاني) الماضي مقارنة مع الشهر السابق في تباطؤ بعد زيادة 0,3% في ديسمبر (كانون الأول) 2019، وفقاً لحسابات أجرتها «رويترز» من واقع البيانات الرسمية الأخيرة، مع ركود سوق العقار في البلاد بسبب تفشي الفيروس التاجي (كورونا) الجديد.

وعلى أساس سنوي ارتفع متوسط سعر المنزل الجديد في المدن السبعين الرئيسية بالصين 6,3% في يناير الماضي، بعد زيادة 6,6% في ديسمبر الماضي، ليسجل أبداً وثيرة سنوية منذ يوليو (تموز) 2018، وفقاً لحسابات «رويترز» القائمة على أرقام المكتب الوطني للإحصاءات.

وهوت مبيعات المنازل مع إغلاق معارض بيع العقار جراء تفشي الفيروس وتخوف المشترين المتحفظين من الخوف لفترات طويلة أو عدم تمكنهم من ذلك وثمة تهكبات متنامية بأن مزيداً من حكومات الأقاليم ستخفف القيود على المشترين للحد من الضغوط على الاقتصاد. وتُضيق الصين الخناق على المضاربة منذ 2016 للحيلولة دون تضخم جامح للأسعار، التي ظلت رغم ذلك ترتفع لنحو ست سنوات متتالية.

من جهة أخرى ذكر مكتب الإحصاء في بلدية بكين أن حجم استثمارات الأصول الثابتة في بكين انخفض بنسبة 2,4% على أساس سنوي في عام 2019، مع انخفاض الاستثمار في تطوير العقارات بنسبة 0,9%، ولم تشمل الإحصاءات تلك المتعلقة بالمنازل الريفية. وذكرت تقارير صحافية رسمية

ثقافة

تشكل نموذجاً ممتازاً لتعايش كتل متباينة من البشر ذوي الأصول والأعراق والعقائد المتباينة
(بريكست) وخرافة الحروب الثقافية في بريطانياكان خارج أي تصنيف فهو أكثر من شاعر وأكبر من ناقد شغوف بالسينما
دمشق تودع بندر عبد الحميد.. صديق الجميع

بندر عبد الحميد في بيته المفتوح دائماً

مهتماً بنشر ما يكتب، خصوصاً الأدب، كان يكتب ويكسب النصوص والقصائد ريثما يحين وقت إعادة النظر فيها، وانتقاء ما يصلح للنشر، لكن الموت عاجله قبل أن يجد تلك الكتابات الوقت اللازم لإخراجها إلى النور. لم يكن ذلك بقلقه، متوقفاً... بل تنهقاً إلى الخلف، وبسرعة» كما كان يراها، وربما لأن قلقة الأهم هو الحفاظ على «توازنها الداخلي»، فهذا ما لم يراهن عليه يوماً، لا سيما وقد هندسه ببراعة صانع الذهب بخيوط من علاقتهم الإنسانية منتهية وصلها مع الآخرين، فكان ملازمه وكانوا توازنه في «عالم معزول لأسباب تافهة»، حسب تعبيره.

رحل بندر عبد الحميد أخذاً بعضاً كثيراً من الذاكرة الثقافية في سوريا، معلقاً الباب الثامن من أبواب دمشق الذي ولجها شاباً بديواً غريباً وغداً أحد معلمها الأجل.

ولد بندر عبد الحميد في الحسكة عام 1947. تلقى تعليمه في الحسكة، وتخرج في جامعة دمشق حاملاً الإجازة في اللغة العربية، عمل في الصحافة. عضو جمعية الشعراء.

من مؤلفاته:

- 1- «كالغزالة صموت الماء والريح» - شعر دمشق 1975.
- 2- «إعلانات الموت والحربة» - شعر - دمشق 1978.
- 3- «احتفالات» - شعر - دمشق 1979.
- 4- «كائنات طولية في المساء» - شعر - دمشق 1980.
- 5- «غمرات الأصابع والعيون» - شعر - دمشق 1981.
- 6- «الطاحونة السوداء» - رواية - دمشق 1984.
- 7- «الضحك والكارثة» - شعر - لندن - 1994.

دمشق، «الشرق الأوسط»

رسالة من ثلاث كلمات لبندر عبد الحميد كافية ليحج الغريب إلى أذفا مكان في دمشق؛ العنوان الذي طالما لاذ به الألاف من المثقفين العرب في بحثهم عن ملاذ آمن، فيمنعونه فيه بخنان عاصمة عربية، لا تقل قسوة عن أحوالها العربيات، إذ تضيق على التعبير.

يقول أحد أصدقائه: «إن ما من مثقف فر من بلاده، وقصد دمشق أيام كانت أبوابها مفتوحة لكل العرب، إلا نزل في شقة بندر عبد الحميد، ليلقي رعاية واهتمام أهله».

الكرم البدوي الأصيل ونبله الفرسان حملها بندر إلى دمشق من قريته تل صفوك، حيث ولد عام 1950، التي تبعد عن الحسكة حوالي 20 كيلومتراً، ليزرعها في شقته الصغيرة بإحدى شوارع شارع العابد بحي الصالحية وسط دمشق، وتمكن بما عرف عنه من ود واحترام للجميع بدون استثناء من تحويل هذه الشقة البسيطة المتواضعة إلى قصر ثقافي منيف يؤمه المثقفون بدمشق اصداقاً وغرباء، يتقدمون حول مائدته المستديرة المنتهجة بطبخاته المنكرة، حتى الريبة، فمنها ينطلق الحوار، ليصل إلى جدل ثقافي محتمد، أو حتى دون أن يفسد ذلك بندر عبد الحميد قضية، لأن

بندر عبد الحميد كان خارج أي تصنيف إذ يؤمن بحرمته قبل كل شيء، ويتعصب في صناعته لتلك الحرية التي يمتنى أن ينالها الجميع، فهو أكثر من شاعر وكاتب من ناقد شغوف بالسينما والفن، بندر عبد الحميد اسم علم للإنسان الحقيقي، صديق الجميع، الذي إن صادفته في سوق الخضار في الشعلان قريباً من بيته، أو عند فرن المناقش، أو في أي نقطة تصل بين الأماكن التي يرتادها وسط المدينة؛ المؤسسة العامة للسينما، مقهى الروضة، دار المدى (التي عمل فيها فترة طويلة قبل اندلاع الحرب)، ستجده حاملاً وردة بثيمة أخذها من محل زهور على طريقه، يسارع لمنحك إياها مع دعوة إلى زيارته: «لماذا لا تمر... الكل باتون»، وعندما يقول إن الكل باتون فهو لا يعرف من سيكون حاضراً في بيته في تلك الساعات الفاصلة بين انتهاء عمله وموعد خلوه إلى منزل الأسرة مساءً.

خلال سنوات الحرب التسع الماضية، رحل غالبية الأصدقاء الذين كانوا يؤمنون بيته والحياة الثقافية بدمشق، لكنه أثار البقاء تاركاً باب شقته مفتوحاً لمن بقي، فيما ثاب هو على التزام صمته الأنيق، حتى دوى نيا رحيله، وكان صمته الأنيق فجر كل الكلام، المفاجأة فجعت كل من عرفه، إن غيب الموت وجهها نقياً آخر من وجوه دمشق تلك التي تخفيها في خزان العطر.

تعلم بندر عبد الحميد في طفولته القراءة والكتابة على يد شقيقه، لأن أقرب مدرسة إلى قريته تل صفوك بريف

حساب أغلبية البريطانيين العاديين، لكن هذه الصيغة التي استمرت طويلاً، رغم تناقضها مع عصر الحداثة، بدأت الآن -وبشكل متزايد- بمواجهة نوع من أزمة حادة لتبرير وجودها ذاته، بسبب تراجع الانقسامات الثقافية (على المحور الأفقي، كما يحلو للبعض أن يسميها)، لصالح الوعي بالتراتبيات الطبقة (على المحور العمودي). وتلك بالطبع حالة تهديد وجودية تجد الخبة أن أمضى سلاح لمواجهتها ليس إلا إضعاف صيغة التسامح العابر لخطوط الهويات المتخيلة بين البريطانيين، وخلق «حروب ثقافية» بينهم تلهمهم عن مسالة المسكين بتلابيب الذولة عفاً يفعلون. وهكذا، تخلق أزمات مفتعلة موجهة بعناية، مثل «بريكست» أو «الإرهاب الإسلامي» أو «الهجرة»، ويتولى كتاب وإعلاميون منفعون ترويج المبالغات بشأنها، مستفيدين من الهيمنة الكتل على قنوات الخطاب العام التي يتعرض لها البريطاني العادي خلال حياته اليومية، لتجد تلك المبالغات المغرضة جمهوراً لها على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر غرف صدى تجمع بين الأنواع المختلفة من الحمقى وأنصاف المعلمين والجهلة، فتتضخم وتكبر كما حمل كاذب يستعد الجميع للتعامل مع مولوده، إن ليس غداً فيعد غد.

لقد كشفت دراسات موقفة، أجراها خبراء العلوم الاجتماعية، أن أكثر المؤيدين بين البريطانيين لفترة الانزعال عن أوروبا، وكراهية الإسلام، ومعاداة المهاجرين، لا يدركون أبعاد العلاقات الحالية بين الأوروبيين، وأفكارهم عن الإسلام نيل نجاح إعلامية لا أساس واقعي لها، وأن رهاب المهاجرين عندهم ليس مبنياً على أي فهم لديناميكيات المجتمع البريطاني، وإنما مجرد صور موجهة من قبل منظومات الإعلام تستهدف جزمهم وفوراً لحروب هويات ثقافية ضد قبائل متخيلة أخرى.

ها قد انتهت لعبة «بريكست»، وستتوالى ارتداداتها بالظهور تبعاً؛ تراجعاً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ستعكس أساساً على أسلوب حياة البريطانيين العاديين في المدن الكبرى والمتوسط على الأقل، الذين سيديرون -حاشاً متناخرين- أن الانقسامات الثقافية بينهم كانت في مكان آخر تماماً، وأن الحروب التي استدرجوا لحوضها لم تكن إلا ذراع مرآيا ودخان.

والصناعة عبر البلاد، من شمالها إلى جنوبها.

وفي ذلك كله، نجد بريطانيا من الوقوع في مطن الحروب الثقافية التي هيمنت، وربما أسست الحياة السياسية والاجتماعية للولايات المتحدة -فعلى الجانب الأخر من الأطلسي، عملت فئات من الخبة الحاكمة عبر عقود على توظيف المحافظة الدينية الطابع وكراهية الأثريين والمهاجرين اللواتي، لكن في بريطانيا، لا أحد يكسب أصواتاً اليوم عبر رواية نصوص من الكتاب المقدس مثلاً، وليس هناك قادة مجتمع ذوو قيمة يدعون أنهم مهوون للسلطة لأن الزن باركهم، بينما حقوق الإجهاض والمخيلين والتعبير السياسي والمسواة أمام القانون، والحريات الفردية والحقوق الأساسية، في التعليم والصحة، رغم ما قد يشوبها من عيوب، عابرة لكل الحدود المتخيلة، وتوخد بين البريطانيين على الإطلاق، وهي بكل مقياس أفضل بسنوات ضوئية من مقابليها في الولايات المتحدة.

فمن أين إذن يستوحى أنصار «الحروب الثقافية» مادتهم؟ وما دافعهم وراء التداول بتلك العملة الزائفة؟ ومن الجهات التي تضع مكبرات الصوت أمام الأوباق الداعية للمواجهة؟

لقد ورت البريطانيون المعاصرون رغماً عنهم نخبة تحكمهم أولادها تتحالف قديم بين الاسترطاطية الثرية والبرجوازية الصاعدة بجموح بعد الثورة الصناعية استمر إلى اليوم، وفترت من خلال الساليب متنوعة سياسية وثقافية وقانونية واجتماعية بالهيمنة على الدولة البريطانية، وحوالتها إلى خادم لمصالحها الطبقة المحضة، ولو على

في آخر القصة؟ سيبدو طافياً على السطح كاصعب زائدة، ينبغي أن يجعله في أول القصة. وربما أن تتحرك قبل أن نترنح. عليها أن تصادق كل أشخاص القصة. أن تتجاوز معهم، وتصلح جزءاً من هويتهم. هل يجعلها تترنح؟ ولماذا تترنح؟ لأنها في مهب الريح؟ تتمايل إذن، في الترنح نوع من التداي. المترنح أبل إلى السقوط. في مهب العاصفة؟ ربما. أو تحت فأس الحطاب؟ ربما. ربما زلزلال؟ ولكنها تترنح على أي حال.

من جهته، كتب المسرحي عبد الجبار خورمان: «كل إصدار قصصي جديد لسندباد القصة القصيرة بالمغرب، المبدع أحمد بوزفور... هو حدث أدبي وثقافي استثنائي، وحملاً إضافة ماثرة للمكتبة المغربية والعربية». فيما كتب الباحث أحمد الجوهري: «إن بعض قصص بوزفور تعد روايات غير مكتملة، لكن أهمها تلك الخاصة التي أرتقت الجبار من فولوير إلى فرغاس؛ إدماج الحوار العادي العادي في النص الأدبي الجميل. بعبارة أخرى، سلسلة المزج بين الثقافة العامة في أرقى درجاتها اللغوية والبلاغية، الفنية والثقافة الشعبية في أدبي متبوياتها الشفوية والطبيعية والوحشية».

من جهته، توسع الكاتب القصيرة بالمغرب، المبدع أحمد بوزفور... هو حدث أدبي وثقافي استثنائي، وحملاً إضافة ماثرة للمكتبة المغربية والعربية». فيما كتب الباحث أحمد الجوهري: «إن بعض قصص بوزفور تعد روايات غير مكتملة، لكن أهمها تلك الخاصة التي أرتقت الجبار من فولوير إلى فرغاس؛ إدماج الحوار العادي العادي في النص الأدبي الجميل. بعبارة أخرى، سلسلة المزج بين الثقافة العامة في أرقى درجاتها اللغوية والبلاغية، الفنية والثقافة الشعبية في أدبي متبوياتها الشفوية والطبيعية والوحشية».

من جهته، توسع الكاتب القصيرة بالمغرب، المبدع أحمد بوزفور... هو حدث أدبي وثقافي استثنائي، وحملاً إضافة ماثرة للمكتبة المغربية والعربية». فيما كتب الباحث أحمد الجوهري: «إن بعض قصص بوزفور تعد روايات غير مكتملة، لكن أهمها تلك الخاصة التي أرتقت الجبار من فولوير إلى فرغاس؛ إدماج الحوار العادي العادي في النص الأدبي الجميل. بعبارة أخرى، سلسلة المزج بين الثقافة العامة في أرقى درجاتها اللغوية والبلاغية، الفنية والثقافة الشعبية في أدبي متبوياتها الشفوية والطبيعية والوحشية».

من جهته، توسع الكاتب القصيرة بالمغرب، المبدع أحمد بوزفور... هو حدث أدبي وثقافي استثنائي، وحملاً إضافة ماثرة للمكتبة المغربية والعربية». فيما كتب الباحث أحمد الجوهري: «إن بعض قصص بوزفور تعد روايات غير مكتملة، لكن أهمها تلك الخاصة التي أرتقت الجبار من فولوير إلى فرغاس؛ إدماج الحوار العادي العادي في النص الأدبي الجميل. بعبارة أخرى، سلسلة المزج بين الثقافة العامة في أرقى درجاتها اللغوية والبلاغية، الفنية والثقافة الشعبية في أدبي متبوياتها الشفوية والطبيعية والوحشية».

من جهته، توسع الكاتب القصيرة بالمغرب، المبدع أحمد بوزفور... هو حدث أدبي وثقافي استثنائي، وحملاً إضافة ماثرة للمكتبة المغربية والعربية». فيما كتب الباحث أحمد الجوهري: «إن بعض قصص بوزفور تعد روايات غير مكتملة، لكن أهمها تلك الخاصة التي أرتقت الجبار من فولوير إلى فرغاس؛ إدماج الحوار العادي العادي في النص الأدبي الجميل. بعبارة أخرى، سلسلة المزج بين الثقافة العامة في أرقى درجاتها اللغوية والبلاغية، الفنية والثقافة الشعبية في أدبي متبوياتها الشفوية والطبيعية والوحشية».



لندن، ندى حطيط

قد يكون مصطلح «الحروب الثقافية» الأكثر تداولاً في الإعلام البريطاني والغربي، عند محاولة الإعلاميين والخبراء ادعاء استحداث في توصيفهم الأجواء التي عاشتها المملكة المتحدة خلال السنوات الخمس الأخيرة، منذ تصاعد نغمة الغضب تجاه عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، ومن ثم تنظيم استفتاء شعبي حول ذلك (يونيو/حزيران 2016)، وما ترتب عليه من نتائج ودراميات على المسرح السياسي، المحلي والإقليمي، انتهاء بتصديق الطرفين اتفاقاً أنهت بموجبه علاقة دامت لتصف قرن تقريباً مع غياب شمس يوم الحادي والثلاثين من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

هذي الصياغة المتسارعة لرسم انموذج عن حرب أهلية تخاض بلا بنادق بين معسكرين متعارضين ليست جديدة بالطبع على الصحافة البريطانية، وكثيراً ما استحدثت لتفسير أحداث تراوحت بين اعتقال الشرطة لمروج مخدرات ذي أصول أفريقية، وإرهاب السكان (الإسلامي)، ومن استهداف المثليين بالعنف في عربات القطارات إلى إضرابات عمال المناجم. وستجد دائماً ثمة من يحذر من أن الحروب الثقافية تجتاح المجتمع، والجهات المشتعلة تنادي بالمقاتلين لتتردد على أثيرها أصوات عبر الطول عبر الفضاء السمعي في ديمقراطية التهجيل المنشط التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي، لتلهب المسألة وتستدعي مزيداً من ضجيج الفئائل وصرخات الحمقى وتاوهات المغفلين.

لكن تحليلاً عمقاً لواقع المجتمع البريطاني سواء في حياته السياسية أو منتجاته الثقافية أو أنساق الحياة اليومية في معظم أنحاء الجزيرة -ربما مع استثناء أيرلندا الشمالية إلى حد ما بسبب خصوصية الصراع الكاثوليكي - البروتستانتى هناك الذي كلما خبا انقضته من غفلة جهات سياسية مستفيدة من تمديد أمد الخلاف، ليس تلك قصة أخرى. سيخلص حتماً إلى أن ذلك التهويل بالحرور الثقافية ليس له رصيد من الواقع، وأن هناك على الأثر نموذجاً ممتازاً لتعايش كتلة متباينة من البشر ذوي الأصول والأعراق والعقائد والمنايات المتباينة، في أجواء من تسامح عام وتقبل للآخر. وذلك لا يعني بالضرورة حالة بوتوبيا نهائية تدعم فيها الحوادث العنصرية هنا أو هناك، أو ينتهي فيها مطلقاً العنف، بعضهم بالتمييز والعنف اللفظي، أو حتى الجسدي، بسبب هوياتهم العرقية أو الجنسية أو الجندرية،

العنصرية بالمغرب، المبدع أحمد بوزفور... هو حدث أدبي وثقافي استثنائي، وحملاً إضافة ماثرة للمكتبة المغربية والعربية». فيما كتب الباحث أحمد الجوهري: «إن بعض قصص بوزفور تعد روايات غير مكتملة، لكن أهمها تلك الخاصة التي أرتقت الجبار من فولوير إلى فرغاس؛ إدماج الحوار العادي العادي في النص الأدبي الجميل. بعبارة أخرى، سلسلة المزج بين الثقافة العامة في أرقى درجاتها اللغوية والبلاغية، الفنية والثقافة الشعبية في أدبي متبوياتها الشفوية والطبيعية والوحشية».

من جهته، توسع الكاتب القصيرة بالمغرب، المبدع أحمد بوزفور... هو حدث أدبي وثقافي استثنائي، وحملاً إضافة ماثرة للمكتبة المغربية والعربية». فيما كتب الباحث أحمد الجوهري: «إن بعض قصص بوزفور تعد روايات غير مكتملة، لكن أهمها تلك الخاصة التي أرتقت الجبار من فولوير إلى فرغاس؛ إدماج الحوار العادي العادي في النص الأدبي الجميل. بعبارة أخرى، سلسلة المزج بين الثقافة العامة في أرقى درجاتها اللغوية والبلاغية، الفنية والثقافة الشعبية في أدبي متبوياتها الشفوية والطبيعية والوحشية».

قصص عن الحب والموت تشكل روايات غير مكتملة

أنها عن الموت، ويعد بوزفور أبرز رواد القصة القصيرة في المغرب. بدأ مساره الإبداعي مع «سبالونك القتل» التي نشرها في 1971، قبل أن تتوالى أبحاثه ومجموعاته القصصية، من قبيل: «النظر في الوجه العزيز» (1983)، و«الغابر الظاهر» (1987)، و«صباح النعام» (1993)، و«ديوان السندباد» (1995)، و«تأبط شعراً» (دراسة تحليلية في الشعر الجاهلي، 1996)، و«الزرافة المشغلة» (قراءات في القصة المغربية الحديثة، 2000)، و«ناقض» (2002)، و«ناقذ على الداخل» (2013)، و«النظر إلى بحيرة القلب» (تأملات وقراءات من حوارات، 2017).

بوزفور يصوغ الحلم جسراً نحو العبور، فكتب: «صنور مجموعة قصصية لبوزفور حدث أدبي كبير، لذا اعتبرت قراءة مجموعته أولوية متواطئ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

الفكرة بتذوق راق دون أن تصاب بالتخمة... هذه العوالم البعيدة عن الضحالة والسطحية، التي تستخدم الخيال والتخييل بدون تواطؤ مع الكاتب نفسه، بعفوية إبداعية، وأسلوب متقن، ولغة مميزة راقية، هي التي جعلت من بوزفور أن يكون، وهي التي جعلنا نتنظر جديده بفارغ الصبر، الف مبروك لنا ولشبيخنا إصداره القصصي الجديد (إني رأيتكما معا)، وهنيئاً لخزانة المغربية العربية».

من جانبها، اختار الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، أن يخصص نصاً مطولاً، حمل عنوان «إني رأيتكما معا...» للعلاقة

دريك من أقصى الجنوب. كنت أعرف عنها من خلال شعرائها مثل بابلو نيرودا وغابرييل ميسترال وأعرف أن لقبها «بلاد الشعراء»، ومن المعلومات المحدودة لدي أن عاصمتها سانتياغو تضم أكبر جالية فلسطينية في العالم وفريق كرة القدم Club Deportivo Palestino الذي تأسس عام 1920.

من لندن إلى دبي لأكون شاهدة على أطول رحلة أقوم بها في حياتي إلى وجهة لا أعرف عنها سوى كونها تقع في جنوب أميركا وشكلها طويل ورفيع وتقع ما بين جبال الإنديز وشرق المحيط الهادي، وتحدها بيرو من الشمال وبوليفيا من الجهة الشمال شرقية والأرجنتين من الشرق وممر

«سيلفي» أمام اللوحة عند باب إقلاع رحلة طيران الإمارات «تي كيه 263» الأولى إلى سانتياغو عاصمة تشيلي في الخامس من يوليو (تموز) عند الساعة التاسعة وخمس دقائق صباحاً، التقطت الـ«سيلفي» غير أبهة للتعجب الواضح على وجهي بعد قطع أكثر من ست ساعات طيران



عندها تنتهي الأرض... لقبها «بلاد الشعراء» وملهمة شكسبير تشيلي... أطول رحلة إلى أطول بلد

من سانتياغو «فالباريزو» Valparaiso التي لعبت دوراً جيوسياسياً مهماً في القسم الثاني من القرن التاسع عشر بسبب مينائها الذي جعلها منفحة على باقي المدن والدول، هي ثاني أكبر قطاع ماهر في الهادئ وتعتبر إرثاً تابعاً لليونسكو، وهي مدينة ثقافية وتجارية مهمة، وساهم مينائها في استقبال الأوربيين، لا سيما الإسبان إليها.

بعد التعرف إلى مينائها وساحتها يمكنك زيارة المتحف البحري ومتحف الفنون الجميلة بالإضافة إلى متحف التاريخ الطبيعي، ولكن من أجمل ما يمكن أن تفعله في فالباريزو هو الصعود إلى أعلى وزيارة متحف كارلا سيباستيانا Casa La Sebastiana منزل الشاعر بابلو نيرودا الواقع على تلة تشرف على بيوت تلك المدينة العشوائية الملونة التي تتكئ على بعضها بعضاً، وهذا المنزل هو عينة ثقافية وترجمة للشهرة الفنية والثقافية في تشيلي.

ومن الممكن المشي بين أزقتها وسلمها والقيام برحلة قصيرة على متن التلفريك القديم واستنشاق الثقافة والفن والتعجب من الجرافيتي المنتشر في المدينة التي تضم أكبر عدد من الفنانين والرسامين، وتخلل نزولك مطاعم ومقاه معلقة بين الأبنية وكلها تطل على مناظر ساحرة.



وسط «سانتياغو»



جزيرة Easter Island

الأكل في تشيلي

إذا كنت تحب سمك السلمون فانت في المكان الصحيح، لأن تشيلي تحضن أعداداً هائلة من مزارع السلمون، وفي حال كنت من أنصار اللحم البقري وتحديداً الاستيك المناسب لأن تشيلي تقدم أجود أنواع اللحم وتشتهر مطاعمها بتقديم أفضل الوصفات للاستيك المشوي.

ولحبي المعجنات أنصحهم بتذوق الـ«Sopapillas» ومعجنات الـ«إيمباناداس» Empanadas وهي عبارة عن قطعة من العجين محشوة بالخضراوات أو الدجاج أو اللحم.

وفي تشيلي الأكل جيد، بما فيه أكل الشارع البسيط فهو رخيص ولذيذ بنفس الوقت. المعروف عن التشيليين حبهم لأليس كريم ولهذا ترى الكثير من محلات بيعها في مختلف أرجائها وفي جميع الفصول.



أعجوبة طبيعية حقيقية. ومن الزيارات الجميلة الأخرى مناطق الجليد في «تيرا ديل فويغو» Tierra Del Fuego واكتشاف الغموض الذي يكتنف أشهر جزيرة في تشيلي Puerto و Easter Island Varas التي كانت على مخطط رحلتي وتبعد نحو الساعة بواسطة الطائرة. ومن المناطق الرائعة القريبة

والولوج إلى البوتيكات الصغيرة ومحلات بيع القطع الفنية. هنا بنا إلى خارج سانتياغو ولكن سانتياغو جميلة ولكن ما هو أجمل هو الخروج منها وزيارة المدن القريبة والذهاب في رحلات أبعد بالطائرة إلى أماكن تستحق عناء السفر. من الزيارات التي لا تنكر في حياتك، صحراء «أكاتاما» Acatama، فتخلل أن أرض هذه الصحراء هي الأكثر جفافاً والأعلى في العالم والغريب أن هذه الصحراء تنمو فيها الزهور أحوالية اللون مما يجعل منها

مقر الحكومة التشيلية، ويعود بناء القصر إلى القرن التاسع عشر تم تصميمه ليكون ورشة لإنتاج العملة المعدنية ولهذا السبب أطلق عليه اسم «لا مونيدا» وتعني «العملة». وبعد زيارة أهم الأبنية والمعالم التاريخية في وسط سانتياغو، أنصحك بالتوجه إلى محيط منطقة Barrio Lastarria حيث يمكنك اكتشاف إرث الهندسة المعمارية وطرزها الحقيقية ولا بد من المشي في شوارعها المميزة بآرضيتها المرصوفة بالحجارة الصغيرة

ما لا تعرفه عن تشيلي

الصور الفوتوغرافية على الإطلاق. والطريق الثاني ينتهي في مدينة «أوشوايا» في الأرجنتين.

- أكبر زلزال مسجل في العالم ضرب تشيلي وبلغت قوته 9.5 على مقياس ريختر، وحصل في فالديفيا عام 1960 ودام لمدة 13 دقيقة وحصد نحو 6 آلاف ضحية.
- اللغة الرسمية في تشيلي هي الإسبانية، ويتسم الشعب التشيلي كونه ودوداً ومنفتحاً على الجنسيات الأخرى.

كلمة أخيرة

من الصعب أن تحصي روعة وجمال تشيلي في كلمات معدودة ولكن من السهل أن تسهب في وصفها الذي يستحق الكثير من الكلمات.

عواصم

سانتياغو (تشيلي) - جوسلين بيليا

ربطنا الحزام، وبدأت الرحلة بالترتيب بالركاب الذين سيقتضون 21 ساعة من الطيران. الوجهة واحدة ولكن قصص الركاب مختلفة، فهناك رجال الأعمال الذين سيستفيدون من الرحلة الجديدة للوصول إلى البرازيل وتشيلي بأسرع وأفضل وقت، وهناك الركاب الذين ينتظرون بفارغ الصبر لقاء ذويهم بعد طول غياب، وهناك من هم مثلي يبحثون عن الرحلات البعيدة والجديدة ويحسبون سنوات عمرهم بالعرفة التي يكتسبونها من كل

الجواب بأن هناك لغطاً فيما يخص الاسم، فعلى عكس ما يظنه البعض بأن الاسم جاء من شكل البلد الطويل الأشبه بالفلفل فهو بالفعل جاء من السكان الأصليين Mapuche ومعنى «حيث تنتهي الأرض» أو تقليد المايوتشي لطائر يطلق صوتاً تسمعه، وكأنه يغرد «تشيلي تشيلي».

سانتياغو

بعد حل لغز اسم تشيلي جاء وقت تقييم المدينة والحكم عليها من



CHILE

المنظرة الأولى، فهي مدينة تحدها الجبال التي كانت تكسوها الثلوج، مدينة عصرية وتاريخية بنفس الوقت، فيها المظاهر التي توحى بانها مدينة ناجحة اقتصادياً، طرقاتها واسعة وأبنيتها عالية، وفيها أعلى مبنى في جنوب أميركا مؤلف من 64 طابقاً، وتم أخيراً افتتاح منصة لمشاهدة المدينة من الطابق الأخير لترى أجمل معالم المدينة و«الديان كورديليرا» وتعتبر المدينة الأكثر استقراراً وازدهاراً في أميركا الجنوبية، وشهد القطاع السياحي في تشيلي نمواً مستمراً خلال السنوات الماضية، وتعدى عدد السياح 6.5 مليون سائح.

إذا كانت زيارتك قصيرة إلى العاصمة، أفضل وأسرع طريقة

للتعرف إليها من خلال الرحلات على متن الحافلات السياحية التي تمر بوسط المدينة وفيها تزور المعالم الأثرية مثل Plaza De Armas وكاتدرائية سانتياغو ومركز البريد المركزي ومبنى البلدية في سانتياغو، ومن الزيارات المهمة أيضاً قصر لا مونيدا Palacio De La Moneda

تعتبر تشيلي من بين الدول القليلة في العالم التي تضم مكتباً رسمياً لرصد الأجسام الفضائية الغريبة UFO وهذا ما يفسر ضعف التشيليين بمراقبة السماء ورصد النجوم وما يجري فيها وهم من أكثر الشعوب التي تنتشر فيديوهات يدعي أصحابها رؤية أجسام غريبة في السماء.

● الشعب التشيلي يحتل المرتبة الثانية عالمياً من حيث استهلاك الخبز بعد الشعب الألماني الذي يحتل المرتبة الأولى. ولهذا تتوفر أنواع عديدة من الخبز اللذيذ وأشهرها ماراكييتا Marraqueta.

● توجد في تشيلي أقدم مومياء في العالم، مما يجعلها أقدم بكثير من المومياء في مصر، اكتشفت في وادي كامارونيس وأقدمها يعود إلى نحو عام 5050 قبل المسيح.

رحلة ومغامرة. أغمضت عيني وبدأت أحلم بتلك البلاد التي شغلني اسمها وتفتت شوقاً للوصول إليها لأعرف ما إذا كان اسمها «تشيلي» تيمناً بالفلفل أو بسبب شكلها الطويل والرفيع.

ويعد ساعات وساعات من النوم والأكل ومشاهدة الأقلام حطت الطائرة في مطار سانتياغو الدولي، وكان المساء بارداً والمناخ في تشيلي يعتمد على القطاع الذي تنوي زيارته، فإذا كنت تفضل الطقس الدافئ من الأفضل التخطيط للزيارة ما بين أكتوبر (تشرين الأول) ومارس (آذار) وهذا التوقيت من العام هو الأفضل للذين ينيون زيارة باتاغونيا الواقعة إلى الجنوب من البلاد. وفي حال كنت تنوي زيارة العاصمة الواقعة في وسط الوادي وصحراء «اتاكاما»، فيمكنك ذلك في أي وقت من فصول العام مع الأخذ بالحسبان بأن الطقس خلال صيفنا يكون الشتاء في تشيلي، فالفترة ما بين يونيو (حزيران) وأغسطس (آب) هي فترة خريفية جميلة وخلالها تشاهد أجمل اللوحات الطبيعية لا سيما إذا كنت ستقصد الجبال.

لغز الاسم

أول سؤال طرحته على أول شخص تشيلي قابلته كان: «من أين جاءت تسمية تشيلي؟» وكان

نصائح وقواعد تجنب العدوى فيروس «كورونا» يرفع من مخاطر السفر حول العالم



تلدن، الشرق الأوسط

مع انتشار عدوى فيروس «كورونا» خارج الصين، وظهوره في عديد من الدول الأخرى، حتى على سفينة «كروز» قرب اليابان، فإن التعرف على طرق الوقاية أثناء السفر يبقى من أعلى الأولويات للسائح.

من المشاهد المألوفة حالياً مشاهدة السياح من أصل صيني يرتدون الأقنعة الطبية التي تغطي الأنف والفم، على أساس أنها توفر حماية لهم من انتقال العدوى. ولكن منظمة الصحة العالمية لا تعتقد أن هذا هو الحل الأمثل.

والنصيحة التي تقدمها المنظمة العالمية هي أن غسل اليدين المتكرر بالماء والصابون، يخلص المسافر من أثر هذا الفيروس بعد ملامسة أسطح ملوثة. وتشمل النصائح أيضاً تغطية الأنف والفم عند العطس، والتخلص من المنديل الورقي في صندوق قمامة مغلق، مع غسل اليدين بعد ذلك.

بعد ذلك، يجب على المسافرين أن يتجنب الاحتكاك بالأفراد على مسافات قريبة، والحفاظ على مسافة متر واحد مع الآخرين عند التجول في الأسواق أو التسوق. وهذه المسافة ضرورية؛ خصوصاً إن كان الأشخاص الآخرون مصابين بالسعال أو العطس. ويجب أيضاً تجنب لمس العينين والفم باليدين؛ حيث يمكن نقل المرض بهذه الوسيلة، بنقل الفيروس من اليدين إلى الجسم عن طريق أسهل الطرق للعدوى.

من نصائح المنظمة أيضاً تجنب السفر إلى الصين في الوقت الحاضر، وزيارة طبيب في حالة العودة من مناطق مصابة في الصين، أو الاحتكاك بشخص عائد من هذه المناطق. وفي حالات ظهور أعراض مثل الحمى والسعال وصعوبة التنفس، تجب استشارة طبيب فوراً وعدم الانتظار حتى تشدد الأعراض. ومثل هذه الأعراض قد تكون من أسباب متعددة، وقد يكون من بينها الإصابة بفيروس «كورونا».

الاحتياطات العامة حيوية؛ خصوصاً أثناء السفر، وهي: غسل اليدين بعد لمس الحيوانات، وتجنب لمس الحيوانات المريضة، وخصوصاً الأسواق، مثل القطط والكلاب والطيور. كما يجب تجنب تناول الأطعمة غير المطبوخة؛ خصوصاً اللحوم والحليب ومشتقاته. ويجب تناول الأطعمة المطبوخة فقط أثناء السفر، وتجنب البصق في الشوارع ولس الحيوانات الضالة.

ولمن يعمل في الأسواق أو المطاعم، تنصح المنظمة بغسل ملابس العمل يومياً، وترتكها في موقع العمل، والحرص على عدم تعريض أفراد العائلة للعدوى عن طريق الملابس التي قد تكون ملوثة.

وفي نصيحتها للسياح والمسافرين، توجه منظمة الصحة العالمية تحذيراً بعدم السفر في حالات الإصابة بالسعال أو الحمى، مع ضرورة الاستشارة الطبية في أسرع وقت. ويجب على السياح أيضاً اتباع النصائح الخاصة بعدم الاقتراب من الأشخاص المصابين بالسعال، وغسل اليدين دورياً، وتجنب لمس العينين والفم باليدين، واستخدام المناديل الورقية لتغطية الفم والأنف عند السعال. وإذا اختار المسافر أن يرتدي قناعاً طبياً على الوجه، فيجب تغطية الفم والأنف وعدم لمس القناع بعد ارتدائه. ويجب التخلص من القناع في نهاية اليوم وغسل اليدين. وفي حالات الشعور بالحمى أثناء السفر، فيجب إبلاغ طاقم الخدمة في الطائرة أو السفن، والاستشارة الطبية كلما كان ذلك ممكناً. وبعد العودة من مناطق مصابة تنصح الحكومات بالعزل الاختياري، وعدم الاختلاط لمدة أسبوعين، ويعني هذا عدم الذهاب إلى مقر العمل أو المدارس أو المناطق العامة.

من قواعد تجنب العدوى أيضاً: عدم لمس الأسطح الملوثة، وتلك قد تكون داخل الطائرات، مثل الطاولة أمام المقعد، ومساند اليدين، ومقابض رفوف الأمتعة العليا، ودورات المياه ومقابض أبوابها. وينطبق الأمر أيضاً على وسائل المواصلات العامة. ويمكن استخدام

مناديل صحية لتجنب انتقال العدوى من الأسطح الملوثة. ويجب تجنب العطس في اليد، واستخدام المناديل الورقية لتغطية الفم والأنف عند السعال. ويجب التخلص من القناع في نهاية اليوم وغسل اليدين. وفي حالات الشعور بالحمى أثناء السفر، فيجب إبلاغ طاقم الخدمة في الطائرة أو السفن، والاستشارة الطبية كلما كان ذلك ممكناً. وبعد العودة من مناطق مصابة تنصح الحكومات بالعزل الاختياري، وعدم الاختلاط لمدة أسبوعين، ويعني هذا عدم الذهاب إلى مقر العمل أو المدارس أو المناطق العامة.

من قواعد تجنب العدوى أيضاً: عدم لمس الأسطح الملوثة، وتلك قد تكون داخل الطائرات، مثل الطاولة أمام المقعد، ومساند اليدين، ومقابض رفوف الأمتعة العليا، ودورات المياه ومقابض أبوابها. وينطبق الأمر أيضاً على وسائل المواصلات العامة. ويمكن استخدام

مناديل صحية لتجنب انتقال العدوى من الأسطح الملوثة. ويجب تجنب العطس في اليد، واستخدام المناديل الورقية لتغطية الفم والأنف عند السعال. ويجب التخلص من القناع في نهاية اليوم وغسل اليدين. وفي حالات الشعور بالحمى أثناء السفر، فيجب إبلاغ طاقم الخدمة في الطائرة أو السفن، والاستشارة الطبية كلما كان ذلك ممكناً. وبعد العودة من مناطق مصابة تنصح الحكومات بالعزل الاختياري، وعدم الاختلاط لمدة أسبوعين، ويعني هذا عدم الذهاب إلى مقر العمل أو المدارس أو المناطق العامة.

من قواعد تجنب العدوى أيضاً: عدم لمس الأسطح الملوثة، وتلك قد تكون داخل الطائرات، مثل الطاولة أمام المقعد، ومساند اليدين، ومقابض رفوف الأمتعة العليا، ودورات المياه ومقابض أبوابها. وينطبق الأمر أيضاً على وسائل المواصلات العامة. ويمكن استخدام

مناديل صحية لتجنب انتقال العدوى من الأسطح الملوثة. ويجب تجنب العطس في اليد، واستخدام المناديل الورقية لتغطية الفم والأنف عند السعال. ويجب التخلص من القناع في نهاية اليوم وغسل اليدين. وفي حالات الشعور بالحمى أثناء السفر، فيجب إبلاغ طاقم الخدمة في الطائرة أو السفن، والاستشارة الطبية كلما كان ذلك ممكناً. وبعد العودة من مناطق مصابة تنصح الحكومات بالعزل الاختياري، وعدم الاختلاط لمدة أسبوعين، ويعني هذا عدم الذهاب إلى مقر العمل أو المدارس أو المناطق العامة.

من قواعد تجنب العدوى أيضاً: عدم لمس الأسطح الملوثة، وتلك قد تكون داخل الطائرات، مثل الطاولة أمام المقعد، ومساند اليدين، ومقابض رفوف الأمتعة العليا، ودورات المياه ومقابض أبوابها. وينطبق الأمر أيضاً على وسائل المواصلات العامة. ويمكن استخدام

مناديل صحية لتجنب انتقال العدوى من الأسطح الملوثة. ويجب تجنب العطس في اليد، واستخدام المناديل الورقية لتغطية الفم والأنف عند السعال. ويجب التخلص من القناع في نهاية اليوم وغسل اليدين. وفي حالات الشعور بالحمى أثناء السفر، فيجب إبلاغ طاقم الخدمة في الطائرة أو السفن، والاستشارة الطبية كلما كان ذلك ممكناً. وبعد العودة من مناطق مصابة تنصح الحكومات بالعزل الاختياري، وعدم الاختلاط لمدة أسبوعين، ويعني هذا عدم الذهاب إلى مقر العمل أو المدارس أو المناطق العامة.

الاقنعة ليست الحل للحد من انتشار المرض خلال السفر، المتبادل الطبيعية لمسح هذه الأسطح قبل لمسها، وتطهير اليدين وتعقيمها قبل الخروج من وسائل المواصلات.

الأقنعة الطبية

الرأي الطبي السائد هو أن أقنعة الوجه الطبية لا تكفي للحماية من فيروس «كورونا»، والسبب هو أنها لا تحمي من الفيروسات المحمولة جواً، والتي يمكن أن تنفذ من القناع إلى الأنف أثناء التنفس، كما أنها لا تغطي العينين؛ حيث يمكن أن تنفذ الفيروسات إلى الجسم من خلال العينين. ويقول الدكتور ويليام شافنر المتخصص في الأمراض المعدية في جامعة «فاندربيلت» الأميركية، إن القناع الطبي لا يكفي للحماية؛ حيث يتطلب الأمر قناعاً من نوع آخر أكثر سماكة يسمى طبياً «إن 95»، ولكنه لا يصنع بارتداء هذا القناع في الوقت الحاضر؛ حيث لا تحتاج الظروف السائدة حالياً إليه.

كما أن القناع الطبي السميكة يجعل التنفس صعباً، ويحتاج إلى تدريب خاص، بتكرار سنوي، لتعليم المستخدم كيفية التنفس من خلال القناع، وليس من تسرب الهواء من حواف القناع. ويقول الدكتور شافنر إنه يستطيع تحمل هذا القناع لمدة نصف ساعة فقط في مناطق العزل الطبي، ويحتاج بعد ذلك إلى الخروج واستنشاق بعض الهواء الطلق لفترة، قبل العودة مرة أخرى للقناع.

وعلى الرغم من أن شراء القناع «إن 95» متاح على الإنترنت؛ فإن شافنر لا ينصح به؛ لأن الدول التي ظهرت فيها حالات الإصابة خارج الصين تعاني فقط من حالات فردية لا تبرر ارتداء هذه الأقنعة. كما أنه يعتقد أن حالات الإنفلونزا العادية سوف تقتل الآلاف هذا الشتاء، وهي إحصائياً أخطر من فيروس «كورونا» بمراحل. وهو يخشى أيضاً نفاذ الأقنعة الطبية من الأسواق إذا ما زاد الطلب غير الضروري عليها، مما قد يخلق أزمة حقيقية إذا اختفت من الأسواق وقت الحاجة الحقيقية لها.

وينتشر استخدام الأقنعة الطبية في دول مثل الصين واليابان، لتجنب الجراثيم والقولوث في الأماكن العامة. ويرتدي هذه الأقنعة الصابون بالرشح أو البرد، لمنع انتشار العدوى إلى غيرهم. ولكن النصيحة الطبية في هذه الحالات هي عدم الاختلاط بالآخرين في الأماكن العامة أثناء فترة المرض.

وتوجد في المطارات العالمية حالياً احتياطات طبية للكشف عن حالات الإصابة وعزلها. وكخط دفاع أولي تقاس درجات حرارة المسافرين لفحص ذوي الحرارة المرتفعة. وفي حالات الاشتباه الطبي يتم إخطار السلطات الرسمية لكي تبدأ الإجراءات المعتادة في مثل هذه الحالات، من عزل المرضى وحصر كل من تعامل معهم عن قرب خلال الأيام التي سبقت اكتشاف المرض.

ويغمر العزل أيضاً للمسافرين العائدين من الصين خلال شهر فبراير (شباط) 2020، باستثناء هونغ كونغ وماكاو وتايوان. ويستمر العزل لمدة أسبوعين مع مراقبة ظهور أعراض الإصابة خلال تلك الفترة. وداخل المنزل الواحد يجب أن يعزل العائد من الصين نفسه في غرفة منفصلة.

ويغمر العزل أيضاً للمسافرين العائدين من الصين خلال شهر فبراير (شباط) 2020، باستثناء هونغ كونغ وماكاو وتايوان. ويستمر العزل لمدة أسبوعين مع مراقبة ظهور أعراض الإصابة خلال تلك الفترة. وداخل المنزل الواحد يجب أن يعزل العائد من الصين نفسه في غرفة منفصلة.

ويغمر العزل أيضاً للمسافرين العائدين من الصين خلال شهر فبراير (شباط) 2020، باستثناء هونغ كونغ وماكاو وتايوان. ويستمر العزل لمدة أسبوعين مع مراقبة ظهور أعراض الإصابة خلال تلك الفترة. وداخل المنزل الواحد يجب أن يعزل العائد من الصين نفسه في غرفة منفصلة.

ويغمر العزل أيضاً للمسافرين العائدين من الصين خلال شهر فبراير (شباط) 2020، باستثناء هونغ كونغ وماكاو وتايوان. ويستمر العزل لمدة أسبوعين مع مراقبة ظهور أعراض الإصابة خلال تلك الفترة. وداخل المنزل الواحد يجب أن يعزل العائد من الصين نفسه في غرفة منفصلة.

ويغمر العزل أيضاً للمسافرين العائدين من الصين خلال شهر فبراير (شباط) 2020، باستثناء هونغ كونغ وماكاو وتايوان. ويستمر العزل لمدة أسبوعين مع مراقبة ظهور أعراض الإصابة خلال تلك الفترة. وداخل المنزل الواحد يجب أن يعزل العائد من الصين نفسه في غرفة منفصلة.

ويغمر العزل أيضاً للمسافرين العائدين من الصين خلال شهر فبراير (شباط) 2020، باستثناء هونغ كونغ وماكاو وتايوان. ويستمر العزل لمدة أسبوعين مع مراقبة ظهور أعراض الإصابة خلال تلك الفترة. وداخل المنزل الواحد يجب أن يعزل العائد من الصين نفسه في غرفة منفصلة.

ويغمر العزل أيضاً للمسافرين العائدين من الصين خلال شهر فبراير (شباط) 2020، باستثناء هونغ كونغ وماكاو وتايوان. ويستمر العزل لمدة أسبوعين مع مراقبة ظهور أعراض الإصابة خلال تلك الفترة. وداخل المنزل الواحد يجب أن يعزل العائد من الصين نفسه في غرفة منفصلة.

ويغمر العزل أيضاً للمسافرين العائدين من الصين خلال شهر فبراير (شباط) 2020، باستثناء هونغ كونغ وماكاو وتايوان. ويستمر العزل لمدة أسبوعين مع مراقبة ظهور أعراض الإصابة خلال تلك الفترة. وداخل المنزل الواحد يجب أن يعزل العائد من الصين نفسه في غرفة منفصلة.



رحلة مع الفنانة ألفت عمر إيطاليا «بلد الحياة»... و3 أسباب تمنعي من تكرار السفر للصين

ولبنان، لكت أكثر البلدان التي استمتعت فيها بعد إيطاليا، هي الولايات المتحدة، التسوق في أميركا ممتع، التكلفة غير كبيرة وجيدة الصنع، لكن شعرت وقت سفري هناك أنها غير مناسبة للعيش بسبب طبيعتها وطقسها الصعب، كما أن بُعد الولايات عن بعضها لمسافات كبيرة أمر شاق لمن يرغب في المزيد من التعرف عليها. أتصح من يزور أميركا أن يذهب لاستديوهات هوليوود لأنها ممتعة للغاية، وكذلك أبرز الأماكن التي عاش فيها أهم نجوم هوليوود.

● لا أتمنى، ولا اعتقد، أن أكرر زيارتي للصين، لعدة أسباب، أهمها الطعام الذي لم أستمتع بمكوناته، فضلاً عن عدم إحساسي بالألفة هناك، ربما بسبب عدم وجود عناصر مشتركة كثيرة بيننا كعرب والشعب الصيني، في الحقيقة شعرت بغربة هناك، وأخيراً السير في الشارع كان غير ممتع بالنسبة لي، الشيء الوحيد الذي أعجبتني هو «المساج».

● في أي زيارة خارجية، يهمني بالدرجة الأولى الأماكن والمعالم السياحية التي أشاهدها في هذا المكان، لأنه كقيل إن يعرفك على ثقافة هذا البلد وتصويري بجانبها كي تكون ذكرى طيبة، وبالتالي كل بلد له بصمة تميزه.

● إذا سافرت بغرض السياحة والتتزه، فعادة ما أسافر برفقة ابني، لكن عند السفر من أجل العمل أفضل أن أكون بمفردتي، حتى لا أرهاق معي. ● لا أخصص أوقاتاً معينة في العام من أجل السفر، أجعل الأمور تأتي دائماً بشكل تلقائي، لكن أحياناً تحكمني ظروف، وبالتالي مثل دراسة ابني. وبالتالي مناسبة مثل الكريسماس وإجازة منتصف العام والصف مهمة، خصوصاً لو كان السفر خارج مصر، لكن داخل مصر لا أرتب لها.

● بالنسبة للمنتجات المصرية، أعشق الجودة والبحر الأحمر، لأنها هادئة وراقية وتصميمها يعث على الراحة... ولست من هواة السفر إلى الساحل الشمالي.

● بالنسبة للمنتجات المصرية، أعشق الجودة والبحر الأحمر، لأنها هادئة وراقية وتصميمها يعث على الراحة... ولست من هواة السفر إلى الساحل الشمالي.

● بالنسبة للمنتجات المصرية، أعشق الجودة والبحر الأحمر، لأنها هادئة وراقية وتصميمها يعث على الراحة... ولست من هواة السفر إلى الساحل الشمالي.

● بالنسبة للمنتجات المصرية، أعشق الجودة والبحر الأحمر، لأنها هادئة وراقية وتصميمها يعث على الراحة... ولست من هواة السفر إلى الساحل الشمالي.

● بالنسبة للمنتجات المصرية، أعشق الجودة والبحر الأحمر، لأنها هادئة وراقية وتصميمها يعث على الراحة... ولست من هواة السفر إلى الساحل الشمالي.

● بالنسبة للمنتجات المصرية، أعشق الجودة والبحر الأحمر، لأنها هادئة وراقية وتصميمها يعث على الراحة... ولست من هواة السفر إلى الساحل الشمالي.

● بالنسبة للمنتجات المصرية، أعشق الجودة والبحر الأحمر، لأنها هادئة وراقية وتصميمها يعث على الراحة... ولست من هواة السفر إلى الساحل الشمالي.

● بالنسبة للمنتجات المصرية، أعشق الجودة والبحر الأحمر، لأنها هادئة وراقية وتصميمها يعث على الراحة... ولست من هواة السفر إلى الساحل الشمالي.

● بالنسبة للمنتجات المصرية، أعشق الجودة والبحر الأحمر، لأنها هادئة وراقية وتصميمها يعث على الراحة... ولست من هواة السفر إلى الساحل الشمالي.



خلال رحلتها إلى الولايات المتحدة



تعشق السفر إلى إيطاليا

الطبيعية الساحرة لدرجة أنني التقطت عدداً كبيراً جداً من الصور التذكارية، فهي بلد تبعث على حب الحياة.

● سافرت لأميركا وتركيا وألمانيا وسوريا والأردن والإسبانيا



سفر النجوم

القاهرة، مئة عصام

بشغف شديد، تحدثت الفنانة المصرية ألفت عمر عن إيطاليا، رغم سفرها إليها مرة واحدة، فإنها كانت كقابلة تبحث رغبة في داخلها لتكرار الذهاب إليها مراراً، بينما في المقابل عدت 3 أسباب تمنعها من تكرار زيارتها إلى الصين، حيث بدت أجواؤها غير ملائمة لطبيعتها وتفضيلاتها. وفي حوارها مع «الشرق الأوسط» كشفت ألفت عن حبها للسفر وتجاربها المتعددة، ومنها أميركا، التي اقتنعت بصعوبة العيش فيها. وتؤمن الفنانة المصرية أن لكل بلد لها طابعاً مميزاً، وثقافة على كل الإنسان الاطلاع عليها متى توفر له ذلك، وتوضح تفاصيل ذلك الفته قائلة:

● سافرت إلى إيطاليا مرة واحدة لكن أحب تكرار السفر إليها مرات عديدة... أطلقت عليها «بلد الحياة»، فجمالها نادر وطقسها يشبه مصر إلى حد كبير، المعالم السياحية بها رائعة ومتعددة، وفي منطقة وسط البلد في روما الفن المعماري سواء للمتاحف أو البيانيات مختلف وجذاب، تجد نفسك تنجذب بقوة لكل شبر فيها، الجمال محاط بك. فمثلاً نوافير الماء مشهورة بدرجة عالمية، لكن الحقيقة أن هذه النوافير تعتبر الأقل جمالاً مقارنة بباقي التحف المعمارية الأخرى، فهي بلد حضارة وفن عريقة. في زيارتي لإيطاليا ذهبت لروما وزيتر مدينة الفاتيكان، إلى جانب التسوق فيها الذي يعتبر مختلفاً عن أي بلد زرت، خصوصاً المنتجات الجلدية بكل أنواعها، والتسوق ليس غالباً.

● إيطاليا تجمع بين ميزتين أولها أنها بلد أوروبية فيها من رقي واحترام لآخر، وما لفت الانتباه من الحضارة القديمة، وكذلك أنها من دول حوض البحر المتوسط الذين يتشابهون في تقسيم وعاداتهم إلى حد كبير، كما أن الطعام الإيطالي رائع ولذيذ للغاية، خصوصاً البيتزا والباستا، فضلاً عن الأماكن

التعاون يواصل الإبداع ويسقط الدحيل القطري في «بريدة»

النصر يهزم العين الإماراتي ويتصدر مجموعته الآسيوية



السهلاوي والسواطا قادا التعاون لفوز ثمين على الدحيل القطري (تصوير: بشير صالح)

المرمي مباشرة لكن حارس النصر تالق مجددا وأبعد الخطر. وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة أضاف حمد الله الهدف الثاني للنصر بعد خطأ فادح من خالد عيسى حارس العين الذي خرج من مرماه بشكل غريب ليقتنص منه المهاجم المغربي الكرة ويسد في الشباك. وممرت الدقائق الأخيرة دون حدوث جديد على مستوى النتيجة ليخرج النصر فائزاً بهدفين مقابل هدف.

وفي مباريات أندية شرق القارة، تصدر طوكيو الياباني مجموعته مؤقتاً بفوزه المتأخر على ضيفه بيرت غلوري الأسترالي 1 - صفر، أمس الثلاثاء ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا

المجموعة السادسة برصيد أربع نقاط من مباراتين، مقابل نقطة واحدة لأوسان ميونداي الكوري الجنوبي من تعادل في الجولة الأولى مع طوكيو، فيما خلا رصيد بيرت غلوري من النقاط، وكذا بالنسبة لفريق شنغهاي شنينها الصيني الذي لم يخض أي مباراة بسبب انتشار فيروس كورونا الذي يضرب الصين منذ

مختار علي بعد ضربة حرة نفذها المغربي نور الدين أمرايط صوب المرمى ليلمس مختار الكرة بقدمه في الشباك. وكان بمقدور حمد الله أن يضيف الهدف الثاني للنصر في الدقيقة 65 بتسديدة قوية زاحفة للنصر في الشباك لكن الكرة مرت قريبة من الشباك الإماراتية. وضاعت فرصة مؤكدة للعين لاستعادة تقدمه عندما سد

أبعدها يراد جونز بصعوبة لتصل إلى محمد أحمد امام لينغرد المهاجم المغربي بالمرمي تماما، لكن مدافع العين تدخل في اللحظة الأخيرة وإنقذ الموقف. وفي الوقت بدل الضائع ألغى الحكم هدفا سجله حمد الله للنصر بداعي التسلل لينيها العين شوط المباراة الأول متقدماً بهدف دون رد.

وجاءت بداية الشوط الثاني هادئة نسبياً مع ميل الأفضلية لصالح النصر الذي حاول إعادة تنظيم صفوفه بحثاً عن هدف من نهاية الشوط الأول بعد خروج خاطئ من الحارس خالد عيسى

وتقدم عمر ياسين بهدف للعين في الدقيقة 18 بعدما تلقى تمريرة ذكية من لايا داخل منطقة الجزاء ليسد من لمسة واحدة في العشر الأولى. وعلى عكس سير اللعب كاد لايا كوجوو فودوه أن يتقدم بهدف للعين في الدقيقة 11 بعدما أنقذ بحارس النصر يراد جونز لكنه سد في النهاية خارج الشباك. وألغى الحكم هدفا سجله لايا للعين في الدقيقة 14 بداعي التسلل.

عمر ياسين بهدف للعين في الدقيقة 18، وأردك مختار علي التعادل للنصر في الدقيقة 57، ثم تكفل المغربي عبد الرزاق حمد الله بهدف الفوز للفريق السعودي قبل عشر دقائق من نهاية المباراة. وفي بريدة، تربع التعاون السعودي على صدارة المجموعة الثالثة بعد تغلبه على ضيفه الدحيل القطري 0-2 واقتنص محمد السهلاوي التسجيل للفريق السعودي في شوط المباراة الأول بعد تسديدة صاروخية من عبد المجيد السواطا ارتدت من حارس المرمى لتجد السهلاوي في الموعد، وأضاف

عبد الله نجح في استغلال خطأ كبير لحارس العين الإماراتي (تصوير: عبد العزيز التومان)



عبد الله نجح في استغلال خطأ كبير لحارس العين الإماراتي (تصوير: عبد العزيز التومان)

«دبليو دبليو إي» تقيم معسكراً لاكتشاف المواهب السعودية



منصور الشهيل أول رياضي في السعودية يسجل عقداً مع المؤسسة العالمية للمصارعة (الشرق الأوسط)

الرياض: الشرق الأوسط

تعود مؤسسة المصارعة العالمية الترفيهية «دبليو. دبليو. إي» إلى السعودية بحثاً عن الجيل القادم من نجوم المصارعة عبر إجراء تجربة مفتوحة للمواهب في الرياض ستمتد لأربعة أيام في أوائل شهر يونيو (حزيران) المقبل ستمتد 50 رياضياً بالملكة الفرصة لعرض قدراتهم بهدف كسب عقد تطوير المواهب مع «دبليو. دبليو. إي» والتدريب بوقت كامل.

وأثاحت «دبليو. دبليو. إي» للمرشحة لتجارب الأداء الدخول على الموقع الرسمي الخاص بها والمتوفر باللغة العربية

للمتسجيل، حيث يتميز الموقع الإلكتروني بمعلومات أساسية حول عملية الشروط الخاصة ويوفر نظرة مفصلة عن شكل الحياة اليومية للرياضيين المرشحين لتجارب

ووجه بول ليفاسك «تريل إتش» نائب الرئيس التنفيذي لـ «دبليو دبليو إي» والمسؤول عن المواهب والأحداث المباشرة رسالة لكل رياضي وموهبة في المملكة لدية حلم بأن يصبح نجم «دبليو. دبليو. إي» القادم ويجاور نجوم المصارعة الحرة العالميين في العروض الشهيرة، بان المؤسسة العالمية القادمة إلى الرياض لمساعدته في تحقيق حلمه، عاداً إياها فرصة ذهبية وعلى الجميع اغتنامها. وأقرزت أول تجربة من مواهب «دبليو. دبليو. إي» في جدة والتي أقيمت في شهر أبريل (نيسان) 2018 توقيع

انتعاش بعودة البديري... وكاريلي يرصد «الأزرق» مكافأة خاصة تحفز الاتحاديين في الكلاسيكو

المغربي في ربع النهائي العربي بداعي الإيقاف بالبطاقات الملونة، بينما شهدت التدريبات التركيز على الجوانب اللياقية والفنية. وأوصى كاريلي الجهاز الإداري بختم مباريات سابقة لمنافسه الهلال بانتظار أن يعكف على دراستها جيداً وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للاستعانة بها خلال رسم المنهجية التكتيكية للمباراة تدريبات الفريق

اليومين المقبلين. بينما يعقد الاتحاد غداً مؤتمراً صحافياً بقاعة أحمد مسعود للمؤتمرات في النادي للمدرب البرازيلي الجديد كاريلي، بعد أن تم التعاقد معه مؤخراً لقيادة الدفة الفنية في الفريق الأول.

في حين تم اعتماد مواجهة فريق الاتحاد والشباب في نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال، حيث ينتظر أن يلقي الفريقان في مواجهة الذهاب على ملعب الأمير خالد بن سلطان بالنادي العاصمي 16 مارس (آذار) المقبل، على أهمية المرحلة المقبلة الإياب بين الفريقين على ملعب مشاركة المغربي كريد الأحمدي بعد غيابه عن مواجهة أولمبيك أسفي



جانب من تدريبات الاتحاد (الشرق الأوسط)

وتدريبات الفريق، أمس، بالتعرف عن قرب على إمكانيات اللاعبين وقدراتهم الفنية بعدما واصل حثهم على أهمية المرحلة المقبلة وثقته بهم جميعاً، فيما شهد المران مشاركة المغربي كريد الأحمدي بعد غيابه عن مواجهة أولمبيك أسفي

ويحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في سلم ترتيب الدوري السعودي 19 نقطة، وذلك بعد 18 مباراة خاضها، حقق الفوز في 5 مباريات، بينما تعادل بـ4 وخسر 9 مباريات. وشرع المدرب كاريلي خلال

خاصة لهم في حال تجاوزهم متصدر الدوري وتحقيق الفوز في إطار العمل الإداري الدؤوب على الجانبين النفسي والمعنوي لإعادة الفريق لتوجهه مجدداً، بعد 9 مباريات. وستنطلق مباريات المجموعة في

جدة: إبراهيم القرشي

تنفس الاتحاديون الصعداء بعودة التونسي أنيس البديري للمشاركة في تدريبات الفريق الأول تدريجياً بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به خلال تدريبات الفريق التي سبقت مواجهة الرائد الماضية ومنعته من المشاركة أمام الرائد والتعاون وضمك بالدوري وأولمبيك أسفي في البطولة العربية.

وبدا الجهاز الفني بإشراف المدرب البرازيلي فابيو كاريلي في تجهيز البديري للاستعانة به خلال مواجهة الكلاسيكو المقبلة أمام الهلال السبت المقبل ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يتطلع المدرب الجديد رغم صعوبة المهمة، حيث سيلتقي متصدر الدوري، لتحقيق نتيجة إيجابية تسعد من خلالها جماهير الفريق الأصفر والحفاظ على نغمة الانتصارات التي تحققت للفريق أمام أولمبيك أسفي المغربي في إياب ربع نهائي البطولة العربية. بينما واصلت إدارة الاتحاد تحفيز اللاعبين برصد مكافأة

تغلب برباعية على فلسطين... وليبيا تجاوزت السودان الأخضر الشاب يتصدر المجموعة الثالثة «عربياً»

وانتهى الشوط الأول سلبياً من دون أهداف، قبل أن يسجل المنتخب الليبي هدفيه في الدقيقتين 54 و 71 عن طريق الثاني نور الدين القليب وإسحاق الغناني في الدقيقتين 54 و 71 من عمر المباراة. ورفع منتخب ليبيا رصيده لـ3 نقاط في صدارة المجموعة.

في المقابل، حقق منتخب ليبيا فوزاً في مستهل مسواره بكأس العرب لمنتخبات الشباب تحت 20 عاماً، بعد تغلبه على شقيقة السودانية بهدفين دون رد، وذلك على ملعب نادي الرياض، في انطلاقة مباريات المجموعة الرابعة.

حسين العلي الهدف الثاني للمنتخب السعودي، ثم عاد مران ليعزز تقدم منتخب السعودية بتسجيله الهدفين الثالث والرابع، ليصبح أول من يسجل «هاتريك» في البطولة. ورفع المنتخب السعودي رصيده لـ3 نقاط في صدارة ترتيب المجموعة.

المجموعة الثالثة لبطولة كأس العرب لمنتخبات الشباب تحت 20 عاماً، وذلك على ملعب الأمير محمد بن فهد. عشرة لمسابقة دوري كأس الأمير منقدا بهدف دون رد حمل توقيع اللاعب محمد مران في الدقيقة 24 من زمن وأحداث اللقاء، وأضاف

الرياض: عبد الرحمن العمار استهل المنتخب السعودي مسواره في بطولة كأس العرب للشباب التي تقام في المملكة بتحقيق الفوز برباعية دون رد على حساب نظيره الفلسطيني، ضمن لقاءات الجولة الأولى من

قلق هالالي من إصابة عطيف والنتائج اليوم

الرياض: فارس السبيعي الأهلبي دبي الإماراتي وستتضح نتائجها اليوم الأربعاء». وكان الفحص الطبي المبني الذي خضع له عطيف بعد نهاية المباراة الآسيوية الأخيرة، أوضح إصابته في الغضروف الخارجي للركبة، الأمر الذي ولد حالة من القلق الكبيرة في صفوف الهالاليين من تأثير الإصابة على ابتعاد اللاعب لفترة زمنية طويلة.

وكان الروماني رازفان لوشيسكو مدرب الهلال كشف مساء اليوم، تدريباتهم بعد الراحة التي أعطيت لهم من قبل الجهاز الفني بعد عودة الفريق الأول من دبي وتحقق انتصاره الثاني على التوالي في مباريات مجموعته الآسيوية الثانية بدوري أبطال آسيا 2020.

الرياض: فارس السبيعي ميلاد زميلهم معتز هوساوي وتقديم «ثورة» له بهذه المناسبة. وبدأ فريق الأهلي منذ أمس الثلاثاء تحضيراته بشكل مباشر لمواجهة الفتح يوم الجمعة المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة التاسعة الآسيوية بعد نهاية مواجهات محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن خضع مدرب الفريق مازن بهكلي حصة تدريبية على اللاعبين، وحرص الأمير منصور بن مشعل على المشاركة العامة على كرة القدم بالنادي على الاجتماع بهم قبل انطلاقة الحصص التدريبية، وطالبهم من خلالها بمواصلة بذل الجهد وتقديم أفضل ما لديهم في المواجهات المقبلة.

فريق الأهلي لكرة القدم فجر أمس (الثلاثاء) إلى جدة القادمة من الكويت بعد الفراغ من مباراة الاستقلال الإيراني في الجولة الثانية لفرق المجموعة الأولى لبطولة دوري أبطال الآسيوي، وانتهز فيها الأهلي بهدفين مقابل هدف، ما وضعه على صدارة المجموعة الآسيوية بعد نهاية مواجهات محمد بن سلمان للمحترفين، وكان عبد الإله مؤمنة رئيس النادي في مقدمة مستقبله البعثة لدى وصولها إلى صالة المطار.

وسادت الرحلة التي أقلت بعثة الفريق أجواء احتفالية من قبل اللاعبين بعد الانتصار على استقلال إيران، بمشاركة الأجهزة الفنية والإدارية، واستغلها اللاعبون للاحتفال داخل الطائرة بذكرى

الأهلي يقترب من بديل غروس

بعد إقالة السويسري كريستيان غروس عقب الخضرة من الوحدة، يوم الجمعة الماضي، بهدفين ضمن مواجهات الجولة الثامنة عشرة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتؤكد قيادة مازن بهكلي المدرب الوطني لفريق الأهلي في مباراته المقبلة أمام الفتح حتى التعاقد ووصول الجهاز الفني الجديد، ويهدف مسؤولو النادي من هذه الخطوة بالتعاقد مع مدرب أجني صاحب مشوار تدريبي مميز للاستقرار على جهاز فني جديد يستلم المهمة من الموسم الحالي ويستمر في قيادة الفريق إلى الموسم الرياضي المقبل.

من جهة أخرى، أكد الجهاز الطبي لفريق الأهلي أن إصابة الخنثائي معتز هوساوي مدافع الفريق وزميله الآخر في الفريق عبد الباسط هندي، والتي تعرض لها اللاعبان خلال مباراة الاستقلال الإيراني، ولم يستطعا معها إكمال اللقاء، غير مقلقة، وأنهم سيجرون كشفاً طبياً دقيقاً وأشعباً بعد وصول البعثة إلى جدة للتأكد من نوعية الإصابة بالتعاقد مع مدرب أجني وأشار الجهاز الطبي إلى أن الكشف المبني أظهر أن إصابة اللاعب معتز هوساوي عضلية (في العضلة الضامة)، وتعرض اللاعب عبد الباسط هندي للتواء في مفصل القدم، وأن فترة العلاج والغياب المتوقع سيتم تحديده بشكل دقيق بعد إجرائهم الفحوصات الطبية النهائية عقب العودة إلى جدة، من جهة ثانية، وصلت بعثة

جدة، محمد باسنيدي اقترب مسيرو النادي الأهلي من حسم التعاقد مع مدير فني أجني جديد لقيادة الفريق الأول، بعد أن وصلت المفاوضات مع أحد الأسماء المرشحة إلى اتفاق بين الطرفين على الأمور كافة. وبقى توقيع العقد الرسمي، الذي إذا تم خلال الساعات القليلة المقبلة فسيفسح مدرب الأهلي الجديد في جدة نهاية الأسبوع الحالي على أبعد تقدير إذا سارت الأمور كما هو مخطط لها.

وكان مسؤولو النادي الأهلي كثفوا تحركاتهم طوال اليومين الماضيين من أجل حسم التعاقد مع مدرب أجني مميز لقيادة الفريق الأول لكرة القدم فيما تبقى من منافسات الموسم الرياضي الحالي

إصابة سون تزيد أزمات توتنهام قبل مواجهة لايبزيغ في دوري الأبطال اليوم

أتالانتا الإيطالي يستضيف فالنسيا الإسباني مدعوماً بجماهيره ومتطلعاً لمتابعة مغامرته الأولى قارياً

على طريق الحفاظ على المركز الرابع بالدوري الإيطالي الذي يتأهل صاحبه لدوري الأبطال الموسم المقبل)». وقال جامبيري المدير الفني لآتالانتا، الذي تولى المسؤولية في 2016: «الفريق بذل قصارى جهده عندما احتاج للعودة في اللقاء بعد تقدم روما بهدف ونجح في الفوز في المباراة». وسيقود السلوفيني جوزيب إيليتشيتش خط المقدمة في أتالانتا، وهو رابع هدافي الدوري الإيطالي هذا الموسم برصيد 14 هدفاً.

في المقابل، يطمح فالنسيا لبلوغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ 13 عاماً، علماً بأنه يشارك في ثمن النهائي للمرة الرابعة، والأولى منذ 2012 - 2013. ويدخل فالنسيا وصيف بطل المسابقة عامي 2000 و2001، اللقاء بعد تعادل 2 - 2 مع ضيفه أتلتيكو مدريد في الليغا الإسبانية الجمعة، وهو يحتل المركز السابع بفارق نقطتين عن نادي العاصمة صاحب المركز الرابع.

وسيعدول البيرت سيلاديس مدرب فالنسيا على الأوروغوياني ماكسيميليانو غوميز الذي سجل 9 أهداف في الليغا هذا الموسم.

ويرى الفرنسي جيوفري كونودغيبا نجم خط وسط فالنسيا أن فرص الفريقين في اجتياز دور الـ16 متكافئة، وقال اللاعب الذي انضم لفريقه الإسباني في 2017 بعد موسمين في صفوف إنتر ميلان الإيطالي: «ربما نمتلك خبرة أكبر بدوري الأبطال، ولكن مخاوف وقلق أتالانتا سيكونان أقل لأنه ليس لديه ما يخسره ويتطلع لكتابة التاريخ». وأضاف: «يجب أن نحاول تقديم مستويات جيدة في استاد سان سيرو الذي أعشقه بالفعل، والذي سيعيد لي ذكريات رائعة».

الفريق المغومر الذي ينافس من أجل البقاء ليصبح أحد أفضل الفرق التي تقدم أداء متميزاً الآن، حيث يتمتع بالسرعة والصرامة والقدرة على هز شبك المنافسين ليحجز مكاناً له بدوري الأبطال الأوروبي. وكان الفريق خرج من دور الـ32 في مسابقة الدوري الأوروبي في موسم 2017 - 2018، كما فشل في اجتياز الأدوار الفاصلة للمسابقات في الموسم الماضي.

وكان الفريق شارك مرتين في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حالياً) في أوائل التسعينات من القرن الماضي. ويخوض أتالانتا مباراته الدولية على العريق في مدينة ميلانو، نظراً لأن استاد «جيويس» الخاص به يخضع لعملية تجديد حالياً، حيث لم يكن مطابقاً لمعايير الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا).

وينتظر أن يزحف نحو 40 ألف مشجع لمؤازرة أتالانتا في سان سيرو، ما يمثل ضعف سعة استاد «جيويس».

وكانت نتائج الفريق على استاد «سان سيرو» خلال دور المجموعات شهدت فوزه في مباراة واحدة وخسر مغلها قبل أن يتعادل 1 - 1 أمام مانشستر سيتي الإنجليزي متصدراً المجموعة. وقال الأرجنتيني اليخاندرو غوميز قائد فريق أتالانتا بعد الفوز 1 - 2 على روما في الدوري الإيطالي السبت: «هدفنا هو التأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل. قطعنا خطوة جديدة



لاعبو فالنسيا خلال التدريب أمس قبل مواجهة أتالانتا (أ.ب.)



إصابة سون ضربة موجعة لتوتنهام (رويترز)

وصيفاً لبايرن في البوندسليغا عام 2017. وفي المباراة الثانية، يأمل أتالانتا الذي يشارك في المسابقة للمرة الأولى في تاريخه أن يواصل بدايته القوية أمام ضيفه فالنسيا.

يعيش أتالانتا الحلم في المسابقة القارية الأهم بعدما حل ثانياً في الدوري الإيطالي الموسم الماضي، وبلغ الأدوار الإقصائية من المشاركة الأولى بعدما حل وصيفاً لمانشستر سيتي الإنجليزي في المجموعة الثالثة، فيما تصدر فالنسيا المجموعة الثامنة أمام تشيلسي. وعاد أتالانتا إلى دوري الدرجة الأولى بإيطاليا في 2011 ثم أسقط عن نفسه عباءة

موردا والأرجنتيني إريك لامبلا والهولندي ستيفن بيرغوين (22 عاماً)، المنضم للفريق في يناير (كانون الثاني) الماضي وتروي باروت (18 عاماً).

بينما يأمل توتنهام في أن يكون القائد حارس المرمى هوجو لوريس العائد حديثاً من إصابة طويلة، في أفضل مستوياته للحفاظ على شبك مهاجم بايرن ميونخ البولندي روبرت ليفاندوفسكي (23)، والنمساوي مارسيل سابيتزير لاعب خط الوسط. وهي المرة الثانية التي يشارك فيها لايبزيغ، وصيف كأس ألمانيا الموسم الماضي، في دوري الأبطال بعد موسم 2017 - 2018، حين شارك بصفته

موردا والأرجنتيني إريك لامبلا والهولندي ستيفن بيرغوين (22 عاماً)، المنضم للفريق في يناير (كانون الثاني) الماضي وتروي باروت (18 عاماً).

بينما يأمل توتنهام في أن يكون القائد حارس المرمى هوجو لوريس العائد حديثاً من إصابة طويلة، في أفضل مستوياته للحفاظ على شبك مهاجم بايرن ميونخ البولندي روبرت ليفاندوفسكي (23)، والنمساوي مارسيل سابيتزير لاعب خط الوسط. وهي المرة الثانية التي يشارك فيها لايبزيغ، وصيف كأس ألمانيا الموسم الماضي، في دوري الأبطال بعد موسم 2017 - 2018، حين شارك بصفته

له احتمال المركز الثاني في البوندسليغا بفارق نقطة بتيمة عن بايرن المتصدر. ويسعى إلى لقب أول في البوندسليغا. وبعد إقالة بوكيتينو في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، نجح مورينيو في تحسين نتائج النادي اللندني صاحب المركز الخامس في الدوري الممتاز، بفارق نقطة عن تشيلسي الرابع، آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال.

وفي غياب قائد المنتخب الإنجليزي هاري كين المصاب، وانتقل صانع الألعاب الدنماركي كريستيان إريكسن إلى إنتر، كان مورينيو يعول في خط المقدمة على الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين، صاحب هدفين في الانتصار القاتل على أستون فيلا؛ آخرها في الدوري المحلي الأحد، لكن الأخير تعرض لإصابة بكسر في الذراع اليمنى.

ويبلغ توتنهام ثمن النهائي بحلوله ثانياً في المجموعة الثانية خلف بايرن ميونخ الألماني، بينما تصدر لايبزيغ السابعة أمام ليون الفرنسي. ويلعب «سبيرز» المباراة النهائية الموسم الماضي، بقيادة مدربه السابق الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو قبل أن يخسر أمام موطنه ليفربول.

وعلى رغم الخبرة القارية الأوسع التي يتمتع بها النادي الإنجليزي لا سيما مدربه الحالي البرتغالي جوزيه مورينيو المتوج باللقب مرتين (مع بورتو في 2004 وإنتر ميلان الإيطالي 2010)، لا يتوقع أن يكون لايبزيغ لقمة سائغة، إذ يقدم مستويات مميزة هذا الموسم اتاحت

لندن: «الشرق الأوسط»

يدخل لايبزيغ الألماني اختباره القاري الأول أمام ناد إنجليزي، عندما يحل ضيفاً على توتنهام (وصيف بطل الموسم الماضي)، بينما يسعى أتالانتا الإيطالي لمتابعة مغامرة المشاركة الأولى عندما يستضيف فالنسيا الإسباني اليوم في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويستضيف ملعب «توتنهام هوتسبير» في لندن منافسه لايبزيغ في المباراة الأولى للفريق الألماني ضد ناد إنجليزي. وهي المشاركة الثانية للفريق الألماني في المسابقة القارية، ويخوض الأدوار الإقصائية للمرة الأولى بعد خروجه من دور المجموعات في الموسم ما قبل الماضي.

ويلعب توتنهام ثمن النهائي بحلوله ثانياً في المجموعة الثانية خلف بايرن ميونخ الألماني، بينما تصدر لايبزيغ السابعة أمام ليون الفرنسي. ويلعب «سبيرز» المباراة النهائية الموسم الماضي، بقيادة مدربه السابق الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو قبل أن يخسر أمام موطنه ليفربول.

وعلى رغم الخبرة القارية الأوسع التي يتمتع بها النادي الإنجليزي لا سيما مدربه الحالي البرتغالي جوزيه مورينيو المتوج باللقب مرتين (مع بورتو في 2004 وإنتر ميلان الإيطالي 2010)، لا يتوقع أن يكون لايبزيغ لقمة سائغة، إذ يقدم مستويات مميزة هذا الموسم اتاحت

خبرة مورينيو تتحدى جرأة ناغلسمان في مواجهة توتنهام ولايبزيغ



مورينيو (إ.ب.)

الدفاعي مع «سبيرز» في الأشهر الماضية التي مرت على توليه مهامه. وحقق توتنهام، الأحد، فوزاً صعباً على أستون فيلا (2-3)، بهدف متأخر من الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين، وهي المرة التاسعة التي يتلقى فيها توتنهام أكثر من هدف في 20 مباراة خاضها في ظل إشراف مورينيو في مختلف المسابقات. وفي المقابل، وخلال توليه تدريب فريق الشباب في هوفنهايم الألماني، عرف ناغلسمان بـ«مورينيو الصغير» نظراً لاهتمامه بالتفاصيل، وهي التي يتوقع أن تكون نقطة فاصلة في مواجهة الفريقين على ملعب توتنهام اليوم.

وأدى النهج الجريء الذي اعتمده ناغلسمان، وفتحت هذه يتميز بها لاعبو الفريق الذي تأسس عام 2009، إلى أن يكون الفارق بينهم وبين بايرن هذا الموسم نقطة واحدة، وأن يتأهلوا للمرة الأولى إلى مراحل خروج المغلوب في دوري الأبطال، وذلك في مشاركتهم الثانية.

ويرى ناغلسمان أن مورينيو «يتمتع بخبرة في كل المواقف. لقد سبق له الوجود في الأدوار الإقصائية، ويعرف ماذا يفعل إذا أحرز فريقه التقدم، أو إذا تأخر بالنتيجة، أو إذا تلقى هدفاً مكرراً، أو كان بحاجة إلى هدف متأخر». أما هو، فقد «شاركت مرة واحدة بمباراة لخروج المغلوب، وكانت في مسابقة كأس ألمانيا».

ورغم أن مورينيو معروف لم ينجح في فرض الانضباط

بفارق نقطة عن بايرن ميونخ المتصدر، في حين يتمركز توتنهام في المرتبة الخامسة برصيد 40 نقطة، بفارق 26 نقطة عن ليفربول المتصدر. ويحضر الرقم 25 مرتين بين مورينيو وناغلسمان، إذ إنه فارق عدد السنوات في عمر المديرين (ناغلسمان 32 عاماً، ومورينيو 57 عاماً)، كذلك هو عدد الألقاب في جعبة البرتغالي، بينما لا يزال الألماني يبحث عن تتويج أول، وهو الذي كان ينظر كثير من المعلقين مؤهلاً لتولي مهمة تدريب توتنهام، بدلاً للمدرب المقال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو.

وتشاهد مباراة توتنهام الإنجليزي وضيفه لايبزيغ الألماني اليوم، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، لا يتوقع أن الأول خبير يمثله البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب صاحب الأرض، والثاني المدرب الشاب الألماني يولييان ناغلسمان.

فوز يوناييتد على تشيلسي يشعل صراع التأهل لدوري الأبطال

من أرون وان - بيساكا ليتقدم متسللاً بجزء من القدم، وأنفهم هذا القرار، فهذه هي القواعد بالأساس. وأضاف مغواير الهدف الثاني في الدقيقة 66 بضربة رأس أيضاً بعدما أفلت من رقابة أنطونيو روديجر ليقابل ركلة ركنية نفذها زميله فرنانديز.

والغى الحكم هدفين لتشيلسي في الشوط الثاني سجلهما كيرت زوما وأوليفيه جيرو بعد الرجوع لتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في المرتين. وأفلت مغواير من طرد محتمل في الشوط الأول إثر تدخل مع ميشي باتشواي، وعلق لمبارد على ذلك قائلاً: «كان يفترض طرد هاري مغواير، هذا واضح، وقد أثار ذلك عدم طرده» على المباراة بالتأكيد. كذلك اعترض لامبارد على قرار إخطاء هدف زوما، بداعي خطأ من زميله سيزار أزييليكويتا، قائلاً: «أزييليكويتا تعرض للدفق، لذلك كان من المفترض احتساب

من أرون وان - بيساكا ليتقدم متسللاً بجزء من القدم، وأنفهم هذا القرار، فهذه هي القواعد بالأساس. وأضاف مغواير الهدف الثاني في الدقيقة 66 بضربة رأس أيضاً بعدما أفلت من رقابة أنطونيو روديجر ليقابل ركلة ركنية نفذها زميله فرنانديز.

والغى الحكم هدفين لتشيلسي في الشوط الثاني سجلهما كيرت زوما وأوليفيه جيرو بعد الرجوع لتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في المرتين. وأفلت مغواير من طرد محتمل في الشوط الأول إثر تدخل مع ميشي باتشواي، وعلق لمبارد على ذلك قائلاً: «كان يفترض طرد هاري مغواير، هذا واضح، وقد أثار ذلك عدم طرده» على المباراة بالتأكيد. كذلك اعترض لامبارد على قرار إخطاء هدف زوما، بداعي خطأ من زميله سيزار أزييليكويتا، قائلاً: «أزييليكويتا تعرض للدفق، لذلك كان من المفترض احتساب



مغواير (يسار) يسجل برأسه ثاني أهداف مانشستر يونايتد في مرمى تشيلسي (إ.ب.)

حيث تقدم المهاجم الفرنسي مارسيل بوضربة رأس متقنة قبل الاستراحة بعد كرة عرضية

سيتي بطعن ضد العقوبة. وحسم مانشستر يونايتد الفوز بهدف في كل شوط،

مليون يورو (32,51 مليون دولار) بسبب مخالفة لوائح اللعب الخفيف المالي. وسيقدم

وفرض الاتحاد الأوروبي (اليويفا) هذه العقوبة على سيتي إضافة إلى تغريمه 30

يوم السبت المقبل. ويملك شيفيلد يونايتد ومانشستر يونايتد 39 و38 نقطة على الترتيب مقابل 36 نقطة لكل من وولفرهامبتون واندرارز وإيفرتون. وتحسر لامبارد، الذي فاز فريقه مرتين فقط في آخر ثماني مباريات، مرة أخرى على إهدار الفرص وقال إنه يجب التخلص من هذه الحالة، موضحاً: «إذا لم يكن بوسعنا استغلال الفرص فسنبكون من الصعب تحقيق الفوز. نسدد 20 كرة على المرمى في المباراة ولا نسجل. هذا أمر صعب».

أشعل فوز مانشستر يونايتد 2 - صفر على تشيلسي في قمة المرحلة السادسة والعشرين للدوري الإنجليزي الممتاز الصراع على المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا، في تناقض مع صراع القمة مع اقتراب ليفربول من ضمان التتويج مبكراً باللقب.

وأكد النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد وفرنك لامبارد مدرب تشيلسي أن تركيز كل منهما ينصب على التأهل لدوري الأبطال مع بقاء نحو ثلث مباريات الموسم. وقال سولسكاير بعدما حقق فوزه الأول في الدوري منذ أكثر من شهر بفضل هدفي أنطوني مارسيال وهاري مغواير: «نريد أن نظهر في دوري الأبطال العام المقبل، لقد منحنا أنفسنا فرصة بهذه النتيجة». ولا يزال تشيلسي يحتل المركز الرابع برصيد 41 نقطة لكنه يتقدم بنقطة واحدة على غريمه اللندني توتنهام هوتسبير قبل مباراتهما معا

عروض فلكلورية بمهرجان «الفنون» تجذب جمهور أسوان



عروض على مراكب نيلية بأسوان

القاهرة، عيد الفتح فرج

على ضفاف نهر النيل بمدينة أسوان (جنوب مصر)، تواصل فرق الفنون الشعبية المصرية والعربية والأجنبية، تقديم عروضها الفلكلورية التي تجذب جمهور محافظة أسوان، بالإضافة إلى السائحين الأجانب في ذروة الموسم السياحي الشتوي بجنوب البلاد.

وتشارك في الدورة الثامنة من المهرجان فرق من «روسيا، اليونان، رومانيا، سيرلانكا، المكسيك، الجزائر، فلسطين، المغرب، السودان، صربيا، الإمارات، بولندا، بلغاريا»، بالإضافة إلى 10 فرق فنية تابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة تمثل الفلكلور المصري، من بينها «الوادي الجديد، مطروح، بورسعيد، أسيوط، الشرقية، سوهاج، أسوان، العريش، توشكي».

وتشهد الدورة الحالية زيادة عدد الفرق العربية، لأول مرة، حسب نجوى سيد، مدير عام ثقافة محافظة أسوان، التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «استضفنا لأول مرة فرقتين فنيتين من الإمارات العربية المتحدة، وفلسطين، وهذه إضافة مهمة تساهم في تعريف جمهور أسوان والسائحين الأجانب على الفنون الإماراتية والفلسطينية عبر مدينة أسوان»، مشيرة إلى أن «عدد الفرق الأجنبية والعربية في الدورة الجارية يبلغ 13 فرقة، بجانب 10 فرق شعبية أخرى من مصر تابعة لهيئة قصور الثقافة المصرية».

وتتوزع عروض المهرجان على جميع مدن محافظة أسوان، بداية من السابعة، شمالاً، وحتى مدينة أبو سمبل جنوباً، لتحقيق العدالة الفنية بين جميع سكان المحافظة، وفق سيد، التي تؤكد أن «المهرجان يساهم في الترويج للسياحة المصرية بمدينة أسوان»، لافتة إلى أن «بعض السائحين بدأوا في ترتيب رحلاتهم في نفس توقيت المهرجان للاستمتاع بالعروض الدولية المتنوعة، خصوصاً أن هذا المهرجان يُنمّ عامه الثامن حالياً».

وتقدم فرق الفنون الشعبية الدولية عروضها في المواقع السياحية والأثرية المنتشرة في جميع أنحاء مدينة أسوان، وتبدأ منذ ساعات الصباح، حيث يتم تنظيم جولات ميدانية للفرق الأجنبية في تلك المواقع التي تشمل حديقة النباتية، والسد العالي، ومتحف النوبة، ومتحف النيل، ومعبد فيلة، وغيرها من المواقع السياحية، وخلال تلك الجولات تقدم الفرق المصرية بعض عروضها مع الفرق الأجنبية، وفي المساء يتم تنظيم البرنامج الرئيسي لعروض المهرجان، وفق مدير عام الثقافة في أسوان، التي تشير إلى أنه يتم تغيير برنامج عروض الفرق، لتشمل معظم المناطق الأسيوطية».

وتضم مدينة أسوان عدداً من المواقع الأثرية والسياحية المهمة، ويروها آلاف السائحين سنوياً، وتعد من أبرز المدن المصرية في السياحة الثقافية، وتشتهر بمناظرها الطبيعية الخلابة، وخصوصاً مجرى نهر النيل الذي تشق مياهه الصحراء والصخور خلال تدفقه نحو الشمال، ويوجد بها كذلك السد العالي، الذي يحجز مياه نهر النيل في بحيرة ناصر إحدى كبرى بحيرات المياه العذبة الصناعية في العالم. وتضم مواقع أثرية ومعابد فرعونية نادرة أبرزها معبد فيلة الذي يتوسط مياه نهر النيل.

وتختتم فعاليات المهرجان قبيل الاحتفال بتعامد الشمس على عيد أبو سمبل (أقصى جنوب مصر) فجر يوم 22 فبراير (شباط) الجاري، وفق سيد، فإنه سوف يتم تنظيم حفل في المعبد يحضره كبار الزوار لمشاهدة العروض الفنية لكل الفرق المشاركة بالمهرجان، قبل الانتقال إلى منطقة «السوق السياحي» بمدينة أبو سمبل حتى الثانية فجراً، قبيل الاحتفال بتعامد الشمس على وجه تمثال الملك رمسيس الثاني، بمعبده الكبير بأبو سمبل.

وبدأت فعاليات المهرجان هذا العام باستعراض للمراكب الشعبية اجتذب مئات المشاهدين حول ضفتي النهر، وخلال رحلة نيلية استمرت لما يقرب من ساعتين قدمت الفرق المشاركة ركضات تعبر عن الفنون الفلكلورية لبلادها بالأزياء التقليدية المميزة لكل منها، على أسطح المراكب، أعقبها مسيرة شارك فيها 400 فنان من أعضاء فرق المهرجان، بداية من قصر الثقافة بكورنيش أسوان، وحتى ميدان المحطة، وسط أسوان، وقدمت الفرق عروضها في الشوارع وسط بهجة المواطنين والزوار، وافتتح الأوبريت الغنائي والاستعراض «نورث مصر» للمخرج هشام عطوة، المهرجان رسمياً، ويتضمن فقرات وأغاني ترحب بالفرق الأجنبية والعربية، المشاركة في الدورة الثامنة من المهرجان.

وقبل أيام قليلة استضافت مدينة أسوان مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة والذي يحظى باهتمام لافت من الجمهور الأسواني والسينمائيين المصريين والعرب والأجانب.



جانب من عروض الفرق المشاركة



جانب من عروض الفرق المشاركة

باختصار أردنا أن نخلق مكاناً يجمع بين الفن والموسيقى، وأن يكون مكاناً مريحاً ممتعاً ملوياً».

وتدخل منى مضيفة: «أردت مكاناً أسمع فيه لأغنيات فرانك سيناترا... هنا مكاني الذي أشعر فيه بالسعادة». أقول لهما: «واضح أن هناك ناساً كثيرين يوافقانكما الرأي»، فتدرد: «يبدو ذلك، أحسنا أننا لسنا الوحيدات الراغبات بوجود شيء مثل هذا».

وعن ردة فعل الجمهور حول فكرة المقهى المختلفة، تقول الشقيقتان: «عند فتح المحل، تخوفنا من ردود فعل من بعضهم من قد لا تعجبهم لوحة فنية مثلاً، أو لوجود شابيات سعوديات يعملن (باريستا)، لكننا فوجئنا بأن ردود الفعل العامة تجاه وجود الفتيات السعوديات ووجود لوحات فنية كان مشجعاً».

أطرح سؤالاً عن المفهوم خلف إقامة المقهى، أو بالأحرى: هل هو مشروع فني أم هو



جانب من مقهى «بوه» بمدينة جدة

مقهى أم أكثر؟ فتقول منى: «المفهوم واحد خلف المشروع بأكمله. فعلى سبيل المثال، قائمة الطعام تعبر عن أفكارنا؛ الوصفات مستوحاة من مختلف أجزاء العالم، والكسكات كلها أصنعها بنفسي فانا هاوية للطهي. هناك إحساس بالطهي المنزلي؛ ليست هناك «فدلة»، وركز في الأكثر على الطعم، وقائمة الطعام بها تنوعات من بلاد مختلفة، فلدينا مشروبات فنقيم لقاءات مع الموسيقيين والمغنيين لاختيار الأفضل (على «إنستغرام») وضع المقهى نماذج من آخر تلك الجلسات، مع أسئلة للجمهور لاختيار الأصوات المفضلة لهم».

ومن الفنانين ننتقل للحديث عن الجمهور الذي يحضر للمقهى كل ليلة سبت للاستماع، حيث تقول منى: «الناس يأتون ليستمعوا، لكنهم يأتون بالموسيقى؛ قصداً لا نقدم وجبات عشاء أو شيشة، وهو ما جعل اهتمام الجمهور منصباً على الفنان فقط الذي يصلق موهبته أمام جمهور حي».

الافتتاح للسليمان درستا في جامعة الملك عبد العزيز، في مجال طب الأسنان وعلم النفس، ثم سافرتا للولايات المتحدة الأميركية لدراسة الماجستير والدكتوراه. تقول لنا منى: «فكرنا قرب انتهاء فترة الدراسة عن أننا سنعود للحياة في جدة، وعن الأشياء التي سنفقد وجودها. عدت قبل أختي هند بعام، وكنت أشتكي لها من عدم وجود أماكن للترفيه والترفيه. ومن هنا، فكرنا بأن نقيم المكان الخاص بنا، وفكرنا في الأشياء التي نحب شخصياً وجودها في هذا المكان، عبر سؤال: لو أردت الذهاب لمكان، ما الذي أريد أن أجده هناك؟». وكانت الإجابة: «أريد أن أرى ألواناً جميلة، وأن أجلس على مقاعد مريحة، وأن أجد تفاصيل أخرى تلفتها عين المرأة أكثر، مثل أن أجد أفيش كهرباء لشحن الجوال، متينة في أسفل المقاعد والطاولات؛

بوهو... موسيقى جاز وقهوة إيطالية بالهيل

مقاهي جدة الشابة تتحول إلى مراكز فنية وبالعكس



عبد الله العمودي وفرقة «ذا برايت سايد» أثناء حفل غنائي في مقهى بوهو بجدة (الشرق الأوسط)

جدة، عبيد شخص

تغير الكثير في جدة؛ كنت أقول ذلك كثيراً لمعازي وأصدقائي، ولكن فكرتي عما تغير في جدة لم تكن مكتملة أبداً؛ كانت دائماً حول الإحساس العام بالراحة الذي أشعر به كلما خرجت في شوارع عروس البحر الأحمر في الأعوام القليلة الماضية. غير أن الإحساس العام الذي تحسه في جدة، والذي يأتي من الوجود في الأماكن المعتادة نفسها، مثل الأسواق والمقاهي والمطاعم والجلوس على الكورنيش، قد لا ينقل لنا ما تغير بشكل كبير في أماكن أخرى قد لا نعرفها، ولكن الجيل الشاب يعرفها جيداً.

الحديث مع قريبات شباب يفتح لي أبواباً على مناطق جديدة من جدة التي كنت أظن أنني أعرفها جيداً. أتابع بدهشة كل الأماكن التي تستعرضها قريباتي الشابة على موقع «إنستغرام»، الدليل المعتمد لكل شاب وشابة سعودية. نتحدث قريباتي عن عالم شباب حي زاهر بالنشاط والابتكار، أرى من صفحاتها على «إنستغرام» أسماء لمقاهٍ ومطاعم وفعاليات موسيقية ومصورين وطهاة وفنانين وعازفين وأصحاب شركات صغيرة؛ عالمًا جديداً أحب أن أراه. جذبتني فكرة أحد المقاهي الذي أعلن عن ليلة مع موسيقى الجاز، فبادرت لحنج طاولة لي ولصديقاتي.

عندما أصل المقهى «بوهو»، الإحضر زحاماً خفيفاً خارج المكان، حيث يجلس عدد من الشبان والشابات على مقاعد خارج المقهى يتحدثون بحبوبة وراحة. أدلف للداخل، فتجذبني أنغام موسيقية جميلة، وأرى الفرقة الصغيرة في ركن المكان تعزف إحدى الأغاني الشهيرة، وأدور ببصري في المكان لأخذ لمحة للمقهى المزدهم: الديكور لطيف جداً؛ مسات فنية مختلفة

من التماثيل الموضوعة على الأرض أو على الطاولات، وهناك اللوحات التي على الحوائط، المح منها لوحة للفنان النمساوي غوستاف كليمت، وتماثيل من الأبنوس الأسود على جانبي الباب؛ تتدلى نباتات صناعية ومصابيح مختلفة الأحجام من السقف؛ وفي المؤخرة نجد ركن القهوة، حيث توجد أرفف لعرض الساندوتشات والكعكات المختلفة، ويعمل فريق صغير خلف الكاونتر؛ شباب وشابات سعوديات يقمن بأخذ الطلبات وتحضير القهوة والمشروبات.

على طاولتي، أجلس مع صديقاتي، نطلب بعض أنواع القهوة المختلفة التي توجد على القائمة، وأيضاً بعض الحلويات، ولا توجد أكالات أو أطباق تقليدية؛ كلها ماكولات خفيفة مرحة الطابع، سواء من حيث أسمائها أو من حيث المكونات. حين ينطلق المغني الشاب أمامنا بأغنية شهيرة للمغني فرانك سيناترا، نتوقف عن الحديث، وتناغم الغناء الشاب (اسمه عبد الله العمودي) يغني بحساسية جميلة، وصوته دافئ يبدو منسجماً مع أغنيته. يأخذنا الأمر دقائق لاستيعاب ما يحدث حولنا، وجمهور المقهى مختلط، يتابع الموسيقى، وتختف الأحاديث لصدا كبير. ننظر لي واحدة من صديقاتي، وتقول: «أين كان هذا المكان مختباً؟ وكيف وصلت إليه؟». أجيب: «لدي مصدر خاص من جبل جميل منفتح على الحياة». نستمتع للغناء الجميل والمتقن أيضاً. وحين تنتهي الأغنية، نتابع حديثنا حول التغيير الحادث أمامنا، وتخبرنا إحدانا بأن ابنها من الزبائن الدائمين لـ«بوهو»، بينما تشع السعادة من وجه صديقة أخرى وهي تقول: «لا أكاد أصدق أننا نعيش في المدينة نفسها».

الفرقة التي تعزف أمامنا مكونة من 4 أشخاص، واسمها «ذا برايت سايد». تجذب الفرقة نغمة من 4 أشخاص، وتضم لها سيدة شغراء لتغني منفردة، ثم تتضم للشباب في أداء ثنائي لأغنية «سوموير أوفر ذا رينبو» (في مكان ما فوق قوس القزح)، يؤديانها بتمكن جميل وإبداع، ويجذبان تصفيق الجمهور بعدها.

قصّة بوهو

السهرة تنتهي، ولكني أعود إلى المقهى لأعرف قصته.



ديكور المقهى جنج للالوان والمقاعد الريحية



جمهور ليلة موسيقى الجاز تفاعل مع المغنين (الشرق الأوسط)



ديويتو بين عبد الله العمودي والأميركية نانسي

وفي يوم في وسط الأسبوع، أقابل مؤسستي «بوهو»، وهما شقيقتان سعوديتان؛ منى وهند السليمان؛ تجلس في أحد الأركان، ويدير بيننا حوار طويل حول إنشائهما للمكان ومشروعاتهما الأتية. الشقيقتان منى وهند السليمان تحرسان على الوجود في أسياسيات المقهى، وقد أصبحتا من العلامات التي يالفيها جمهور المقهى، حتى من دون أن يعرف هوياتهما. ويعد الحديث حول الأمسية الغنائية في الليلة السابقة، أعود معها للديابة واتسأل عن منشأ الفكرة؛ تشير منى إلى أن البداية كانت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتضيف: «أكملنا عامنا الأول كمقهى، واطلقنا العروض الموسيقية الحية المنتظمة بعد 4 أشهر من الافتتاح. وبعدها، اطلقنا اللقاءات والنقاشات مع

مفكرين ومبدعين، آخرها كان لقاء مع مخرجات سعوديات». وتعود بنا هند إلى نقطة مهمة، وهي الحاجة لأماكن ترفيهية شبابية وعصرية في مدينة جدة، وتقول إن فكرة إنشاء مقهى ومعرض فني نشأت من ملاحظة عدم وجود مثيلها في جدة. الحس الفني والاهتمام بامتلاك الأعمال الفنية المختلفة يبدو من خلال تنسيق القطع المختلفة حولنا، التي تتجاوز كونها قطعاً للديكور، فهنا نرى غوستاف كليمت، ولوحته الشهيرة «القبلة»، وتشير منى إلى عمل آخر بالقرب منا لأمايكل أنجلو. أما التماثيل الموزعة حولنا، فتثبت أن هناك عيناً مدربة قامت باختيارها وعرضها لجمهور لم يعدد على مثل هذه الأنواع من الفنون في الأماكن العامة. وكان وجود العروض الموسيقية الحية تطوراً طبيعياً، حسب ما نقوله

الحس الفني والاهتمام بأقنات الأعمال الفنية المختلفة يبدو من خلال تنسيق القطع المختلفة حولنا، التي تتجاوز كونها قطعاً للديكور، فهنا نرى غوستاف كليمت، ولوحته الشهيرة «القبلة».

اختارت السليمان نشاطات أكثر تنوعاً وأقرب لتفكيرهما ليستضيفها المكان، وتوضحان: «هذا المحل هو أول تجربة لنا في البيزنس».



د. محمد النعيمش
m.nageem@awsat.com

مناهة اتخاذ القرار

يواجه المسؤولون مازق كثيرة في لحظات اتخاذ القرار، بعضهم تكشفهم تعابيرهم الفورية وبعضهم تقض مضاجعهم بصمت فكرة حمل القرار على كاملهم. وكلما ارتفع المرء في السلم الإداري زادت فداحة تداعيات قراره. ولذا وجد علماء الإدارة أنفسهم مضطربين إلى ضرورة التعرّف في طبيعة اتخاذ القرارات في محاولة لتبسيطها للناس وإخراجهم من متاهاتها.

ولأن القرار هو مفاضلة بين بدائل كثيرة، فهو يمر بمراحل مختلفة؛ أولها عقبة اعتراف المدير نفسه بوجود مشكلة، فحينما لا يعترف بوجودها أصلاً رغم نداءات العاملين أو العملاء والمراجعين فلن يتغير شيء. وإذا افلحت جهود من حوله في إقناعه هنا تبدأ لحظة اتخاذ القرار. والقرارات ليست كلها معقدة أو تستدعي تدخل الإدارة العليا كما يروج له البعض. فهناك قرارات روتينية أو مبرمجة مرتبطة بالواقع التي يتعين على المسؤول قراءتها، فضلاً عن التعاميم والقرارات ذات الصلة. وهي صورة من صور التفويض. وهناك قرارات غير روتينية تتطلب تدخلاً من جهات أعلى، خصوصاً التي يكتنفها الغموض أو نقص في المعلومات الجوهرية. وهي قرارات قد تكون جديدة وغير تقليدية.

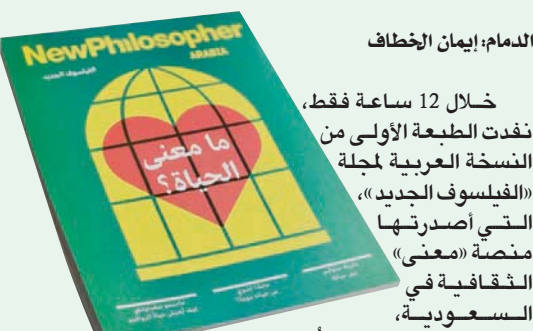
بعض المسؤولين يظنون أن كل قرار يتخذه يجب أن يخلو من المخاطر وعدم يقين uncertainty، ولو كان الأمر كذلك لما كانت هناك حاجة إلى من يتخذ القرار أصلاً. والمحك الذي يفرض بين من يتجاوز مازق اتخاذ القرار من عدمه يكمن في أن الصحفي هو ما لا يتردد في اتخاذ القرار الرشيد فور اكتمال أركانه، وهي تحديد المشكلة، ودراسة البدائل بتجرد. والأهم من ذلك تذكّر أن لكل قرار تداعيات، بعضها يتم التغاضي عنها إذا تم الأخذ بأسباب القرار السليم، وبعضها يتحمل تبعاتها متخذ القرار نفسه، بل ويدفع الثمن غالباً إذا لم يتأن في تدبير وجهات النظر القانونية والمالية والفنية.

وهناك جملة من الأمور التي ثبت علمياً أنها تقاوم الشعور بمازق اتخاذ القرارات، وهي الانحيازات وأخطاء برتكبها متخذو القرارات ويتجاوز عددها 12 عنصراً. من ذلك مثلاً «الميل في الثقة بالنفس»، وهي تضخيم الصورة الإيجابية عن الذات وأداء الفرد فيفقد صاحبها بسببها أذانه الصاغية لمن يحاول أن ينبيهه أو ينقده. وبعد «الانحياز الفوري» أيضاً مشكلة عندما يميل المرء نحو المردود السريع على حساب المردود بعيد المدى.

أما المشكلة الأزلية التي لا ينتبه إليها متخذ القرار، وهي أن يغرق في التفكير العميق، وهو اعتقاده بأن قرارات «الطيار سوف تصلح ما أفسده الدهر». بعبارة أخرى، هو كما يعتقد بأن استمراريته في مشاهدته فيلم ممل لا يستحق المشاهدة أولى من الخروج من السينما ليس لسبب سوى أنه يحاول الاستفادة من قيمة التذكرة (التكلفة) تماماً كمن يشتري سهماً تعثر لسنوات طويلة وليس هناك أمل قريب في ارتفاعه فيستبث به على أمل أن يغطي تكاليف ماضية. وهو ما يسمى خطأ التكلفة الغارقة Sunk Costs. وهذا ما يجعل مديري محافظ استثمارية يتمتعون بأرباح جيدة تصاعديّة في حين تراوح محافظ أخرى في مكانها؛ لأن أصحابها لم يدركوا خطورة ارتباط قراراتهم بتلك الانحيازات التي تستحوذ على تفكيرهم.

اتخاذ القرارات علم ندرسه في الجامعات وورش العمل للقياديين وليس ضربة حظ، ولا يرتكز على الحدس وحده، فهناك آلية عمل محددة تشرح من خلالها كيف يصل المرء إلى قرارات رشيدة بدراسة محايدة وعقلانية لكل البدائل المطروحة.

«الفيلسوف الجديد»... إصدار في السعودية يؤكد الحاجة للمحتوى قبل الوسيلة



الدماغ، إيمان الخطاف
خلال 12 ساعة فقط، نفدت الطبعة الأولى من النسخة العربية لمجلة «الفيلسوف الجديد»، التي أصدرتها منصة «معنى» الثقافية في السعودية. ما يحسّف تعطش القراء السعوديين للمحتوى الفلسفي والمعرفي الرصين، ويعيد المجد لعصر الورق والمجلات الورقية بعد أن أفل نجمها في السنوات الأخيرة، خصوصاً أن المجلة التي جرى تعريبها واحدة من أهم مجلات العالم في الفكر والفلسفة.

وأوضحت سارة الراجحي مديرة تحرير منصة «معنى» أنّ الشراكة بين المنصة والمجلة جاءت لسببين «الأول اهتمامنا بوجود مادة فلسفية تناسب الجميع وحقوقها الفكرية مؤمنة حتى نشرها لدينا كمنصة إلكترونية، والثاني هو افتقار المكتبة العربية لإصدارات من هذا النوع». وأضافت أنّ مجلة «الفيلسوف الجديد» إضافة مهمة وتوعية تصل لشريحة كبيرة من القراء، مشيرة إلى أنّ الشراكة تعمل على خطين: ترجمة المقالات، إضافة إلى طبيعة المجلة نفسها لجهة طبيعة المواد والتصميم التي جعلتها تنجح وتُعرف عالمياً، كذلك لغة القراء معها، إذ خصصنا منذ إعلان الشراكة مع المجلة قسماً في المنصة لمقالات مختارة من مختلف الأعداء.

بالبرج، ومكان مكيف داخله، ومنه يمكن للزائر أن يخرج من المكان إلى بهو دائري في محيط برج المياه يحضن مطعمًا كان مكاناً لاستقبال زوار جدة آنذاك من الشخصيات المهمة، ويقع في أعلى البرج في الهواء الطلق ليري معظم مدينة، وكان ولا يزال معلماً حضارياً بارزاً يزين المنطقة رغم توقفه عن العمل فترة طويلة، كما توجد مساحات خالية حول البرج كانت حدائق سابقاً.

ويقع البرج قرب قصر خزام أحد التصورات الملكية التي كان يسكنها الملك المؤسس عبد العزيز، الذي نشأ تحت سقفه التاريخ بتوقيع كثير من الاتفاقيات والمعاهدات والمذكرات السياسية التي كان لها أثر كبير في التطور الذي تشهده السعودية اليوم.



يحفظ البرج حكايات أهل المدينة خصوصاً الحي الواقع في إطاره (تصوير: غازي مهدي)

جدة بعد السقاية والبيزان القديم، وفيه مكتب وزير الزراعة والمياه سابقاً، وكان برج خزام معلماً ومنطقة قصر خزام. ويعود إنشاء برج خزام إلى عام 1976، إذ كان أول برج مياه في

للمنطقة التي يقع في حدودها، وتقدر بـ300 ألف متر مربع، إلا أنّ سعته من ذكريات أهالي جدة وقصصهم ولطائفهم لا حدود لها، إذ تمتد إلى ما يقارب أربعة عقود، فالبرج يحفظ حكايات أهل المدينة، خصوصاً الحي الواقع في إطاره (النزلة الشرقية). ولم يتبق في منطقة قصر خزام سوى أطلال للمعالم القديمة كالبرج والحديقة والمسبح الذي أزيل في فترة سابقة ضمن مشروعات أعمال تطوير منطقة خزام، وشرعت الهيئات الهدم والإزالة في هدم مسبح خزام الذي أقيم منذ عشرات السنين، وبقي البرج شامخاً مضيئاً من الخارج بعد إزالة كل ما حوله في إطار مشروع تقوده أمانة محافظة جدة تحت مسمى «تطوير

جدة، عاشة جعفري

أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، عن ترميم برج خزام في مدينة جدة، الذي يعدّ أحد المعالم البارزة الواقعة قرب أهم القصور الملكية التي كان يسكنها المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود. وجاء إعلان وزير الثقافة، عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، إذ كتب «برج خزام تحفة معمارية، قريباً سنعيد إحياءه بالثقافة والفنون، شكراً لتعاون وزير التجارة والاستثمار، ووزير الشؤون البلدية والقروية المكلف ماجد الصبي وأمانة جدة». وعلى الرّغم من أنّ مساحة برج خزام لا تتجاوز 1500 متر مربع من المساحة الإجمالية

قالت لـالتنترقا الأوسط إن عادل إمام اختارها لدخول المسرح

رجاء الجداوي: حياتي كلها «صدفة»... وتقديمي للبرامج إضافة مهمة



... وأثناء تكريمها في مهرجان أسوان

كمرافقة لرئيس الجمهورية لتسويق القطن المصري في الخارج، وسافرت إلى باريس كعارضة أزياء وعملت لسبعة أشهر لدى مصمم الأزياء العالمي بيير كاردين، كما عملت لفترة قبلها في مجال الترجمة بـ«جريدة (بروجر) إيجيبيسيان» وكنت أتولى ترجمة الإعلانات من العربية إلى الفرنسية، والتحقاني في إحدى المرات مساعد المخرج أحمد بدرخان ورشحتني للمشاركة في فيلم (غريبة) مع نجاة الصغيرة، ثم شاركت في فيلم (إماعة حب) مع سعاد حسني، وعمر الشريف، وكان المخرجون يرشحوني في تلك الفترة لأدوار الفنانة الأسترطراطية، بحكم ثقافتني الفرنسية، لكنّ علاقتي بالسينما بدأت تتوتر لأنني كنت على سفر دائم مع عروض الأزياء، فكانت تُسند إليّ الأدوار الثابتة، وليس البطولة، والحقيقة أنّني أظلمني أحد، لأنه فعلاً كما يقول المثل (أبو بالين كداب)، وشعرت بأنني إمبراطورة في عروض الأزياء، وأميرة في السينما».

أول لقاء مع فاتن حمامة

وفي أول لقاء لها مع فاتن حمامة حدثت مشكلة، وحصلت على أول درس في التمثيل من فاتن حمامة، وكما تقول: «واجهت مشكلة عند تصوير أول أفلامي (دعاء الكروان)، فقد استعانوا بمن يُصحب لي مخرج الألفاظ ويدربني على نطق الحوار بشكل سليم، وفي أول يوم تصوير جمعني مشهد بالسيدة العظيمة فاتن حمامة، وكنا تصور في الحديقة، كنت أجلس على كرسي بينما تجلس هي على الأرض فسألتنني: كيف ستقولين الحوار؟ فبدأت أقرأ، فقالت: لا بد أن يشعر المشاهد بالدموع في صوتك، وبدت الدهشة على وجهي فأخذت أقرأ بصوت مبحوح، فكان هذا أول درس لي في الأداء والتعامل مع الآخر».

مسرح عادل إمام

أما الصدفة الثالثة في حياة الفنانة الكبيرة رجاء الجداوي، فكانت مع الفنان الكبير عادل إمام، وترويه قائلة: «كنت أحضر عشاء في منزل الفنان الراحل فريد شوقي، وكان النجم عادل إمام من بين الحضور



الفنانة المصرية رجاء الجداوي



رجاء الجداوي مع الفنان العالمي جاك شان

ملك الاقطان في العالم، وكانت تصفيات المسابقة ستجري في باريس، ووجدتها فرصة لآسافر لاستكمال دراستي وشاركت في المسابقة، وأعجب أعضاء لجنة التحكيم بلباقتي، واختاروني ملكة جمال القطن، وخلال الحفل كان المخرج هنري بركات حاضراً فاختارني لأؤدي دور (خديجة) ابنة المأمور، في فيلم (دعاء الكروان)، أمام فاتن حمامة، كما اختارني في نفس الليلة بيير كلوفس مصمم الأزياء اليوناني الشهير، لأعمل كعارضة أزياء، وأثار هذا الأمر غضب خالتي تحية كاريوكا، لكن كان لا بد أن أعمل لأن والدتي كانت تحتاج إلى المال».

عاشت الجداوي حياتها بين عالمين، وتحذرت نفسها بهما وهما التمثيل وعرض الأزياء، وتواصل حديثها: «نحنت كعارضة أزياء وكنت أسافر كل عام عدة مرات، وأحياناً

تقول الجداوي مجرد دخولي المسرح الذي كان بلا قوائم جانبية، وقلت لنفسي كيف سأصعد إلى المسرح حين ينادي اسمي، ربما تقع في أثناء صعودي وأعرض للحر، وحينما ذكروا اسمي، توجهت إلى المسرح في قلق، لكنني فوجئت بالفنان العالمي فان دام، يتجه إليّ ويأخذ بيدي لأصعد المسرح، فقلت الحمد لله وتبددت مخاوفي، وكانت الإعلامية بوسي شلبي حاضرة الاحتفال، فهفتقت باسمي فإذا بالتصفيق يدوي في الصالة ويقف الفنانون من كل دول العالم لتحيتني، وتزلت دموعي، ولاحظها الجميع فزاد تصفيقهم، فقلت وأنا متأثرة: نحن تجمعنا اليوم بالحب، والحب هو الذي سيجعلنا نغير كل المصاعب، وحينما أتجهت للنزول من على المسرح جاء جاك شان ليساعدني، كما استقبلني النجم أكوا مان، والحقيقة كانت لحظات جميلة، والفني في السعودية».

موسم الرياض

وعن تكريمها في موسم الرياض الفني بالملكة العربية السعودية، ضمن نخلة من نجوم السينما العربية والعالمية، تقول: «لم أكن قد أعددت كلمة لاقولها في تكريمي وتعلقت عينا في مجرد دخولي المسرح الذي كان بلا قوائم جانبية، وقلت لنفسي كيف سأصعد إلى المسرح حين ينادي اسمي، ربما تقع في أثناء صعودي وأعرض للحر، وحينما ذكروا اسمي، توجهت إلى المسرح في قلق، لكنني فوجئت بالفنان العالمي فان دام، يتجه إليّ ويأخذ بيدي لأصعد المسرح، فقلت الحمد لله وتبددت مخاوفي، وكانت الإعلامية بوسي شلبي حاضرة الاحتفال، فهفتقت باسمي فإذا بالتصفيق يدوي في الصالة ويقف الفنانون من كل دول العالم لتحيتني، وتزلت دموعي، ولاحظها الجميع فزاد تصفيقهم، فقلت وأنا متأثرة: نحن تجمعنا اليوم بالحب، والحب هو الذي سيجعلنا نغير كل المصاعب، وحينما أتجهت للنزول من على المسرح جاء جاك شان ليساعدني، كما استقبلني النجم أكوا مان، والحقيقة كانت لحظات جميلة، والفني في السعودية».

دخول الفن صديقة

تكرم رجاء الجداوي يفتح الباب أمام ذكريات عن البدايات لم تفارقها أبداً ولا تزال ماثلة أمام عينيها. تعترف قائلة: «حقيقة لم أخطط لشيء في حياتي، بل جاء كل شيء بالصدفة، فقد عثت سنوات طفولتي مع خالتي الفنانة تحية كاريوكا، والحقتي بمدرسة فرنسية داخلية، وكنت متفوقة وأحرزت المركز السادس في المدرسة على مستوى القطن المصري، وكنت أتطلع لاستكمال دراستي في جامعة السوربون بفرنسا، وخلال حضوري إحدى الحفلات مع والدتي وشقيقتي في حديقة الأندلس وكان عمري وقتها 15 سنة، كان الحفل لاختيار فتاة لتفوز بلقب سمرام القاهرة، ولم يجدوا فتاة مناسبة بين المتقدمات، فبدأوا البحث بين الحاضرين، وفوجئت بهم يختاروني وقالوا: إنها خطوة لاختيارك (ملكة جمال القطن المصري)، الذي كان وقتها

عاشت الجداوي عايلين، وتحذرت نفسها بهما وهما التمثيل وعرض الأزياء



بكر عويضة

فلسطين في قلب السودان

يكاد العلم السوداني يتطابق تماماً مع الفلسطيني من حيث التصميم والألوان، لولا أن الفارق يتضح عند تدقيق النظر في مكان كل لون. سودانياً، يحل الأخضر في المثلث محل الأحمر بعلم فلسطين. أيضاً، يتغير موضع اللون الأسود. فبينما هو أعلى مستطيل العلم الفلسطيني ينزل إلى الأسفل بتصميم السوداني. أما الأبيض فيبقى متوسطاً بتصميم العلمين. هل ثمة ما يغري بشيء من التأمل؟ نعم، اللون الأبيض، كما يعلم الناس كافة، هو رمز السلام بين شعوب العالم قاطبة، ولذا تُطلق الحمامة البيضاء على شكل أسراب كي تعانق السماء، كلما احتفل بحلول سلام ما في ختام حرب التهمت الكثير من أرواح شعبيين، أو أكثر، طوال سنين صراع طال أمدها حتى حُيِّل للبشر أنها قدر مكتوب بلا نهاية تلوح في الأفق.

لكن ما يجمع فلسطين، الأرض والشعب، بالسودان، الناس والوطن، ليس مجرد صدفة التوافق. إن هي صدفة - في تصميم العلمين وتطابق الألوان. كلا، بالتأكيد، الأمر أعظم من ذلك بكثير. هل من ضرورة تستوجب إعادة التفكير بقائمة تطول من قواسم مشتركة تربط الشعبين؟ سوف يبدو ذلك نوعاً من الاستخفاف بذكاء عقول القراء، إن ذاك الذي يجهل تلك الروابط، ليس في أوساط السودانيين أو الفلسطينيين فقط، إنما بين العرب اجمعين، لأنها في واقع الأمر عوامل ليست تجمع شعبي البلدين فحسب، بل تلتقي حول معظمها شعوب العالم العربي عموماً. هل يكفي هذا التذكير كي يحول دون استغلال أي فرصة تلوح في الأفق لبدء محاولات التفرقة، أو حتى نسف العلاقات بين شعبي السودان وفلسطين؟

باختصار، وبكل أسف، إن يكفي. لماذا؟ لأن محترفي خلط الجائر في ممارسات العمل السياسي، بغير القابل لأي تصرف عندما تتلقف المسائل الحقوقية، سوف يسارعون إلى توظيف تطور الموقف السوداني، على الصعيد الرسمي، بشأن العلاقة مع إسرائيل، بهدف دق أسفين في علاقة تستند إلى جذور ذات تاريخ طويل تربط شعبي السودان وفلسطين في هذا السياق، الأرجح أنه قبل ظهور هذا المقال على صفحات «الشرق الأوسط» اليوم، جرى على مواقع إنترنت، وربما في بعض الصحف، نشر أكوار من مقالات يزعم كاتبها بصراخ استنكار إقدام سلطات الخرطوم على فتح الأجواء السودانية أمام طائرات إسرائيل التجارية، بدءاً من أول من أمس.

انطلاقاً من مبدأ أن الفضاء يتسع لكل الآراء، يجب الإقرار بحق كل معترض على أي تقارب رسمي بين أي بلد عربي وبلد أجنبي، في أن يعرض وجهة النظر المعارضة التي يؤمن بها على الملأ، وأن يدافع عن الأوجه التي تبررها. إنما، في الإطار ذاته، جرى بحاملي إواء الاعتراض أيضاً نقل وجهات النظر الشارحة ودوافع توجهات بعض العواصم العربية فيما يتعلق بالعلاقات مع إسرائيل، أو حتى مجرد التواصل بين مسؤولين عرب ونظرائهم الإسرائيليين، والتي، بالطبع، سوف تدفع عن القارئ منها ما يسارع إليه معترضون كثر من تهم «تخوين»، أو «تفريط» في الحقوق الفلسطينية، استناداً إلى أن أي إجراء من ذلك القبيل، هو اندفاع على طريق «تطبيع» العلاقة مع إسرائيل. كلا، ليس ضرورياً أن نعد كل لقاء يجري بين مسؤول عربي مع نظيره الإسرائيلي تفریطاً في الحق الفلسطيني. لماذا مثل هذا الاستخفاف بالإحساس الوطني لدى الآخرين، مجرد أنهم مختلفون في تقييم ضرورات تقصيص مصالح بلادهم؟ هل أن إلقاء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على حوض غمار محاولة تحقيق سلام مع إسرائيل، بما تتطلبه من اعتراف، فتقاوض، ثم الصلح، قلل من وطنيتها؟ صحيح أن هناك من قالوا، وسيقولون: نعم. لكن ذلك القول لم يحل دون انطلاق عملية سلام، كان ممكناً أن توتّر ثمارها لصالح الشعبين والمنطقة، لولا أن تل أبيب أصرت على الحيلولة دون ذلك، لأن، سوف يسارع البعض إلى التذكير أن الخرطوم شهدت ميلاد «الاتحاد الثلاث» الشهيرة: «الصلح، ولا اعتراف، ولا تقاوض مع إسرائيل»، رداً على هزيمة 1967، فما الذي حصل؟ حسناً، ذلك زمان كانت له ضروراته، بالتأكيد، تلك الـ «ات» بدت صحيحة تماماً آنذاك. هذا زمن مختلف كلياً. لكن الذي لن يتغير هو أن فلسطين تبقى في قلب السودان، الناس والبلد، بصرف النظر عن عبور طيران إسرائيل التجاري الأجواء السودانية. الجذر الفلسطيني المغروس في عمق التراب السوداني لن يتبدد في الفضاء أبداً.

انطلاق النسخة الـ 26 من «مهرجان البستان» تحت عنوان «لودفيغ»



بيروت، فيفيان حداد

انطلق في ليلته الأولى (في 18 الجاري) مع السيمفونية الخامسة لبيتهوفن. وعزفتها على البيانو الإيطالية غلوريا كامبانير، ترافقها الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية بقيادة المدير الفني للمهرجان جانتوكا مارتشانو.

ويختتم المهرجان في 22 مارس بالسيمفونية السابعة التي تُعد إحدى روائع بيتهوفن. ويؤديها على البيانو الأوكراني فيتالي بيزارينكو، وبمعاونة كورس الجامعة الأنطونية بقيادة الأب توفيق معنوق، وأوركسترا الحجرة الوطنية الأرمنية بقيادة مارتشانو.

ويطغى على برنامج المهرجان هذه السنة عازفو البيانو المعروفون، منهم الإيطالي فيليبو غوريني (21 سنة)، الفائز بجائزة مسابقة «بيتهوفن تيليكوم» في مدينة بون الألمانية عام 2015، وهو سيعزف سيمفونية بيتهوفن الأولى، ترافقه الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية اللبنانية بقيادة ميشال خير الله.

لغة إنسانية تحققها لجنة المهرجان في ظل أزمة اقتصادية تعصف بحبب اللبنانيين. كما تخصص هذه السنة حفلاً موسيقياً يقام في الظلام مع «الرباعي ساكوني» دعت إليه مؤسسة الصم والبكم في لبنان، ويتوافق خلاله مترجم لغة الإشارات، وترى لحدوثه «كان من الضروري في دورة (بيتهوفن) أن يسلم المهرجان الضوء على المصابين بالصم لأن بيتهوفن يمثلهم. ففكرنا أن نتعاون مع المؤسسات التي ترعاهم ليتعرف اللبنانيون على قدرات ذويهم في فنون الموسيقى العالمية. ومن هذا الإطار وكذلك إلى قدرات طلابها الموهوبين».

وسيقام مساء 13 مارس المقبل في كنيسة «مار يوسف» للجامعة اليسوعية في الأشرفية، حفلاً خاصاً بالصم أيضاً عُرف فيه السيمفونية التاسعة لبيتهوفن (تشييد الفرخ) يرافقه ثلاثة أشخاص بلسة الإشارات. وتشترك فيه إلى جانب السوبرانو سابينيا سيفلاك، الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية. وتشير لحدوثه إلى أن معظم حفلات المهرجان ستقام على خشبة «أوديتوريوم أميل البستاني» في فندق «البستان» الأوسط. وبينما ثلاث منها فقط ستجري خارجها في كنيسة «مار يوسف» في الأشرفية و«مار إلياس» في القطاري.

ويؤكد القيمون على المهرجان من خلال تسليطهم تعصباً لهذا الحدث الموسيقي الذي يستمر لغاية 22 مارس (آذار) المقبل، صلاة قرار اتخذوه على الرغم من أزمة اقتصادية خانقة تعيشها البلاد. فهم لم يشأوا أن يجرموا اللبنانيين من فسحة أمل يحتاجون إليها. فينتفضون معها الصعاء ويستمتعون بمقطوعات موسيقية عالمية لبيتهوفن، المعروف بمقاومته لأن الصعوبات في حياته فكان المثل الأفضل للصدود والمثابرة. وتقول لورا لحدود، ناشطة رئيسة المهرجان، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «الظالم كان طموحنا تقديم أجمل الموسيقى الكلاسيكية العالمية، لأننا نعد من المهرجانات اللبنانية العالمة التي ذاع صيتها في أرجاء الكرة الأرضية. وارتابنا هذه السنة لأن نخيب عن الساحة ونقدم نسخة جديدة من المهرجان غنية بموسيقى من ريجبوتان بيتهوفن يشارك فيها فنانون عالميون ومحليون. فعادة ما نختار سنوياً موضوع المهرجان ونبنى عليه البرامج برمتها، ونستكشف أسماء لاعبة ومبشرة كومبوزينغ نالوا جوائز في مهرجانات عالمية ودعوتهم للمشاركة».

وجديد الدورة الـ 26 للمهرجان هو ابتداء تسعيرة واحدة من جميع بطاقات الحفلات الـ 15 التي يقدمونها وهي 30 ألف ليرة. فكانت بمثابة

بنيها محطة نقل طرقي ومتحف وأكاديمية للفنون ومدرسة

صندوق أبوظبي للتنمية يمول مشاريع اجتماعية وثقافية في أصيلة



جانب من حفل تدشين المحطة الطرقية في أصيلة

أصيلة: إحسن مقنع

يمول صندوق أبوظبي للتنمية حالياً مشاريع تنموية في مدينة أصيلة المغربية، تضمنت إنشاء محطة للنقل الطرقي ومجمع تربيوي وإبداعي نموذجي يتكون من مدرسة ابتدائية (مدرسة نشوي)، ومتحف للفنون وأكاديمية للفن والدراسين، بقيمة إجمالية تناهز 17 مليون دولار.

وافتتحت أول من أمس، المحطة الطرقية الجديدة، التي تقع على بعد مسافة قصيرة من وسط المدينة، وبنيت على مساحة 15479 متراً مربعاً. لتحل بذلك محل محطة الحافلات التي خصص وعأها العقاري لبناء المدرسة الابتدائية والمتحف وأكاديمية للفن والدراسين.

وتتميز افتتاح المحطة بحضور خليفة عبد الله القبيسي، نائب مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، وسعيد مهير الكتبي، القائم بالأعمال في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في الرباط، وفاطمة السفاري رئيسة جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، والحبيب العلمي نائب عام (وكيل جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، نيابة عن والي (محافظ) الجهة محمد مهديدة، ومحمد بن عيسى رئيس بلدية أصيلة وأمين عام مؤسسة منتدى أصيلة.

وتقع المحطة الجديدة على بعد مسافة قصيرة من وسط المدينة، وبنيت على مساحة 15479 متراً مربعاً.

وتتألف المحطة الطرقية الجديدة لأصيلة، من طابق أرضي وطابق أول، تجهيزات حديثة، وفضاء للمراقبة الامنية، بالإضافة إلى 10 أرصفة، و6 مكاتب تذاكر، وخدمة تخزين الأمتعة. كما تضم موقفين للسيارات تحت الأرض، ومصعداً كهربائياً، ومرات مجهزة تجهيزاً جيداً لتسهيل دخول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتوفر على 9 مكاتب إدارية، وقاعتين للصلاة (واحدة للرجال وأخرى للنساء)، بالإضافة إلى محلات تجارية بما في ذلك كافتيريا. تجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع أهدته مؤسسة منتدى أصيلة لمدينة المدينة، التي ستؤولي تسيير هذه المحطة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع التعموي، الذي كلف 44 مليون درهم (4,7 مليون دولار) بعد ثمرة شراكة ثلاثية الأطراف، إذ موله صندوق أبوظبي للتنمية بمبلغ 34 مليون درهم (4 ملايين دولار)، وأسهمت فيه وكالة تنمية شمال المغرب بقيمة 10 ملايين درهم (1,05 مليون دولار)، فيما أسهمت مؤسسة منتدى أصيلة فيه عبر توفير الوعاء العقاري.

وعقب افتتاح المحطة، توجهت الوفود المشاركة في الحفل إلى مدرسة «نشوي» التي بنيت في موقع المحطة القديمة للحافلات بالمدينة، والتي تضم 18 فصلاً دراسياً، بالإضافة إلى مرافق وملحقة، والتي جرى افتتاحها أيضاً أول من أمس. كما زار المشاركون أيضاً ورش بناء متحف وأكاديمية الفن والدراسين، الذي ينتظر افتتاحه ربيع العام المقبل.

ودأبت أصيلة منذ عام 1978، على تنظيم موسامها الثقافية الولية، التي تشمل أيضاً مختلف أورش الفنون التشكيلية بما فيها الرسم على جداريات المدينة العتيقة من قبل فنانيين مغاربة وأجانب، لتصبح مع توالي السنين مدينة الفنون بامتياز.

سودوكو

		4		5	2		7
			6	8			
	6		4				9
9		1		7			
	6			3	8	1	
				4			3
8		2		1	3		7

الحل السابق

9	3	5	7	8	6	4	1	2
4	8	1	5	9	2	6	7	3
6	2	7	1	3	4	8	9	5
2	9	6	8	4	7	5	3	1
3	1	4	6	5	9	7	2	8
5	7	8	2	1	3	9	4	6
7	5	3	4	2	8	1	6	9
8	4	2	9	6	1	3	5	7
1	6	9	3	7	5	2	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مدينة المنية
- شهر ميلادي - غيبة مطارة
- من القارات - طري «مكوكسة»
- متشابهة - دولة عربية
- اسم «متغيرة» - قلب
- اعد الوالدين - متشابهات
- مطلقة واستعراضية - مسكرة - مسكت
- «مكوكسة»
- الظم - قاعدة لعدد
- مطربة عالية - راجلة - من القارات
- علم متكرر - دعا «مكوكسة»

الإخبار السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مطربة لبنانية
- من الخطاطيف «مكوكسة» - جزيرة
- مشى - عاصمة القليلين
- مصيبة «مكوكسة» - عاصمة أوروبية

الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، حضر الحفل الموسيقي الذي أقيم على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، للموسيقار عمر خيرت، بحضور الدكتور إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة. ورحب خيرت والدكتور عزف موسيقى الأغنية الوطنية «فيها حاجة حلوة».

كما وجه التحية للقوات المسلحة والشهيد المصري، وعزف عددًا من المقطوعات الموسيقية، منها: «العرفاء والعطوف الساعرة، وخلي بالك من عقلك، ومسألة مبدأ، وزى الهوا، وموسيقى فيلم إعدام ميت، والنوم في العسل».

تخلال البطاينة، وزير العمل الأردني، رعى أول من أمس، حفل ختام برنامج الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي بهدف التدريب والتعليم المهني والتقني. وأكد الوزير أهمية مشروع «مهارات التشغيل والاندماج الاجتماعي» في تحسين جودة وفعالية وجاذبية قطاع التدريب والتعليم المهني والتقني للوصول إلى التشغيل، ومساهمته في خفض معدلات البطالة، وإيجاد فرص العمل، مضيفا أن هذا البرنامج نفذ دعماً للمعنيين بالتدريب المهني والتقني، ويساهم في الحصول على مهارات أكثر كفاءة.

فرنسا بالإمارات، حضر أول من أمس، انطلاق فعاليات «منتدى العلاقات بين فرنسا والإمارات»، الذي تنظمه كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات.

وأعرب السفير، في كلمته، عن سعادته لوجوده في جامعة الإمارات والمشاركة في المنتدى، وأكد قوة العلاقات التاريخية بين الإمارات وفرنسا، والتي وصفها بـ«المتينة»، وأن هناك رؤى مشتركة بين البلدين، مؤكداً أن الإمارات تولي اهتماماً كبيراً للمعلم والعلوم والثقافة والفنون والإبداعات البشرية.

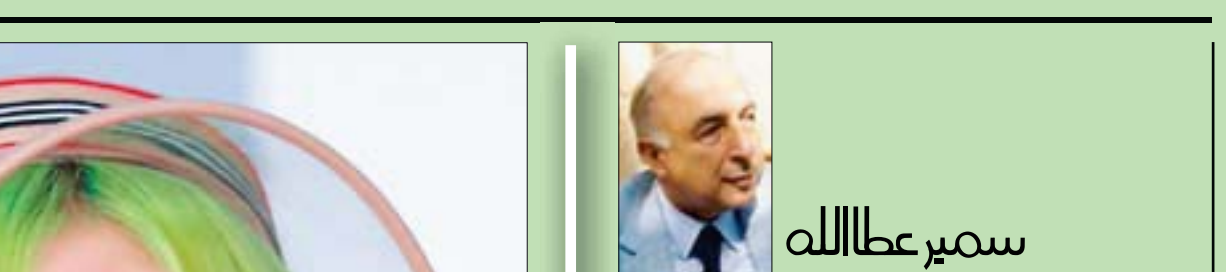
الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل أول من أمس، رئيس برلمان جمهورية قرغيزستان، جمعة بيكوف استانديك ارتيسبيكوفيتش، والوفد المرافق له. وأكد الدكتور عبد الله عمق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والرئيس سورنباي جينجيبكوف رئيس قرغيزستان، مشدداً على أهمية العمل المشترك بين مجلس الشورى والبرلمان القرغيزي لتعزيز العلاقات البرلمانية.

سفين كوهان فون بورغسورف، ممثل الاتحاد الأوروبي لدى دولة فلسطين، وسلم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، إلى وزير الخارجية والمغتربين بفلسطين رياض المالكي. وعبر بورغسورف عن سعادته بالمهام الجديدة الموكلة إليه، مؤكداً أنه سيعمل بكل طاقاته من أجل تعزيز وتطوير العلاقات مع فلسطين، مشيراً إلى استمرار الاتحاد الأوروبي بتقديم الدعم للشعب والحكومة الفلسطينية.

طه محمد عبد القادر، السفير الفلسطيني لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، سمير عبد الله ناس. وعبر السفير الفلسطيني عن اعتزازه وتقديره للجهود والأدوار الرائدة التي تقوم بها الغرفة لتقوية علاقات الشراكة الاقتصادية بين البحرين وفلسطين، كما نقل تحيات حكومة وشعب ورجال الأعمال الفلسطينيين لمملكة البحرين، مؤكداً الحرص المشترك على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

الشيخ ناضر الجابر الصباح، سفير الكويت بالمنامة، استقبله الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، رئيس هيئة الطاقة المستدامة بالبحرين، الذي أشاد بما يربط البلدين الشقيقين من علاقات وطيدة متميزة يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات، من جانبها، أعرب السفير الكويتي عن بالغ سروره للاطلاع على مثل هذا التقدم الكبير الذي أحرزته مملكة البحرين في قطاع الطاقة المستدامة، وأبدى ترحيبه لتعزيز سبل التعاون المشترك في هذا المجال من قبل القطاعات الحكومية والخاصة بدولة الكويت.

جيامباولي كانتيني، سفير إيطاليا بالقاهرة، شارك أمس، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «من حرية العبادة إلى حرية الدين والمعتقد»، الذي تنظمه السفارة الإيطالية بالقاهرة. وقال السفير، في كلمته إنه لا بد من النظر لدور الدين والقادة الدينيين بشكل أوسع كشركاء وأطراف فاعلة لتعزيز حرية الدين والمعتقد، مضيفاً أن إيطاليا واعية أن القادة السياسيين والدينيين لديهم نفس المسؤولية لمنع التهميش والتمييز في المجتمع، ويجب أن تمنح الدول الأفراد حق الممارسة.



منتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

جدل التراث: شيخ الأزهر ومحمد الرخشت ورضوان السيد

جدل مثير، قديم جديد، ذلك الذي تار بمصر وفي الإعلام العربي تقريبا، بين شيخ الأزهر الشيخ د. أحمد الطيب، ورئيس جامعة القاهرة د. محمد عثمان الخشت، في حوار بندوة نظمتها الأزهر في 28 يناير (كانون الثاني) الماضي.

المفارقة أن الجدل جاء في أشقاء مؤتمر كبير أقامه الأزهر عن «التجديد» بين ناقد التراث محمد عثمان الخشت، وشيخ الأزهر الشيخ أحمد الطيب، وغيره، حول دور التراث، ومسألة نقده والعلاقة به وصلأ أو فصلاً.

بكل حال، هذا الجدل ليس جديداً، بل يكاد يكون هو السؤال المركزي، سؤال الأسئلة، في الثقافة العربية والإسلامية منذ نحو القرن ونصف القرن، بل أكثر، غرست بذوره في البداية بالفاخرة الهندية؛ حيث كانت دولة الممل الإسلامية أول الدول التي تسقط أمام سلطة «كافرة» وتواجه، ومعها مسلمو الهند، سؤالاً كبيراً حول الهوية والذات، وتفرغ عن ذلك السؤال يمين ويسار ووسط هندي، في التعامل مع التراث، ولقد ذلك لدى الباحثين ما عرف بمشكلة «الإسلام الهندي».

انتقل الجدل لاحقاً لدى المسلمين والعرب بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، مع تواتر الهجمات الغربية «الإفريقية» على ديار المسلمين والعرب، ومع بداية تيار الدستور الغربي في الدولة «العربية» العثمانية، وسال في ذلك حبر كثير مثير غزير خطير.

من أهم المنشغلين بهذه القضية من المثقفين المسلمين الكبار اليوم، البروفيسور اللبناني رضوان السيد، ولديه، وما زال، إسهامات متميزة في هذا الجدل.

علق في هذه الصحيفة، وهو على علاقة شخصية بالمتجادلين، محمد عثمان الخشت والشيخ أحمد الطيب، بمقالتين، يحسن الإطلاع عليهما.

مما قاله رضوان السيد، بعد خبرة السنين: «إن (مشكلة) التراث ونقده أو نقضه صار موضة لدى راديكالي المثقفين، كما صار لعن العلمانية عقيدة لدى الإسلاميين».

لكنه بنفس السياق يؤكد أن «الإسلام السنّي والشيعي جسّد ضخم، لكن رأسه صغير، بمعنى أنه ما ظهر علم كالم جديد، وكان ضرورياً أن يظهر».

أفاض السيد في مذاهب المثقفين العرب حول الموقف من التراث، وكذا الحركات السياسية، بين نابت داح للقطيعة الكبرى، ومتين المطلق لهذا التراث، ومتوسط بين الحالتين. لكن السيد يشير لمسألة مهمة، هي أن الفقهاء، الحذقة طبعاً، بالفعل أهدوا تحديداً في مسائل العقيدة الإسلامية، دون أن يقصدوا ربما، أثناء زهمهم على جماعات الإرهاب الديني، وضرب الأمن والدولة، أو مهاجمة التراث العلمانيين، حول قضية المواطنة والعلاقات الدولية والعلاقة بالطوائف والمراة... إلخ.

يختم رضوان السيد بعبارة مؤثرة، إذ قال: «أنا قارئ وباحث قديم في النص التراثي، وسابق كذلك. سابق محبا للغزالي والأشعري وابن تيمية وابن عربي والطبري والمنتزبي على اختلاف ما بينهم، وإلا فكيف أكون عربياً مسلماً».

هكذا تحدث الأستاذ الكبير، أو هكذا حاولت كبسلة كلامه، لكن هل يجوز وضع أسئلة واستنادات على هامش كلام رضوان في جدل التراث؟

للحديث بقية...



المغنية الأميركية بيبي إيليش حضرت حفل توزيع جوائز «بريت» البريطانية في لندن ليلة أول من أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

تبرعوا كفى إغلاقاً

قبل أيام أوقفت الد(إيلي ستار) طبيعتها الورقية بعد نحو 70 عاماً من الصدور الدائب والمتّزن. خلال أقل من سنة، توقفت صحيفتان أنشأهما كامل مرّوة، أحد أبرز رؤاد الحداثة في الصحافة العربية، أي «الحياة» والد(إيلي ستار)، ثقة خسارة أقل من الأخرى.

فالد(إيلي ستار) صحيفة للجاليات الأجنبية وقراء الإنجليزية، أما «الحياة» في ملكيتها الأولى، ومن ثم السعودية، فقد كانت من صف العرب ومنابرهم وملتقى أعلامهم.

في هذا الجوّ الضاغط والكتيب، رفعت «النهار» من علو صرختها في سبيل الاستمرار ضمن حملة أليمة عنوانها «تبرّعوا»، شبيهة إلى حد بعيد بالحملة التي تقيمها الد(غارديان) تحت العنوان نفسه منذ سنوات، لكن الفارق أن «النهار» تقول للبنانيين وسائر العرب، إنّها بذلت الدماء فلا يجوز أن يبخلوا عليها بالحب. وترفق إعلان «تبرّعوا» بصور شهداء الحزبية الذين قدمتهم، وآخرهم جبران تويني، حفيد المؤسس قبل نحو مائة عام.

تتزامن أزمة «النهار» المأذية مع أزمة لبنان الاقتصادية، وتداعي المناخ الحضاري والثقافي والليبرالي الذي ازدهرت فيه. فمّن سوف يهب إلى المساعدة في هذا الجوّ القاتم من الانهيار والخوف؟ إن ذلك الجزء المتألق من التاريخ أصبح ترفاً اليوم. ولا يبدو أنّ السلطة السياسية معنية بالامر. وهي في داخلها منتشبة بنهاية الصحف، لأنّها تقضيها وتقضي نظرتها إلى وجود لبنان، مؤسس الصحافة وحركة النشر في العالم العربي، من «الأهرام» إلى «دار المعارف».

السنوات الأخيرة عجاف على لبنان بوجهه الحضاري وملامحه التاريخية. وبلغ التهافت بالبلد أنه تمّ في الحكومة الجديدة الجمع بين وزارتي الثقافة والزراعة. وقد جرت العادة في الدول التي فيها حقبة الثقافة، أن تعطى لبعض الشخصيات الأدبية في البلد. وقد ضمّ شارل ديجول وجون كيندي وفرنسوا ميتران، ألم الأدباء والمثقفين إلى إدارتهم، وكذلك فعلت أميركا اللاتينية، أو مصر التي جعلت التعليم والثقافة في يدي طه حسين وثروت عكاشة.

إذا كانت الثقافة قد رُبطت بالزراعة في حكومة «الاختصاصيين»، فهذا لا يشجّع الصحافة على التناول. الحقيقة، لا شيء، لا شيء يبعث على شيء من الأمل. وهذه محنة كبرى. وأن توضع الثقافة في قفا الزراعة فمسألة غير لائقة طراً. فلبنان لم يكن دولة معتبرة بسبب مواسم التفاح والبرتقال والكمون والقرص عني والفقوس واللفت، بل بسبب أسماء مثل جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وأحمد كامل الصبّاح وأمين معلوف وفيروز. تلك كانت صادراتنا والسلام.

مشاهدة «وصلة رقص» تفصل 22 تلميذاً مصرياً

القاهرة، عبد الفتاح فرج

بعد مشاهدتهم فيديو كليب لراقصة على «سبورة ذكية» داخل إحدى الفصول المدرسية في محافظة المنوفية (شمال القاهرة) فصل 22 تلميذاً مصرياً عدة أيام، وحذروا بالفصل النهائي إذا تكررت الواقعة مرة أخرى.

وشهد أحد فصول مدرسة الفاروق الثانوية في مدينة السادات بمحافظة المنوفية الواقعة التي شُرِبت بعض تفاصيلها إلى مواقع التواصل الاجتماعي، ما أدى إلى انتقاد سير العملية التعليمية في المدرسة واتهام المدرسين بالتقصير، وبعد موجة من الانتقادات فصل الطلاب لمدة 3 أيام من قبل لجنة الحماية في مدرسة الفاروق الثانوية، بجانب فصلهم لمدة 15 يوماً من قبل لجنة الحماية بالإدارة التعليمية في مدينة السادات، مع التحذير بالفضل النهائي في حال تكرار الواقعة.

من جانبه، قرّر مختار شاهين، وكيل وزارة التربية والتعليم في المحافظة إحالة مدير المدرسة و15 من المعلمين فيها للتحقيق. وحذرت وزارة العامة في مصر يزيد من مليوني تلميذ، يدرسون في آلاف المدارس المنتشرة في أنحاء البلاد.

وأقعة مشاهدة وصلة رقص شرقي داخل مدرسة مدينة السادات، ليست الأولى من نوعها في مصر، فقد سبقها عدد من الوقائع المماثلة التي انتهت بمعاينة المعلمين ومديري المدارس، خصوصاً بعد انتشارها بشكل واسع على مواقع «السوشيال ميديا» على غرار قرار مجازاة مدير مدرسة أحمد لطفي السيد الثانوية في مدينة السنبلين بمحافظة الدقهلية (دلتا مصر) في عام 2015 بعد نشر مقطع فيديو لبعض طلاب المدرسة، وهم يرقصون داخل الفصل ويدخون السجائر ويحطمون المقاعد وأثاث الفصل.

وفي ديسمبر (كانون الأول) من العام 2019، تم مجازاة مدير إحدى المدارس الثانوية بكفر الشيخ (دلتا مصر) بعد تداول مقطع فيديو لرقص الطلاب داخل الفصل أيضاً.

وتعاني المدارس الثانوية المصرية من أزمات تعليمية عدة، أبرزها غياب الطلاب عن معظم الحصص لاعتقادهم على الدروس الخصوصية خارج المدرسة، وتقطع الأسر المصرية ميزانية كبيرة على دخلها الشهري للإنفاق على هذه الدروس التي تعتبرها المكون الرئيس لتحصيل أبنائهم وتوقفهم الدراسي.

فرحة سعودية بعودة «الطفل المخطوف» شاباً إلى عائلته بعد 20 عاماً

الدمام؛ عبيد السهيبي

وصف علي الخنيزي فرحته، بعد أول لقاء مع ابنه المختطف منذ 20 عاماً، بأنها لا توصف وأنها تمتد إلى أقصى البلاد. واحتفلت عائلة الخنيزي، أمس، في محافظة القطيف بعودة ابنها موسى المختطف منذ عام 1999 عندما كان عمره عدة ساعات من مستشفى الولادة والأطفال بالدمام.

وعُبر مئات السعوديين عن فرحتهم بعودة الشاب المفقود إلى أهله بعد عقدين من الزمن قضاها مخطوفاً لا يعلم مصيره، وشارك السعوديون أسرة الخنيزي فرحتهم عبر مئات الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، داعين إلى نهاية سعيدة لحالات مشابهة لأطفال مفقودين ما زال مصيرهم مجهولاً.

وكان اللقاء الأول بين الابن المختطف والوالد وإخوته في مقر الشؤون الاجتماعية بالدمام، حيث شهد الحضور لحظات حميمية غامرة جمعت الأب وأبناءه بابنه الذي كان مفقوداً منذ 20 عاماً.

وقال الابن (موسى) إنه لا يستطيع وصف مشاعره في الوقت الذي كان يقبل بد وراس الده. وخرج الأب ممسكاً بيد ابنه من مقر إدارة الشؤون الاجتماعية بالدمام، بعد أن أنهى الإجراءات الرسمية لتسلمه من الجهات الرسمية ظهر أمس، وظهر الشاب إلى لهيب من العواطف عند اللقاء الأم مع ابنها، كما شارك أقرباء وجيران الخنيزي وأهالي القطيف العائلة فرحتهم بعودة موسى لأحضان عائلته.

وأعيد الشاب إلى عائلته بعد أن أكدت نتائج الحمض النووي «DNA» أول من أمس، التي تطابق البصمة الوراثية بينه وبين أبيه، وأسدل الستار جزئياً، على واحدة من أكثر قضايا خطف الأطفال إثارة وغموضاً شرق السعودية، فيما لا يزال ملف القضية مفتوحاً لدى الأجهزة القضائية في المنطقة الشرقية، فيما ثبت أن السيدة التي اختطفت موسى، اختطفت شاباً آخر هو محمد العماري الذي عاد لأسرته قبل أيام، فيما تحوم الشكوك حول شاب ثالث جرى اختطافه قبل الأثنين.



موسى الخنيزي يقبل رأس والده (تصوير: عمران حيدر)



موسى الخنيزي مع عائلته (تصوير: عمران حيدر)

جهاز لتوليد الكهرباء باستخدام البكتيريا

القاهرة، حازم بدر

طور علماء في جامعة ماساتشوستس أمهيرست الأميركية، الاكتشافات البحثية السابقة تقدرات بكتيريا «جيوباكثير» على توصيل الكهرباء إلى منتج جديد سموه «مولد يعمل بالهواء» أو «Air - gen»، لتوليد الكهرباء من الرطوبة في الهواء، وهي تقنية جديدة يمكن أن تكون لها آثار مهمة على مستقبل الطاقة المتجددة وتغير المناخ.

ويوفر هذا الجهاز الذي نشرت دورية «نيتشر» بحثاً عنه أول من أمس، وعداً بحصاد دائم للطاقة، بشكل يجعله يمتدح عن التقنيات المعروفة، مثل الخلايا الشمسية، والتي يتوقف عملها على متطلبات بيئية محددة، تجعل هناك شروطاً في الأماكن التي يمكن اختيارها لتعمل بها وتحد من قدرتها على الإنتاج المستمر للطاقة، بينما تتوفر الرطوبة بشكل مستمر في الغلاف الجوي، بما يجعل هناك إنتاج مستدام للكهرباء.

ويستخدم هذا الجهاز الأسلاك البروتينية النانوية الموصلة بالكهرباء التي تنتجها بكتيريا «جيوباكثير»، حيث يقوم بتوصيل الأقطاب الكهربائية بالأسلاك البروتينية بطريقة يتم بها توليد التيار الكهربائي من بخار الماء الموجود بشكل طبيعي في الغلاف الجوي. وهذه البكتيريا تعيش في الخربة والرواسب، واكتشف العلماء قبل نحو عامين القدرات الغربية لها في توصيل الكهرباء، حيث وجدوا أنها تقوم بذلك من خلال الياف بروتينية تشبه الأسلاك المعدنية، وتكون أصغر

100 ألف مرة من سماكة شعرة الإنسان، وهو ما دعاهم إلى تسميتها بـ«الأسلاك النانوية الميكروبية».

ويحتاج هذا الجهاز وفق الدراسة إلى طبقة رقيقة من الأسلاك النانوية الميكروبية، التي يقل سمكها عن 10 ميكرومترات، ويوضع الجزء السفلي من هذه الطبقة على قطب كهربائي، بينما يوجد قطب كهربائي أصغر يغطي جزءاً آخر منها، وتتمص هذه الطبقة بخار الماء من الجو، ومن خلال مزيج من الموصلية الكهربائية والكيمياء السطحية للأسلاك النانوية للبروتين، إلى جانب المسام الدقيقة بين الأسلاك النانوية داخل الطبقة، يتم توليد تيار كهربائي بين القطبين.

ويقول د. جون يابو، الباحث الرئيس بالدراسة في تقرير نشره أمهيرست بالتعاون مع نشر الدراسة: «نحن حريفاً ننتج الكهرباء من الهواء، بجهد ثابت يبلغ نحو 0,5 فولت عبر طبقة بسمك 7 ميكرومترات، وهذا هو التطبيق الأكثر إثارة للأسلاك البروتين النانوية المنتجة من بكتيريا «جيوباكثير».

ويضيف: «الجيل الحالي من الجهاز قادر على تشغيل الإلكترونيات الصغيرة، ويتوقع أن يصل إلى النطاق التجاري قريباً، وسنعمل في خطوات تالية على تصغيره، بحيث يمكن دمجه مع الهواتف المحمولة لتخلص من الشحن الدوري»، ومن التطبيقات الأخرى التي يشير إليها إمكانية دمج هذه التكنولوجيا في طلاء الجدران بما يساعد على تزويد المنزل بالطاقة.



أولى الحالات على أراضيها في يوليو (تموز) الماضي.

فيروس الطماطم يصيب مزارع فرنسا

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

ضرب فيروس مدمر للطماطم قادر على تلف محاصيل بكاملها، أقصى غرب فرنسا، حسب ما أكدت وزارة الزراعة. وأوضحته الوزارة أنه تم عزل المزرعة، وستهدم بيوت زراعية مليئة بالطماطم، إذ ليس هناك أي علاج معروف لهذا الفيروس.

ويؤدي هذا الفيروس إلى ظهور بقع على الثمرة، ويفقد طعمها بسبب توقف عملية النضوج، ما يجعلها غير قابلة للبيع، وقد حذر مسؤولون في وقت سابق من أن انتشاره ستكون له «عواقب اقتصادية كبيرة» على المزارعين، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتتم الإبلاغ عن انتشار الفيروس الذي لا يشكل خطراً على صحة الإنسان، للمرة الأولى في العام 2014 في بيوت بلاستيكية في إسرائيل، قبل أن ينتقل إلى أوروبا وأميركا. وقد تأثر مزارعون في إسبانيا وإيطاليا، أكبر منتجي طماطم في الاتحاد الأوروبي، وكذلك في الولايات المتحدة والمكسيك. وأعلنت بريطانيا عن

أولى الحالات على أراضيها في يوليو (تموز) الماضي. وتمكنت ألمانيا من منع تفشي الفيروس عن طريق إتلاف الشتلات في البيوت البلاستيكية ثم معالجة التربة بالمطهرات. وقد وعدت فرنسا مطلع فبراير (شباط) بإجراء مئات الفحوص على الشتلات والبذور، بالإضافة إلى عمليات مراقبة منتظمة.